



نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير: تحسين هادي فضل عبدالله

قسم: الكفافية اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة مميزاً عالمياً في

الكفافية / مميزاً عالمياً وعليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	خوار عبدالله محمد	استاذ		رئيسا
2	رافد موسى عبد	استاذ مساعد		عضوا
3	لمى عبد المنان	استاذ مساعد		عضوا
4	صيون جبور ديعون	استاذ		عضوا ومشرفاً

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

العميد

٢٠٢١ / /



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الجغرافية

تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة (دراسة في جغرافية الخدمات)

رسالة تقدم بها

تحسين هادي فضيل عبد الله

الى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور
حسون عبود دبوعون الجبوري

٢٠٢١ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ

عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

صدق الله العظيم [النمل: ١٥]

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة: دراسة في جغرافية الخدمات) للطالب (تحسين هادي فضيل عبد الله) جرت تحت إشرافي في جامعة القادسية كلية الآداب / قسم الجغرافية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير/آداب في الجغرافية .

التوقيع :

الاسم: أ.د. حسون عبود دبوعون الجبوري

التاريخ: ٢٠٢١/ ٨ /١

توصية رئيس قسم الجغرافية

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة لدراستها وبيان الرأي فيها.

التوقيع:

الاسم: أ.م. د رافد موسى عبد حسون العامري

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ: ٢٠٢١ / ٨ /١

إقرار المقوم اللغوي

اشهد بان الرسالة الموسومة (تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة: دراسة في جغرافية الخدمات) التي تقدم بها الطالب (تحسين هادي فضيل عبد الله) في قسم الجغرافية /كلية الآداب /جامعة القادسية ، قد قومتها لغوياً فأصبحت صالحة للمناقشة .

التوقيع:

الاسم: أ. د. لمى عبد القادر خنياب

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد إنني قد اطلعت على الرسالة الماجستير الموسومة (تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة: دراسة في جغرافية الخدمات) وقومتها علمياً فوجدتها صالحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد إنني قد اطلعت على الرسالة الماجستير الموسومة (تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة: دراسة في جغرافية الخدمات) وقومتها علمياً فوجدتها صالحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

أقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير



جامعة القادسية / كلية
الدراسات العليا

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير: كسین هادی ذهل عبدالله

قسم: الکفرافیه اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة مستجيباً عالى في

الکفرافیه الکفرافیه وعليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	خوار عبدالله محمد	استاذ		رئيساً
2	رافد موسى عبد	استاذ مساعد		عضوا
3	لمى عبد المناف	استاذ مساعد		عضوا
4	صسون جبور ديعون	استاذ		عضوا ومشرفاً

بصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

العميد

٢٠٢١ / /

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة (تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة: دراسة في جغرافية الخدمات) وقد ناقشنا الطالب (تحسين هادي فضيل عبدالله) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير/ اداب في الجغرافية وبتقدير () .

التوقيع : التوقيع :

الاسم : الاسم :

عضواً رئيساً

التاريخ / / ٢٠٢١ التاريخ / / ٢٠٢١

التوقيع : التوقيع :

الاسم : أ.م. د. حسون عبود دبعون الجبوري الاسم :

عضواً و مشرفاً عضواً

التاريخ / / ٢٠٢١ التاريخ / / ٢٠٢١

صادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية / على قرار لجنة المناقشة .

التوقيع:

الاسم:

عميد كلية الآداب / جامعة القادسية

التاريخ : / / ٢٠٢١

الإهداء

إلى... خاتمة الأنبياء نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم)
إلى... روح والدي الطاهرة.....

مرحمه الله

إلى... الغالية الطيبة (أمي الحنون).....

حفظها الله

إلى... زوجتي الغالية.. المساندة.. المضحية.....

لك الحب والتقدير

إلى... بناتي فلذات كبدي (جنات، إيلاف، أبرار).....

حماكم الله

إلى... أساتذتي وزملائي الأفاضل.....

أنام الله طريقكم

اهدي هذا الجهد المتواضع

شكر و تقدير

الحمد لله حمداً كثيراً والصلاة والسلام على خاتم النبيين وخير خلقه نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

بعد إنجاز هذه الدراسة فإن من دواعي الوفاء والعرفان بالجميل، أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ المساعد الدكتور (حسون عبود دبعون الجبوري) لتفضله بالإشراف والمتابعة على هذه الرسالة عن طريق تصحيح المسار العلمي في الكتابة والبحث عن الحقائق التي تسند الرسالة لتظهر بالشكل العلمي المطلوبة.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أساتذتي الأفاضل في قسم الجغرافية على ما انهلته منهم خلال دراستي الأولية والعليا.

وأقدم جزيل الشكر والامتنان إلى موظفي مكتبة قسم الجغرافية والشعبة العلمية في كلية الآداب .

كما أتقدم بفائق الشكر والتقدير لمديرية تربية محافظة القادسية ودائرة صحة الديوانية ومديرية بلدية الحمزة لما أبدوه لي من مساعدة وتسهيلات في إنجاز الدراسة. والشكر موصول إلى الإخوة مختاري أحياء مدينة الحمزة لما لهم فضل كبير في إنجاز هذه الدراسة .

واخير كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى كل من مد لي يد العون وكان سندا لي في اكمال هذه الدراسة ولاسيما عائلتي حفظهم الله وجزاهم عني خيراً.

الباحث

المستخلص ..

تعد الجغرافية من العلوم التي تمتلك خصوصية فريدة بين العلوم المختلفة في أنها تتناول دراسة الأرض والإنسان والتفاعل بينهما ، الذي نتج عنه أنشطة مختلفة ومنها المدينة التي تعد البيئة التي استطاع الإنسان من خلالها التوصل الى افضل التقنيات في تطويرها وتضم مختلف الفعاليات التي تهم حياته اليومية ، ومن تلك الفعاليات الخدمات بنوعها المجتمعية ، والبنية التحتية ، وتعني الخدمات المجتمعية : خدمات التعليم ، والصحة ، والترفيه التي تتميز بأنها خدمات مساحية ، أي تحتل مساحة محددة من ارض المدينة الحضرية ، ان الحصول عليها يتطلب تحرك الانسان اليها ، أي خدمات يتحرك الانسان نحوها. لذا يعمل مخطوطو المدن على اختيار المواقع التي تكون مناسبة لتحقيق هدف اساسي وهو استفادة السكان جميعهم من الخدمة. ويتم حساب المساحات المطلوبة لتوفير تلك الخدمات حسب عدد السكان أي هنالك حصة محددة لكل فرد وحسب معيار معتمد محلي او دولي. ومن هذا المنطلق نبع اهتمام الدراسة،(*) بتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة التي تكون ضمن دراسة خدمات المدن ، وتهدف إلى دراسة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة بحسب الحجم السكاني الموجود فضلاً عن توزيع تلك الخدمات وتقييم كفاءتها الوظيفية بحسب المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة ، واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي في بداية الدراسة وكذلك استعانت بالمنهج الوصفي والمنهج الكمي ومن أهم الأساليب الإحصائية التي استعملت في الدراسة (قرينة الجار الأقرب) ، وقد وزعت (٤٠٠ استمارة استبيان) على أحياء مدينة الحمزة حسب الحجم السكاني للأحياء السكنية ، ذلك لجمع اكبر كمية من البيانات عن المؤسسات المجتمعية في أثناء العمل الميداني واعتمد الباحث أيضا على المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية لأغلب مناطق الدراسة ، وقد تشكلت لدى الباحث صورة مكانية عن المدينة مما سهل عمل الدراسة وتوزيع تلك الخدمات بالشكل الصحيح.

كشفت الدراسة عدم رضا السكان عن الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة ، وضعف توزيع المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة إما بسبب النقص في تلك المؤسسات أو بسبب عدم وجود المباني الكافية التي تضمها وهذا سببه عدم وجود تخطيط صحيح يعمل على توزيع تلك المؤسسات بالصورة الجيدة. وأظهرت الدراسة وجود (مستشفى واحد) في مدينة الحمزة ويقدم خدماته الصحية خارج حدود المدينة وبحسب المعيار السكاني فإن مدينة الحمزة بحاجة إلى مستشفى آخر، وهناك نقص في عدد المراكز الصحية إذ إن مدينة الحمزة وحسب الحجم السكاني تحتاج لعام ٢٠١٨ إلى

(*) .اقتصرت الدراسة على الخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) لسعة الدراسة.

(٩ مراكز صحية) والموجود الفعلي (٣ مراكز صحية)، أما العيادات الخاصة فتكون متمركزة في شارع واحد وهو شارع الأطباء الفاصل بين حي الكرامة ومركز المدينة ، أما الصيدليات فتكون منتشرة في اغلب أحياء المدينة. واتضح ان هناك نقصاً في مساحة المؤسسات الصحية الموجودة حيث تبين ان مساحة مستشفى الحمزة العام (١٣,٠٠٠ م^٢) أي هناك عجز في المساحة وبحسب المعيار (٢٠٠٠-٧٠٠٠) م^٢ أما مساحة المراكز الصحية التي تمتلكها فقدرها (٥٥٠٠ م^٢) إذ يكون العجز المساحي فيها (٩٥٠٠ م^٢). أما بالنسبة للخدمات الترفيهية فمدينة الحمزة تفتقر إلى الكثير من تلك الخدمات الضرورية ومنها: المكتبات العامة ، والمساح ، ومدن الألعاب والمسارح وساحات لعب الأطفال وان النقص في مساحة الحدائق والمنتزهات واثّر على حصة الفرد الواحد الذي حدده المعيار ب(٦,٥ م^٢)، إذ بلغت (٨,٠ م^٢) من مساحة الحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة البالغة (٦٦٧٢٦ م^٢)، أما مراكز الشباب فكانت ضمن المعايير المحلية ، أما القاعات الرياضية ضمت نقصاً قدره (٢ قاعتين رياضيتين) ونقص مساحي قدره (٢٧٢٢٤ م^٢). ومن ثمّ نلاحظ نقص عنصر التخطيط في العملية الخدمية سواء كان في تأسيس للخدمات المجتمعية أو توزيعها في المدينة ، ناهيك عن نقص ، وعدم تأسيس للعديد من الخدمات الترفيهية مثل: المساح ، والمكاتب ، والمسارح ، ومدن الألعاب.

أما أهم المقترحات التي يوصي بها الباحث استناداً على ما توصل اليه من استنتاجات فيقترح مطالبة الحكومة المحلية في محافظة القادسية بوضع مخصصات مالية هدفها تطوير الواقع الخدمي للمؤسسات التعليمية ، والصحية ، والترفيهية في مدينة الحمزة. وعلى ضرورة التحرك لحث الباحثين وتشجيعهم على القيام بالدراسات السكانية الخاصة بمدينة الحمزة وأحيائها ومزج تلك الدراسات بمخطط متكامل يهدف إلى معرفة الاحتياجات من الخدمات المجتمعية لمدينة الحمزة ومتابعتها.

تثبيت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	إقرار المشرف
ت	إقرار المقوم اللغوي
ث	إقرار المقوم العلمي الأول
ج	إقرار المقوم العلمي الثاني
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
د	الشكر والعرفان
ذ - ر	المستخلص
ز - ش	تثبيت المحتويات
ص - ط	تثبيت الجداول
ظ - ع	تثبيت الإشكال
ع	تثبيت الخرائط
ع	تثبيت الصور
غ	تثبيت الملاحق
١ - ٢	المقدمة
٣ - ٢٦	الفصل الأول الإطار النظري والمفاهيمي وتطور الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة
٤ - ١٣	المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي
٤	١. مشكلة الدراسة
٤	٢. فرضية الدراسة
٥	٣. هدف الدراسة
٥	٤. أهمية الدراسة
٥ - ٦	٥. منهج الدراسة
٦ - ٧	٦. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
٨ - ١٠	٧. المفاهيم الخاصة بالدراسة
١٠ - ١١	٨. الدراسات المشابهة

١٢ - ١١	٩. الدراسات السابقة
١٢	١٠. الصعوبات التي واجهت الباحث
١٢	١١. هيكلية الدراسة
٢٦ - ١٣	المبحث الثاني: تطور الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة.
١٦ - ١٤	المرحلة الأولى (١٧٠٤-١٩٢٠)
١٩ - ١٦	المرحلة الثانية (١٩٢١-١٩٧٧)
٢٣ - ٢٠	المرحلة الثالثة (١٩٧٨-٢٠٠٢)
٢٦ - ٢٣	المرحلة الرابعة (٢٠٠٣-٢٠١٨)
٥٨ - ٢٧	الفصل الثاني خصائص السكان وأثرها في الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة
٤٦ - ٢٨	المبحث الأول : نمو السكان وتوزيعهم
٣٢ - ٢٨	١. نمو السكان
٤٠ - ٣٢	٢. توزيع السكان
٤٦ - ٤٠	٣. الكثافة السكانية
٥٨ - ٤٧	المبحث الثاني: تركيب السكان
٤٩ - ٤٧	١. التركيب النوعي للسكان
٥٣ - ٤٩	٢. التركيب العمري
٥٥ - ٥٣	٣. التركيب التعليمي
٥٨ - ٥٦	٤. التركيب الاقتصادي
١٠٩ - ٥٩	الفصل الثالث التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة
١٠٠ - ٦٠	المبحث الأول :.واقع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة
٨٧ - ٦٠	أولاً: الخدمات التعليمية
٦٥ - ٦٢	١. رياض الأطفال
٧٤ - ٦٥	٢. المدارس الابتدائية
٨٠ - ٧٤	٣. المدارس المتوسطة
٨٦ - ٨١	٤. المدارس الإعدادية
٨٧ - ٨٦	٥. الاعدادية المهنية
٩٥ - ٨٧	ثانياً: التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة الحمزة
٩٠ - ٨٨	١. مستشفى الحمزة العام

٩٤ - ٩١	٢. المراكز الصحية
٩٤	٣. العيادات الشعبية
٩٥	٤. العيادات الطبية الخاصة
١٠٠ - ٩٦	ثالثاً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية
٩٩ - ٩٦	١. الحدائق والمتنزهات
٩٩	٢. منتدى شباب الحمزة
٩٩	٣. القاعة الرياضية المغلقة
١٠٠ - ٩٩	٤. الملاعب والأندية الرياضية
١٠٠	٥. المطاعم
١٠٩ - ١٠١	المبحث الثاني: التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة باستخدام صلة الجوار (الجار الأقرب)
١٠٦ - ١٠٢	أولاً: أنماط توزيع المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة
١٠٧	ثانياً: أنماط توزيع المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة
١٠٩ - ١٠٨	ثالثاً: أنماط توزيع الخدمات الترفيهية (الحدائق والمتنزهات) في مدينة الحمزة
١٨١ - ١١٠	الفصل الرابع تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة وتقدير احتياجاتها المستقبلية حتى عام ٢٠٢٨
١٧١ - ١١٠	المبحث الأول: تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة
١٤٦ - ١١١	أولاً: كفاءة الخدمات التعليمية
١٥٩ - ١٤٧	ثانياً: كفاءة الخدمات الصحية
١٧١ - ١٥٩	ثالثاً: كفاءة الخدمات الترفيهية
١٨١ - ١٧٢	المبحث الثاني: الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية لمدينة الحمزة الى عام ٢٠٢٨
١٧٤ - ١٧٢	أولاً: التقديرات المستقبلية لسكان ومساحة مدينة الحمزة لعام (٢٠٢٨)
١٧٦ - ١٧٤	ثانياً: الاحتياجات المستقبلية للخدمات التعليمية
١٧٩ - ١٧٧	ثالثاً: الاحتياجات المستقبلية للخدمات الصحية
١٨١ - ١٧٩	رابعاً: الاحتياجات المستقبلية للخدمات الترفيهية
١٨٥ - ١٨٢	الاستنتاجات والمقترحات
١٩٦ - ١٨٦	المصادر والمراجع
٢١٣ - ١٩٧	الملاحق
A - B	المستخلص باللغة الانجليزية

تثبيت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
١٨	رياض الأطفال وأهم المدارس في مدينة الحمزة خلال المدة (١٩٢١ - ١٩٧٧) م	١
٢١	رياض الأطفال وأهم المدارس في مدينة الحمزة للمدة (١٩٧٨ - ٢٠٠٢) م	٢
٢٤	أهم المدارس في مدينة الحمزة بحسب الأحياء السكنية للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)	٣
٢٩	عدد سكان مدينة الحمزة ومحافظة القادسية ومعدل النمو السنوي للمدة (١٩٤٧ - ٢٠١٨)	٤
٣٤	عدد سكان مدينة الحمزة ونسبة مساحة الأحياء ونسبة السكان لعامي (٢٠٠٩) و(٢٠١٨)	٥
٤١	الكثافة السكانية لأحياء مدينة الحمزة للمدة (٢٠٠٩) و(٢٠١٨)	٦
٤٣	الكثافة السكانية حسب الفئات لسكان أحياء مدينة الحمزة لعامي (٢٠٠٩) و(٢٠١٨)	٧
٤٨	نسبة النوع في مدينة الحمزة مقارنة بين قضاء الحمزة ومحافظة القادسية	٨
٥٠	سكان مدينة الحمزة حسب الفئات العمرية لعام ٢٠٠٩	٩
٥١	سكان مدينة الحمزة حسب الفئات العمرية لعام ٢٠١٨	١٠
٥٤	التركيب التعليمي لسكان مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	١١
٥٦	الدخل الشهري لسكان مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	١٢
٥٨	أهم المهن لسكان مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	١٣
٦١	الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	١٤
٦٣	التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	١٥
٦٣	الفئات العمرية لسكان مدينة الحمزة في سن التعليم وفق المراحل الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	١٦
٦٧	التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية ومؤشراتها التربوية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	١٧
٧٣	التوزيع المكاني لعدد الأبنية للمدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	١٨
٧٥	التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة ومؤشراتها التربوية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	١٩
٨٠	التوزيع المكاني لعدد الأبنية للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٢٠
٨٢	التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية ومؤشراتها التربوية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٢١
٨٦	التوزيع المكاني للأبنية المدرسية للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٢٢
٨٧	التوزيع المكاني للمدارس المهنية ومؤشراتها التربوية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٢٣

٢٤	الملاكات الطبية وذوي المهن الصحية والإدارية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٨٩
٢٥	المرضى والمختبرات وصلات الولادة والأشعة والأسرة في مستشفى الحمزة لعام ٢٠١٨	٨٩
٢٦	العيادات الطبية الخاصة وتخصصها في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٩٥
٢٧	الحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	٩٧
٢٨	الأنماط المتبعة للتوزيع المكاني على وفق الجار الأقرب	١٠٢
٢٩	المسافة المستقيمة بين رياض الأطفال في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٠٣
٣٠	المسافة المستقيمة بين المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٠٤
٣١	المسافة المستقيمة بين المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٠٥
٣٢	المسافة المستقيمة بين المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٠٦
٣٣	المسافة المستقيمة بين المراكز الصحية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم لعام (٢٠١٨)	١٠٧
٣٤	المسافة المستقيمة بين الحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم لعام (٢٠١٨)	١٠٩
٣٥	المعايير والمؤشرات التعليمية التخطيطية المتبعة في العراق	١١٢
٣٦	متغيرات رياض الأطفال ومؤشراتها في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١١٣
٣٧	متغيرات المدارس الابتدائية ومؤشراتها في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١١٥
٣٨	متغيرات المدارس المتوسطة ومؤشراتها في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١١٨
٣٩	المتغيرات والمؤشرات التربوية للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٢١
٤٠	المتغيرات والمؤشرات المساحية للمؤسسات التربوية لمدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٧)	١٢٣
٤١	المعايير المكانية التخطيطية لتحديد المسافة سيرا على الأقدام بالنسبة للمؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٢٥
٤٢	المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب روضة في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٢٥
٤٣	المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة ابتدائية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٢٨

١٣١	المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة متوسطة في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٤٤
١٣٤	المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة إعدادية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٤٥
١٣٦	المعايير السكانية للمؤسسات التربوية	٤٦
١٣٧	المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة بحسب الفئات والعجز وفقاً لمعيار عدد السكان للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	٤٧
١٤١	التوزيع لدرجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٤٨
١٤٣	الصفات العمرانية لأبنية المؤسسات التربوية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	٤٩
١٤٦	مقترحات مجموع السكان المبحوثين حول تطوير الخدمات التعليمية	٥٠
١٤٨	المعايير التخطيطية الصحية الموضوعية من قبل وزارة الصحة العراقية	٥١
١٤٩	المؤشرات البشرية والعجز والحاجة الفعلية للكوادر والمؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٥٢
١٥٣	المؤشرات المساحية والفئات والعجز في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٥٣
١٥٤	المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مؤسسة صحية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٥٤
١٥٧	التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن الخدمات الصحية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	٥٥
١٥٨	مقترحات السكان المبحوثين لتطوير الخدمات الصحية في مدينة الحمزة	٥٦
١٦١	معايير الخدمات الترفيهية	٥٧
١٦٤	المسافة المقطوعة والزمن المستغرق للوصول سيراً إلى المقاهي في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٥٨
١٦٥	المسافة المقطوعة والزمن المستغرق للوصول سيراً إلى الحدائق والمنتزهات والملاعب والأندية الرياضية ومنتدى الشباب في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٥٩
١٦٨	التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٦٠
١٧١	مقترحات السكان المبحوثين لتطوير الخدمات الصحية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٦١
١٧٣	تقديرات سكان ومساحة مدينة الحمزة خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٢٨)	٦٢
١٧٦	تقديرات أعداد المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة خلال المدة (٢٠١٨-٢٠٢٨)	٦٣
١٧٧	أعداد ومساحة المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة للمدة (٢٠١٨ - ٢٠٢٨)	٦٤
١٧٨	أعداد الملاكات الطبية والصحية ومقدار الحاجة منها في مدينة الحمزة للمدة (٢٠١٨-٢٠٢٨)	٦٥
١٨٠	أعداد المؤسسات الترفيهية ومساحتها في مدينة الحمزة خلال المدة (٢٠١٨-٢٠٢٨)	٦٦

ثبوت الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٣٠	معدل النمو السنوي لسكان مدينة الحمزة للمدة (١٩٤٧-٢٠١٨)	١
٥٢	الهرم السكاني لمدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٢
٥٥	النسبة المئوية للحالة التعليمية لسكان مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	٣
٦٢	الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٤
١٢٦	المسافة المقطوعة لأقرب روضة أطفال سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٥
١٢٦	الزمن المستغرق للوصول لأقرب روضة أطفال سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	٦
١٢٩	المسافة المقطوعة للوصول لأقرب مدرسة ابتدائية سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٧
١٢٩	الزمن المستغرق للوصول لأقرب مدرسة ابتدائية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	٨
١٣٢	المسافة المقطوعة للمدارس المتوسطة سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	٩
١٣٢	الزمن المستغرق للوصول للمدارس المتوسطة سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٠
١٣٥	المسافة المقطوعة لأقرب مدرسة اعدادية سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	١١
١٣٥	الزمن المستغرق للوصول إلى المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٢
١٤٢	نسبة توزيع درجات الرضا عن الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)	١٣
١٥٥	المسافة المقطوعة للوصول سيرا لأقرب مستشفى ومركز صحي في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	١٤
١٥٥	الزمن المستغرق للوصول سيرا لأقرب مستشفى ومركز صحي في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	١٥
١٥٧	درجات رضا السكان عن الخدمات الصحية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	١٦
١٦٤	المسافة المقطوعة سيرا على الأقدام لأقرب مقهى في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	١٧
١٦٤	الزمن المستغرق للوصول سيرا على الأقدام لأقرب مقهى في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	١٨
١٦٦	المسافة المقطوعة للوصول إلى الحدائق العامة والمتنزهات والملاعب والاندية الرياضية ومنتدى	١٩

	الشباب سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	
١٦٦	الزمن المستغرق للوصول سيرا على الأقدام إلى الحدائق والمنتزهات والملاعب والاندية الرياضية ومنتدى الشباب في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٢٠
١٦٩	نسبة درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٢١

ثبت الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
٧	موقع مدينة الحمزة من محافظة القادسية وقضاء الحمزة	١
١٥	مدينة الحمزة خلال المرحلة الأولى للمدة (١٧٠٤-١٩٢٠)	٢
١٩	توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة خلال المرحلة الثانية للمدة (١٩٢١-١٩٧٧)	٣
٢٢	توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة خلال المرحلة الثالثة للمدة (١٩٧٨-٢٠٠٢)	٤
٢٥	توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة خلال المرحلة الرابعة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)	٥
٣٥	توزيع سكان مدينة الحمزة حسب نتائج الحصر والترقيم لعام (٢٠٠٩)	٦
٣٨	توزيع سكان مدينة الحمزة حسب التقديرات السكانية لعام (٢٠١٨)	٧
٤٤	الكثافة السكانية لمدينة الحمزة لعام (٢٠٠٩)	٨
٤٥	الكثافة السكانية لمدينة الحمزة لعام (٢٠١٨).	٩
٦٤	التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	١٠
٦٨	التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١١
٧٦	التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٢
٨٣	التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	١٣
٩٠	توزيع المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	١٤
٩٨	التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	١٥
١٧٥	اتجاهات التوسع العمراني المستقبلية لمدينة الحمزة لعام (٢٠٢٨)	١٦

ثبت الصور

الصفحة	العنوان	ت
٧٢	المدارس الابتدائية ثلاثية الدوام في مدينة الحمزة	١
٩٩	حديقة وسط حي الكرامة في مدينة الحمزة	٢
١٤٤	روضة أطفال الحمزة في حي الحسين	٣
١٦٢	احدى حدائق حي الكرامة المهملة في مدينة الحمزة	٤

ثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
١	استمارة استبيان	١٩٨ - ٢٠١
٢	الفئات العمرية لسكان مدينة الحمزة لعام (٢٠٠٩)	٢٠٢
٣	الفئات العمرية لسكان مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)	٢٠٣
٤	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب روضة في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	٢٠٤
٥	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مدرسة ابتدائية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	٢٠٥
٦	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مدرسة متوسطة في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	٢٠٦
٧	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب إعدادية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)	٢٠٧
٨	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مستشفى في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	٢٠٨
٩	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مركز صحي في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	٢٠٩
١٠	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مقهى في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	٢١٠
١١	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق للحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	٢١١
١٢	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب ملعب ونادي رياض في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	٢١٢
١٣	أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مركز شباب في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)	٢١٣

المقدمة

إنَّ أهم ما يميز المدن الحديثة هو تطور ما موجود بها من خدمات مجتمعية وهذا ينعكس إيجاباً على سكان المدن لما له أثر كبير في اطمئنان العيش في المدينة التي تلبي رغباتهم وتعمل على إزالة الكثير من المشاكل التي تحول دون تقدم الإنسان إلى الأمام ، وان العديد من الدول تعدّ فيها المؤسسات الخدمية واجهه حضارية مرتبطة بمدى تقدم تلك الدول إذ يتم تخصيص ميزانية كبيرة فيها من اجل تطوير تلك الخدمات لأنها مرتبطة بالإنسان وتعليمه وصحته ومقدار الرفاهية التي يحصل عليها ولتحقيق تلك الخدمات لابد من أن تكون هناك خطط وقوانين تنظم تلك الخدمات بما ينسجم مع الحجم السكاني .

ولمّا كانت الخدمات المجتمعية في العراق تواجه سوء التخطيط فأنا نجد أغلب المؤسسات الخدمية هي ضعيفة في إمكاناتها فلا بدّ من أن تكون هناك دراسات تشمل مدن العراق جميعها ومن ضمنها مدينة الحمزة .

وتأتي أهمية الدراسة للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة من كونها مركزاً لقضاء الحمزة ، وأنجها ذات حجم سكاني بلغ (٨٦٧٤٣ نسمة) لسنة (٢٠١٨) وهذا الحجم من السكان يحتاج إلى العديد من الخدمات المتنوعة التي تواكب التطور العالمي وتلبي رغبات أبناء مدينة الحمزة ؛ لذا اهتمت الرسالة بالواقع السكاني لمدينة الحمزة وعلاقته بطريقة توزيع تلك الخدمات على ضوء الحجم السكاني ولاسيما إن سكان مدينة الحمزة في تزايد مستمر ، وكذلك دراسة الكفاءة التخطيطية لتلك الخدمات الموجهة للسكان لمعرفة درجة رضا السكان عن تلك الخدمات المقدمة .

ومن خلال الدراسة والبحث عن واقع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة يمكن أن نحدد أهم السلبيات والمعوقات التي تعمل على زيادة سوء أداء تلك الخدمات سوء التخطيط وقلة التمويل إضافة إلى إن الدراسة تعطي صورة مستقبلية عن ما تحتاجه مدينة الحمزة مستقبلياً وحتى سنة (٢٠٢٨) من خدمات مجتمعية ، وبهذا تشكل مرجعاً مهماً إلى أصحاب القرار في المؤسسات المعنية في إدارة الخدمات للاطلاع على سوء التوزيع أو النقص في مجمل الخدمات المجتمعية المقدمة من اجل إعادة الخطط في تنفيذ أو توزيع المشاريع الخدمية وفق المعايير المتبعة .

الفصل الأول

الإطار النظري والمفاهيمي وتطور الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

المبحث الأول :

الإطار النظري والمفاهيمي

المبحث الثاني:

تطور الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

المبحث الأول

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

١. مشكلة الدراسة:

إن مشكلة الدراسة هي أولى الخطوات التي يعمل بها الباحث لأنه يطرح الموضوع العام على شكل سؤال أو مجموعة مشاكل قابلة للبحث^(١) وتمثل المشكلة الرئيسة بالتساؤل الآتي: (ما واقع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة؟ وما مدى كفاءتها الوظيفية؟ وما مقدار الاحتياجات المستقبلية لها لعام ٢٠٢٨؟) ومنها تتفرع المشكلات الثانوية الآتية:

أ. ما مدى التطور في الخدمات المجتمعية لمدينة الحمزة انسجاماً مع تطور الحجم السكاني؟.

ب. ما واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية وهل ينسجم مع التوزيع السكاني لمدينة الحمزة؟.

ج. هل كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة ذات كفاءة وظيفية عالية؟.

د. ما هي التقديرات المستقبلية لتطوير الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة؟.

٢. فرضية الدراسة:

هي الحلول الممكنة التي يضعها الباحث كحل أولي لمشكلة الدراسة ، وقد صيغت فرضية الدراسة الرئيسة على النحو (ان واقع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة لا تحقق كفاءة كمية ونوعية ، فضلاً عن ان هناك حاجة مستقبلية لها) والتي تفرع منها فرضيات ثانوية تمثلت بالآتي :

١. لم يكن هناك تطور في حجم الخدمات التعليمية انسجاماً مع الحجم السكاني في مدينة الحمزة حيث كان معدل نمو السكان للمدة (١٩٤٧-٢٠١٨) هو (٢,٨%) في حين معدل نمو الخدمات التعليمية للمدة نفسها (٤%) أما معدل النمو للخدمات الصحية فقد كان (٢,١%).

٢. هنالك تباين في توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة بين الأحياء السكنية ولاسيما التعليمية منها إذ تتركز في بعض الأحياء وتقل أو لا توجد في أحياء أخرى مما أدى إلى حالة من الحرمان من الخدمات في بعض الأحياء.

٣. إن الخدمات في مدينة الحمزة ليست بالمستوى المطلوب إذ لا تطابق المعايير التخطيطية المعتمدة مما يعني هناك عجز في كفاءتها .

(١) فايز جمعة النجار وآخرون ،أساليب البحث العلمي ، ط٢، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠، ص٣٠.

٣. هدف الدراسة .

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مواكبة الخدمات المجتمعية: (التعليمية والصحية والترفيهية) مع التطورات الحديثة التي شهدتها تلك الخدمات في جميع مفاصلها ، ومع التطور في زيادة عدد السكان في مدينة الحمزة. ومن جانب آخر تهدف هذه الدراسة أيضا إلى معرفة العدالة في التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في المدينة. وإبراز الدور الذي تقدمه هذه الخدمات المجتمعية للمدينة من حيث الجودة والكفاءة . فضلاً عن الكشف عن النقص في تلك الخدمات المقدمة لمدينة الحمزة . ومن خلال هذه الدراسة الشاملة للخدمات المجتمعية يمكن أن نضع الحلول والاحتياجات المستقبلية لرفع من كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة .

٤. أهمية الدراسة.

يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١. أهمية الخدمات لكون المدينة ذات موقع متميز. وذلك بسبب وجود المزارات الدينية التي أصبحت من خلالها منطقة جذب سكاني وسياحي تتوافد إليها عشرات الآلاف من السياح. الأمر الذي استوجب الاهتمام بالخدمات كافة ومن ضمنها الخدمات المجتمعية.
٢. التعرف على الأهمية التاريخية من خلال التغيرات المساحية والسكانية التي شهدتها مدينة الحمزة.
٣. معرفة أهمية التوزيع المكاني واختلافاته للخدمات المجتمعية المقدمة للسكان في مدينة الحمزة عن طريق الدراسة الميدانية.
٤. أهمية الكشف والتعرف على كفاءة الخدمات المجتمعية المقدمة وذلك بالاستعانة بمجموعة من المعايير المتبعة الى جانب معرفة الاحتياجات الحالية والمستقبلية من تلك الخدمات لمدينة الحمزة .
٥. منهج الدراسة.

لقد تكونت بمرور الآماد الزمنية بعض مناهج البحث العلمي الجغرافي التي واكبت تنوع الدراسات الجغرافية طبيعية كانت أم بشرية وبسبب تنوع الدراسات المطروحة تطلب ذلك إيجاد مناهج مختلفة وعلى رغم من ذلك الاختلاف إلا أنها تصب جميعها في تطوير الدراسات الجغرافية.^(١) اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي من أجل معرفة الحقيقة التاريخية التي تدرجت بها وتطورت عن طريقها الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة عن طريق جمع البيانات ويكون الهدف من جمعها هو الوصف المعاصر لتلك الخدمات. كذلك تم استعمال المنهج التحليلي الكمي وذلك لمعالجة معلومات البيانات التي أخذت من المؤسسات الخدمية والدوائر الحكومية والمكتبات والدراسة الميدانية وذلك للحصول على المعلومة الدقيقة والمحددة. وقد قُسمت طريقة جمع بيانات الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما :

(١) خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، ط١، دار صفاء ، عمان،

أ. **الدراسة الميدانية:** تعد الدراسة الميدانية مهمة جداً وذلك من أجل مراقبة الظواهر الجغرافية إن كانت طبيعية أو بشرية من أجل الوصول للحقائق والتعمق فيها. كذلك تعمل على كشف النتائج التي لم تدرس من قبل.^(١) إذ عمل الباحث على توزيع (٣٠ استمارة)^(*) على مختلف أحياء مدينة الحمزة البالغ عددها (١١ حي سكني) بواقع (١٧ سؤال) من أجل معرفة عدد الاستثمارات البيانية التي يمكن توزيعها وكانت (٣٧٠ استمارة) وقام الباحث بإضافة (٣٠ استمارة) ليكون العدد الإجمالي لاستثمارات الاستبيان الموزعة (٤٠٠) استمارة . وقد عمل الباحث على تحديد مواقع الخدمات المجتمعية جميعها من مؤسسات تربية وصحية وترفيهية ميدانياً وبواسطة (GIS).

ب. **البيانات المكتبية :** تتمثل البيانات المكتبية بالكتب المتعلقة بالدراسة فضلاً عن البحوث الجغرافية والدوريات ورسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه التي تتناول الخدمات المجتمعية بشكل عام فضلاً عن شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت).

٦. **الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.**

تقع مدينة الحمزة في الجزء الجنوبي من محافظة الديوانية ويحدها من الشرق محافظة المثنى ومن الشمال ناحية السدير ومن الغرب ناحية غماس وناحية الشنافية جنوباً. يمر بالمدينة طريق ديوانية _ سماوة الطريق الخارجي ويخترقها نهر الديوانية. والوحدات الإدارية المكونة لقضاء الحمزة الشرقي هي (ناحية السدير والشنافية فضلاً عن مركز مدينة الحمزة). كما موضح في الخريطة (١) تقع مدينة الحمزة بين دائرتي عرض (٣١,٤٢ و ٣١,٤٥) درجة شمالاً. وخطي طول (٤٤,٥٩ و ٤٤,٥٦) درجة شرقاً. تشغل مساحة كلية بلغت (٢٢١٨ هكتاراً)، بلغ عدد سكانها حسب تقديرات سكان عام (٢٠١٨) (٨٦٧٤٣ نسمة) كما ضمت (١١ حياً سكنياً)، تم اعتماد التطور التاريخي للخدمات المجتمعية: (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الحمزة حتى عام (٢٠١٨)، مع وضع تقديرات للاحتياجات المستقبلية لعام (٢٠٢٨) لتلك الخدمات.

(١) خلف حسين الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، ط ١، دار الصفاء للنشر ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٢

(*) $N = \left(\frac{z.s}{D} \right)^2$ إذ إن: N=عدد الاستثمارات المطلوبة (حجم العينة)، Z =القيمة المقابلة لمستوى الثقة (95%) والبالغة (1.96) ، S=الانحراف المعياري (18.6) ، D=مقدار الخطأ المسموح به. الحل : $\frac{1140}{30} = 38$ الوسط الحسابي ، مج (س - س) = $\frac{10080}{29} = 18.6 = (0.5 \times 38 \div 18.6 \times 1.96) = (1.9 \div 36.45) = (19.18) = 368$ بعد التقريب = 370 استمارة اضيفت لها (٣٠ استمارة) ليصبح عدد الاستثمارات الموزعة (400 استمارة موزعة) ينظر: نعمان شحادة ، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧، ص ٢٦٣.

٧. المفاهيم الخاصة بالدراسة.

أ. مفهوم الخدمات:

إن جغرافية الخدمات كعلم مختص بدراسة الخدمات وكفرع حديث من علم الجغرافية جاء في مرحلة متأخرة من التطور الذي شهده الفكر الجغرافي مع العلم ، إن اغلب المواضيع التي تخص الخدمات كانت تعالج في الأطر التي تتصف بالعمومية والشمولية، ومن الأمثلة كتاب (بيري ١٩٦٣) الذي اهتم بالمناطق التجارية ، وفي السبعينيات من القرن الماضي تطرق (بيتر هاجيت) حول توزيع البريد وخدمات الاتصالات.^(١) بدء الاهتمام بالخدمات في المدة الأخيرة بسبب تطور التقنيات والأساليب الحديثة المستعملة في عملية تطوير وإيجاد تلك الخدمات وكذلك زيادة الحاجة لتلك الخدمات ، وبمرور الزمن أصبحت الحاجة ملحة لدراسة الخدمات وذلك لتعلقها بحياة الفرد اليومية. وتعد الخدمات من المعايير المهمة التي يقاس بها مدى تطور الدول. فقد عرفت الخدمات بعدة تعاريف مختلفة بحسب وجهة نظر الباحثين المعنيين بدراسة الخدمات. فقد عرّفها فليب كوتر (Philip kotter): (الخدمات أي نشاط أو منفعة يستطيع أي طرف أن يقدمها للآخر وتكون بشكل ملموس ولا ينتج عنها تملك لأي شيء وهي غير مادية ولا يرتبط توفيرها بإنتاج مادي)، وعرّفها كرونروس (Comrows) (الخدمات عبارة عن أنشطة تدرك بالحواس وقابلة للتبادل . وتقدمها شركات أو مؤسسات معينة مختصة بتلك الخدمات ، أو باعتبارها مؤسسات خدمية)، وتعرّف على أنها نشاط يقدم من قبل الدولة أو القطاع الخاص الهدف منه توفير اكبر قدر من المنافع وذلك لإشباع رغبات السكان دون كسب مادي.^(٢)

ب. تقييم الخدمات.

هو احد المكونات الرئيسية لدراسة الاتجاهات الحديثة التي تتعلق بالخدمات لأنه يهتم بقياس فعالية الخدمات بالنسبة لسكان المدينة ، وكذلك يعمل على إظهار مدى نجاح الخدمات في أداء نشاطاتها المختلفة، ومعرفة مدى كفاءتها وكفايتها للسكان والاهتمام بعملية توزيع الخدمات والعمل على تحسين الخدمة المقدمة.^(٣) أي معرفة مدى الفعالية ومعرفة المشاكل التي تواجه تقديمها والعمل على إيجاد الحلول التي تتضمن حل تلك المشاكل ويكون الحل ضمن المعايير.^(٤)

(١) احمد البدوي محمد الشريعي ، دراسات في جغرافية العمران ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ ، ص ٨٥.

(٢) خلف حسين الدليمي، مصدر سابق ، ص ٣٨.

(٣) بشير إبراهيم الطيف و آخرون ، خدمات المدن ، ط١ ، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٩ ، ص ٦٣

(٤) مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان،

٢٠١٣ ، ص ٢٥.

ت. الخدمات المجتمعية (المساحية).

يقصد بالخدمات المجتمعية هي الخدمات التعليمية ، والصحية ، والترفيهية ، والدينية والإدارية ، وان الخدمات المجتمعية تشغل مساحات من الأرض يكون توزيعها مكانياً على مختلف مناطق المدينة أو الإقليم وذلك من أجل أن تقدم خدماتها بالقرب من السكان ومن أجل أن يسهل الوصول إليها، وان كل مدينة يتم حساب المساحة المطلوبة فيها لتوفير تلك الخدمات ، ومن شروط الحصول على الخدمات المجتمعية هو أن يتم التحرك نحوها ، فالإنسان الذي يرغب بالتعلم يتحرك نحو المؤسسات التعليمية المرغوبة ، والذي يرغب بالعلاج يتحرك نحو المؤسسات الصحية والذي يرغب بالترفيه يذهب إلى المكان الذي يمكن أن يقضي جزء من وقته فيه، ويمكن قياس الخدمات المجتمعية بمقياس المساحة أي حصة الفرد من تلك الخدمات بالمتر المربع.^(١)

ث. كفاية الخدمات:

إن الأساس في وجود وتخطيط الخدمات هو توفرها بشكل كافٍ للسكان جميعهم بالشكل الذي يضمن التساوي ويحقق العدالة من دون تمييز، ومن هذا المنطلق يتم تخطيطها على ضوء توزيع السكان ، بمعنى يجب أن يتم تحقيق الكفاية عند تقديم الخدمة للسكان كافة ، عن طريق التخطيط بما ينسجم وواقع توزيع السكان وكثافتهم. إن كان هذا التخطيط يهدف البنية التحتية أو اختيار مواقع الخدمات المجتمعية وهذا يكون على وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات.^(٢) أي تقديم الخدمات للسكان جميعهم مع مراعاة توزيعهم.^(٣)

ج. كفاءة الخدمات:

إن توفر الآلات والمعدات والتقنيات المستعملة في إيجاد الخدمة وتوفيرها هو الأساس الذي تعتمد عليه كفاءة الخدمات ، وبهذا يكون زيادة وتوفر تلك التقنيات وبشكل متطور يقابله زيادة في كفاءة الخدمات وبشكل عالٍ ، ومن أجل أن تكون كفاءة الخدمات عالية لأبد من أن يكون هناك تحديثاً مستمراً في استعمال الوسائل الحديثة في مجال أي خدمة مقدمة ، فضلاً عن العمل على تدريب العاملين في مجال الخدمات على استعمال تلك التقنيات الحديثة.^(٤) وتعني استفادة السكان من الخدمات بالشكل الأكبر وهي من أولى الأهداف التي تعمل الخدمات على تحقيقها.^(٥)

(١) خلف حسين الدليمي، مصدر سابق ، ص ٣٩-٤٠.

(٢) فؤاد بن غضبان ، الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة، ط ١، ٢٠١٥، ص ٤٢.

(٣) مازن عبد الرحمن الهيتي ، مصدر سابق ، ٢٠١٣، ص ٢٦.

(٤) فؤاد غضبان ، المصدر السابق ، ص ٤٢.

(٥) مازن عبد الرحمن الهيتي ، المصدر السابق، ص ٢٥.

ح. معايير تخطيط الخدمات المجتمعية:

المعايير هي أسلوب لإرشاد وتوجيه الدارسين والمختصين للقيام بالعديد من المهام منها تطوير برامج المناطق الحضرية وتحسين المعيشة للسكان وتجهيزهم بالخدمات الأساسية وبحسب المعايير المعتمدة.^(١) والمعتمدة.^(٢) والتخطيط يعمل على توضيح الخطط جميعها للإفادة منها من أجل تحقيق القدر الأكبر من المنفعة ضمن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وخلال مدة قصيرة ويكون لها معدل نمو سنوي معلوم.

خ. سهولة الوصول إلى الخدمة:

هي التي يعبر عنها بأنها تحقيق أكبر قدر من الراحة والأمان من أجل الوصول إلى الخدمات، وإن تكون متوفرة وفي متناول السكان في مناطقهم التي يسكنون فيها ومن دون معاناة أو تعب.^(٣) وقد عرف سهولة الوصول أيضا (Dalvi and Marlin. 1976) مقدار السهولة للوصول إلى الأنشطة جميعها باختلافاتها كافة من أي موقع باستعمال نظام نقل معين، أما (Burns. 1979) فقد عرفها بأنها مقياس لحرية الأفراد باتخاذ قرار التواصل مع الأنشطة المختلفة.^(٤)

٨. الدراسات المشابهة:

١. دراسة رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء.^(٥) اشارت الدراسة الى اهمية التوزيع وكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء باستخدام الاساليب الاحصائية وتقدير الاحتياجات المستقبلية منها.

٢. دراسة رافد موسى العامري ، الملاءمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ٢٠١٤.^(٦) اوضحت الدراسة تحليل حال التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية والتعرف على كفايتها وكفاءتها ونتاج خرائط رقمية قابلة للتحديث للنهوض بالواقع الخدمي للمدينة.

(١) فؤاد غضبان ، جغرافية الخدمات ، دار البيوزوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، عمان ، ص١١٦

(٢) محمد صالح عبد القادر، المدخل إلى التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الآداب جامعة البصرة، ١٩٨٦ ، ص١٠.

(٣) احمد عبد الحسن صنهات ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧-٢٠١٤)، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦، ص١٢.

(٤) باقر حسن هاشم ، عماد نوري بشير ، استخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) لقياس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في مدينة الحلة ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الهندسية ، العدد (٢) ، المجلد (٢٤) ، ٢٠١٦.

(٥) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية _ ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.

(٦) رافد موسى العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤.

٣. دراسة خضير عباس الخزرجي ، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية في مدينة الدجيل (التعليمية والصحية والترفيهية)، ٢٠١٤. (١) تهدف الدراسة الى ابراز اثر الخدمات الاجتماعية في مدينة الدجيل والعمل على تطويرها واظهار انواعها من اجل تقييمها مكانياً.
٤. دراسة علي غانم ياسين المالكي ، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة القرنة، ٢٠١٥. (٢) تهدف الدراسة الى معرفة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة القرنة واستعمال المعايير البشرية والمكانية لمعرفة كفاءة تلك الخدمات كما ناقشت الرسالة الاحتياجات المستقبلية من تلك الخدمات.
٥. دراسة فريال واصف محمد ، تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس ، ٢٠١٠. (١) تهدف الدراسة الى ابراز اهمية التخطيط في توزيع الخدمات التعليمية . والتعرف على خصائص وملامح السكان العامة وتوزيع الخدمات التعليمية وتقييم واقعها.
٦. دراسة هبة محمد حمود شقير، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis)، ٢٠٠٩. (٢) تهدف الدراسة الى عمل مسح شامل للخدمات التعليمية في المحافظة ووضع استراتيجيات لتطوير قطاع التعليم ومعرفة اسباب معوقات تطبيق المخططات المخصصة ووضع توصيات من اجل رفع كفاءة الخدمات التعليمية.
٩. الدراسات السابقة:
١. دراسة رياض كاظم سلمان الجميلي ، الوظائف الأساسية لمدينة الحمزة وعلاقتها الإقليمية ، ٢٠٠١. (٣) تهدف الدراسة الى تحليل واقع وظائف استعمالات الأرض الأساسية وكذلك معرفة الفوائد الاقتصادية ونفوذها ومعرفة التوجهات المستقبلية للوظائف الأساسية في مدينة الحمزة.
-
- (١) خضير عباس الخزرجي ، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية ، في مدينة الدجيل (التعليمية والصحية والترفيهية)، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤.
- (٢) علي غانم ياسين المالكي، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة القرنة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة البصرة ، ٢٠١٥.
- (١) فريال واصف محمد (تخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس) رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٠.
- (٢) هبة محمد حمودة شقير ، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٩.
- (٣) رياض كاظم سلمان الجميلي، الوظائف الأساسية لمدينة الحمزة وعلاقتها الإقليمية ، دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠١.

اما الدراسة الحالية (تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة : دراسة في جغرافية الخدمات) والتي بينت مراحل نمو الخدمات المجتمعية في المدينة ، وما مدى تأثير التوزيع السكاني بوجود تلك الخدمات ، فضلاً عن دراسة التوزيع الجغرافي لها وكفاءتها الوظيفية وما مقدار الحاجة المستقبلية لها في عام ٢٠٢٨، والتي يمكن ان تكون سبب في تنمية وتطور مدينة الحمزة من جانب كفاية وكفاءة الخدمات المجتمعية فيها.

١٠. الصعوبات التي واجهت الباحث

أهم تلك الصعوبات هو عدم توفر البيانات الكافية في المؤسسات الحكومية وخاصة المتعلقة بالأحياء السكنية وتفصيلاتها، فضلاً عن صعوبة توزيع استمارة الاستبيان ورفضها من قبل السكان وعدم الإدلاء بأي معلومات بسبب التخوف من المحاسبة القانونية مما أطال في المدة الزمنية في عملية توزيعها. فضلاً عن الإحداث التي شهدها العراق من مظاهرات التي تسببت في قطع الطرق ومنع الدوائر الحكومية من ممارسة أعمالها لأشهر، فضلاً عن وصول وباء كورونا إلى العراق مما سبب في قطع الطرق و تعطيل اغلب الدوائر الحكومية بشكل رسمي ومنها مديرية إحصاء محافظة القادسية ومديرية التربية في محافظة القادسية فضلاً عن وجود الدوام الجزئي في باقي الدوائر مما سبب أيضاً تأخيراً لا إرادياً في عملية جمع المعلومات.

١١. هيكلية الدراسة

تضمنت الرسالة من أربعة فصول، يتناول الفصل الأول (الإطار النظري والمفاهيمي وتطور الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة) ويتكون من مبحثين الأول الإطار النظري والمفاهيمي والثاني ناقش تطور الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة. أما الفصل الثاني فقد تطرق إلى (خصائص السكان وأثرها في الخدمات المجتمعية)، ويتكون من مبحثين، المبحث الأول نمو السكان وتوزيعهم، أما المبحث الثاني فتناول تركيب السكان. أما الفصل الثالث فأشار إلى (التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية) ويتكون من مبحثين الأول واقع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة ، والمبحث الثاني تطرق إلى الانماط المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة باستعمال صلة الجوار (الجار الأقرب) أما الفصل الرابع تطرق إلى (تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة وتقدير احتياجاتها المستقبلية حتى عام ٢٠٢٨) ويتكون من مبحثين الأول ناقش تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة، أما المبحث الثاني فقد حدد الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية لمدينة الحمزة الى عام (٢٠٢٨).

المبحث الثاني

تطور الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة بحسب مراحل نمو المدينة

تمثل المدن أهم المراكز الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وأماكن سيطرة الدولة والإبداع ، ولذلك نجد اغلب الباحثين يتطرقون إلى العمليات التي ساعدت على قيام ونهوض المدن عبر التاريخ،^(١) وقد أكد الكثير من الباحثين في هذا المجال أن المدن مرت بمراحل مختلفة في عملية نشأتها ولم تظهر بالشكل السريع أو المفاجئ.^(٢)

تعد مدينة الحمزة من المدن المهمة في العراق ، وذلك بسبب تاريخها القديم ومجاورتها لحضارات ومناطق أثرية ، التي سكنها العديد من الملوك والسلالات العراقية القديمة ، حيث ترجع تلك السلالات إلى العصور الحجرية. وأهمها عصر العبيد (٤٥٠٠-٣٨٠٠) ق.م ، وعصر حسونة (٥٢٠٠-٥٠٠) ق.م ، وعصر الوركاء (٣٨٠٠-٣٢٠٠) ق.م وعصر فجر السلالات (٣٠٠٠-٢٤٠٠) ق.م ، وتوالى إلى العصر الإسلامي.^(٣)

أن مدينة الحمزة الحالية كان اسمها في الأصل (لملوم)، بمعنى مجموعة من القبائل العربية التي تجمعت في هذا المكان استقرت اقتصادياً واجتماعياً فيه. وكانت عبارة عن قرية صغيرة يقع اغلب سكانها على نهر الفرات. وبرز نشاطاتهم الاقتصادية تصدير التمور والأسماك إلى مدينة الحلة. وفي عام ١٧٠٠م غير نهر الفرات مجراه. وكذلك ازداد عدد السكان بسبب النزوح من مدينة الديوانية لكثرة الفيضانات عام ١٧٠١م. وقد اتخذ الشيخ (حمود بن حمد عباس) شيخ قبيلة خزاعة ومؤسس مدينة الديوانية من مدينة لملوم قاعدة لإمارة خزاعة.^(٤)

نجد أن مدينة الحمزة قد سكن واستقر فيها العديد من القبائل العربية الأصيلة التي وجدت في المدينة المكان الخصب والأمن والتجمع وبناء البيوت البسيطة وقد أسهمت هذه القبائل في ما بعد بزيادة حجم سكان المدينة ، لاستقرار أفرادها على ضفة نهر الديوانية المار بمدينة الحمزة وبدأت بزراعة أول نواة للمدينة القديمة وهي المركز حالياً. فضلاً عن ذلك كانت المزارع تحيط بالمدينة التي كان الطابع الريفي هو الغالب ، إلا أن الخدمات كانت معدومة في بداية إنشاء مدينة الحمزة ، وكانت السيطرة لقبائل العشائر على المدينة وعلى المناطق الزراعية ، لان اغلب الأراضي الزراعية كانت مملوكة لفئة قليلة من السكان.

(١) كايد عثمان أبو صبحه ، جغرافية المدن ، ط٣، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠، ص ١٥

(٢) محمد صالح ربيع العجيلي، جغرافية المدن، مطبعة الكتاب، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٠.

(٣) السيد فيصل غازي الميالي ورجوان فيصل الميالي ، مدينة الحمزة الشرقي عبر التاريخ (القول المعلوم في تاريخ حمزة لملوم)، ط١، دار فناديل للنشر والتوزيع، بغداد ، ٢٠١٩ ، ص ٢٥

(٤) رياض كاظم سلمان الجميلي ، الوظائف الأساسية لمدينة الحمزة وعلاقتها الإقليمية، مصدر سابق، ص ٤٢.

وبالرغم من عدم توفر الخدمات المجتمعية ونقصها في تلك المدة وأثارها السلبية على المجتمع ، لكننا لا بد من أن نذكر الجانب المشرق من تلك المدينة وإسهاماتها الأمنية والسياسية، حيث كان لها الأثر البارز في تحرير مدينة البصرة من السيطرة المملوكية التي سيطرت لمدة من الزمن عام ١٧٨٧ م. كذلك ساهمت مدينة الحمزة (لملوم سابقا) بوقف هجمة الوهابية على الأراضي العراقية في معركة الأبيض (الرميثة حاليا) عام ١٧٩٨ م. وعلى الرغم من قلة الخدمات المتوفرة في المدينة فقد تعرضت إلى العديد من الحملات العسكرية الأمر الذي زاد الطين بله. هدفها هو السيطرة على تمرد القبائل وشيوخها على الحكم العثماني ، واهم تلك الحملات حملت عام (١٧٠٤ - ١٧٢٣) م الأولى بقيادة الوالي حسن باشا، وحملة عام (١٧٦٢ - ١٧٦٣) م ، وحملة عام (١٧٦٣ - ١٧٧٥) م التي قادها الوالي عمر باشا، وحملة عام (١٧٨٠ - ١٨٠٢) م بقيادة الوالي سليمان باشا الكبير، وحملة عام (١٨١٣ - ١٨١٦) م الذي قادها سعيد باشا.^(٢)

ارتبط تطور مستوى الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة بمراحل نمو المدينة ، لكون مدينة الحمزة كانت عبارة عن قرية صغيرة ، هذا من جانب أما الجانب الآخر فهو الإهمال المتعمد من قبل الاحتلال العثماني لأغلب المدن العراقية ولمفاصل الحياة كافة ، فضلاً عن النزاعات القبلية ، كذلك العوامل الطبيعية كالفيضانات والأوبئة التي كانت منتشرة في تلك المدة ، وقد اعتمدت الاحداث التاريخية على تقسيم مراحل تطور الخدمات المجتمعية مثل الحملات العسكرية وتأسيس المملكة العراقية ، والحرب العراقية - الإيرانية ، وسقوط نظام الحكم في العراق سنة ٢٠٠٣، وهنا يمكن حصر مراحل تطور الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة بالاتي:

المرحلة الأولى (١٧٠٤ - ١٩٢٠) م:

بدأت تسمية مدينة (ملوم) تأخذ اسم مدينة الحمزة بعد مقتل السيد احمد الغريفي عام (١٧٢٠ - ١٧٣٠) ودفنه فيها، وفي هذه المرحلة بدأت تظهر بعض بوادر النمو لهذه المدينة وان كان بشكل بسيط، فقد ظهر تجمع سكني صغير وهو أول حي سكني معروف اليوم (حي مركز المدينة). لم يلاحظ في هذه المدة إن هناك خدمات مجتمعية حقيقية مقدمة للمدينة بشكلها المخطط من المؤسسات حكومية.^(١) لكن مدينة الحمزة بدأت تظهر عليها بوادر التحضر وبداية تطور الخدمات والنمو السكني في بداية (١٩٠١م)، إذ بلغ سكان المدينة فيها (١٨٠٠ نسمة)،^(٣) وبمساحة (٣٩,٨ هكتاراً).^(٤) خريطة (٢)

(٢) محمد صالح حنوبر، مدينة ملوم في التاريخ الحديث، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الثامن ، العدد الأول والثاني ، ٢٠٠٥. ص ١٤٦.

(١) رياض كاظم سلمان الجميلي ، الوظائف الأساسية لمدينة الحمزة وعلاقتها الإقليمية ، مصدر سابق، ص ٤٣.

(٣) كتابات في الميزان/ ملوم الحمزة و الحمزة لملوم - <https://www.kitabat.info/subject.php?id=123216>

ومن الجدير بالذكر أن الخدمات التعليمية في هذه المدة وحتى مجيء الاحتلال البريطاني في مدينة الحمزة خصوصاً أو في العراق عموماً هي خدمات يسودها التخلف والجهل، وكان التعليم يعتمد على الكتاتيب والملاي وبالرغم من عدم التوسع في طرح العلوم المختلفة في الكتاتيب ، إلا أنها كان لها الأثر الكبير في الحفاظ على سلامة اللغة العربية ولاسيما أن العراق كان تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية التي كانت تمارس سياسة التتريك في المدارس الرشيدية في تلك المدة، واغلب أعمار الطلبة الذين يدخلون إلى هذه الكتاتيب تقل عن عشرة سنوات ، وكان الطلبة يجلسون على حصران بسيطة مصنوعة من سعف النخيل ، وفي اغلب الأحيان يكون عددهم من (٣٠ إلى ٥٠) طالباً ، وان القلم المستعمل في الكتابة عبارة عن قصبه مدببة من الأمام ، ولم تفتح أي مدرسة حكومية في مدينة الحمزة بالرغم من افتتاح الإدارة البريطانية مدرسة ابتدائية في الديوانية عام ١٩١٨ إلا أن مدينة الحمزة لم تشمل بذلك.^(١)

وفيما يخص الجانب الصحي فقد كان متخلف أيضاً لكونه يعتمد على الأسلوب القديم في العلاج، وقد انتشر في مدينة الحمزة وباء الطاعون عام ١٨٣١م إلى درجة تجد الأموات في الطرقات دون أن تدفن.^(٢) وبسبب انتشار الأوبئة والتخلف نجد إن اغلب الخدمات في تلك المدة مهمة في المدينة.

المرحلة الثانية (١٩٢١-١٩٧٧) م:

شهدت مدينة الحمزة تطوراً واسعاً وكبيراً في المجالات جميعها ومنها الخدمات المجتمعية إذ ظهر ذلك التطور واضحاً باستحداث مؤسسات خدمية جديدة ، إذ أصبحت مساحة مدينة الحمزة في نهاية هذه المرحلة حوالي (٢٠٥,٧ هكتار).^(٣) وكان عدد سكان مدينة الحمزة في أول تعداد سكاني للعراق قد بلغ عام (١٩٤٧) (٤٠٩٦ نسمة)، وفي تعداد عام (١٩٥٧) بلغ عدد سكان المدينة (٨٦٦٤ نسمة)، أي كانت الزيادة العددية لسكان مدينة الحمزة قد بلغت (٤٥٦٨ نسمة) عن التعداد الأول خلال مدة (١٠ سنوات)، وقد وصل عدد سكان مدينة الحمزة عام (١٩٦٥) (١٠٨١٧ نسمة) بمدة فاصلة عن التعداد السابق قدرها (٨ سنوات) بزيادة سكانية بلغت (٢١٥٣ نسمة)، أما في تعداد عام (١٩٧٠) فبلغ سكان مدينة الحمزة (١٤١٢٢ نسمة) بمدة قدرها (٥ سنوات) عن التعداد الذي سبقها وزيادة في عدد السكان بلغت (٣٣٠٥ نسمة)، أما عدد سكان مدينة الحمزة فقد بلغ (١٧٥١٨ نسمة) لعام ١٩٧٧ أي كانت هناك زيادة في عدد السكان قد بلغت (٣٣٩٦ نسمة).^(٤)

(١) السيد فيصل غازي الميالي والدكتور رجوان فيصل الميالي ، مصدر سابق ، ص ٣١٤ - ٣١٧

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٦٧

(٣) الباحث بالاعتماد على برنامج ، ARC GIS.

(٤) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، التعداد السكاني للعراق ١٩٤٧ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧٧.

اختلفت تسمية الأحياء السكنية وتبدلت بمرور الزمن لكننا نجد أن بعضها ملتصق في ذاكرة السكان وذلك واضح عند السؤال عن حي معين نجد أنه لا يمكن الإجابة إلا بذكر الاسم القديم للحي. وان أهم أحياء المدينة في هذه المدة كانت (٦ أحياء سكنية) هي: [حي الحسين (١٧ تموز سابقاً)، وحي الكوام الشرقي (الطرف الشرقي)، ومركز المدينة ، وحي الكرامة (العسكري سابقاً)، وحي الكوام الغربي (الطرف الغربي)، وحي الوائلي والمناطق القريبة منه (حي البعث سابقاً)]^(*) وتحسن الخدمات المجتمعية في هذه المدة جاء نتيجة عدم انشغال العراق بالحروب وما يترتب عليها من إنفاق مادي فضلاً عن زيادة عائدات العراق النفطية مما انعكس ايجاباً على تقديم الخدمات في المدن العراقية.

لقد زاد الاهتمام بالجانب التعليمي في مدينة الحمزة وذلك بتأسيس أول مدرسة ابتدائية للبنين لعدم وجود مدارس حكومية في المدينة وكان النقص واضحاً في تلك المدة لهذا تم فتح مدرسة الحمزة عام (١٩٣٢) م في حي الحسين ، وبعد عقد من الزمن تم افتتاح أول مدرسة للبنات وهي مدرسة الحكمة عام (١٩٤٣) في حي الكوام الشرقي ، وبعدها فتح مدارس جديدة. وفي عام (١٩٥٤) تم افتتاح مدرسة الاستبصار في حي الكوام الغربي، ومدرسة العزيزية المختلطة في العام نفسه في الحي نفسه، ومتوسطة الحمزة (إعدادية الحمزة حالياً) في حي الكرامة عام ١٩٥٤م وهي أول متوسطة في مدينة الحمزة، ومدرسة المستنصرية عام ١٩٦٠ في حي الكوام الشرقي، ومدرسة البتول للبنات عام ١٩٦١ في حي الكوام الغربي ومدرسة العباس في حي الحسين ١٩٦٦ ومدرسة الكندي للبنين عام ١٩٦٧م في حي الوائلي، وفي عام ١٩٧٤م افتتحت روضة أطفال الحمزة في حي الحسين، ومن ثم إعدادية سكيئة للبنات عام ١٩٦٤ الكوام الغربي، ومتوسطة الفارابي تم افتتاحها عام ١٩٧٧م ، وكما موضح بالجدول (١) والخريطة (٣).

أما فيما يخص الخدمات الصحية الموجودة في مدينة الحمزة في هذه المدة كانت بداياتها بسيطة. إذ بدأت بمركز صحي كان مقره دار سكنية تدار من قبل موظف صحي وكان يساعده مضمّد وكانا من خارج مدينة الحمزة، وبقيت الخدمات الصحية على وضعها حتى تم إنشاء مركز الحمزة الصحي الأول الذي كان يسمى (المستوصف الملكي) في ٢٩/٩/١٩٥١م . وتم إنشاء دار الطبيب بتاريخ ٢١/٧/١٩٥٢م.^(١)

كانت هذه المدة قد شهدت ظهور المقاهي والمطاعم المتعددة يضاف إلى ذلك توافد آلاف الزوار إلى مرقد الإمام احمد الغريفي مما ساعد الناس في تحسن المستوى الاقتصادي. وتم إنشاء بعض الحدائق وان قل عددها. وتم إنشاء الأندية الرياضية التي يمكن من خلالها جذب المهارات الرياضية في تلك المدة من شباب مدينة الحمزة . ومنها نادي المجاهد الرياضي. كذلك تم تأسيس نادي الحمزة الرياضي ستة

(*) الدراسة الميدانية

(١) السيد فيصل غازي الميالي ورجوان فيصل غازي الميالي، مصدر سابق ، ص٥٩٩.

١٩٦٨م. ويمكن القول : إن الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة بهذه المدة أخذت منحى آخر فقد تأسست العديد من الفرق الرياضية وتم الاهتمام بكرة القدم وكذلك كرة السلة والطائرة. وظهر العديد من اللاعبين المحترفين

جدول (١)

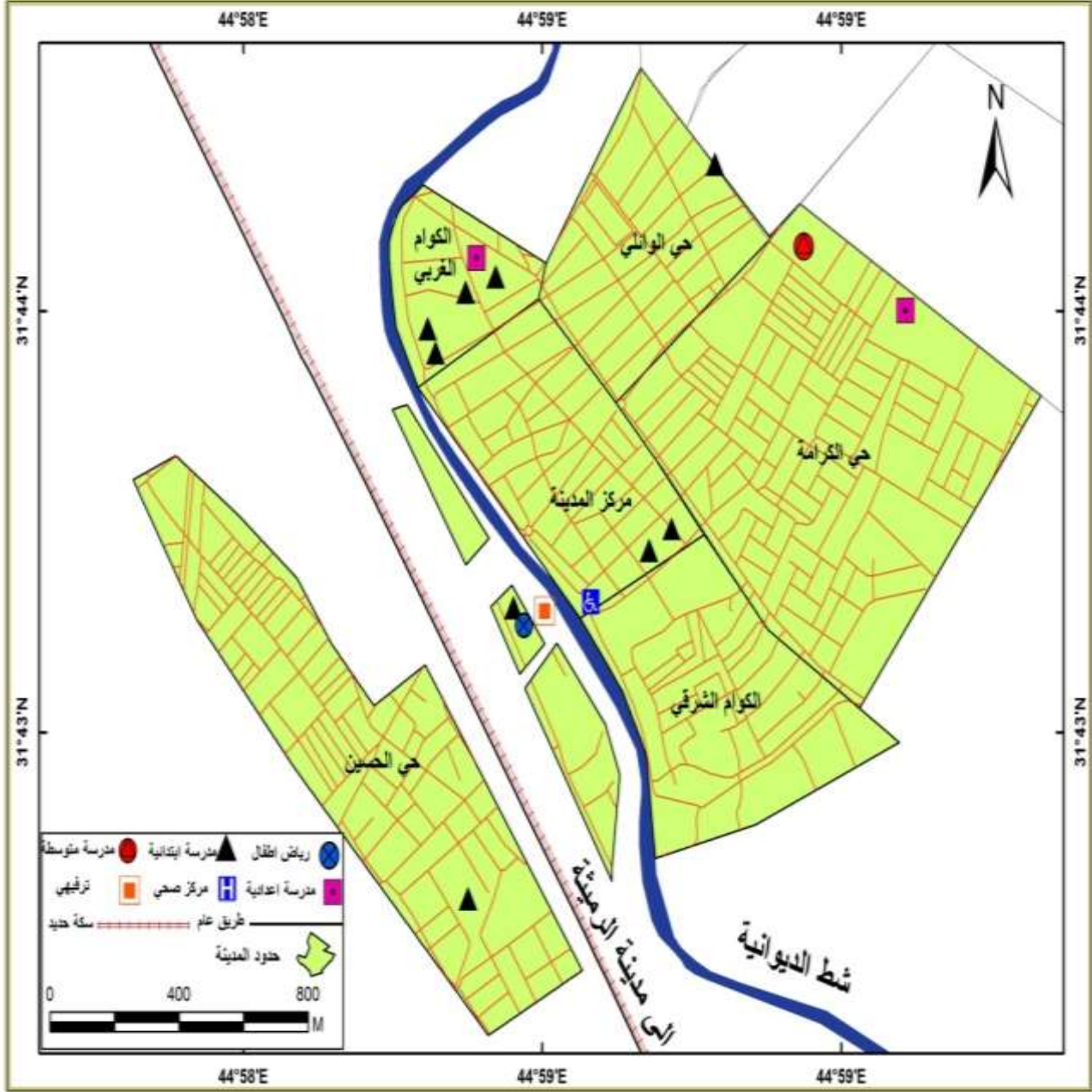
المدارس وروضة الاطفال في مدينة الحمزة خلال المدة (١٩٢١ - ١٩٧٧) م.

ت	اسم الحي	أسماء المدارس	تاريخ التأسيس
١	حي الحسين	مدرسة الحمزة الابتدائية	١٩٣٢
		مدرسة العباس الابتدائية	١٩٦٦
		روضة أطفال الحمزة	١٩٧٤
٢	حي الكوام الغربي	مدرسة الاستبصار الابتدائية	١٩٥٤
		مدرسة العزيزية الابتدائية	١٩٥٤
		مدرسة البتول الابتدائية	١٩٦١
		إعدادية سكيئة	١٩٦٤
		مدرسة الرازي الابتدائية	١٩٦٧
٣	حي الكوام الشرقي	مدرسة الحكمة الابتدائية	١٩٤٣
		مدرسة المستنصرية الابتدائية	١٩٦٠
٤	حي الكرامة	متوسطة الفارابي	١٩٧٧
		متوسطة الحمزة (اعدادية الحمزة حاليا)	١٩٥٤
٥	حي الوائلي	مدرسة الكندي الابتدائية	١٩٦٧
٦	مركز المدينة	-	-

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق .وزارة التربية ، مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط والمتابعة، وحدة الإحصاء.

خريطة (٣)

توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة خلال المرحلة الثانية للمدة (١٩٢١-١٩٧٧)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على:

١. عدنان رشيد ابو الريحة ، محافظة القادسية دراسة في جغرافية السكان ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .القاهرة ، ١٩٨٠، ص.١٨.
٢. بيانات الجدول (١) وباستعمال برنامج (Arc GIS.v.10.3).

المرحلة الثالثة (١٩٧٨ - ٢٠٠٢):

استمرت عملية النمو في مدينة الحمزة في مجال ما تقدمه من خدمات ومن ضمنها الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) لسكان مدينة الحمزة على الرغم من المصاعب التي مر بها العراق في النواحي جميعها إن كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية من خلال الحروب التي خاضها في هذه المدة أو الحصار الدولي. إلا أن المدينة توسعت وعلى جانبي النهر بشكل واضح . بلغت مساحة المدينة (٣٤٧,٢ هكتاراً)، وضمت المدينة أحياء سكنية جديدة ، وتوسعت الأحياء السكنية القديمة ، وبلغ عدد سكان المدينة حسب تعداد عام (١٩٨٧) (٣٤٣٧٥ ألف نسمة)، أما عام (١٩٩٧) فكان عدد السكان (٤٠٥١٢ ألف نسمة)، وفي عام (٢٠٠٢) بلغ عدد سكان مدينة الحمزة (٤٠٦٠٨ ألف نسمة) توزعت على أحياء المدينة.^(١) وهي: (حي الحسين (١٧ تموز سابقاً)، حي الكرامة (العسكري سابقاً)، حي الكوالم الشرقي والكوالم الغربي، وحي الوائلي ضمن (حي البعث سابقاً)، حي الصدر ضمن (حي البعث سابقاً)، مركز المدينة ، حي الزهور، حي الجوادين (حي صدام سابقاً)، حيث يمكن الإشارة إلى خدمات التعليم في مدينة الحمزة ، وذلك بما تم تقديمه من إنشاء المدارس الابتدائية أو المتوسطة أو الإعدادية ، لمواكبة الزيادة الحاصلة في عدد سكان المدينة في تلك المدة ، فقد تم افتتاح مدرسة مؤتة للبنات عام (١٩٧٨) في حي الكرامة، وفي حي الكرامة أيضاً تم افتتاح روضة الرافدين في عام (١٩٨٢)، ومن ثم تم افتتاح مدرسة الوركاء للبنين عام (١٩٨٤) في حي الحسين ، وبعد أكثر من عقد من الزمن بقية المدارس الابتدائية على حالها ولم يلحظ أي زيادة في أعدادها في مركز المدينة رغم ازدياد السكان ، ويعود هذا التأخير إلى الحصار الاقتصادي الدولي على العراق.

أما في عام (٢٠٠١) تم افتتاح مدرسة المعراج للبنات في حي الجوادين ، ومدرسة فاطمة الابتدائية للبنات عام (٢٠٠٢) في حي الحسين ، ومدرسة سمية الابتدائية للبنات عام (٢٠٠٢) في حي الزهور، ومدرسة نسبية الأنصارية للبنات في حي الحسين ومدرسة الكفاح واسيا ، ويلاحظ بان اغلب المدارس الابتدائية المفتوحة في هذه المدة هي مدارس للبنات ، بسبب نقص مدارس البنات أو أن المدارس المختلطة تم تقسيمها إلى بنين وبنات ، حيث يمكن للبنات الواحدة أن تضم أكثر من مدرسة. أما مدارس مدينة الحمزة الإعدادية فكان لها النصيب أيضاً. إذ تم تأسيس ثانوية بور سعيد المسائية عام (١٩٧٨) في حي الكرامة ، وإعدادية صناعة الحمزة عام (١٩٨٤)، وإعدادية الرسول للبنين عام (١٩٨٧) في

(١) وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني في الديوانية ، شعبة الرسم ، كراس المحيط الحضري لمدينة الحمزة ،

حي الحسين ، وإعدادية أسماء للبنات عام (١٩٨٢) في حي الكرامة. وإعدادية الزهراء للبنات عام (١٩٩٢) في حي الحسين ، وإعدادية النصر عام (١٩٩٣) في حي الزهور، وبهذا فان عدد المدارس الابتدائية التي تم تأسيسها سبعة مدارس وروضة واحدة ، أما المدارس الإعدادية فكانت خمس مدارس ، وكما موضح في الجدول (٢) وخريطة (٤).

جدول (٢)

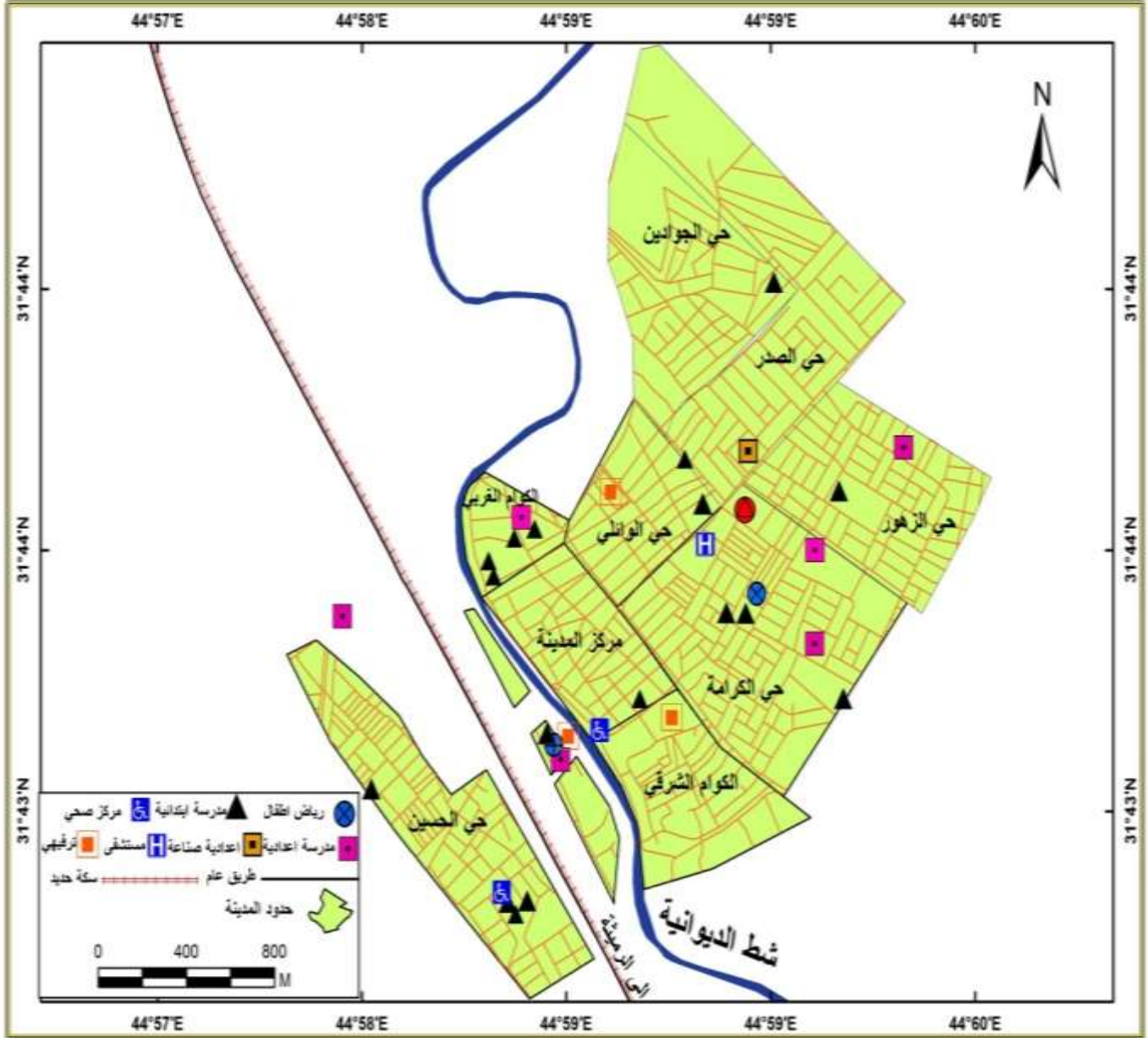
رياض الأطفال واهم المدارس في مدينة الحمزة للمدة (١٩٧٨ - ٢٠٠٢) م

ت	اسم الحي	المدرسة	تاريخ التأسيس
١	حي الحسين	مدرسة الوركاء الابتدائية للبنين	١٩٨٤
٢		إعدادية الزهراء للبنات	١٩٩٢
٣		مدرسة فاطمة الابتدائية للبنات	٢٠٠٢
٤		مدرسة نسبية الأنصارية الابتدائية للبنات	٢٠٠٢
٥		مدرسة آسيا الابتدائية	٢٠٠٢
٦		مدرسة الكفاح الابتدائية	٢٠٠٢
٧		إعدادية الرسول للبنين	٢٠٠١
٨	حي الكرامة	مدرسة مؤتة الابتدائية للبنات	١٩٧٨
٩		مدرسة البراق الابتدائية للبنات	٢٠٠٢
١٠		مدرسة احمد الوائلي الابتدائية للبنين	٢٠٠٢
١١		ثانوية بور سعيد	١٩٧٨
١٢		روضة الرفادين	١٩٨٢
١٣		إعدادية أسماء للبنات	١٩٨٢
-	حي الكوام الغربي	-	-
-	حي الكوام الشرقي	-	-
-	حي الوائلي	-	-
-	حي مركز المدينة	-	-
١٤	حي الزهور	إعدادية النصر للبنين	١٩٩٣
		مدرسة سمية الابتدائية للبنات	٢٠٠٢
١٥	حي الصدر	إعدادية صناعة الحمزة	١٩٨٤
١٦	حي الجوادين (صدام سابقا)	مدرسة المعراج للبنات	٢٠٠١

المصدر: وزارة التربية . مديرية تربية الديوانية . قسم التخطيط والمتابعة . وحدة الإحصاء. ٢٠١٨

خريطة (٤)

توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة خلال المرحلة الثالثة للمدة (١٩٧٨-٢٠٠٢)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على :

١. مديرية بلدية الحمزة . قسم تصميم المدن . خريطة التصميم الأساس لمدينة الحمزة حتى عام ٢٠٠٠م.
٢. بيانات جدول (١)
٣. بيانات جدول (٢)
٤. استعمال برنامج (Arc GIS.v.10.3).

أما الجانب الصحي فقد شهدت هذه المرحلة إنشاء مستشفى الحمزة العام في حي الكرامة حيث بلغ عدد العاملين فيه (١١٥ عاملاً) أما الأطباء فكان عددهم (١٢ طبيباً متخصصاً) وعدد الأسرة لاستقبال الراقدين (٥٤ سريراً)، وفي عام (١٩٩٧م) تم العمل بالمركز الصحي الثاني في حي الحسين ، وبلغ عدد الأطباء في هذا المركز (٩ أطباء). أما الخدمات الترفيهية فهي شهدت أيضاً نمواً جيداً، وذلك بزيادة المناطق الخضراء شمال مدينة الحمزة ، أما داخل المدينة فإن نهر الحمزة يخترق المدينة حيث تكثرت على جوانبه المشاتل الخاصة. فضلاً عن إنشاء منتزه في وسط المدينة عام (١٩٩٧) يخدم مجموعة من أحياء المدينة السكنية. وقد كان العاملين بالخدمة الترفيهية (٤٤٠ عاملاً) ، وتم افتتاح مركز شباب مدينة الحمزة عام (١٩٨٤) ونادي اليقظة الرياضي عام (٢٠٠٠م).

المرحلة الرابعة (٢٠٠٣-٢٠١٨):

تميزت هذه المدة بأنها شهدت تغيرات سياسية كبيرة في العراق ، حيث الاحتلال الأمريكي للعراق وسقوط النظام السياسي السابق ، فضلاً عن رفع الحصار الاقتصادي عن العراق. وكان هناك أمل كبير لدى سكان العراق ومن ضمنهم سكان مدينة الحمزة أن تتطور الخدمات المجتمعية في العراق عامة ومدينتهم خاصة، والترقب ما هو حديث في تقديم الخدمات بمختلف أصنافها ، إلا أن سرعان ما حل شبح الطائفية والمناطقية ، وقد تم صرف اغلب الأموال على القضايا الأمنية ، مما أدى إلى انعكاسه سلباً على تقديم الخدمات في مدينة الحمزة.^(١) وبلغ عدد سكان مدينة الحمزة لعام (٢٠٠٧) (٤٩٥٥٣ نسمة)، وفي عام (٢٠٠٩) (٧١٣٤٦ نسمة)، و(٨٤٢٨٧ نسمة) عام (٢٠١٥)، وفي عام (٢٠١٨) (٨٦٧٤٣ نسمة).

بالرغم من كثرة التحديات السياسية التي واجهت تطور الخدمات المجتمعية وتقديمها للسكان ، إلا أن مدينة الحمزة شهدت زيادة في تقديم الخدمات التعليمية وذلك بافتتاح العديد من المدارس في المدينة، كذلك افتتاح مديرية تربية الحمزة في هذه المدة. للقضاء على الروتين وإتباع اللامركزية الإدارية، وقد زادت الكوادر التعليمية أيضاً في هذه المدة، بسبب زيادة الحاجة إلى الكادر التعليمي إذ تم افتتاح مدرسة الواحة للبنين في حي الكوالم الغربي ومدرسة الهادي في الطرف الشرقي ومدرسة البشرى في حي الكرامة عام (٢٠٠٣م)، وكذلك مدرسة سبأ واللواء في حي الحسين عام (٢٠٠٦)، ومدرسة الزينبية للبنات عام (٢٠٠٨) في حي الزهور، ومدرسة الديار المقدسة في حي الحسين عام (٢٠٠٩)، ومدرسة الأبهي في حي الوائلي ومدرسة سدره المنتهى ومدرسة إعلام الدين للبنين عام (٢٠١١) قرب الصناعة في حي الجوادين ، ومدرسة المحبة في حي الوائلي عام (٢٠١٤) ومدرسة كاظم عبد علي عام (٢٠١٦)، كذلك شهدت هذه المدة زيادة في المدارس المتوسطة وتأسيس إعدادية واحد إذ تم افتتاح متوسطة مريم العذراء للبنات عام (٢٠٠٤) في حي الكوالم الغربي. كما هو موضح في الجدول (٣) وخريطة (٥).

(١) السيد فيصل غازي الميالي و رجوان فيصل الميالي ، مصدر سابق ، ص ٨٧ .

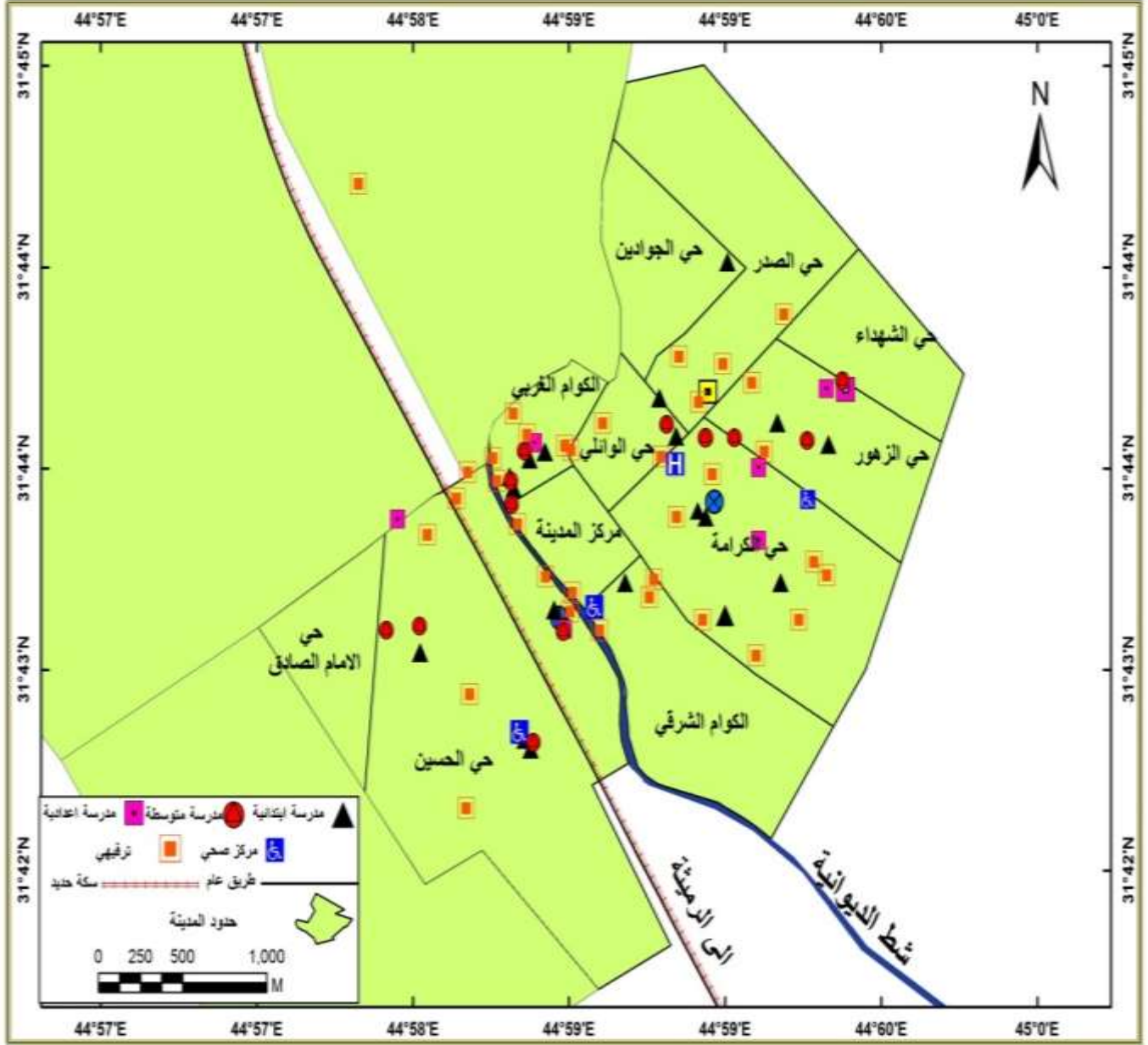
جدول (٣) المدارس في مدينة الحمزة بحسب الاحياء السكنية للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٨)

ت	اسم الحي	المدارس	تاريخ التأسيس
١	حي الحسين	مدرسة اللواء الابتدائية	٢٠٠٣
		مدرسة سبأ الابتدائية للبنين	٢٠٠٦
		متوسطة الصفا للبنات	٢٠٠٧
		مدرسة الديار المقدسة الابتدائية للبنين	٢٠٠٩
		متوسطة طالب كريم العلي	٢٠١١
		متوسطة نور الهدى	٢٠١٢
		مدرسة البيعة الابتدائية المختلطة	٢٠١٤
		متوسطة المنتظر للبنين	٢٠١٦
٢	حي الكوام الغربي	مدرسة الواحة الابتدائية للبنين	٢٠٠٣
		متوسطة مريم العذراء	٢٠٠٤
		مدرسة المعالم للبنين	٢٠١٢
		مدرسة العقيلة للبنات	٢٠١٥
٣	حي الكوام الشرقي	مدرسة الهادي الابتدائية للبنين	٢٠٠٣
٤	حي الوائلي	مدرسة المحبة الابتدائية للبنين	٢٠٠٤
		مدرسة الأبهي الابتدائية للبنات	٢٠٠٩
		متوسطة ميزان الأعمال	٢٠٠٩
٥	حي الكرامة	مدرسة البشرى الابتدائية للبنين	٢٠٠٣
		متوسطة الفراهيدي	٢٠٠٨
٦	مركز المدينة	-	-
٧	حي الزهور	مدرسة الزينية الابتدائية للبنات	٢٠٠٨
		متوسطة نازك الملايكة	٢٠٠٨
		مدرسة بشائر الخير الابتدائية	٢٠١٤
		مدرسة كاظم عبد علي دانه الابتدائية للبنين	٢٠١٦
		متوسطة احمد الغريفي	٢٠١٦
		إعدادية النجدين للبنين	٢٠١٦
		-	-
٨	حي الصدر	-	-
٩	حي الجوادين	سدرت المنتهى للبنات	٢٠٠٩
		متوسطة أعلام الدين للبنين	٢٠١١
١٠	حي الشهداء	-	-
١١	حي الإمام الصادق	-	-

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة التربية . مديرية تربية الديوانية . قسم التخطيط والمتابعة
وحدة الإحصاء بيانات. ٢٠١٨.

خريطة (٥)

توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة خلال المرحلة الرابعة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على :

١. جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، التصميم الأساس لمدينة الحمزة في محافظة القادسية حتى عام ٢٠٤٠م.
٢. بيانات الجدول (١ ، ٢ ، ٣).

تم افتتاح متوسطة الصفا للبنات في حي الحسين في عام (٢٠٠٧) ، وكذلك افتتاح متوسطة الفراهيدي في حي الكرامة ومتوسطة نازك الملائكة في حي الزهور عام (٢٠٠٨)، ومتوسطة ميزان الأعمال في حي الوائلي عام (٢٠٠٩)، ومتوسطة طالب كريم العلي للبنات في حي الحسين عام (٢٠١١)، ومتوسطة نور الهدى في حي الحسين والمعالم للبنين في حي الكرامة في عام (٢٠١٢)، ومتوسطة العقيلة للبنات عام (٢٠١٥)، ومتوسطة المنتظر للبنين في حي الحسين ومتوسطة احمد الغريفي وإعدادية النجدين عام (٢٠١٦). كما هو موضح في الجدول (٣) وخريطة (٥).

أما ما يخص الخدمات الصحية ، فقد كانت هناك زيادة واضحة في أعداد الملاك الطبي ، والمهن التمريضية والصحية والمختبرية ، عن المراحل السابقة من تاريخ نمو الخدمات في مدينة الحمزة ، فضلاً عن إنشاء المركز الصحي الثالث عام ٢٠١٢ وتم افتتاحه عام ٢٠١٤ وكانت مساحته تبلغ (٢م٢٠٠٠)، وتم افتتاح ملعب الشهيد مسلم حسن بمساحة (٠,٧٥ هكتاراً) عام ٢٠١٦، وفي هذه المرحلة فتحت (١٠ مطاعم) مساحة (٠,٠٦٧ هكتاراً)، وبلغ عدد الحدائق والمنتزهات في المدينة حوالي (٢٩ حديقة)^(*) ومنتزهان بمساحة إجمالية قدرها (٦,٧ هكتاراً)، وبلغت مساحتها حسب التصميم الأساس (٢٢١٨ هكتاراً) شملت (١١ حياً سكنياً)^(١).

(*) ما بعد ٢٠٠٢ شهدت المدينة زيادة الاهتمام بالمنتزهات.

(١) وزارة الإسكان والأعمار والبلديات والإشغال العامة ، مديرية بلدية الحمزة، شعبة تنظيم المدن، كراس بلدية الحمزة ، ٢٠١٨.

الفصل الثاني

خصائص السكان وأثرها في الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

المبحث الأول

نمو السكان وتوزيعهم

المبحث الثاني

تركيب السكان

المبحث الأول

نمو السكان وتوزيعهم

من المتعارف عليه في البحوث والدراسات المتعلقة بجغرافية الخدمات كافة أن لابد من دراسة نمو السكان وتوزيعهم ، لأنَّ أغلب سكان المدن يكون تركيزهم في أفضل المناطق التي تتوفر فيها الخدمات والمنافع العامة والماء.^(١) وهنا يشير المبحث إلى معرفة نمو وتوزيع سكان مدينة الحمزة وذلك على مستوى الأحياء السكنية الموجودة في المدينة لمعرفة مستوى كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) المقدمة في مدينة الحمزة وأماكن دراستها .

١. نمو السكان.

من المتعارف عليه أنَّ نمو السكان هو التغير في حجم السكان سواء كان بالزيادة أو النقصان وفي هذه الحالة يجب أن يكون هناك تغير ويطلق عليه اسم النمو. (Growth) ، ويعد نمو السكان بالزيادة كان أو بالنقصان قد جاء من ثلاث مصادر رئيسة هي المواليد والوفيات والهجرة،^(٢) والحقيقة أنَّ المجتمع السكاني في تغير مستمر وهذه صفة ملازمة له ويعود ذلك الأمر إلى الحركة الدائمة التي تحدث نتيجة للتوالد والتكاثر والوفيات والتناقص، أي بمعنى آخر لا يمكننا القول أو الجزم بأنَّ هناك مجتمعاً ساكناً.^(٣) وعند التعمق في دراسة المجتمعات السكانية ، نلاحظها تبدو وكأنها ثابتة لم ينلها عامل التغيير إن كان في الزيادة أو النقصان في عدد السكان وقد تخفي هذه التغيرات أو الحركة السكانية ، لكون المجتمع السكاني ثابت أو باق أما ما يخص سكانه هم بالأصل عناصر زائلة ، وهذا دليل على أنَّ عضويتنا في المجتمع في حركة وتغير مستمرين،^(٤) ويترتب على النمو السكاني تحديات كبيرة وخاصة في الدول النامية التي تتصاعد فيها أعداد السكان وذلك لأنها سوف تعمل على تأمين الغذاء والخدمات لهذه الزيادة السكانية.^(٥) وقد تباينت أحياء مدينة الحمزة في ما بينها في عملية توزيعها للسكان تبعاً لظروف المدينة نفسها من خلال ما تملكه من صفات تتعلق وتخص التركيب الداخلي للمدينة وأتساع تلك الأحياء. وقد اعتمدت هذه الدراسة على مراحل نمو سكان مدينة الحمزة من سنة ١٩٤٧ إلى سنة ٢٠١٨ ، وذلك لأنَّ تعداد سنة ١٩٤٧ هو التعداد الذي حصل في ظل حكومة المملكة العراقية وكان أول تعداد رسمي معتمد. أما الأرقام التي سبقته التي تتعلق بحجم السكان هي أرقام تقريبية غير معتمده بشكل رسمي ، ولو تم مقارنة سكان مدينة الحمزة مع سكان محافظة القادسية حسب الجدول (٤) وشكل (١) نجد أنَّ سكان مدينة الحمزة قد بلغ تعدادهم في سنة ١٩٤٧ (٤٠٩٦ نسمة).

(١) علي لبيب، جغرافية السكان ، الثابت والمتحول ، الدار العربية للعلوم ، ط٢ ، ٢٠٠٤ ، ص٣٨.

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص٢٣٩.

(٣) محمد فوزي حلوة، الجغرافية السكانية والموارد البشرية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، ص١٥.

(٤) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ ، ص١١٦.

(٥) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠٧.

جدول (٤)

عدد سكان مدينة الحمزة ومحافظة القادسية ومعدل النمو السنوي للسنوات (١٩٤٧_٢٠١٨)

سنة التعداد السكاني	سكان مدينة الحمزة	معدل النمو السكاني (*)	الزيادة العددية المطلقة	سكان محافظة القادسية	معدل النمو السكاني	الزيادة العددية المطلقة
١٩٤٧ (١)	٤٠٩٦	-	-	٢١٦٥٦١	-	-
١٩٥٧ (٢)	٨٦٦٤	٧,٧	٤٥٦٨	٣٠٧٩٩٢	٣,٥	٩١٤٣١
١٩٦٥ (٣)	١٠٨١٧	٢,٨	٢١٥٣	٣٢٢٠٣٢	٠,٥	١٤٠٤٠
١٩٧٧ (٤)	١٧٥١٨	٤	٦٧٠١	٤٢٣٠٠٦	٢,٣	١٠٠٩٧٤
١٩٨٧ (٥)	٣٤٣٧٥	٦,٩	١٦٨٥٧	٥٥٩٠٨٥	٢,٨	١٣٦٠٧٩
١٩٩٧ (٦)	٤٠٥١٢	١,٦	٦١٣٧	٧٥١٣٣١	٣	١٩٢٢٤٦
٢٠١٨ (٨)	٨٦٧٤٣	٣,٦	٤٦٢٣١	١٢٩١٠٤٨	٢,٦	٥٣٩٧١٧

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

١. المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، إحصاء السكان العام لعام ١٩٤٧، ج٣ ، لواء الديوانية ، بغداد ، ١٩٥٤، ص٢١٨.
٢. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الإحصائية، التسجيل لعام ١٩٥٧، ص٣-٣٤.
٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام للسكان للعام ١٩٦٥، ص٢٢.
٤. جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان للعام ١٩٧٧.
٥. جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان للعام . ١٩٨٧.
٦. جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان للعام ، ١٩٩٧.
٧. مديرية إحصاء محافظة القادسية ، نتائج التقديرات السكانية لعام ٢٠١٥ ..
٨. مديرية إحصاء محافظة القادسية ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠١٨.

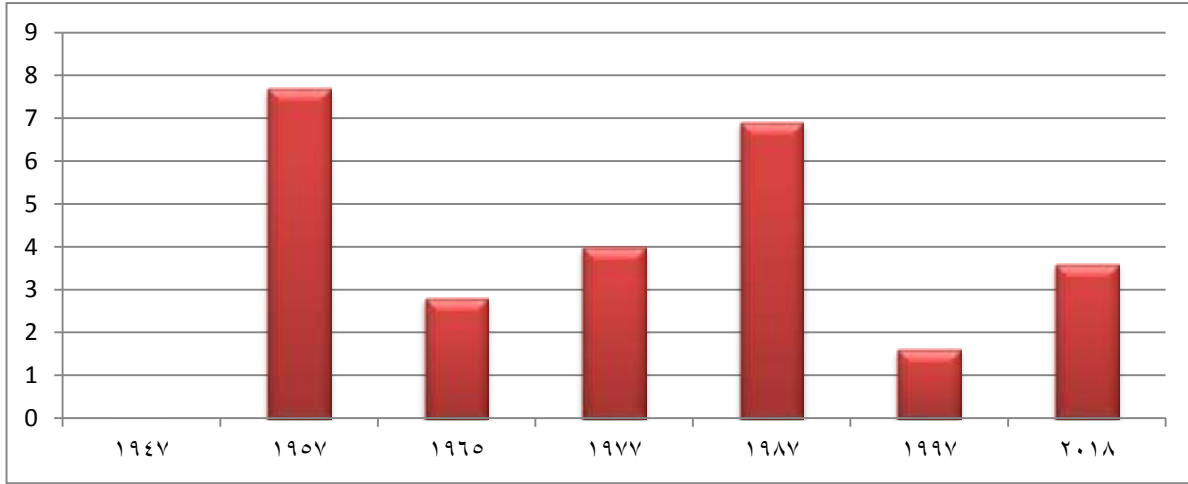
* استخراج نسبة النمو السكاني بالمعادلة الآتية: $r = \left(\sqrt[t]{\frac{p_0}{p_1}} - 1 \right) \times 100$ حيث أن:

R = معدل النمو السنوي للسكان ، P1 = عدد سكان التعداد الأخير، P0 = عدد السكان في التعداد الأول، t = عدد السنوات بين التعدادين

المصدر: طه حمادي الحديشي ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٨، ص٣٤.

الشكل (١)

معدل النمو السنوي لسكان مدينة الحمزة للمدة (١٩٤٧-٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤)

أما في سنة ١٩٥٧ فقد كانت هناك زيادة في السكان ملحوظة بشكل كبير، إذ بلغ سكان المدينة (٨٦٦٤ نسمة) بزيادة عددية مطلقة كان مقدارها (٤٥٦٨ نسمة) ومعدل نمو سكاني بلغ (٧,٧%) وهو يعد معدل مرتفع مقارنة بمعدل النمو السكاني لمحافظة القادسية الذي بلغ (٣,٥%) في العام نفسه وترجع هذه الزيادة في عدد السكان في مدينة الحمزة إلى الزيادة في عدد السكان الطبيعي،^(١) والهجرة الوافدة من المناطق الريفية المجاورة بسبب تدهور القطاع الزراعي. أما في عام ١٩٦٥ فقد بلغ سكان مدينة الحمزة (١٠٨١٧ نسمة)، وكانت الزيادة العددية المطلقة (٢١٥٣) ومعدل نمو بلغ (٢,٨%) للمدة (١٩٥٧-١٩٦٥)، وقد كان معدل النمو في هذه المدة أكبر من معدلات النمو السكاني في المحافظة وأقل من المعدل السابق لمدينة الحمزة، إذ كانت معدلات النمو في المحافظة قد بلغت (٠,٥%)، ويعود سبب ذلك إلى تحسن الخدمات في مدينة الحمزة وأصبحت منطقة جذب سكاني، وإن كانت هذه الخدمات ليست بالمستوى المطلوب إلا أنه نجد قد تم الاهتمام بالجانب التعليمي وبناء مدرستين جديدتين أما في المجال الصحي فقد تم إدخال كوادر طبية وزيادة اللقاحات ضد الأمراض.

أما سنة (١٩٧٧) فقد بلغ (١٧٥١٨ نسمة) وبزيادة عددية مقدارها (٦٧٠١ نسمة) مقارنة بتعداد ١٩٦٥، ويرجع سبب الزيادة السكانية فيها إلى تحسن الوضع الاقتصادي وتوفير فرص العمل في المدينة، أما في المدة (١٩٦٥-١٩٧٧) فقد بلغ معدل النمو السنوي في مدينة الحمزة (٤%) وهو أعلى من معدل النمو في المحافظة وسبب ذلك يرجع إلى زيادة عدد الولادات على حساب الوفيات لتحسن الوضع

(١) ابتهاج عبد العباس معضد البرقعوي، النمو الحضري وعلاقته بالتنمية الإقليمية المتوازنة لمراكز الأفضية في

محافظة القادسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٨، ص ٦٢

الصحي في المدينة من خلال توفر الأدوية من علاجات ولقاحات والمستلزمات الطبية التي ساعدت في زيادة الولادات وقللت من الوفيات. وفي سنة (١٩٨٧) أصبح سكان مدينة الحمزة (٣٤٣٧٥ نسمة) وبتزايد عددية مقدارها (١٦٨٥٧ نسمة) مقارنة بعام (١٩٧٧)، وترجع هذه التزايد السكانية الكبيرة إلى عامل الهجرة إذ بلغ عدد المهاجرين إلى مدينة الحمزة خلال هذه المدة (٩٠٧٣ مهاجراً) من مختلف المدن ويرجع سبب الهجرة إلى العامل الديني المتمثل بوجود مرقد الإمام احمد الغريفي ورغبة اغلب الناس بالسكن قربه للتبرك ، فضلاً عن التحسن الاقتصادي للمدينة مما جعلها منطقة جذب سكاني،^(١) أما معدل النمو السنوي في مدينة الحمزة فقد بلغ (٦,٩%) للمدة (١٩٧٧-١٩٨٧) وهو أعلى من معدل النمو السنوي للمحافظة وسبب ذلك يرجع إلى تطور العناية الصحية وتحسن المستوى المعاشي وزيادة عامل الهجرة . وفي سنة (١٩٩٧) فقد بلغ عدد سكان المدينة (٤٠٥١٢ نسمة) لعام (١٩٩٧) وبتزايد عددية قدرها (٦١٣٧ نسمة) وبالرغم من هذه التزايد فهي اقل من سنة (١٩٨٧) وسبب هذه التزايد هو زيادة المواليد الطبيعية .

أما معدل النمو السنوي في مدينة الحمزة فقد بلغ (١,٦%) للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) وهو اقل من معدل النمو السنوي للمحافظة وسبب ذلك يرجع إلى الحصار الاقتصادي الجائر الذي كان مفروضاً على العراق الذي انعكس على معيشة المواطنين في المدينة مما أدى إلى هجرة السكان من المدينة إلى الأرياف كان هدفها هو تحسين الحالة الاقتصادية والمعيشية لهم.^(٢) وكذلك اهتمام الدولة بالمناطق الريفية مما جعلها مناطق جذب استثماري وذلك بإصدار قوانين تشجع العمل في الزراعة مثل قانون (٣٦٤ نسمة) ١٩٩٠ والاهتمام بالجمعيات الفلاحية ومنح القروض من المصارف الزراعية لشراء التجهيزات الزراعية كل هذه المحفزات عملت على تقليل الهجرة من الريف إلى مدينة الحمزة.^(٣)

وفي سنة (٢٠١٨) بلغ (٨٦٧٤٣ نسمة) وبتزايد عددية مقدارها (٤٦٢٣١ نسمة) مقارنة بنتائج عدد سكان مدينة الحمزة سنة (١٩٩٧) ، ويرجع سبب التزايد في مدينة الحمزة إلى رجوع عامل الهجرة حيث بلغ عدد المهاجرين إلى المدينة (١١٧٨ مهاجراً) وكذلك زيادة الأنشطة الاقتصادية حيث احتوت مدينة الحمزة على (٢٣ صناعة كبيرة) وبتعداد عمال (١١٢٩ عاملاً) وصناعات صغيرة بلغت (١٤٥ صناعة) وبتعداد عمال (٢٩٠ عاملاً) لعام (٢٠١٦).^(٤) فضلاً عن العامل الديني الذي جعل من مدينة الحمزة

(١) رياض كاظم سلمان الجملي ، الوظائف الأساسية لمدينة الحمزة وعلاقتها الإقليمية ، مصدر سابق ، ص ٢٩.

(٢) حمادي عباس حمادي الشبري، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٤١.

(٣) طراد كزار عبد راضي، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الحمزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٧، ص ٨٠-٨٥.

(٤) حسون عبود دبعون الجبوري وابتهاال عبد العباس معضد البرقعاوي ، النمو الحضري في مدينتي الحمزة وعفك العراقيين ، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، العدد (٢٨)، ٢٠١٨، ص ٢٥.

منطقة تعتمد في جزء من اقتصادها على السياحة الدينية مما جعلها منطقة جاذبة للسكان. أما معدل النمو السنوي في مدينة الحمزة فقد بلغ (٤,٦%) وهو أعلى من المعدل السنوي للمحافظة ويرجع سبب ذلك إلى العوامل التي ذكرت في اعلاه.

وعلى الرغم من أن اغلب سكان مدينة الحمزة هم من مواليد المدينة بحسب نتائج استمارة الاستبيان، إذ أظهرت إجابة (٣٥١) من السكان المبحوثين وبنسبة (٨٧,٧٥%) منهم هم من مواليد مدينة الحمزة و(٤٩) منهم وبنسبة (١٢,٢٥%) كانت ولادتهم خارج المدينة إلا أن الزيادة في النمو السكاني في مدينة الحمزة جاء نتيجة عامل النزوح التي كان سببها كثرة الحروب التي مر بها العراق ، كذلك وجود العامل الديني حيث من المعروف أن مدينة الحمزة تحنل مكانه سياحية دينية مهمة في العراق،^(١) ومن المهم القول : أن دراسة النمو السكاني لأي مدينة هو ليس بالضرورة معرفة الآثار السلبية على المدينة أو على السكان بل هو معرف متطلبات واحتياجات هذا مستقبلا.^(٢) نجد هناك زيادة سنوية مستمرة في عدد سكان مدينة الحمزة للأسباب التي ذكرت سابقا وعلية فإن دراسة معدلات النمو والزيادة السكانية في مدينة الحمزة له أثر في فهم طبيعة الحجم السكاني وعلاقته بحجم وكفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) المقدمة في المدينة من اجل التقييم الحقيقي لكفاءة تلك الخدمات وتوزيعها بالصورة المثلى في مدينة الحمزة .

٢. توزيع السكان.

يعد توزيع السكان من أهم الطرق التي من خلالها تمكن الباحث من معرفة انتشار السكان في المدن وذلك وفقا للاماكن التي تمكن الفرد من الاستقرار في تلك الأماكن واستغلالها.^(٣) ومن المعروف أن لكل مدينة توزيعها السكاني الخاص بها الذي يميزها عن باقي المدن الأخرى تبعا لظروف المدينة وسكانها،^(٤) ومعرفة التباين لظاهرة التوزيع المكاني للسكان هي من أهم العوامل التي يميز بها الجغرافي بل هي هدف من أهدافه.^(٥) ومن خلال التوزيع السكاني يمكن معرفة المدينة وما بها من اختلاف في التوزيع السكاني داخل الأحياء السكنية ، فمن خلال توزيع السكان المكاني يمكن أن تعمل المؤسسات المختصة في مجال الخدمات أن كانت تعليمية ، أو صحية ، أو ترفيهية لوضع الخطط والسياسات التي

(١) جميل عبد الحمزة العمري، التحليل المكاني لنمو السكان في قضاء الحمزة الشرقي للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ وتوقعاته

المستقبلية لعام ٢٠١٧، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد الخامس ، العدد(٢)، ٢٠١٢، ص٢٢٤

(٢) هشام سالم كشكول الربيعي، اثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة الى بلدان الاسكو، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤، ص٩.

(3) Donald ,j, Boyve . Principles of Demography , Johnwiley and sons ,inc .Now York,1969 .p.463

(٤) فتحي أبو عيانه، جغرافية السكان ، ط٤، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ١٩٩٣، ص٣٥٨.

(5) W.Zelisk y, Aprologue to Population Geography, Pranfice, Hall, Engle wood cliffs, N. J, 1966.P.5.

تعمل على إنجاز تطبيق وتوسيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة ، ومن الجدول (٥) والخريطين (٦) و(٧) يتضح لنا توزيع السكان بحسب الأحياء السكنية .

• التوزيع العددي والنسبي للسكان.

إن التوزيع العددي يكون ارتباطه ارتباطاً كبيراً ووثيقاً بالخريطة المعتمدة على توزيع السكان ، لأنها تعطي الصورة المطلوبة والمرجوة بشكل واضح من حيث التوزيع العددي للسكان وصورة واضحة عن كل ما يتعلق بالتوزيع المكاني للسكان وتزاحم السكان وانتشارهم والمساحة التي تم إشغالها بهم فعلاً،^(١) وإن تحديد مفهوماً للتوزيع العددي يكون بتحديد عدد السكان الذين تم العمل على عددهم وحصرهم في منطقة معينة.^(٢) إن الاهتمام بالبيانات وحجم السكان إن كان عددياً أو نسبياً ليس كافياً لمعرفة الانطباع المكاني ولهذا تستعمل الكثافة السكانية لأهميتها الكبيرة في التوزيع السكاني،^(٣) وإن مدينة الحمزة كغيرها من المدن العراقية ، طرأ عليها تغير خلال مدة ما بعد ٢٠٠٣ ، حيث تم استحداث مجموعة من الأحياء وأضيفت إلى التصميم الأساس مثل حي الشهداء وحي الزهور وحي الإمام الصادق وحي الصدر ، وقد استبدلت أسماء بعض الأحياء مثل حي الأميال إلى الجوادين وحي ١٧ تموز إلى حي الحسين وحي البعث إلى الوائلي والحي العسكري إلى الكرامة ، والمتبقي من التصميم الأساس لمدينة الحمزة (٢٠١٠-٢٠٤٠) هي توسعات مستقبلية غير مفروزة.^(٤) عند النظر إلى الجدول (٥) خريطة (٦) نجد أن الإحياء السكنية بلغت (٩ أحياء) في مدينة الحمزة سنة (٢٠٠٩) ازداد إلى (١١ حياً) سنة (٢٠١٨) ، ومساحة أحياء المدينة سنة (٢٠٠٩) بلغت (٦٨٦,٩ هكتاراً) وفي سنة (٢٠١٨) بلغت (٧٢١,٩ هكتاراً) ، أما ما يخص عدد سكان مدينة الحمزة سنة (٢٠٠٩) فكان (٧١٣٤٧ نسمة) ثم ازداد إلى (٨٦٧٤٣ نسمة) سنة (٢٠١٨).

(١) جواد كاظم الحساوي ، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة صلاح الدين ونيوى للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧ .

(٢) ضلال منذر منعر الحساوي. التباين المكاني لتوزيع السكان في (محافظة ذي قار)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠ ، ص ١٤ .

(٣) سميع جلاب منسي السهلاني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة الشطرة ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص ٦٤ .

(٤) مقابلة مع معاون مدير بلدية الحمزة الشرقي ، بتاريخ، (٢٠٢٠/٣/٣) .

جدول (٥)

عدد سكان مدينة الحمزة ونسبة مساحة الأحياء ونسبة السكان لعامي (٢٠١٨ و ٢٠٠٩)

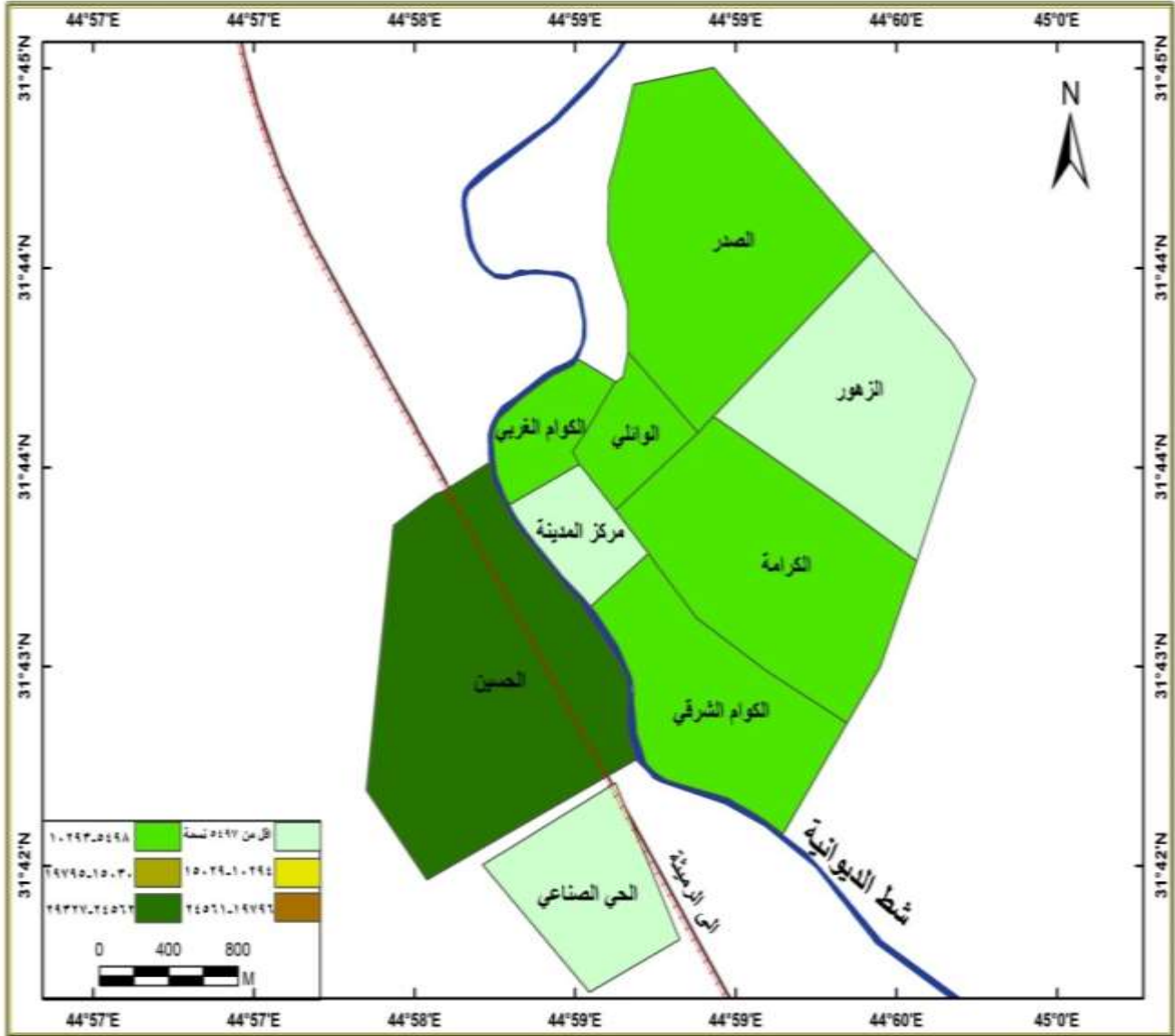
ت	الحي السكني (١)	المساحة هكتار ٢٠٠٩ (٢)	%	السكان ٢٠٠٩ (٣)	%	المساحة هكتار ٢٠١٨	%	السكان ٢٠١٨ (٤)	%
١	حي الحسين	١٦١,٢	٢٣,٥	٢٥١٨٢	٣٥,٣	*٢٠٧,٩	٢٨,٨	٢٩٣٢٣	٣٣,٨
٢	حي الكوام الغربي	٢١,٩	٣,٢	٧٩٠٥	١١,١	٢١,٩	٣,١	٩٦١١	١١,١
٣	حي الكوام الشرقي	٧٤,٧	١٠,٨	٧٣٩٢	١٠,٤	٧٤,٧	١٠,٣	٨٩٨٧	١٠,٤
٤	حي الوائلي	٢١,٨	٣,٢	٥٧٩٦	٨,١	٢١,٨	٣,١	٧٠٤٧	٨,١
٥	حي الكرامة	١٠٨,٨	١٥,٨	٦٢٥٣	٨,٨	١٠٨,٨	١٥,١	٧٦٠٣	٨,٨
٦	مركز المدينة	٢٢,٧	٣,٣	٤٤٦٦	٦,٢	٢٢,٧	٣,١	٥٤٣٠	٦,٢
٧	حي الزهور	٩٤,٩	١٣,٨	٣٣٠٩	٤,٦	***٥٧,٩	٨	٣٢٩٠	٣,٨
٨	الحي الصناعي	٤٩,٣	٧,٢	٩٢٩	١,٣	-	-	-	-
٩	حي الصدر	١٣١,٦	١٩,٢	١٠١١٤	١٤,٢	*٩٠,٥	١٢,٥	٢٦٨٣	٣,١
١٠	حي الجوادين **	-	-	-	-	**٤١,٢	٥,٧	٩٦١٣	١١,١
١١	حي الشهداء ***	-	-	-	-	***٣٨,٧	٥,٤	٧٣٣	٠,٨
١٢	حي الإمام الصادق ****	-	-	-	-	٣٥,٨	٤,٩	٢٤٢٣	٢,٨
	الإجمالي	٦٨٦,٩	١٠٠	٧١٣٤٦	١٠٠	٧٢١,٩	١٠٠	٨٦٧٤٣	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

- (١) وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلدية الحمزة الشرقي، شعبة تنظيم المدن .
- (٢) وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية الحمزة، شعبة تنظيم المدن،
- (٣) وزارة التخطيط، مديرية إحصاء الديوانية، نتاج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ .
- (٤) وزارة التخطيط ، مديرية إحصاء الديوانية، نتاج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٨ .
- (*) دمج الحي الصناعي مع حي الحسين حسب توزيع الأحياء السكنية ضمن التصميم الأساس الحديث.
- (**) استحداث حي الجوادين بعد أن كان ضمن حي الصدر لسنة ٢٠١٠ .
- (***) استحداث حي الشهداء بعد أن كان ضمن حي الزهور محلة ١١ .
- (****) استحداث حي الإمام الصادق

خريطة (٦)

توزيع سكان مدينة الحمزة لعام ٢٠٠٩



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

أما توزيع السكان على مستوى الأحياء السكنية فقد سجل في (حي الحسين وحي الصدر) أعلى نسبة وصلت إلى (٤٩,٥%) من سكان المدينة، حيث بلغ عدد السكان فيهما (٣٥٢٩٦ نسمة) لعام ٢٠٠٩، أما الأحياء السبعة المتبقية فقد كانت نسبة السكان فيها مجتمعة (٥٠,٥%) وهي (حي الكوالم الغربي ، حي الكوالم الشرقي ، حي الكرامة ، حي الوائلي ، مركز المدينة ، حي الزهور ، الحي الصناعي)، من هذا نستنتج أنّ سكان المدينة غير موزعين بالصورة العادلة المطلوبة، لكن هناك تغيرات حدثت في سنة (٢٠١٨) قد عالجت سوء التوزيع باستحداث ودمج بعض الأحياء وبهذا ازدادت الأحياء السكنية إلى (١١ حياً سكنياً)، كاستحداث (حي الشهداء وحي الجوادين وحي الإمام الصادق) ودمج الحي الصناعي مع (حي الحسين) كما هو واضح في الجدول (٥). إذ إنّ أحياء (الحسين والكوالم الغربي والجوادين) بلغت نسبة السكان فيها (٥٦%) من مجموع سكان المدينة وبلغ مجموع السكان فيهم (٤٨٥٤٧ نسمة)، أما الأحياء المتبقية وهي (حي الكوالم الشرقي وحي الوائلي وحي الكرامة وحي الزهور وحي الصدر وحي الشهداء وحي الإمام الصادق) فإنّ نسبة السكان فيها من سكان المدينة بلغ (٤٤%) وبعدها سكان بلغ (٣٨١٩٦ نسمة)، ومن هذا التوزيع نجد أنّ السكان غير موزعين بصورة عادلة على الرغم من التوسعات وذلك ؛ لأنّ بعض هذه الأحياء في بداية تكوينها فضلاً عن رغبة السكان في التمرکز في بعض الأحياء السكنية كحي الحسين وحي الكوالم الغربي إذ أنّ أغلب المؤسسات الحكومية قريبة من مساكنهم كذلك لوجود الطرق الرئيسية المهمة والموصلة بين المحافظات فضلاً عن قرب مرقد السيد احمد الغريفي، ويمكن توزيع سكان مدينة الحمزة حسب الجدول (٥) والخريطة (٦) و(٧) إلى الفئات الآتية .

- الفئة الأولى (أقل من ٥٤٩٧ نسمة) (*)

تم تحديد ثلاث أحياء سكنية تتمثل بها هذه الفئة لعام (٢٠٠٩) وتمثلت هذه الأحياء بكل من (مركز المدينة، حي الزهور، والحي الصناعي) جاء توزيع هذه الأحياء تنازلياً بحسب عدد السكان ، إذ بلغ سكان حي مركز المدينة (٤٤٦٦ نسمة) بنسبة (٦,٢%) من سكان المدينة ومساحة (٢٢,٧ هكتاراً) وبنسبة (٣,٣%) من مساحة المدينة ، ويعد أول الأحياء وأقدمها إلا أنه لا توجد فيه خدمات مجتمعية بسبب طابعه التجاري، وبلغ عدد سكان حي الزهور (٣٣٠٩) نسمة ، وبنسبة قدرها (٤,٦%) من سكان

(*) استخدام صيغة المعادلة الآتية لمعرفة عدد الفئات نستخدم المعادلة الآتية: $Z = 5 + \log N$ إذ أن $Z =$ عدد

الفئات و $N =$ عدد الأحياء ، ينظر: نعمان شحادة ، الأساليب الكمية في الجغرافية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،

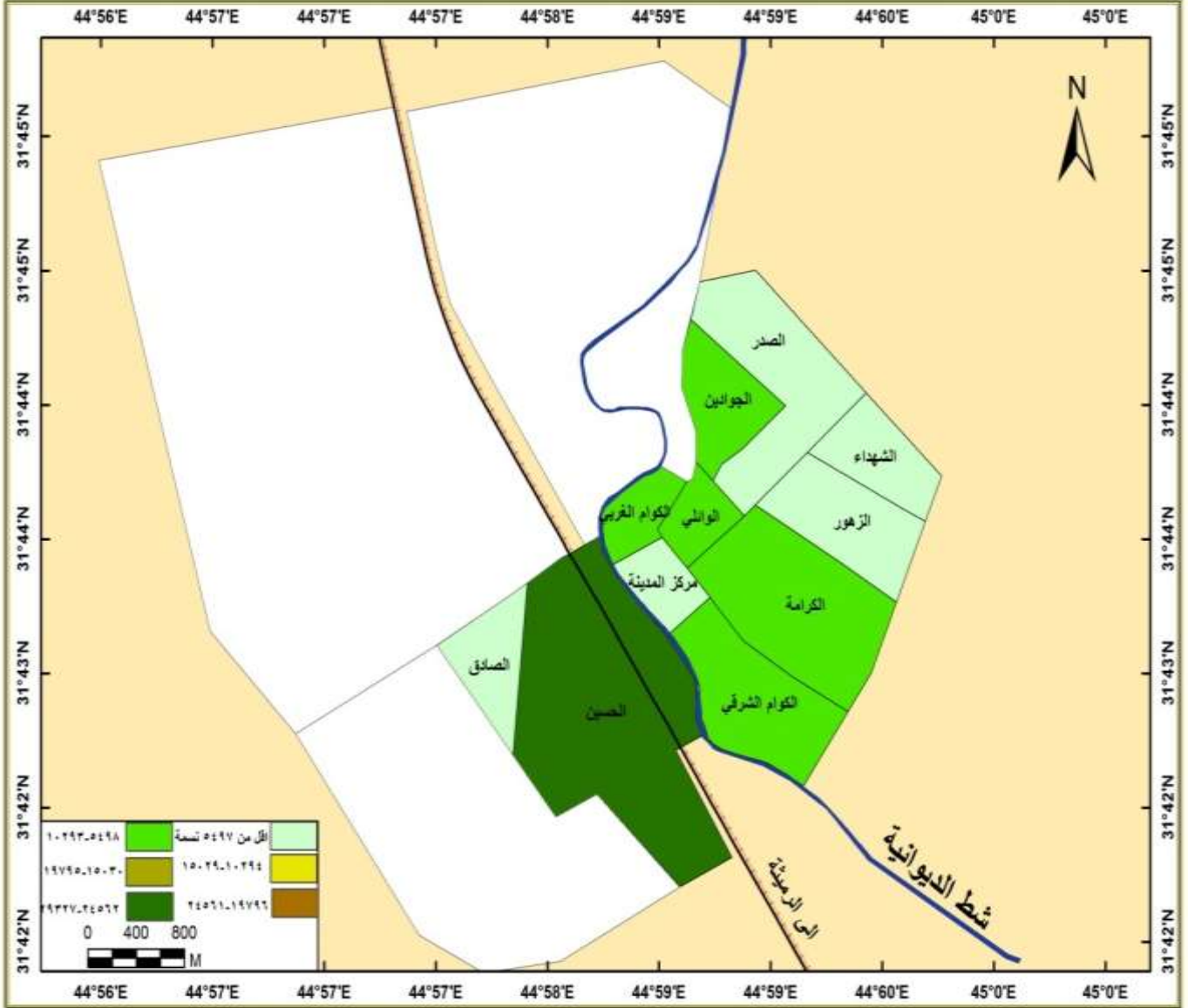
عمان ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٧ .

المدينة ، وبلغت مساحته (٩٤٩ هكتاراً)، ونسبة بلغت (١٣,٨%) من مساحة المدينة ، وتكون أطرافه الشرقية ذات طابع ريفي ، وبلغ عدد سكان الحي الصناعي (٩٢٩) نسمة، بنسبة (١,٣%) من مجموع سكان المدينة البالغ (٧١٣٤٦) نسمة ويرجع سبب قلة السكان لبقاء الحي لمدة طويلة يعاني من الإهمال ونقص الخدمات مما قلل الرغبة في السكن فيه ، وقد بلغت مساحته (٤٩,٣ هكتاراً) وبنسبة (٧,٢%) من مجموع مساحة مدينة الحمزة البالغة (٦٨٦,٩ هكتاراً) ، وهو يقع في أطراف المدينة باتجاه طريق الديوانية - سماوة ، مجاور حي الحسين.

بينما أشارت بيانات مدينة الحمزة الخاصة بالسكان لعام (٢٠١٨) إلى وجود خمسة أحياء سكنية توجد فيها هذه الفئة السكانية وهي (مركز المدينة وحي الزهور وحي الصدر وحي الإمام الصادق وحي الشهداء) ، وجدت هذه الفئة في حي مركز المدينة بعد أن زاد عدد سكانها عن المدة السابقة إذ وصل إلى (٥٤٣٠ نسمة) لعام (٢٠١٨) ، وبنسبة سكانية بلغت (٦,٢%) من مجموع سكان المدينة، وبمساحة بلغت (٢٢,٧ هكتاراً) وبنسبة (٣,١%) من مجموع مساحة مدينة الحمزة ، ويعد مركز المدينة من الأحياء المهمة التي يجمع الحي التجاري والسكني ، لكنه لم يغير ترتيبه فقد بقي بنفس الفئة السكانية منذ مدة (٢٠٠٩) إلى عام (٢٠١٨) ، بلغ عدد سكان حي الزهور (٣٢٩٠ نسمة) بنسبة (٣,٨%) من مجموع سكان المدينة وبمساحة بلغت (٥٧,٩ هكتاراً) وبنسبة (٨%) من مساحة المدينة ولم يغير ترتيبه فقد بقي بنفس الفئة السكانية من مدة (٢٠٠٩) إلى عام (٢٠١٨)، أما عدد سكان حي الصدر بلغ (٢٦٨٣ نسمة) بنسبة (٣,١%) من مجموع سكان المدينة ، وسبب هذه النسبة القليلة من السكان نتيجة لاستقطاع واستحداث (حي الجوادين) بعد عام ٢٠١٠ وبلغت مساحة حي الصدر (٩٠,٥ هكتاراً) بنسبة (١٢,٥%) من مساحة المدينة ، وبلغ عدد سكان حي الإمام الصادق (٢٤٢٣ نسمة) وبنسبة (٢,٨%) من مجموع سكان المدينة وبمساحة بلغت (٣٥,٨ هكتاراً) بنسبة (٤,٩%) من مساحة المدينة ، ويعد حي الإمام الصادق من الأحياء السكنية المستحدثة بعد عام ٢٠١٠. وكذلك (حي الشهداء) إذ كان جزء من حي الزهور سابقاً في محلة (١١٤) وغير كامل السكن ويكون موقعه في الأطراف الشرقية من المدينة ، وقد بلغ سكان حي الشهداء (٧٣٣ نسمة)، وقد شكل سكانه نسبة (٠,٨%) من مجموع سكان المدينة ، البالغ (٨٦٧٤٣ نسمة) ومساحته بلغت (٣٨,٧ هكتاراً)، وبنسبة (٥,٤%) من مساحة المدينة البالغة (٧٢١,٩ هكتاراً). خريطة (٧)

خريطة (٧)

توزيع سكان مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على: ١. بيانات جدول (٥). وبرنامج (ARC GIS)

- الفئة الثانية (٥٤٩٨ - ١٠٢٩٣ نسمة)

تضمنت هذه الفئة خمسة أحياء سكنية في مدينة الحمزة لعام (٢٠٠٩) وهي (حي الصدر وحي الكوام الغربي وحي الكوام الشرقي وحي الكرامة وحي الوائلي) ، اذ وجدت هذه الفئة في حي الصدر بلغ عدد سكانه (١٠١١٤ نسمة) من مجموع سكان المدينة وبنسبة (١٤,٢%) وبلغت مساحته (١٣١,٦ هكتاراً) من مجموع مساحة المدينة وبنسبة (١٩,٢%) ، وبلغ سكان حي الكوام الغربي (٧٩٠٥ نسمة)، وبنسبة (١١,١%) من مجموع سكان المدينة وبلغت مساحته (٢١,٩ هكتاراً) وبنسبة (٣,٢%) من مساحة المدينة ويعد من الأحياء السكنية التي تتوفر فيها الخدمات التعليمية فضلاً عن قرية من شارع الأطباء ويمتلك شوارع مبلطة لهذا نجد وجود السكان من هذه الفئة في الحي إلا إن عدد السكان يكون محدد بسبب بصغر مساحة الحي ، أما (حي الكوام الشرقي) فقد بلغ السكان فيه (٧٣٩٢ نسمة)، وبنسبة (١٠,٤%) من سكان المدينة وبمساحة بلغت (٧٤,٧ هكتاراً) وبنسبة (١٠,٨%) من مساحة المدينة وسبب وجود السكان بهذا العدد لتوفر الرعاية الصحية المتمثلة بالمركز الصحي الأول وتتوفر أيضاً المدارس ومركز شباب ، إذ بلغ سكان (حي الكرامة) (٦٢٥٣ نسمة) بنسبة (٨,٨%) من سكان المدينة ومساحة (١٠٨,٨ هكتاراً) وبنسبة (١٥,٨%) من مساحة المدينة ، ويعد من الأحياء التي تم توزيع فيه الأراضي السكنية في مدة الثمانينات على القوات العسكرية والأمنية ويسمى سابقاً (حي العسكري) وتتوفر فيه الخدمات التعليمية والصحية حيث يضم المركز الصحي الثالث ومستشفى الحمزة العام ، وبلغ سكان حي الوائلي (٥٧٩٦ نسمة) بنسبة سكانية بلغت (٨,١%) من مجموع سكان المدينة وبلغت مساحته (٢١,٨ هكتاراً) وبنسبة (٣,٢%) من مساحة المدينة ، ويعد من الأحياء القديمة وتتوفر فيه المدارس الابتدائية وقريب منه المدارس المتوسطة والإعدادية ويكون مجاور إلى من مستشفى الحمزة العام.

تم تحديد خمس أحياء سكنية ضمن هذه الفئة لعام (٢٠١٨) وتمثلت هذه الأحياء بكل من (حي الجوادين وحي الكوام الغربي وحي الكوام الشرقي وحي الكرامة وحي الوائلي) إذ بلغ سكان حي الجوادين (٩٦١٣ نسمة) وبنسبة (١١,١%) من سكان المدينة وبلغت مساحته (٤١,٢ هكتاراً) بنسبة (٥,٧%) من مساحة المدينة وهو حي مستقطع من (حي الصدر) وتوجد فيه ثلاث مدارس ، أما (حي الكوام الغربي والكوام الشرقي) لم يتم تغيير في فئاتهم السكانية إذ بقيا محافظين على ترتيبها في هذه الفئة رغم الزيادة السكانية بسبب العوامل التي ذكرت سابقاً ، كذلك الحال لحيي الكرامة والوائلي وذلك بسبب وجود المدارس وقريهما للخدمات الصحية والعيادات الصحية الخاصة وتمركز في بدايات الحيين بعض الصناعات الصغيرة ومحلات تجارة الحبوب والمحاصيل الزراعية والعلفية إذ تعد منطقة نشطة اقتصادياً مما جعلها منطقة جذب سكاني ، إذ بلغ سكان حي الكرامة (٧٦٠٣ نسمة) بنسبة (٨,٨%) من مجموع سكان المدينة ومساحة (١٠٨,٨ هكتاراً) وبنسبة (١٥,١%) من مساحة المدينة ، أما سكان حي الوائلي

فقد بلغ (٧٠٤٧ نسمة) بنسبة (٨,١%) من مجموع سكان المدينة ومساحة بلغت (٢١,٨ هكتاراً) وبنسبة (٣,١%) من مساحة المدينة.

- الفئة الثالثة (١٠٢٩٤ - ١٥٠٢٩) نسمة (*)
- الفئة الرابعة (١٥٠٣٠ - ١٩٧٩٥) نسمة
- الفئة الخامسة (١٩٧٩٦ - ٢٤٥٦١) نسمة
- الفئة السادسة (٢٩٣٢٧ - ٢٤٥٦٢) نسمة

أشارت بيانات مدينة الحمزة الخاصة بالسكان لعام (٢٠٠٩) إلى وجود حي سكني واحد ضمن هذه الفئة وهو (حي الحسين) ، إذ بلغ عدد سكانه (٢٥١٨٢ نسمة) وبنسبة (٣٥,٣%) من سكان مدينة الحمزة وشغل مساحة (١٦١,٢ هكتاراً) وبنسبة (٢٣,٥%) من مساحة المدينة ، وسبب تركيز السكان في هذا الحي لوجوده على الطريق الرابط بين الديوانية والنجف والسماعة وباقي المحافظات الجنوبية ولقربه من السيد احمد الغريفي ولوجود المركز الصحي الثاني والمدارس والمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ، فضلاً عن وجود اغلب المؤسسات الحكومية فيه. يقع ضمن هذه الفئة السكانية حياً واحداً في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨) وهو (حي الحسين) ، وبلغت مساحة حي الحسين (٢٠٧,٩ هكتاراً) من مجموع مساحة المدينة وبنسبة (٢٨,٨%) ، أما عدد سكانه فقد بلغ (٢٩٣٢٣ نسمة) ، وبنسبة بلغت (٣٣,٨%) من مجموع سكان مدينة الحمزة.

٣. الكثافة السكانية

إن حساب الكثافة السكانية يعد من الأمور المهمة جداً وذلك لمعرفة ما موجود في المدينة من مشكلات في عملية توزيع الخدمات المختلفة، ومن هذا المنطلق يمكن أن تتوزع جميع الخدمات المقدمة من المؤسسات الحكومية بصورة صحيحة وبالشكل الذي يعمل على تحقيق الكفاءة في تقديم الخدمة بالشكل المطلوب.^(١) فالكثافة السكانية يقصد بها هي العلاقة التي تكون بين عدد السكان لمجتمع معين مقسومة على مساحة المنطقة المسكونة للمجتمع نفسه ، وهي على أنواع ، ومن أنواعها الكثافة المستعملة في المدن وهي محور الدراسة،^(٢) ويعد من ابسط المقاييس التي تظهر العلاقة بين الأرض والسكان،^(٣) ويمكن معرف الكثافة السكانية لمدينة الحمزة لسنتي (٢٠٠٩ و ٢٠١٨)، وكما موضح في الجدول (٦).

(*) فئات لم تتضمن حجم سكاني.

(١) صبرية علي حسين روضان العبيدي، تحليل مكاني للخصائص الديمغرافية وأثرها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦، ص ٤٩.

(٢) نسيم برهم ، وآخرون ،مدخل إلى الجغرافية البشرية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨، ص ٥٠.

(٣) عبد الحسين زيني ، وآخرون ، الإحصاء السكاني، ط١، دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٥.

جدول (٦)

الكثافة السكانية لأحياء مدينة الحمزة للمدة (٢٠٠٩ و ٢٠١٨)

ت	الحي السكني	الكثافة السكانية لعام ٢٠٠٩	الكثافة السكانية لعام ٢٠١٨
١	حي الحسين	١٥٦	١٤١
٢	حي الكوام الغربي	٣٦١	٤٣٩
٣	حي الكوام الشرقي	٩٩	١٢٠
٤	حي الوائلي	٢٦٦	٣٢٣
٥	حي الكرامة	٥٧	٧٠
٦	مركز المدينة	١٩٧	٢٣٩
٧	حي الزهور	٣٥	٥٧
٨	الحي الصناعي	١٩	*
٩	حي الصدر	٧٧	٣٠
١٠	حي الجوادين	**	٢٣٣
١١	حي الشهداء	**	١٩
١٢	حي الأمام الصادق	**	٦٨
	الإجمالي	١٠٤	١٢٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥)

(* تم دمج الحي الصناعي مع حي الحسين

(**) أحياء مستحدثة

بلغت الكثافة السكانية في مدينة الحمزة (١٠٤ نسمة/هكتار) لعام ٢٠٠٩، أما سنة ٢٠١٨ فقد أصبحت (١٢٠ نسمة/هكتار) بسبب الزيادة السكانية الطبيعية والهجرة المتزايدة من الريف إلى مركز المدينة على حساب مساحة المدينة على الرغم من وجود زيادة في المساحة. أما الكثافة السكانية على مستوى الأحياء السكنية فقد سجلت أعلى كثافة سكانية لعام ٢٠٠٩ جاء بها بالمرتبة الأولى حي الكوام الغربي والبالغة (٣٦١ نسمة/هكتار) وسبب ذلك يعود إلى صغر مساحته البالغة (٢١,٩ هكتاراً) وزيادة في عدد السكان بلغت (٧٩٠٥ نسمة)، ثم جاء بعد ذلك حي الوائلي بكثافة سكانية بلغت (٢٦٦ نسمة/هكتار) وسبب ذلك أيضاً لصغر المساحة مقارنة بعدد السكان ، أما أقل كثافة فقد كانت (١٩ نسمة/هكتار) في الحي الصناعي وسبب ذلك هو صغر الحجم السكاني البالغ (٩٢٩ نسمة) مقارنة بمساحة بلغت (٤٩,٣ هكتاراً).

أما في سنة ٢٠١٨ فقد سجلت أعلى الكثافة السكانية في حي الكوام الغربي أيضا والبالغة (٤٣٩ نسمة/هكتار) بسبب المساحة الصغيرة الثابتة وحجم سكاني متزايد ، ثم جاء بالمرتبة الثانية حي الوائلي وبكثافة سكانية (٣٢٣ نسمة/هكتار) وسبب ذلك إلى ارتفاع عدد السكان يقابله ثبات في مساحة الحي، وتوفر الخدمات المجتمعية ، أما اقل كثافة سكانية فقد كانت في حي الشهداء والبالغة (١٩ نسمة/هكتار) وسبب ذلك لوقوع الحي في أطراف مدينة الحمزة ولعدم توفر الخدمات مما جعله منطقة طاردة للسكان إذ بلغ سكانه (٧٣٣ نسمة) ومساحة بلغت (٣٨,٧ هكتاراً)، وقد تم الاعتماد في دراسة الكثافة السكانية على الفئات السكانية وذلك لتجنب التكرار وكانت هناك ستة فئات للكثافة السكانية جدول (٧) خريطة (٨) و (٩) وهي كالآتي:

- الفئة الأولى (اقل من ٨٨) نسمة / هكتار

ضمت هذه الفئة (٤ أحياء سكانية) لعام ٢٠٠٩ ، وتمثلت بأحياء (الكرامة والزهور والصناعي والصدر) وبمساحة بلغت (٣٨٤,٦ هكتار) أي ما نسبته (٥٦%) من مساحة الأحياء السكنية أما مجموع سكان هذه الأحياء بلغ (٢٠٦٠٥٠ نسمة) وبنسبة بلغت (٢٨,٩ %) من إجمالي السكان في مدينة الحمزة وبكثافة سكانية بلغت (٥٣ نسمة / هكتار) و وجود هذه الأحياء ضمن هذه الفئة بسبب موقعها الموجود في أطراف المدينة ما عدا حي الكرامة وتسبب ذلك في قلة السكان مع كبر المساحة .

أما في عام (٢٠١٨) فقد ضمت هذه الفئة (٥ أحياء سكنية) وهي (حي الكرامة وحي الصدر وحي الشهداء وحي الأمام الصادق وحي الزهور) وبمساحة بلغت (٣٣١,٧ هكتاراً) وتشكل (٤٥,٩%) من مساحة الأحياء السكنية. وبحجم سكاني بلغ (١٦٧٣٢ نسمة) وبنسبة (١٩,٣%) من سكان المدينة وبكثافة سكانية بلغت (٥٠ نسمة/ هكتار) وسبب تواجد هذه الأحياء في هذه الفئة لكبر المساحة ولاستحداث أحياء جديدة .

- الفئة الثانية (٨٩ - ١٥٩) نسمة / هكتار

اقتصرت هذه الفئة من الكثافة السكانية لعام (٢٠٠٩) على (٢ من الأحياء السكنية) وهي (حي الحسين وحي الكوام الشرقي) وبمساحة بلغت (٢٣٥,٩ هكتاراً) وبنسبة (٣٤,٣%) من مساحة الأحياء السكنية وبحجم سكاني بلغ (٣٢٥٧٤ نسمة) وبنسبة (٤٥,٦%) من مجموع سكان المدينة وبكثافة سكانية بلغت (١٣٨ نسمة / هكتار) وسبب هذه الكثافة القليلة هو كبر المساحة مقارنة بحجم السكان.

أما في عام (٢٠١٨) فقد بقي حيي (الإمام الحسين والكوام الشرقي) ضمن هذه الفئة للأسباب التي ذكرت سابقا ، وقد بلغت مساحتهما (٢٨٢,٦ هكتاراً) وبنسبة (٣٩,١%) من مساحة الأحياء السكنية وبحجم سكاني بلغ (٣٨٣١٠ نسمة) وبنسبة (٤٤,٢%) من مجموع سكان المدينة وبكثافة سكانية بلغت (١٣٥ نسمة / هكتار).

جدول (٧)

الكثافة السكانية حسب الفئات لسكان أحياء مدينة الحمزة لعامي (٢٠٠٩ و ٢٠١٨)

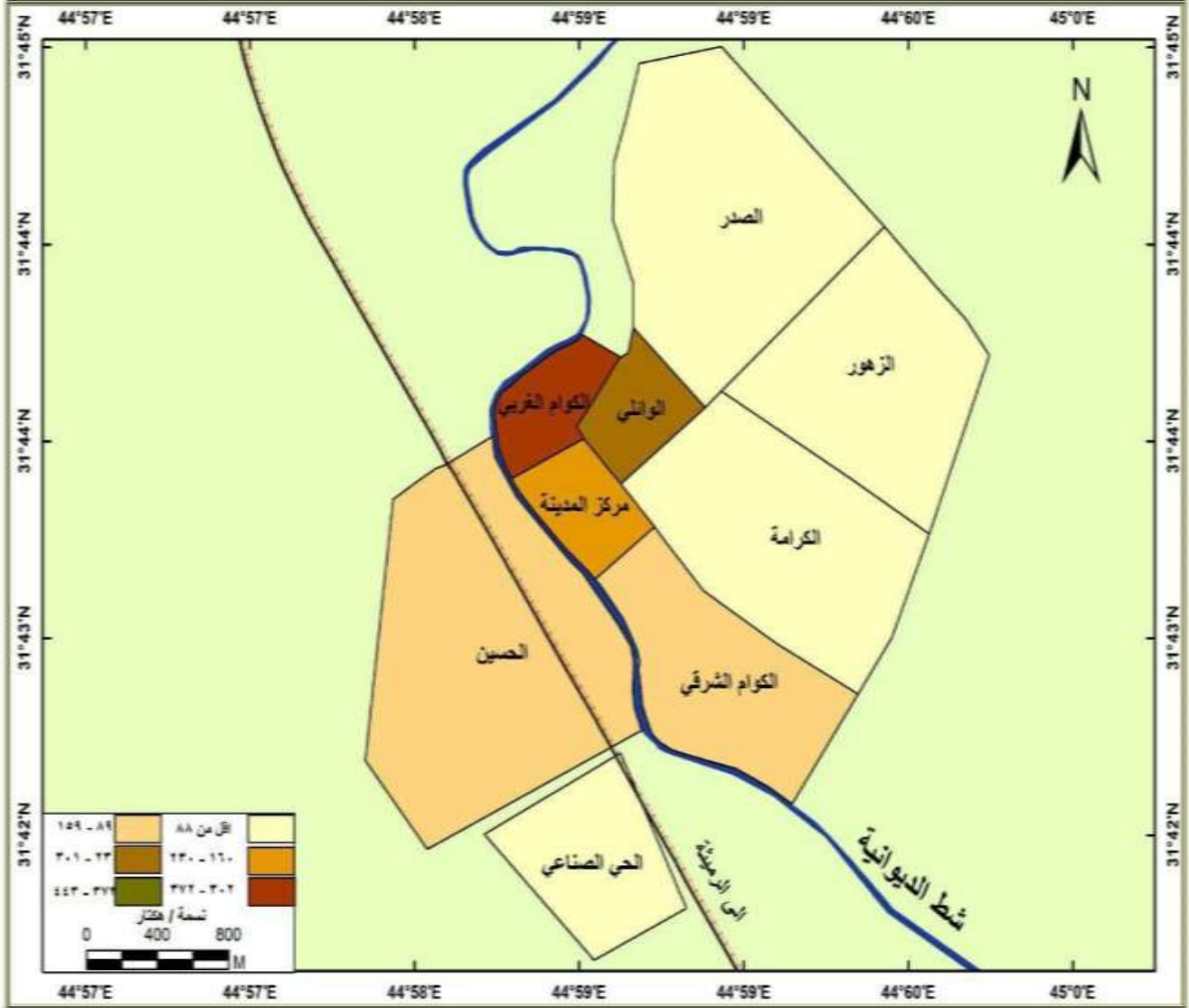
الفئة نسمة / هكتار	الأحياء السكنية				السكان				المساحة / هكتار				الكثافة (نسمة/هكتار)	
	٢٠١٨		٢٠٠٩		٢٠١٨		٢٠٠٩		٢٠١٨		٢٠٠٩		نسمة	هكتار
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
أقل من ٨٨	٥	٤٤,٥	٤٥,٤	٢٠,٦٠٥	٢٨,٩	١٦٧٣٢	١٩,٣	٣٨٤,٦	٥٦	٣٣١,٧	٤٥,٩	٣٣١,٧	٥٣	٥٠
٨٩ - ١٥٩	٢	٢٢,٢	١٨,٢	٣٢٥٧٤	٤٥,٦	٣٨٣١٠	٤٤,٢	٢٣٥,٩	٣٤,٣	٢٨٢,٦	٣٩,١	٢٨٢,٦	١٣٨	١٣٥
١٦٠ - ٢٣٠	١	١١,١	-	٤٤٦٦	٦,٢	-	-	٢٢,٧	٣,٣	-	-	-	١٩٧	-
٢٣١ - ٣٠١	١	١١,١	١٨,٢	٥٧٩٦	٨,١	١٥٠٤٣	١٧,٣	٢١,٨	٣,٢	٦٣,٩	٨,٨	٦٣,٩	٢٦٦	٢٣٥
٣٠٢ - ٣٧٢	١	١١,١	٩,١	٧٩٠٥	١١,٢	٧٠٤٧	٨,١	٢١,٩	٣,٢	٢١,٨	٣,١	٢١,٨	٣٦١	٣٢٣
٣٧٣ - ٤٤٣	-	-	٩,١	-	-	٩٦١١	١١,١	-	-	٢١,٩	٣,١	٢١,٩	-	٤٣٩
الإجمالي	٩	١٠٠	١١	٧١٣٤٦	١٠٠	٨٦٧٤٣	١٠٠	٦٨٦,٩	١٠٠	٧٢١,٩	١٠٠	٧٢١,٩	١٠٤	١٢٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على : جدول (٦) لتصميم جدول الكثافة السكانية حسب الفئات تم إتباع ما يأتي :

١. استخدام صيغة المعادلة الآتية لمعرفة عدد الفئات: $Z=5+\log N$ إذ أن $Z =$ عدد الفئات و $N =$ عدد الأحياء.
 ٢. استخراج لوغاريتم لمجموع الأحياء السكنية لعام (٢٠١٨) . وكانت النتيجة (١)
 ٣. تحديد أعلى قيمة من الكثافة السكانية وكانت (٣٩٩ نسمة/ هكتار) وأقل قيمة وكانت (١٩٩ نسمة / هكتار) للأحياء السكنية في مدينة الحمزة .
 ٤. استخراج المدى العام (أعلى قيمة - أقل قيمة) = ٢٠٠
 ٥. استخراج طول الفئة (ل) = المدى العام + ١ / عدد الفئات المطلوبة = ٧٠
 ٦. نحدد الحد الأعلى للفئة الأولى = (الحد الأدنى للكثافة + طول الفئة - ١) = ٨٨
- ينظر: نعمان شحادة ، الأساليب الكمية في الجغرافية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٧.

خريطة (٨)

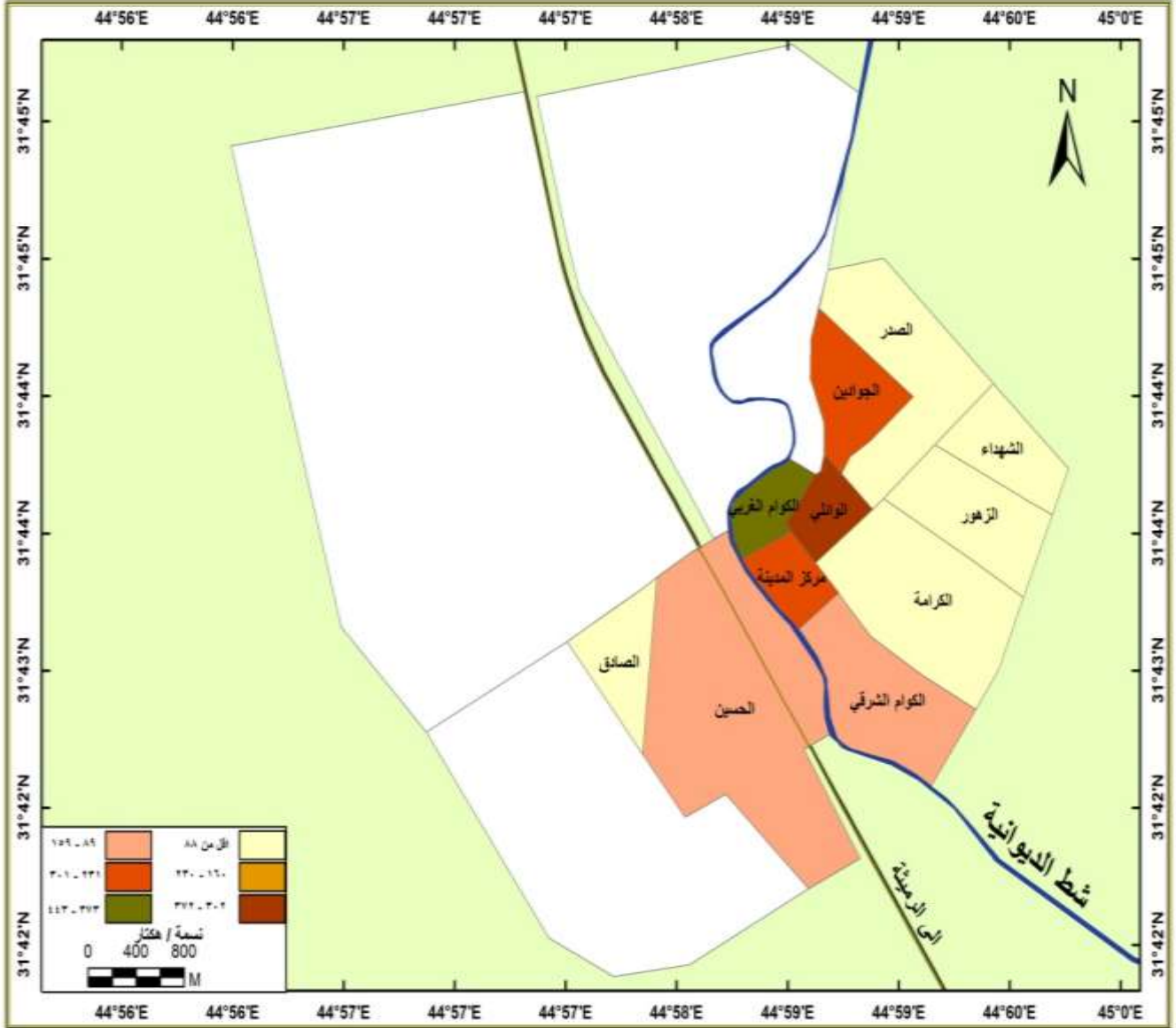
الكثافة السكانية لمدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠٠٩)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧).

خريطة (٩)

الكثافة السكانية لمدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨).



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧).

- الفئة الثالثة (١٦٠ - ٢٣٠) نسمة / هكتار

ضمت هذه الفئة لعام (٢٠٠٩) (١ من الأحياء السكنية) وهو (حي مركز المدينة) وبلغت مساحته (٢٢,٧ هكتاراً) وبنسبة (٣,٣%) من مساحة المدينة ، وبلغ الحجم السكاني (٤٤٦٦ نسمة) وبنسبة (٦,٢%) من سكان المدينة وبكثافة سكانية بلغت (١٩٧ نسمة/ هكتار) وسبب هذه الكثافة وهو لصغر مساحة الحي مقارنة بالحجم السكاني. أما في عام (٢٠١٨) لا توجد تضمن هذه الفئة أحياء سكنية .

- الفئة الرابعة (٢٣١ - ٣٠١) نسمة / هكتار

يقع ضمن هذه الفئة (١ حي سكني) لعام (٢٠٠٩) وهو (حي الوائلي) إذ بلغت مساحته (٢١,٨ هكتاراً) وبنسبة (٣,٢%) من مساحة المدينة ، وبحجم سكاني بلغ (٥٧٩٦ نسمة) شكلت (٨,١%) من سكان المدينة وبكثافة بلغت (٢٦٦ نسمة / هكتار) وسبب هذه الكثافة وجود المؤسسات التعليمية وقرب الحي من الخدمات الصحية .

أما في عام (٢٠١٨) فقد ضمت هذه الفئة (٢ حي سكني) هما (حي مركز المدينة وحي الجوادين) بمساحة بلغت (٦٣,٩ هكتاراً) شكلت (٨,٨%) من مساحة المدينة وبحجم سكاني بلغ (١٥٠٤٣ نسمة) وبنسبة (١٧,٣%) من سكان المدينة وبكثافة سكانية بلغت (٢٣٥ نسمة/ هكتار)، وسبب هذه الكثافة الزيادة السكانية مع ثبات مساحة الحي ولتوفر الخدمات التعليمية .

- الفئة الخامسة (٣٠٢ - ٣٧٢) نسمة / هكتار

ضمت هذه الفئة لعام (٢٠٠٩) (١ حي سكني) وهو (حي الكوام الغربي) وبلغت مساحته (٢١,٩ هكتاراً) شكلت (٣,٢%) من مساحة المدينة ، وبلغ سكان الحي (٧٩٠٥ نسمة) وبنسبة (١١,٢%) من سكان المدينة وبكثافة سكانية بلغت (٣٦١ نسمة/ هكتار) وهي كثافة عالية سببها الجذب السكاني للحي لتوفر الخدمات التعليمية وقربه من الخدمات الصحية ولصغر مساحته مقارنة بالحجم السكاني.

يقع ضمن هذه الفئة لعام (٢٠١٨) (١ حي سكني) وهو (حي الوائلي) بمساحته (٢١,٨ هكتاراً) وبنسبة (٣,١%) من مساحة المدينة وبحجم سكاني بلغ (٧٠٤٧ نسمة) وبنسبة (٨,١%) من سكان المدينة ، وبلغت الكثافة السكانية (٣٢٣ نسمة / هكتار) وقد انتقل حي الوائلي الى المرتبة الخامسة بسبب الزيادة السكانية مقارنة بمساحته الثابتة .

- الفئة السادسة (٣٧٣ - ٤٤٣) نسمة / هكتار

لم تضم هذه الفئة أي حي سكني لعام (٢٠٠٩). بينما في عام (٢٠١٨) ضمت (١ حي سكني) وهو (حي الكوام الغربي) بمساحته (٢١,٩ هكتاراً) وبنسبة (٣,١%) من مساحة المدينة وبحجم سكاني بلغ (٩٦١١ نسمة) وبنسبة (١١,١%) من سكان المدينة ، وبلغت الكثافة السكانية (٤٣٩ نسمة / هكتار) وقد انتقل حي الكوام الغربي إلى المرتبة السادسة بسبب توفر الخدمات وقربه من اغلب المناطق التجارية فضلاً عن الزيادة السكانية مقارنة بمساحته الثابتة.

المبحث الثاني (تركيب السكان)

إن التركيب السكاني هو عبارة عن مصطلح يحتوي على خصائص معينة قابلة للقياس ، وإن هذه الخصائص تعمل على تمييز الناس الذين يتكون منهم المجتمع ، وكثرة الدراسات والبحوث المتعلقة بمعرفة التركيب السكاني ، وتصيب جميعها في معرفة التغيرات الزمنية التي تطرأ على التركيب السكاني ، وكذلك معرفة الأسباب التي نشأت فيها بعض التغيرات وقوة دورها في التأثير على المجتمعات الأخرى^(١). ومن الملاحظ أن البحوث المتعلقة بتركيب السكان تختلف من مجتمع إلى آخر ، فهي متباينة بين المجتمعات سواء كان ذلك في النوع أو العمر ، وتتفاوت أهمية دراسة التركيب السكاني حيث نجد العديد من الدول والأقاليم تعطي أهمية للتركيب النوعي والعمرى درجة من الأهمية ، عكس التركيب الديني واللغوي مثلا ، وذلك لأن هذه الدول أو الأقاليم قد تكون تخلو من التنوع الديني أو اللغوي^(٢).

١. التركيب النوعي للسكان.

هو عبارة عن نسبة النوع ويمكن استخراجها عن طريق قسمة عدد الذكور على عدد الإناث ، ويحتسب بنسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ من الإناث^(٣)، وإن للتركيب النوعي أهمية كبيرة من أجل التخطيط لتوفير كافة الوسائل التعليمية مثلا لكلا الجنسين وخصوصا إن هناك مجتمعات سكانية محافظة والتي لازالت تمارس التفريق بين الجنسين ، ونتيجة لتلك العادات نجد واقع التعليم قد تأثر بالعادات الاجتماعية ، فعلى اثر ذلك عملت المؤسسات التعليمية على تقسيم المدارس خاصة بالذكور ومدارس خاصة بالإناث ، ومن خلال ذلك يمكن أن تضع الخطط التي تسهل عملية دراسة احتياجات المدارس التي تكون مقسمة للإناث كاستحداث مناهج تهتم بالأسرة والمجتمع وإدارة المنزل كذلك استحداث نشاطات خاصة بالمرأة كالخياطة والتطريز^(٤)، وبهذا يمكن معرفة نسبة النوع للذكور بالزيادة عند ارتفاعها عن (١٠٠) وإذا قلت عن (١٠٠) قلت نسبة الذكور، ومن المسببات التي تؤثر على نسبة النوع هي التباين الموجود في معدلات الوفيات للنوعين سواء كان للذكور أو الإناث ومن جميع الأعمار، وظهور الهجرة إن كانت وافدة أو مغادرة لكلا الجنسين وأيضا الوقوع في الخطأ عند وضع البيانات الخاصة بالتعداد مثل النقص في تسجيل عدد الذكور والوفيات^(٥)، وعند تتبع وتحليل الجدول (٨) والشكل (٧) يمكن معرفة نسبة النوع لمدينة الحمزة مقارنة بقضاء الحمزة ومحافظة القادسية وللمدة الزمنية الممتدة بين (١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧

(١) مفيد ذنون يونس ، اقتصاديات السكان ، ط١ ، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١١، ص١٦.

(٢) احمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان ، ط٨ ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧، ص١٤١

(٣) فتحي محمد أبو عيانة ، دراسة في جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٧٨، ص٣٩٦.

(٤) دعاء عبود محي الغزالي، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة بابل للمدة (١٩٩٧-

٢٠٠٩)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩، ص٣٨.

(٥) صادق جعفر إبراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب

، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣، ص٢٢

و ٢٠٠٩ و ٢٠١٨)، فقد تبين إن نسبة النوع منخفضة في مدينة الحمزة لعام (١٩٧٧) إذ وصلت إلى (٩٦,٣%) وهذا الانخفاض شمل أيضا القضاء والمحافظه ، وقد بلغت نسبة النوع فيهم على التوالي (٦٩%) و(٩٨,١%).

جدول (٨)

نسبة النوع في مدينة الحمزة مقارنة بين قضاء الحمزة ومحافظه القادسية

العام	الوحدات الإدارية	الذكور	الإناث	المجموع	نسبة النوع ^(*)
١٩٧٧	مدينة الحمزة	٨٥٩٣	٨٩٢٥	١٧٥١٨	٩٦,٣
	قضاء الحمزة	٣٧٧٢٦	٣٩٣٦٩	٧٧٠٩٥	٩٦
	المحافظة	٢٠٩٥٥٤	٢١٣٤٥٢	٢٢٣٠٠٦	٩٨,١
١٩٨٧	مدينة الحمزة	١٧٢٩٢	١٧٠٨٣	٣٤٣٧٥	١٠١,٢
	قضاء الحمزة	٤٨٠٨٦	٤٨٩٥٢	٩٧٠٣٨	٩٨,٢
	المحافظة	٢٨١٨٩٤	٢٧٧٩١١	٥٥٩٨٥	١٠١,٤
١٩٩٧	مدينة الحمزة	١٩٧٧٤	٢٠٨٣٤	٤٠٦٠٨	٩٥
	قضاء الحمزة	٦٥١٠٤	٦٧٨٢٥	١٣٢٩٢٩	٩٦
	المحافظة	٣٧٠١٢٥	٣٨١٢٠٦	٧٥١٣٣١	٩٧
٢٠٠٩	مدينة الحمزة	٣٦٠٣٠	٣٥٣١٦	٧١٣٤٦	١٠٢
	قضاء الحمزة	٩٩٣٠٤	٩٧٣٣٧	١٩٦٦٤١	١٠٢
	المحافظة	٥٤٤١٩٥	٥٣٣٤١٩	١٠٧٧٦١٤	١٠٢
٢٠١٨	مدينة الحمزة	٤٣٦٧٤	٤٣٠٦٩	٨٦٧٤٣	١٠١,٤
	قضاء الحمزة	١١٨٤٣١	١١٦٤٩٨	٢٣٤٩٢٩	١٠١,٦
	المحافظة	٦٥٠٧١١	٦٤٠٣٣٧	١٢٩١٠٤٨	١٠١,٦

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على :

(١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد لعام (١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧) .

(٢) وزارة التخطيط ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، التقديرات السكانية لعام ٢٠١٨ .

(٣) وزارة التخطيط ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ .

(*) يمكن استخراج نسبة النوع للفئات العمرية وفق المعادلة الآتية: $\frac{\text{مجموع الذكور لفئة معينة}}{\text{مجموع الإناث لفئة معينة}} \times ١٠٠$ ينظر:

عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٢ .

أما نسبة النوع لعام (١٩٨٧) في مدينة الحمزة فقد ارتفعت ووصلت نسبتها إلى (١٠١,٢%) وذلك بسبب الإدلاء بالمعلومات الصحيحة في أثناء التعداد السكاني من قبل السكان خوفاً من المحاسبة القانونية، وقلّة هذه النسبة في القضاء حيث سجلت (٩٨,٢%)، وازدادت في المحافظة للسبب نفسه إذ بلغت (١٠١,٤%)، أما في عام (١٩٩٧) نجد إن نسبة النوع سجلت انخفاضاً في مدينة الحمزة ووصلت إلى (٩٥%) وهو انخفاض حاد يرجع سببه إلى الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والذي دفع إلى وجود نوعين من الهجرة داخلية وخارجية، حيث اضطر العديد من سكان المدينة وبالأخص الذكور إلى الابتعاد عن المدينة لمدة طويلة وكان ذلك بتركز الهجرة الخارجية إلى دول الجوار، أما داخلياً كانت في العاصمة بغداد والمناطق الشمالية لوفرة العمل في الزراعة ، وفي عام (٢٠٠٩) نجد أنّ نسبة النوع سجلت تساويًا في مدينة الحمزة وفي القضاء والمحافظة وكانت نسبة النوع عالية إذ سجلت (١٠٢%) ، وارتفاعها يعود إلى تحسن المستوى المعاشي والصحي للسكان.

أما في عام (٢٠١٨) نجد أن نسبة النوع مرتفعة في مدينة الحمزة فتم تسجيلها (١٠١,٤%) ، وهذا الارتفاع شمل أيضاً القضاء حيث وصلت نسبة النوع فيه إلى (١٠١,٦%)، ويعود السبب إلى وجود هذه الزيادة إلى تحسن المستوى المعيشي في المدينة وتوفر الوظائف الحكومية للمواطنين، وعودة أغلب السكان من المناطق والدول التي كانوا يعملون فيها وخصوصاً بعد سنة ٢٠٠٣.

٢. التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري للسكان هو التركيز على أعمارهم ودراستها وتقسيمها إلى فئات عمرية،^(١) وللتركيب العمري أهمية كبيرة وتعود هذه الأهمية لمجموعة من الأسباب أهمها: معرفة السن ومن ثمّ معرفة سن المجتمع وتحديد احتياجاته المختلفة ومنها الاقتصادية عن طريق الفئات المنتجة وغير المنتجة وعن طريق دراسة التركيب العمري يمكن التخطيط إلى معرفة الخدمات والمتطلبات التي تقوم بها بعض الفئات السكانية والتخطيط لها كالخدمة العسكرية والخدمات التعليمية والصحية والترفيهية وغيرها من الخدمات^(٢) يعمل التركيب العمري للسكان بتوزيع السكان حسب فئات السن وتكون إما خماسية أو عشرية، إلا أن المتعارف بين المختصين في جغرافية السكان تقسيم السكان إلى ثلاث فئات التي أطلق عليها بالفئات العمرية العريضة أو الرئيسة،^(٣) وهي على النحو الآتي: الجدولين (٩) و (١٠)

(١) عبد علي الخفاف ، مصدر سابق ، ص ٢٢٠.

(٢) عمرو كامل محمد احمد ، السكان والتنمية بمدينة الغردقة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١١، ص ٦٠.

(٣) هدى داوود نجم السعد، مؤشرات التركيب العمري - النوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعدادي ١٩٩٢ - ٢٠٠٤، مجلة آداب البصرة العدد (٦١) ، ٢٠١٢، ص ٢٦٤.

١. فئات صغار السن (اقل من ١٥ سنة)

إن هذه الفئة تشكل قاعدة الهرم السكاني ، ومن ابرز خصائصها أنها غير منتجة وتعد أول الفئات التي تتأثر بعاملتي المواليد والوفيات ، وتعد من الفئات الأولى المتضررة عند حدوث نقص في الدواء أو الغذاء وهذا واضح عندما تعرض أطفال العراق إلى سلبات الحصار الذي فرضته الأمم المتحدة في مدة التسعينيات من القرن الماضي حيث نجد أكثر الوفيات في هذه الفئة^(١)، وان الفئات الأخرى تعتمد عليها لان في ذلك زيادة في أعدادها بمرور الزمن ، وفي بعض الأحيان تدرج هذه الفئة ضمن فئات العمل وخصوصاً في العراق لكن ذلك يكون مشروطاً بقوانين خاصة وتتحكم بهذه القوانين عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وبعض الأحيان حتى الظروف الطبيعية^(٢)، تعتمد على هذه الفئة الخدمات التعليمية حيث تشمل هذه الفئة اغلب الدارسين في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة .

بلغ عدد سكان هذه الفئة لعام (٢٠٠٩) في مدينة الحمزة (٢٨٤٦٣ نسمة) أي بنسبة بلغت (٣٩,٩%) من سكان المدينة وزعت بواقع (١٤٧٧٢ نسمة) وبنسبة (١٤%) للذكور، و(١٣٦٩١ نسمة) للإناث وبنسبة مقدارها (٣٨,٨%) وكانت نسبة النوع (١٠٧,٩%) وهي اكبر من فئة كبار السن واقل من فئة متوسطة العمر. لقد كان إجمالي السكان لهذه الفئة وحسب تعداد سنة (٢٠١٨) في مدينة الحمزة ما يقرب (٣٤٦٧١ نسمة) أي بنسبة بلغت (٤٠%) من سكان المدينة، ووزعت بواقع (١٧٩٥٨ نسمة) وبنسبة (٤١,١%) للذكور، و(١٦٧١٣ نسمة) للإناث وبنسبة مقدارها (٣٨,٨%) ، وكانت نسبة النوع قد بلغت (١٠٧,٤%). وعند الرجوع للجدول نجد أن هذه الفئة تشكل نسبة جيدة بالرغم من كونها اقل من فئة متوسطي العمر ، لكنها تكون اكبر من فئة كبار السن ، وعلية يجب أن يكون هناك تخطيط لمتطلبات هذه الفئة من خدمات تعليمية متمثلة برياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والخدمات الصحية متمثلة بالمركز الصحية الاولية لرعاية الام والطفل وايضاً الخدمات الترفيهية من متنزهات وساحات لعب للأطفال او مدن الالعب وغيرها.

جدول (٩) سكان مدينة الحمزة حسب الفئات العمرية لعام (٢٠٠٩)

الفئة العمرية	الذكور	%	الإناث	%	الإجمالي	%	نسبة النوع	نسبة الإعاقة*
اقل من ١٥ سنة	١٤٧٧٢	٤١	١٣٦٩١	٣٨,٨	٢٨٤٦٣	٣٩,٩	١٠٧,٩	٦٩,٨
١٥-٦٤ سنة	٢٠٣٠٧	٥٦,٤	٢٠٤٤٠	٥٧,٩	٤٠٧٤٧	٥٧,١	٩٩,٣	٠
٦٥ سنة فأكثر	٩٥١	٢,٦	١١٨٥	٣,٣	٢١٣٦	٣	٨٠,٢	٥,٢
المجموع	٣٦٠٣٠	١٠٠	٣٥٣١٦	١٠٠	٧١٣٤٦	١٠٠	١٠٢	٧٥

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على : ملحق (٢)

(١) ضياء عبد الزهرة النجم ، تحليل جغرافي ديمغرافي لهرم السكان في محافظة النجف (١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧) وتوقعات عام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٠
 (٢) رفاء مهاوي هاني ، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٧١.

جدول (١٠)

سكان مدينة الحمزة حسب الفئات العمرية لعام ٢٠١٨

الفئة العمرية	الذكور	%	الإناث	%	الإجمالي	%	نسبة النوع	نسبة الإعاقة (*)
أقل من ١٥ سنة	١٧٩٥٨	٤١,١	١٦٧١٣	٣٨,٨	٣٤٦٧١	٤٠	١٠٧,٤	٧٠,١
١٥-٦٤ سنة	٢٤٥٦٢	٥٦,٢	٢٤٩١٥	٥٧,٩	٤٩٤٧٧	٥٧	٩٨,٦	٠
٦٥ سنة فأكثر	١١٥٤	٢,٧	١٤٤١	٣,٣	٢٥٩٥	٣	٨٠,١	٥,٢
المجموع	٤٣٦٧٤	١٠٠	٤٣٠٦٩	١٠٠	٨٦٧٤٣	١٠٠	١٠١,٤	٧٥,٣

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على : ملحق (٣)

١ . الإعاقة العمرية للأطفال = السكان اقل ١٥ سنة / السكان في فئة ١٥ - ٦٥ سنة × ١٠٠

ب . الإعاقة العمرية للكبار = السكان من ٦٥ سنة فأكثر / السكان في فئة ١٥ - ٦٥ × ١٠٠

ج . الإعاقة الكلية = السكان اقل من ١٥ سنة + السكان ٦٥ فأكثر / عدد الشباب (١٥ - ٦٥ سنة) × ١٠٠

(*) نعمان شحاتة ، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط١ ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧ ، ص ١١٧ .

٢ . فئة متوسطي العمر (١٥ - ٦٤ سنة)

تسمى هذه الفئة بالفئة المعيلة أو المنتجة وان أفراد هذه الفئة يشكلون قوة العمل في مختلف المجتمعات ، وقد قسمت هذه الفئة إلى البالغين الشباب (١٥ - ٣٤) سنة والبالغين الكبار الذين تتراوح أعمارهم (٣٥ - ٦٤) سنة.^(١) وان من أهم العوامل التي تتأثر بها هذه الفئة هو عامل الهجرة.^(٢) إن عدد سكان هذه الفئة لعام (٢٠٠٩) بلغ (٤٠٧٤٧ نسمة) في مدينة الحمزة وبنسبة (٥٧,١%) من السكان، وزعت بواقع (٢٠٣٠٧ نسمة) وبنسبة (٥٦,٤%) للذكور، و(٢٠٤٤٠ نسمة) للإناث وبنسبة مقدارها (٥٧,٩%) وكانت نسبة النوع قد بلغت (٩٩,٣%) وهي نسبة منخفضة مقارنة بالفئة الصغيرة ولقد سجل عدد الذكور في مدينة الحمزة لهذه الفئة (٢٤٥٦٢ نسمة) وبنسبة (٥٦,٢%) من مجموع الذكور أما الإناث فقد بلغت لهذه الفئة (٢٤٩١٥ نسمة) وبنسبة (٥٧,٩%) من مجموع الإناث في المدينة وأجمالي عدد سكن هذه الفئة فقد بلغ (٤٩٤٧٧ نسمة) وبنسبة (٥٧%) من السكان لعام (٢٠١٨)، وكانت نسبة النوع منخفضة مقارنة بالفئتين صغار وكبار السن وذلك لأنه يقع على عاتق هذه الفئة تحمل الحروب الأخيرة ضد داعش فبالرغم من ارتفاع نسبة النوع في المدينة إلا أنه لم يشمل هذا الارتفاع هذه الفئة إن هذه الفئة من السكان هي الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الأمم في اغلب أنشطتها وهي المحرك الأول للنشاطات العالمية جميعها إن كانت زراعية أو صناعية أو تجارية أو اجتماعية أو خدمية .

(١) ميعاد حسين كريم ، التخطيط للتنمية الريفية في قضاء سوق الشيوخ (دراسة في جغرافية التنمية باستخدام نظم

المعلومات الجغرافية) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨ ، ص ٨٧

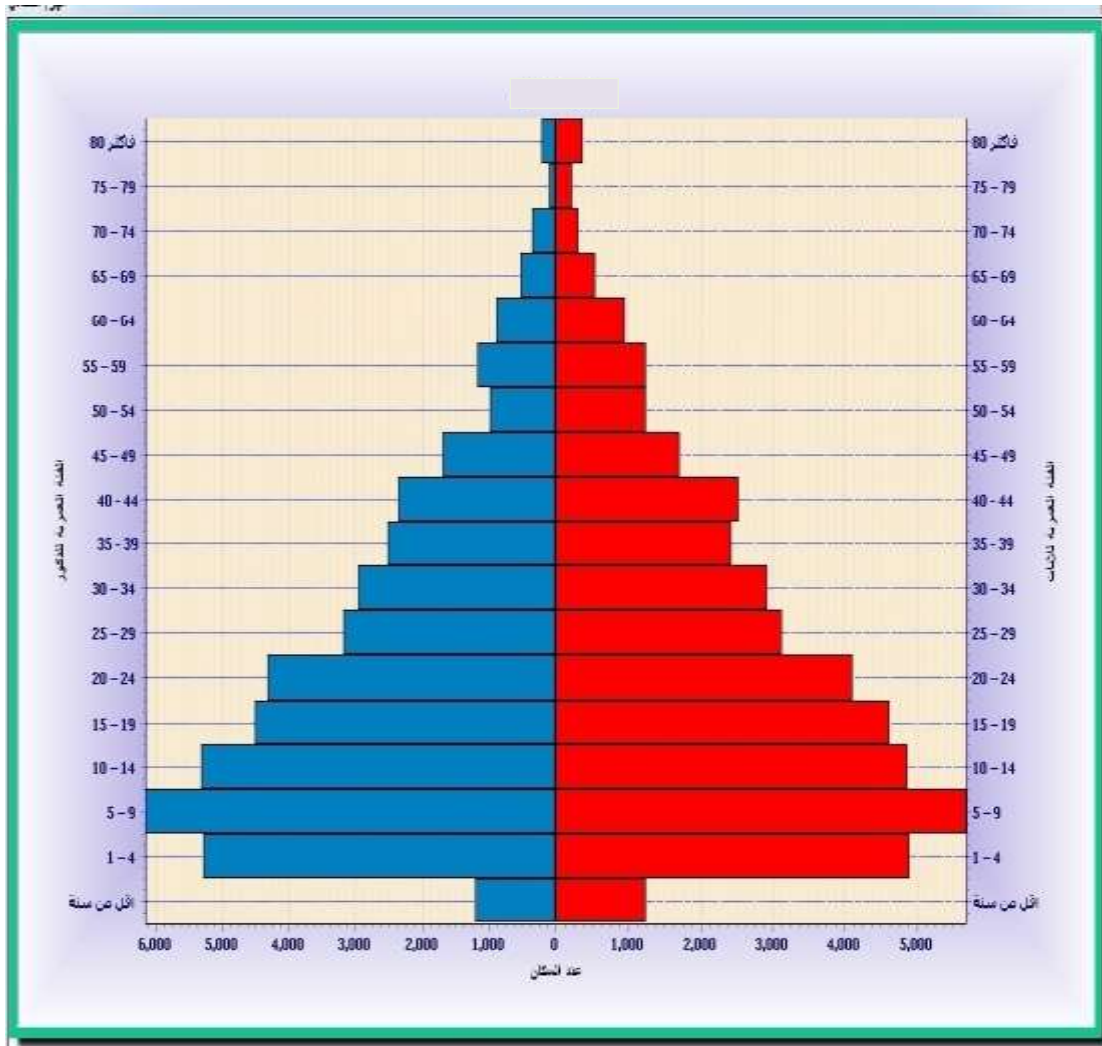
(٢) أنعام سمير محي العبادي ، قضاء المدائن (دراسة في جغرافية السكان من المدة ١٩٧٧ - ١٩٩٧) ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٨ .

٣. فئة كبار السن (٦٥ فأكثر)

من المعروف أن هذه الفئة هي في نهاية الهرم السكاني ، وإنها تكون غير منتجة بل تحتاج الدعم والرعاية من قبل الفئة المتوسطة وان اغلب احتياجاتها هي ضمن الخدمات الطبية وتلبيها الغذائية والسكن المناسب ، وقد كانت هذه الفئة اقل الفئات السكانية في مدينة الحمزة حيث بلغ عدد الذكور (٩٥١ نسمة) وبنسبة (٢,٦%) من نسبة الذكور في مدينة الحمزة وسجلت الإناث (١١٨٥ نسمة) وبنسبة بلغت (٣,٣%) أما العدد الإجمالي لهذه الفئة بلغ (٢١٣٦ نسمة) وبنسبة (٣%) من مجموع سكان المدينة. أما سنة (٢٠١٨) فقد سجل عدد الذكور (١١٥٤ نسمة) وبنسبة (٢,٧%) من نسبة الذكور في مدينة الحمزة ، وسجلت الإناث (١٤٤١ نسمة) وبنسبة بلغت (٣,٣%) من مجموع الإناث في المدينة ، أما العدد الإجمالي لهذه الفئة فقد بلغ (٢٥٩٥ نسمة) وبنسبة (٣%) من سكان مدينة الحمزة .

شكل (٢)

الهرم السكاني لمدينة الحمزة لعام ٢٠١٨



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول الفئات العمرية (ملحق ٢)

وحسب الجدول (١٠) فإن نسبة الإعاقة الكلية كانت عالية أي إعالة الفئتين من السكان الفئة الأولى التي تكون اقل من (١٥ سنة) والفئة الثانية التي تزيد عن (٦٥ سنة فأكثر) من قبل فئة الشباب (١٥-٦٤) سنة وذلك بسبب كبر فئة صغار السن (اقل من ١٥) سنة وقلة كبار السن (أكبر من ٦٥ سنة) وكما مبين في الشكل (٢) حيث يبين الهرم السكاني ذلك ، وعلى ضوء ذلك يجب أن يكون هناك دور للتخطيط الحكومي من اجل توفير جميع الخدمات المجتمعية التي تحتاجها تلك الفئات التي تتعلق بتوفير المؤسسات التربوية من رياض أطفال ومدارس ورعاية صحية أولية من تلقيح ضد الأمراض وتوفير ساحات اللعب كذلك تخصيص مراكز صحية لهم وتوفير الأدوية الرخيصة وخاصة للأمراض المزمنة.

٣. التركيب التعليمي

يعمل التركيب التعليمي على معرفة ما يملك السكان من مؤهلات وشهادات علمية. وان التعرف على التحصيل الدراسي يوفر قاعدة من البيانات حول الحالة التعليمية والثقافة لسكان المدينة وجعلها أساسا تتطرق من خلالها الخطط نحو توفير الخدمات المختلفة للمدينة.^(١) أيضا له تأثير على التنمية إن كانت اجتماعية أو اقتصادية وما يرافقها من تغيرات.^(٢) فالجهات المسؤولة تضع الخطط والبرامج التنموية للنهوض بالواقع الخدمي للمدينة سواء لتوفير الخدمات التعليمية او ما يرتبط بها من خدمات اخرى. من خلال الجدول (١١) والشكل (٣) يمكن ملاحظة الاختلاف في الحالة التعليمية على مستوى سكان مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨، إذ يظهر أن السكان الذين يجيدون القراءة والكتابة فقط هم أعلى النسب البالغة (١٨,٢%) من السكان المبحوثين وجاء ثانياً أصحاب الشهادة الابتدائية بنسبة بلغت (١٦,٩%) من السكان المبحوثين ، أما اقل النسب فتم تسجيلها للسكان الذين يحملون الشهادة العليا وبنسبة بلغت (٢,٣%) من السكان المبحوثين .

أما على مستوى الأحياء السكنية نجد السكان الذين يجيدون القراءة والكتابة هم الأعلى في حي الإمام الصادق بنسبة (٤٥,٤%) من مجموع سكان الحي المبحوثين وجاء ثانياً حملة الشهادة الابتدائية في حي الشهداء بنسبة (٤٠%) من مجموع سكان الحي المبحوثين أما اقل الشهادات الإعدادية والمعهد والجامعة والشهادات العليا فجاءت في حي الشهداء وبنسبة (٠%) من سكان الحي.

(١) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢٤٣.

(٢) رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، ط٢، توزيع دار المؤيد، الرياض ، ٢٠٠٨ ، ص٢٧٢.

جدول (١١)

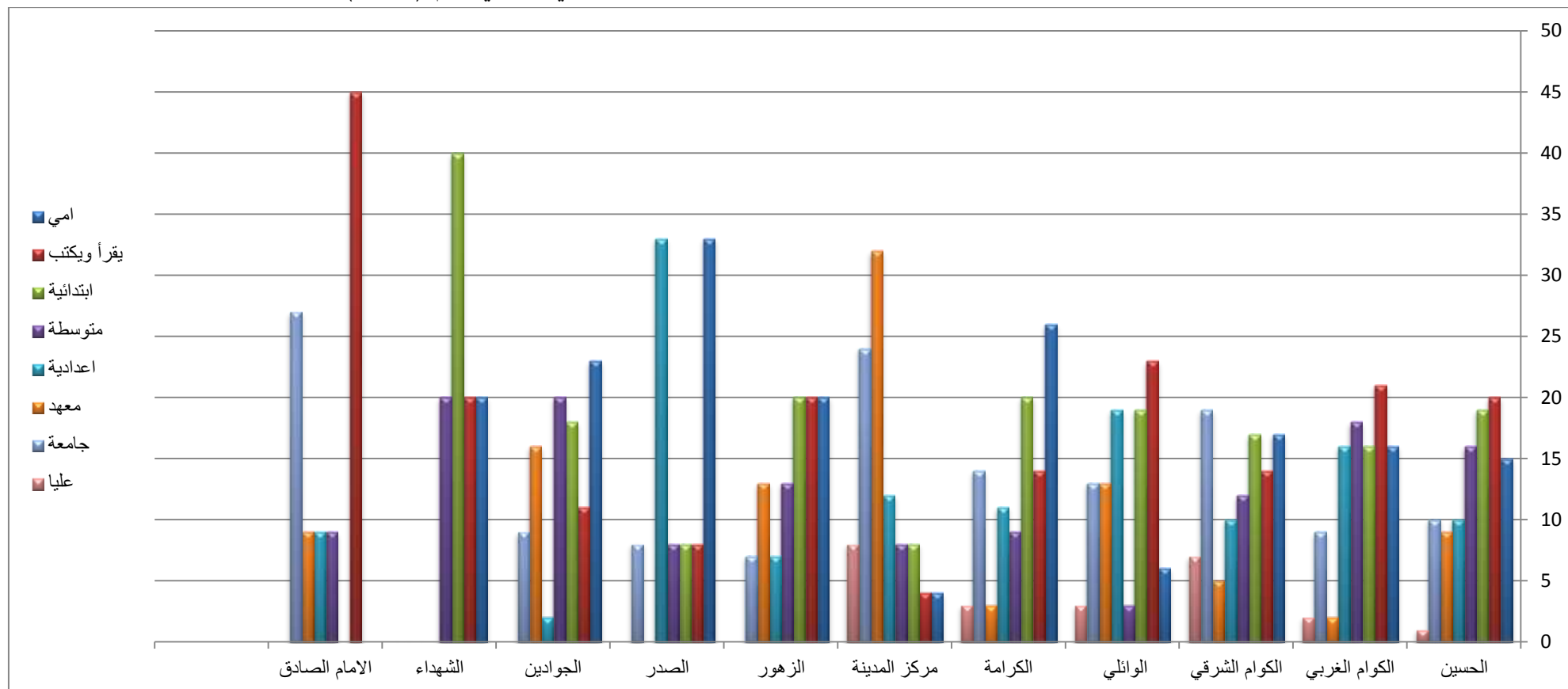
التركيب التعليمي لسكان مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)

%	حجم العينة	الحالة التعليمية %															الحي	
		%	ثانوية	%	جامعة	%	مهنية	%	إعدادية	%	متوسطة	%	ابتدائية	%	يقرأ ويكتب	%		أمية
١٠٠	١٣٦	١,٥	٢	٩,٦	١٣	٨,٨	١٢	١٠,٣	١٤	١٦,٢	٢٢	١٩,١	٢٦	١٩,٨	٢٧	١٤,٧	٢٠	الحسين
١٠٠	٤٤	٢,٣	١	٩	٤	٢,٣	١	١٥,٩	٧	١٨,٢	٨	١٥,٩	٧	٢٠,٥	٩	١٥,٩	٧	الكوالم الغربي
١٠٠	٤٢	٧,١	٣	١٩	٨	٤,٨	٢	٩,٥	٤	١١,٩	٥	١٦,٧	٧	١٤,٣	٦	١٦,٧	٧	الكوالم الشرقي
١٠٠	٣١	٣,٢	١	١٢,٩	٤	١٢,٩	٤	١٩,٤	٦	٣,٢	١	١٩,٤	٦	٢٢,٦	٧	٦,٤	٢	الوالم
١٠٠	٣٥	٢,٩	١	١٤,٣	٥	٢,٨	١	١١,٤	٤	٨,٦	٣	٢٠	٧	١٤,٣	٥	٢٥,٧	٩	الكرامة
١٠٠	٢٥	٨	٢	٢٤	٦	٣٢	٨	١٢	٣	٨	٢	٨	٢	٤	١	٤	١	مركز المدينة
١٠٠	١٥	٠	٠	٦,٧	١	١٣,٣	٢	٦,٧	١	١٣,٣	٢	٢٠	٣	٢٠	٣	٢٠	٣	الزهور
١٠٠	١٢	٠	٠	٨,٣	١	٠	٠	٣٣,٤	٤	٨,٣	١	٨,٣	١	٨,٣	١	٣٣,٤	٤	الصدر
١٠٠	٤٤	٠	٠	٩,١	٤	١٥,٩	٧	٢,٣	١	٢٠,٤	٩	١٨,٢	٨	١١,٤	٥	٢٢,٧	١٠	الجوادين
١٠٠	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	١	٤٠	٢	٢٠	١	٢٠	١	الشهداء
١٠٠	١١	٠	٠	٢٧,٣	٣	٩,١	١	٩,١	١	٩,١	١	٠	٠	٤٥,٤	٥	٠	٠	الإمام الصادق
١٠٠	٤٠٠	٢,٣	١٠	١٢,٧	٤٩	٩,٣	٣٨	١١,٨	٤٥	١٢,٥	٥٥	١٦,٩	٦٩	١٨,٢	٧٠	١٦,٣	٦٤	الإجمالي

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على (استمارة الاستبيان)

شكل (٣)

النسبة المئوية للحالة التعليمية لسكان مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد: على جدول (١١)

٤. التركيب الاقتصادي

إن دراسة التركيب الاقتصادي لسكان المدينة له أهمية كبيرة في وضع الخطط ذات الإبعاد المستقبلية وخاصة في مجال تقديم الخدمات المجتمعية ، وان الفئة المشمولة هي من سن (١٥-٦٤) سنة التي يكون لها الأثر الكبير في الإنتاج وتقديم الخدمات.^(١) إلا أن الفئة السكانية التي تكون اقل من (١٥ سنة) أو اكبر من (٦٤ سنة) في مدينة الحمزة تكون ضمن الفئات العاملة وهو ما ينطبق على جميع أفراد المجتمع العراقي. وللسكان الأثر الكبير في التطوير الاقتصادي للمدينة والعمل على تسريع وتطوير اقتصادها.^(٢) فضلاً عن ما ذكر فان التعرف على السكان النشطين اقتصادياً من الأمور المهمة لما لهم من الأثر كبير مباشر أو غير مباشر بالسكان،^(٣) فضلاً عن أن الدخل المنخفض يسبب زيادة الأمراض وانتشار الأمية وقلة توفر السكن.^(٤)

يتبين من العمل الميداني إن الدخل الشهري لسكان مدينة الحمزة متفاوت بين أفراد السكان إذ أجاب ما نسبته (٢٨,٥%) من سكان مدينة الحمزة بان الدخل الشهري لديهم (١٠١-٣٠٠) ألف دينار وهو المعدل الأعلى من إجابة السكان المبحوثين ، والدخل الذي جاء ثانياً حسب إجابة السكان المبحوثين هو (اقل من ١٠٠) ألف دينار شهرياً بنسبة إجابة بلغت (٢٢,٢٥%) من السكان المبحوثين أما اقل الإجابات فكانت للدخل (٧٠١- أكثر من مليون) دينار بنسبة إجابة (١١%) من السكان المبحوثين ، جدول (١٢) وبهذا فإن هذه النسب للدخل تبين قلة الدخل الشهري الذي يحصل عليه سكان مدينة الحمزة وقد ينعكس سلباً على الاستفادة من الخدمات المجتمعية مع دخل منخفض ولهذا يجب أن تتوفر الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة ، وهي في الواقع مجانية لكنها تفتقر إلى للتنوع والكمية .

جدول (١٢)

الدخل الشهري لسكان مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)

مجموع السكان	الدخل الشهر %										
	اقل من ١٠٠ الف	%	١٠١-٣٠٠	%	٣٠١-٥٠٠	%	٥٠١-٧٠٠	%	أكثر من ٧٠٠ مليون	%	حجم العينة
٨٦٧٣٤	٨٩	٢٢,٢٥	١١٤	٢٨,٥	٢١,٧٥	٦٦	١٦,٥	٤٤	١١	٤٠٠	١٠٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على (استمارة الاستبيان)

(١) عبدالله عطوي ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص٢١٢ .

(٢) صادق جعفر إبراهيم ، التركيب السكاني في محافظة الفرات الأوسط ، مصدر سابق ، ص٦٤ .

(3) United Nations , manual v: methods of projecting the Economically Active population,1977,p.7

(٤) محمد عبد الرحمن الشرنوبي ، البحث الجغرافي ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٩٨ .

ومن خلال تحليل جدول (١٣) يمكن معرفة نسب أهم المهن التي يمتثلها سكان مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨) وعلى مستوى مدينة الحمزة إذ كانت أعلى الإجابات للسكان المبحوثين تشير إلى أن مهنة (موظف حكومي) هي الأعلى بنسبة (٣٠,٥%) من إجابات المبحوثين بسبب رغبة اغلب السكان العمل في القطاع الحكومي للمردود المادي الجيد والثابت لها وهذا توجه أكثر سكان العراق منذ سنة (٢٠٠٣)، وجاءت ثانيا (كاسب) بنسبة إجابة (٢٦,٨%) من السكان المبحوثين لأنها من المهن التي لا تحتاج إلى خبرة عالية وسهولة العمل بها، أما اقلها فكانت مهنة (متقاعد) بنسبة بلغت (١١,١%) من إجابة السكان المبحوثين لكون اغلب المتقاعدين هم الأكبر سناً والأقل عدداً في المدينة.

أما على مستوى مدينة الحمزة نجد أعلى المهن والإعمال التي يزاولها السكان جاءت كالآتي إذ أجاب السكان المبحوثين بأن (موظف حكومي) جاءت أعلى النسب من الإجابات في حي الإمام الصادق وبنسبة إجابة (٤٥,٤%) وقلها في حي الصدر وبنسبة إجابة (١٦,٧%) من السكان المبحوثين ، أما مهنة (كاسب) فكانت أعلى الإجابات للسكان المبحوثين في حي الصدر وبنسبة إجابة (٤١,٦%) أما اقلها فكانت في مركز المدينة وبنسبة إجابة (١٢%) من مجموع السكان المبحوثين ، وجاءت أعلى الإجابات في ما يخص (الإعمال الحرة) لحي الكوالم الغربي وحي الجوادين وبنسبة إجابة (٢٧,٣%) من مجموع السكان المبحوثين وقلها في حي الشهداء وحي الزهور وبنسبة إجابة (٠%) من مجموع السكان المبحوثين ، أما أعلى الإجابات في ما يخص (متقاعد) كانت لحي الشهداء وبنسبة إجابة (٢٠%) من مجموع السكان المبحوثين وقلها في حي الإمام الصادق وبنسبة (٠%) من مجموع السكان المبحوثين ، وأعلى إجابات (لا يعمل) لحي الكرامة وبنسبة إجابة (٢٨,٦%) من مجموع السكان المبحوثين وقلها في مركز المدينة (٠%).

جدول (١٣)

أهم المهن لسكان مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)

%	حجم العينة	أهم المهن %										الحي
		%	لا يعمل	%	متقاعد	%	أعمال حرة	%	كاسب	%	موظف حكومي	
١٠٠	١٣٦	١١,٨	١٦	١٣,٢	١٨	٢٥,٧	٣٥	٢٥,٧	٣٥	٢٣,٦	٣٢	الحسين
١٠٠	٤٤	١٥,٩	٧	٦,٨	٣	٢٧,٣	١٢	٣١,٨	١٤	١٨,٢	٨	الكوام الغربي
١٠٠	٤٢	١٤,٣	٦	١٦,٧	٧	٧,١	٣	٢٣,٨	١٠	٣٨,١	١٦	الكوام الشرقي
١٠٠	٣١	٩,٧	٣	١٢,٩	٤	٢٥,٨	٨	٢٩	٩	٢٢,٦	٧	الوائل
١٠٠	٣٥	٢٨,٦	١٠	١١,٤	٤	٨,٦	٣	٢٢,٨	٨	٢٨,٦	١٠	الكرامة
١٠٠	٢٥	٠	٠	٤	١	١٦	٤	١٢	٣	٦٨	١٧	مركز المدينة
١٠٠	١٥	٢٠	٣	١٣,٣	٢	٠	٠	٤٠	٦	٢٦,٧	٤	الزهور
١٠٠	١٢	١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	٨,٣	١	٤١,٦	٥	١٦,٧	٢	الصدر
١٠٠	٤٤	٩,١	٤	٦,٨	٣	٢٧,٣	١٢	٢٩,٥	١٣	٢٧,٣	١٢	الجوادين
١٠٠	٥	٤٠	٢	٢٠	١	٠	٠	٢٠	١	٢٠	١	الشهداء
١٠٠	١١	١٨,٢	٢	٠	٠	١٨,٢	٢	١٨,٢	٢	٤٥,٤	٥	الإمام الصادق
١٠٠	٤٠٠	١٦,٧	٥٥	١١,١	٤٥	١٤,٩	٨٠	٢٦,٨	١٠,٦	٣٠,٥	١١٤	الإجمالي

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على (استمارة الاستبيان)

الفصل الثالث

التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

المبحث الأول

واقع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

المبحث الثاني

الانماط المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة
باستعمال معامل صلة الجوار (الجار الأقرب)

المبحث الأول

واقع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

إن العمل الأساسي للباحثين في مجال جغرافية خدمات المدن هو عملية توزيع النشاطات أو الخدمات التي من خلالها يمكن معرفة أماكن النقص أو القلة لتلك الخدمات.^(١) وتعد الخرائط من أهم وسائل البحث والدراسات الجغرافية ولاسيما في التوزيع المكاني فضلاً عن أنها المعبر والقارئ لأغلب الجداول بشكل سهل وبسيط.^(٢) إذ أن المراد من التوزيع هو معرفة الانتشار الذي تحققه الظاهرة التي تم دراستها من قبل الباحث باستعمال قوانين خاصة تعمل على تفسير توزيع الظاهرة ومدى دقة التوزيع، وبهذا يعد التوزيع السليم للخدمات المجتمعية من أهم العوامل التي تعمل على نجاحها وهي نقطة البداية لفهم سلوك أي ظاهرة.^(٣) وبمعرفة الواقع المكاني والسكاني لمدينة الحمزة يمكن معرفة طرق توزيع الخدمات المجتمعية لتوفير القدر الأكبر منها للسكان،^(٤) وعليه فإنّ التوزيع العادل للخدمات المجتمعية في المدينة ضرورة ملحة وذلك من أجل أن تصل هذه الخدمات إلى أكبر قدر ممكن من حجم سكانها بصورة متساوية،^(٥) وإن التوزيع المكاني الذي يستهدف الظاهرة في أي مكان من أهم بدايات الدراسات الجغرافية.^(٦) ومن خلال هذا الفصل سوف يكون هناك توزيع للخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الحمزة بالشكل الذي يمكن من خلاله معرفة عدالة التوزيع لتلك الخدمات.

أولاً: الخدمات التعليمية

تعد الخدمات التعليمية كغيرها من الخدمات المقدمة للسكان ضرورة ملحة وإن نشرها بين أفراد المجتمع هو أمر مهم وواجب وطني على الحكومة تنفيذه من خلال الوعي الكامل في نشر المؤسسات التعليمية بتقسيماتها العلمية والوصفية كافة إلى درجة يمكن من خلالها الحصول على فرص التعلم لأبناء المجتمع كافة وبشكل يضمن التساوي،^(٧) ويعد التعليم أهم عنصر في اكتشاف مواهب وطاقات

- (١) نشوان شكري عبد الله ، تحليل تطوير استعمالات الأرض الحضرية في مدينة دهوك ، مجلة التربية والعلوم ، المجلد (١٥) العدد (٢٨) دهوك ، ٢٠٠٨، ص٣٤٠.
- (٢) فلاح شاكر اسود ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١، ص٩٥.
- (٣) عبد الرزاق محمد جبار المحمدي ، حسين عبد الراوي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة شقلاوة (مدارس النازحين) ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد (٤)، مجلد (٤) ، ٢٠١٨، ص٥٠.
- (٤) فؤاد بن غضبان ، الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة ، مصدر سابق، ص١٣٢.
- (٥) سامر حاتم رشيد ، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في منطقة ضواحي القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، ٢٠٠٣، ص٣٤.
- (٦) عبد الرزاق عباس حسين ، الإطار النظري للجغرافية ، مطبعة الإيمان ، بغداد، ١٩٧٠، ص١٦-١٧.
- (٧) حسون عبود دبوعن الجبوري ، تحليل جغرافي لمستوى الأمية في محافظة القادسية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (٢٢)، ٢٠١٥، ص١٩٣.

الطلبة الفكرية والعلمية والذهنية ، ولهذا نجد أن المؤسسات التعليمية مرتبطة بمؤسسات علمية مستندة إلى التخطيط السليم من أجل الوصول إلى تقديم أفضل النتائج في مجال الخدمات التعليمية وكذلك مساعدة الفرد في اكتساب المهارات والخبرات ، وهنا نقصد بالخدمات التعليمية رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية،^(١) التي تعد من أهم مفاصل العملية التربوية التي تعمل على تطوير المجتمعات جميعها.^(٢)

بلغت مساحة الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة (١١,٧٥ هكتاراً) بنسبة (١,٦%) من مساحة الأحياء السكنية وبنسبة (٠,٥%) من مساحة مدينة الحمزة وما يعادل (٥٠,٨%) من مساحة الخدمات المجتمعية في المدينة ، وبلغ عدد المؤسسات التعليمية (٥٦ مؤسسة) كما مبين في الجدول (١٤) والشكل (٤)، حلت المدارس الابتدائية بالمرتبة الأولى من حيث العدد بواقع (٣٣) مدرسة وبنسبة (٥٨,٩%) من مجموع المؤسسات التربوية في المدينة ، أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب المدارس المتوسطة بواقع (١٢ مدرسة متوسطة) وبنسبة (٢١,٤%) من مجموع المؤسسات التربوية في المدينة ، ثم جاء بالمرتبة الثالثة المدارس الإعدادية بواقع (٨ مدارس) وبنسبة (١٤,٣%) من مجموع المؤسسات التربوية في المدينة، وجاء بالمرتبة الرابعة في الترتيب رياض الأطفال بعدد بلغ (٢ روضة) وبنسبة (٣,٦%) من مجموع المؤسسات التربوية في المدينة، ثم جاء في آخر الترتيب المدارس المهنية بواقع (مدرسة واحدة) وبنسبة (١,٨%) من مجموع المؤسسات التربوية في المدينة، وتخلو مدينة الحمزة من المعاهد والجامعات .

جدول (١٤)

الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

نوع الخدمة التعليمية	العدد	%
رياض الأطفال	٢	٣,٦
المدارس الابتدائية	٣٣	٥٨,٩
المدارس المتوسطة	١٢	٢١,٤
الإعدادية	٨	١٤,٣
المدارس المهنية	١	١,٨
الإجمالي	٥٦	١٠٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة التربية، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء

(١) علي لفته سعيد ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة المنادرة (دراسة في جغرافية المدن). العدد الخاص بالمؤتمر

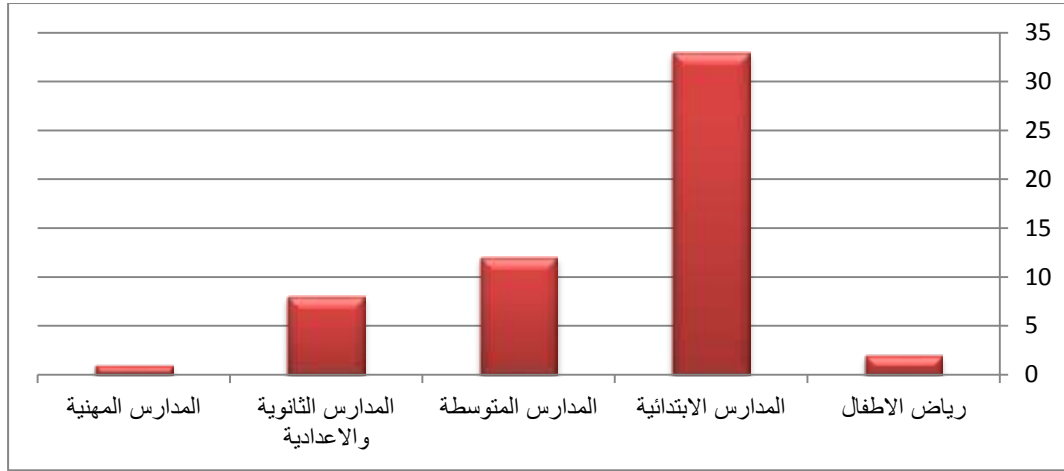
الأول ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٤

(٢) وفاء محمد احمد ، تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية منطقة الدراسة بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير ، مركز

التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ ، ص ٢٩.

شكل (٤)

الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٤)

١. رياض الأطفال.

هي أولى مراحل التعليم التي تبدأ بعمر (٤ - ٥) سنة، ففي هذه الأعمار لرياض الأطفال القدرة على تطوير الأطفال والتركيز على شخصيتهم،^(١) إذ تعمل رياض الأطفال على توفير الاحتياجات المعرفية والنفسية من أجل العمل على اكتشاف المواهب التي يمتلكها الأطفال والاهتمام بتطوير تلك المواهب وصلها لرفد المدارس الابتدائية بها،^(٢) ويمكن وضع الركائز الأولى للطفل من خلال هذه المؤسسة وخصوصاً في الجوانب الأخلاقية من حيث تعميق حب الوطن وتعلم العادات والتقاليد الأصيلة ويعد الطفل في هذه المرحلة في بداية نضجه من الناحية الجسدية والعقلية ولهذا من الضروري الاهتمام به اهتماماً كبيراً.^(٣)

أ. التوزيع المكاني لرياض الأطفال.

إن العدد الإجمالي لرياض الأطفال في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) هو (٢) روضة) بنسبة بلغت (٣,٦%) من حجم المؤسسات التعليمية في المدينة كما موضح في الجدول (١٥) والخريطة (١٠) بواقع (١ روضة) لكل من حي الحسين وحي الكرامة أي بنسبة (٥٠%) لكل حي

(١) زينب يعقوب يوسف كريم الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وإمكانية تنميتها، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧ ، ص٧٥.

(٢) محمد جواد الشبع، التحليل المكاني للتنمية الإقليمية في محافظة النجف الإشراف ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة الكوفة ، ٢٠١١، ص١٦٧.

(٣) سحر عبد الهادي الشريفي ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل ، دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ ، ص١١٧.

منهم. أما باقي الأحياء السكنية البالغ عددها (٩ أحياء) فقد افتقرت إلى وجود مؤسسات رياض الأطفال وهذا يدل على أن هذه المؤسسة التربوية لم يتم الاهتمام بها بالشكل الجيد من قبل الجهات الحكومية مما تسبب بعدم وجود عدالة في التوزيع بين الأحياء السكنية الأخرى.

جدول (١٥)

التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	الروضة	عدد الأطفال						المعلمات		الشعب الدراسية		الأبنية	
		ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	عدد	%	العدد	%	العدد	%
الحسين	أطفال الحمزة	٨٩	٤٤,٧	١٠٠	٤٧,٦	١٨٩	٤٦,٢	١٣	٥٠	٤	٤٤,٤	١	٥٠
الكرامة	روضة الرافدين	١١٠	٥٥,٣	١١٠	٥٢,٤	٢٢٠	٥٣,٨	١٣	٥٠	٥	٥٥,٦	١	٥٠
الإجمالي		١٩٩	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٠٩	١٠٠	٢٦	١٠٠	٩	١٠٠	٢	١٠٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة القادسية، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء.

ب. توزيع أطفال الرياض

بلغ عدد أطفال رياض الأطفال في مدينة الحمزة (٤٠٩ طفلاً وطفلة) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بنسبة (٧,٩%) من الفئة العمرية (٤-٥) سنة لسكان مدينة الحمزة حسب الجدول (١٦). وتوزع أطفال الرياض مكانياً في (٢ من الأحياء) جاء أولاً (حي الكرامة) و(روضة الرافدين) بواقع (٢٢٠ طفلاً) وبنسبة (٥٣%) من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، إذ إنَّ أغلب الأطفال المسجلين هم من حي الكرامة والأحياء المجاورة له وهي (حي الوائلي وحي الزهور والأجزاء الغربية من حي الصدر).

جدول (١٦)

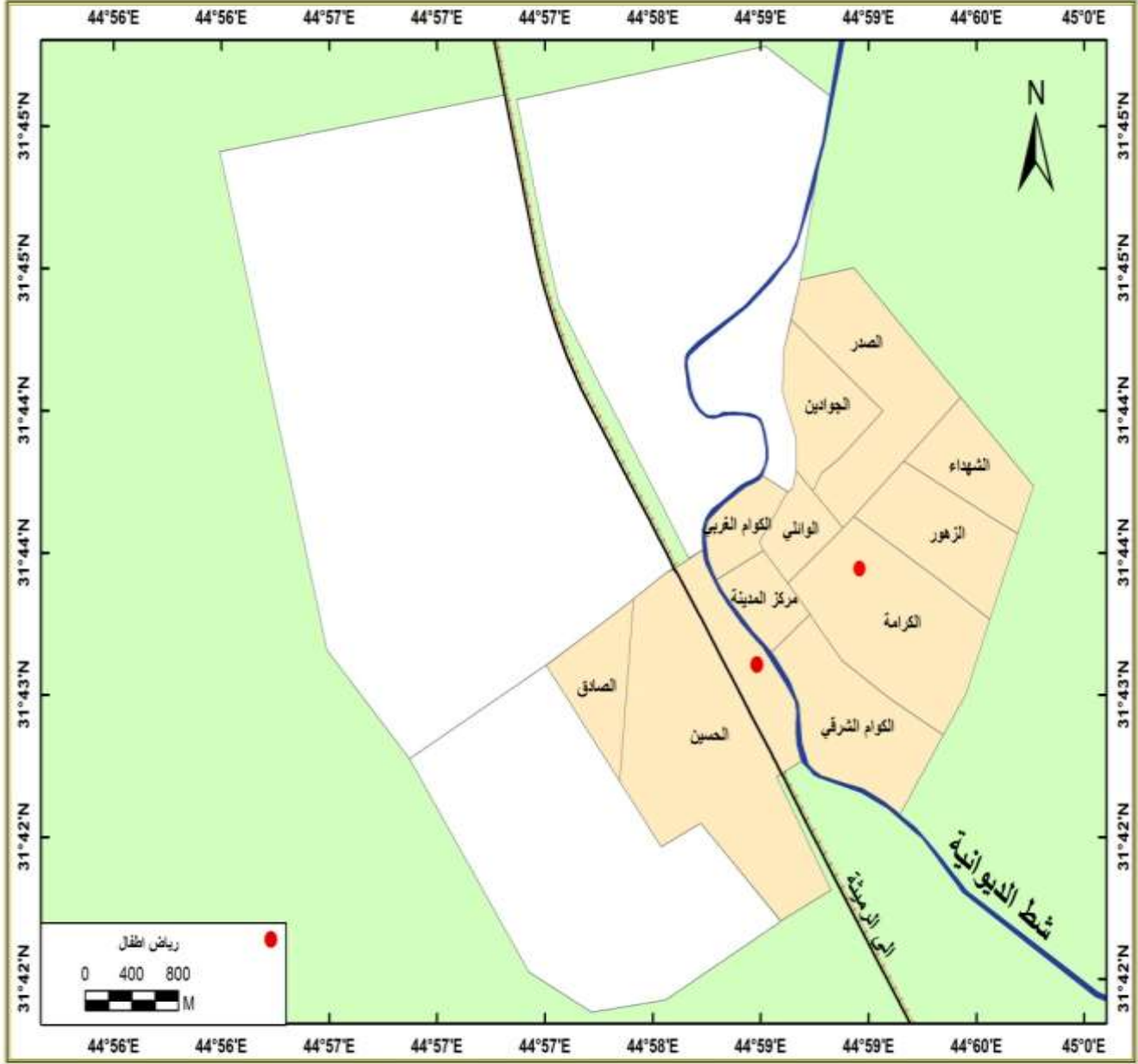
الفئات العمرية لسكان مدينة الحمزة في سن التعلم وفق المراحل الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

الفئات العمرية	ذكور	إناث	المجموع
(٤-٥) رياض الأطفال	٢٦٢٤	٢٥٣٥	٥١٥٩
(٦-١١) المرحلة الابتدائية	٧٠٩٢	٦٥١٩	١٣٦١١
(١٢-١٤) المرحلة المتوسطة	٣٠٩١	٢٧٣٨	٥٨٢٩
(١٥-١٧) المرحلة الإعدادية	٢٦٩٨	٢٧٢٣	٥٤٢١
(١٢-١٧) المرحلة الثانوية	٥٧٨٢	٥٤٦١	١١٢٤٣
الإجمالي	٢١٢٨٧	١٩٩٧٦	٤١٢٦٣

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على: مديرية إحصاء محافظة القادسية، بيانات غير منشورة.

خريطة (١٠)

التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٥)

أما حي الحسين فجاء ثانياً إذ بلغ عدد الأطفال الملتحقين (١٨٩ طفلاً) (روضة أطفال الحمزة) وبنسبة (٤٦,٢%) من مجموع الأطفال الملتحقين برياض الأطفال وهذه النسب قليلة جداً مقارنة بالحجم السكاني للمدينة ، وبلغت نسبة الأطفال الذكور (٤٨,٧%) من مجموع أطفال الرياض الملتحقين في مدينة الحمزة أما نسبة الإناث من الأطفال فقد بلغت (٥١,٣%) من مجموع أطفال الرياض الملتحقين في مدينة الحمزة.

ت. توزيع عدد المربيات

بلغ عدد المربيات لرياض الأطفال في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٦ مربية) كما يتضح من الجدول (١٥)، وبنسبة بلغت (٢,٢%) من مجموع الملاك التعليمي في المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة. وكان التوزيع المكاني لعدد المربيات بالتساوي بين (حي الحسين وحي الكرامة) بواقع (١٣ مربية) لكل حي وبنسبة (٥٠%) لكل منهم من مجموع مربيات رياض الأطفال في المدينة.

ث. توزيع عدد الشعب الدراسية

بلغ عدد الشعب الدراسية لرياض الأطفال (٩ شعب) في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وبنسبة (١,٤%) من مجموع الشعب الدراسية في المؤسسات التعليمية في المدينة البالغة (٦٥٢ شعبة).^(*) وعند التوزيع الجغرافي للشعب الدراسية لرياض الأطفال في أحياء مدينة الحمزة كما مبين في الجدول (١٥) نجد أن (حي الكرامة) جاء أولاً بواقع (٥ شعب) وبنسبة (٥٥,٦%) من مجموع شعب رياض الأطفال في المدينة ثم جاء ثانياً (حي الحسين) بواقع (٤ شعب) وبنسبة (٤٤,٤%) من مجموع شعب رياض الأطفال في المدينة.

٢. المدارس الابتدائية .

إن الخدمات التعليمية ومن ضمنها التعليم الابتدائي مطلب سكاني مهم وذلك لأن لها تأثيراً كبيراً على التنمية،^(١) ومعظم الدول العالمية وفرت ميزانية خاصة للتعليم الابتدائي لأهميته الكبيرة للمجتمع،^(٢) إن المدارس الابتدائية من المؤسسات المهمة في العراق، وتعد من أكثر المؤسسات التعليمية عدداً، حيث تكون الدراسة فيها حق من حقوق أي فرد من أفراد المجتمع ويتكون النظام الابتدائي من (الصف الأول الابتدائي _ السادس الابتدائي)، أما أعمار التلاميذ الذين يحق لهم الدراسة فيها فمن (٦-١١) سنة.^(٣)

(*) عند جمع أعداد الشعب الدراسية في المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة يكون الناتج (٦٥٢ شعبة مدرسية)

(١) أسماء عبد الله سعيد الغامدي ، توزيع مدارس المرحلة الثانوية للبنات في منطقة مكة المكرمة (دراسة في جغرافية الخدمات)، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، بدون تاريخ ، ص٧٧.

(٢) محمد عاطف الكلدني، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣، ص٢٣.

(٣) وزارة التربية ، تطوير التربية بالعراق سنة ١٩٩١ / ١٩٩٢ - ١٩٩٢ / ١٩٩٣ تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية في جنيف، دورة ٤٤ ، ١٩٩٤.

التي بلغت بحسب ما موضح في جدول (١٦) للفئات العمرية لسكان مدينة الحمزة البالغ عددهم (١٣٦١١ نسمة).

أ. التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية .

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة (٣٣ مدرسة) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وبنسبة (٥٨,٩%) من مجموع المدارس في المدينة منها (١٧ مدرسة) للبنين وبنسبة (٥١,٥%) من مجموع المدارس الابتدائية في المدينة. و(١٠ مدرسة) للبنات بنسبة (٣٠,٣%) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة بسبب زيادة عدد الذكور على الإناث و(٦ مدرسة) مختلطة ونسبتها (١٨,٢%) من مجموع المدارس الابتدائية في المدينة وإن هذه المدارس توزعت بشكل غير متساوٍ كما مبين في الجدول (١٧) والخريطة (١١) لأسباب عديدة ومن أهمها الحجم السكاني والموقع الجغرافي فنجد أن حي الحسين جاء بالمرتبة الأولى في عدد المدارس الابتدائية بواقع (١١ مدرسة) وبنسبة (٣٣,٣%) من مجموع المدارس الابتدائية في المدينة وتمثلت بمدارس (الحمزة واللواء والكفاح والعباس والديار المقدسة والوركاء وسبأ وفاطمة ونسيبة الأنصارية وأسيا والبيعة) وجاءت هذه النسبة العالية في عدد المدارس بسبب الحجم السكاني الكبير في حي الحسين حيث بلغ عدد سكانه سنة (٢٩٣٢٣ نسمة) وبنسبة (٣٣,٨%) من مجموع سكان المدينة، أما المرتبة الثانية في عدد المدارس الابتدائية كانت من حصة (حي الكوام الغربي) بواقع (٥ مدارس) وبنسبة (١٥,٢%) من مجموع المدارس الابتدائية في المدينة وبحجم سكاني بلغ (٩٦١١ نسمة) وبنسبة (١١,١%) من مجموع سكان المدينة، ومدارس هذا الحي هي (العزيفية والبتول والرازي والواحة والاستبصار)، أما في أحياء الكرامة وحي الزهور فقد بلغ عدد المدارس (٤ مدارس) لكل حي وبنسبة (١٢,١%) من مجموع مدارس المدينة لكل منهما، وتمثلت مدارس حي الكرامة ب(مؤتة والبراق والبشرى واحمد الوائلي) وبحجم سكاني بلغ (٧٦٠٣ نسمة) وبنسبة (٨,٨%) من مجموع سكان المدينة، أما مدارس حي الزهور فهي (سمية والزينية والشهيد كاظم علي دانه وبشائر الخير) وبحجم سكاني بلغ (٣٢٩٠ نسمة) وبنسبة (٣,٨%) من مجموع سكان المدينة، وهنا نجد اختلاف الحجم السكاني بين حي الكرامة وحي الزهور وسبب ذلك يعود لسوء التخطيط وعدم عدالة التوزيع ولم يؤخذ الحجم السكاني بنظر الاعتبار، أما أحياء (الكوام الشرقي والوائلي والجوادين) جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث عدد المدارس الابتدائية وبواقع (٣ مدارس) لكل حي وبنسبة (٩,١%) لكل منها وهذه المدارس في حي الكوام الشرقي تمثلت ب(المستنصرية والهادي والحكمة) ، أما في حي الوائلي فتتمثل بمدارس (الكندي والمحبة والأبهي)، وتمثلت مدارس حي الجوادين ب(سدره المنتهى وأعلام الدين والمعراج)، أما حي الشهداء وحي الإمام الصادق فلا توجد فيها مدارس ؛ لأنها أحياء جديدة وذات حجم سكاني صغير .

التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

جدول (١٧) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية ومؤشراتها التربوية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

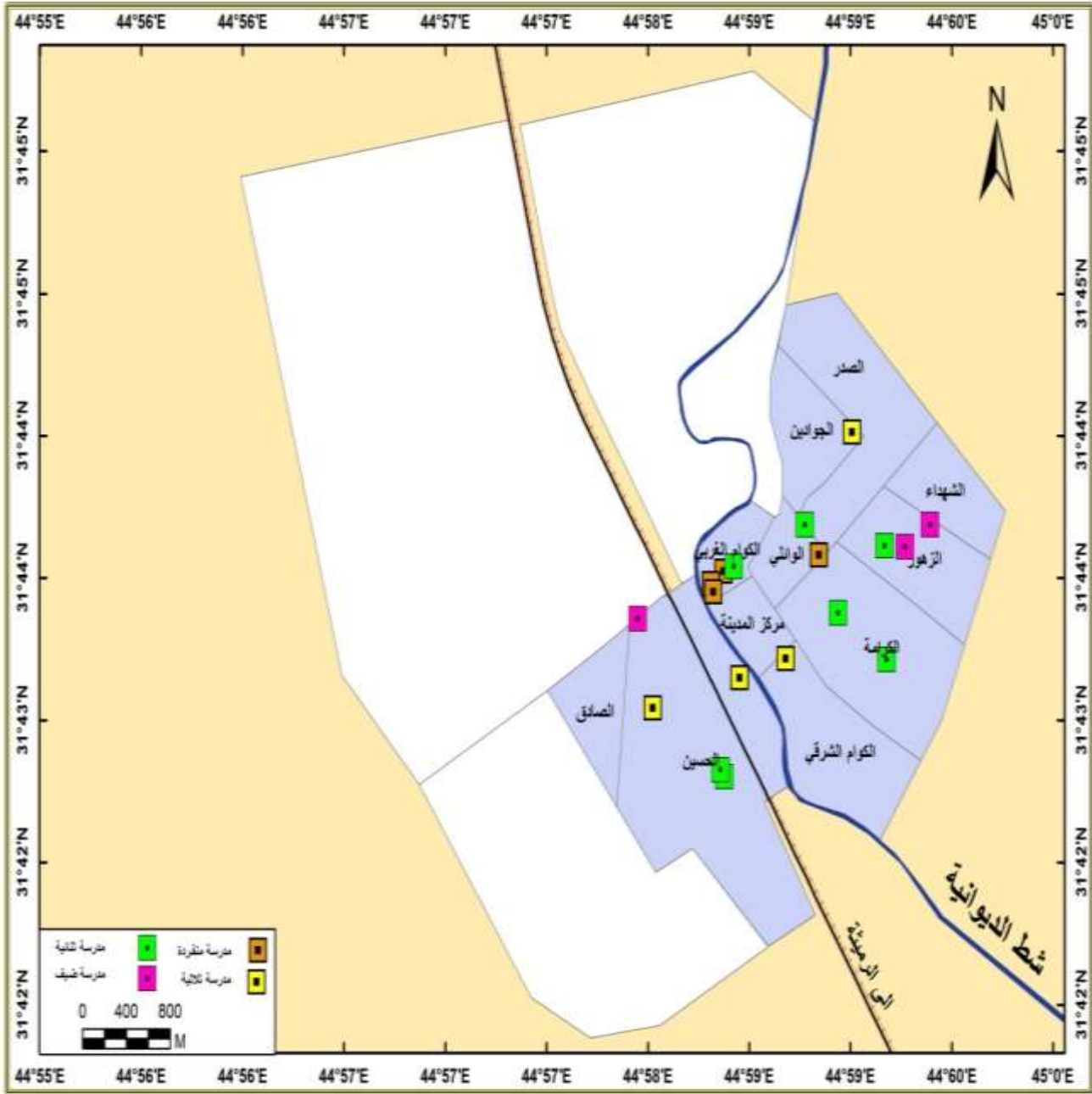
اسم الحي	عدد المدارس الابتدائية				عدد التلاميذ				عدد المعلمين				الشعب الدراسية		الابنية المدرسية		
	بنين	بنات	مختلط	مجموع	%	تكرار	انثى	مجموع	%	تكرار	انثى	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	
الحسين	٥	٤	٢	١١	٣٣,٣	٢٨٠,٢	٣٢٠,٨	٦٠١,٠	٣٥,٣	٤٢	١٦٠	٢٠٢	٣١,٦	١٣٢	٣٣,٣	٤	٢٦,٧
الكوام الغربي	٢	١	٢	٥	١٥,٢	١٠٣,٩	٨٣١	١٨٧,٠	١١	٢١	٧٢	٩٣	١٤,٥	٤٩	١٢,٣	٤	٢٦,٧
الكوام الشرق	٢	١	-	٣	٩,١	١٠١,٨	٥١٦	١٥٣,٤	٩,١	١٧	٥٦	٧٣	١١,٤	٤٤	١١,١	١	٦,٧
الوالتلي	٢	-	١	٣	٩,١	٨٣,٣	٧٠,٢	١٥٣,٥	٩	١٤	٣٨	٥٢	٨,١	٣٤	٨,٦	٢	١٣,٣
الكرامة	٢	١	١	٤	١٢,١	١٠٢,٧	١٢٠,٠	٢٢٢,٧	١٣,١	١٧	١٧	٨٨	١٣,٧	٥٤	١٣,٦	٢	١٣,٣
مركز المدينة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الزهور	٢	٢	-	٤	١٢,١	٩٣,٢	١٠٦,٥	١٩٩,٧	١١,٧	١٥	٦١	٧٦	١١,٩	٤٧	١١,٨	١	٦,٧
الصدر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجوادين	٢	١	-	٣	٩,١	١٠٦,٢	٧٧,٥	١٨٣,٧	١٠,٨	٢٣	٣٣	٥٦	٨,٨	٣٧	٩,٣	١	٦,٦
الشهداء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإمام الصادق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٧	١٠	٦	٣٣	١٠٠	٨٧١,٣	٨٢٩,٧	١٧٠١,٠	١٠٠	١٤٩	٤٩١	٦٤٠	١٠٠	٣٩٧	١٠٠	١٥	١٠٠

عمل الباحث بالاعتماد على :

١. وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)
٢. وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، مديرية تربية الحمزة ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) .

خريطة (١١)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٧)

(* مدارس الضيف هي المدارس الابتدائية التي تكون ضمن بنايات مدارس اخرى غير ابتدائية.

أما في مركز المدينة لا توجد فيه مدارس ابتدائية بسبب كونه أقدم الأحياء السكنية إذ بدأت فيه المدارس على شكل كتاتيب وليس لها بناية كالمدراس الحديثة وبمرور الزمن أصبحت مزدحمة بالسكان ولا يتوفر فيها مكان مخصص كمدرسة بالرغم من الحاجة الملحة للمدارس بسبب سوء التخطيط إلى أن تم افتتاح أول مدرسة في حي الحسين (مدرسة الحمزة الابتدائية) المجاورة لمركز المدينة سنة (١٩٣٢) وتم التحاق تلاميذ مركز المدينة بها ، ومركز المدينة هو أول حي سكني في مدينة الحمزة وهو قريب إلى مدارس حي الكوالم الغربي من الجهة الشمالية ومدارس حي الكوالم الشرقي من جهة جنوب الحي لتعويض المدارس التي لم يتم بنائها فيه ويتوسط الحي محال تجارية والباعة المتجولين فضلاً عن وجود السكان ، أما حي الصدر أيضاً فلا توجد فيه مدارس أيضاً ؛ بسبب سوء التخطيط والاعتماد على المدارس القريبة من الأحياء المجاورة لحي الصدر . وبقاء المدارس في حي الجوادين عند فصل الحيين .

ب. توزيع تلاميذ المرحلة الابتدائية:

إن العدد الكلي للتلاميذ في المدينة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بلغ (١٧٠١٠) تلميذ وتلميذة) بواقع (٨٧١٣) تلميذاً) من الذكور وبنسبة (٥١,٢%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية في المدينة و(٨٢٩٧) تلميذة) من الإناث بنسبة (٤٨,٨%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية في المدينة جدول (١٧)، وشكلوا نسبة (١٩,٦%) من حجم سكان مدينة الحمزة وهي أعلى من الفئة العمرية من (٦-١١) سنة للمرحلة الابتدائية لسكان مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)، جدول (١٦) وجاء هذا الارتفاع لعدد من الأسباب أهمها عدد التلاميذ الذين تكون أعمارهم أقل من (٥ سنوات) إذ بلغ عددهم (٢٩٧) تلميذاً وتلميذة)، أما الذين تزيد أعمارهم عن (١١ سنة) فبلغ (١٩٣٦) تلميذاً وتلميذة) فضلاً عن زيادة عدد التلاميذ القادمين من الأرياف المجاورة لمدينة الحمزة وخاصة من (قرية أبو خشم وقرية الياسر وقرية البجاي وقرية السادة الميال وقرية الجعفرية) نتيجة تحسن وسائل النقل الحديثة وربة أولياء أمور التلاميذ بتوفير أفضل تعليم لأبنائهم ولهذه الزيادة اثار سلبية على تقديم الخدمات التعليمية في المدينة.

أما توزيع التلاميذ بحسب الحي السكني نجد أن حي الحسين احتل المرتبة الأولى في عدد التلاميذ بواقع (٦٠١٠) تلميذاً وتلميذة) بنسبة بلغت (٣٥,٣%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية وجاء هذا العدد بسبب كبر الحجم السكاني لحي الحسن فضلاً عن كثرة المدارس في هذا الحي والبالغة (١٢) مدرسة)، يليه بالمرتبة الثانية حي الكرامة بواقع (٢٢٢٧) تلميذاً وتلميذة) وبنسبة (١٣,١%) من تلاميذ المدارس الابتدائية وهذا يعود إلى قرب المدارس الابتدائية حيث اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة (٨٨%) من السكان أجاب بان مسافة المدارس الابتدائية (أقل من ٥٠٠ م)،(*) أما حي الزهور فقد جاء بواقع (١٩٩٧) تلميذاً وتلميذة) وبنسبة (١١,٧%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية بسبب

(*) الدراسات الميدانية ، استمارة الاستبانة

اعتماد تلاميذ أحياء الشهداء والصدر الذي يكون مجموع سكانهما (٣٤١٦ نسمة) على مدارس حي الزهور، ثم حي الكوام الغربي (١٨٧٠ تلميذاً وتلميذة) ونسبة (١١%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية ومن ثم حي الجوادين (١٨٣٧ تلميذاً وتلميذة) ونسبة (١٠,٨%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية، وأخيراً حي الوائلي (١٥٣٥ تلميذاً وتلميذة) ونسبة (٩%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية.

ج. توزيع أعداد المعلمين

بلغ عدد المعلمين في المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٦٤٠ معلم ومعلمة)، جدول (١٧) ونسبة بلغت (٥٤,٧%) من مجموع الملاك التعليمي في المؤسسات التربوية في مدينة الحمزة. إذ بلغ الملاك التعليمي من الذكور (١٤٩ معلماً) ونسبة (٣٩,٧%) من مجموع الملاك التعليمي الابتدائي في المدارس الابتدائية لمدينة الحمزة. أما الملاك التعليمي من الإناث فقد بلغ (٤٩١ معلمة) بنسبة بلغت (٦١,٨%) من مجموع الملاك التعليمي في المدارس الابتدائية من الإناث، وقد توزعت مكانياً الهيئات التعليمية في المدارس الابتدائية لأحياء مدينة الحمزة بالشكل الآتي، إذ جاء (حي الحسين) بالمرتبة الأولى من حيث مجموع أعداد المعلمين في مدينة الحمزة بواقع (٢٠٢ معلماً ومعلمة) وشكل نسبة (٣١,٦%) من مجموع الملاك التعليمي في المدارس الابتدائية في المدينة، كان عدد الذكور منهم (٤٢ معلماً) ونسبة (٢٨,٢%) من مجموع الملاك التعليمي في المدارس الابتدائية لمدينة الحمزة من الذكور، أما عدد الإناث بلغ (١٦٠ معلمة) ونسبة بلغت (٣٢,٦%) من مجموع الملاك التعليمي من الإناث لمدينة الحمزة، أما المرتبة الثانية فقد جاءت من نصيب (حي الكوام الغربي) إذ بلغ عدد المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية (٩٣ معلماً ومعلمة) بنسبة (١٤,٥%) من مجموع معلمي المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة، بلغت حصة الملاك التعليمي من الذكور (٢١ معلماً) ونسبة (١٤,١%) من مجموع الملاك التعليمي في المدارس الابتدائية من الذكور، أما حصة الملاك التعليمي من الإناث فقد بلغ (٧٢ معلمة) بنسبة (١٤,٧%) من مجموع الملاك التعليمي في (حي الكوام الغربي) من الإناث، وجاء حي الوائلي آخر بواقع (٥٢ معلماً ومعلمة) ونسبة (٨,١%) من مجموع الملاك التعليمي في المدارس الابتدائية لمدينة الحمزة، هذا ونجد أغلب الملاك التعليمي في المدارس الابتدائية هو من الإناث وذلك لأن أغلب المعلمين سابقاً يرفضون التعيين بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وقلة الدخل الشهري مما يجبرهم اللجوء إلى الأعمال الحرة.

ت. توزيع عدد الشعب الدراسية

بلغ عدد الشعب الدراسية لمدارس المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٣٩٧ شعبة) ضمن (٣٣ مدرسة ابتدائية) في مدينة الحمزة أي بنسبة (٦٠,٩%) من مجموع الشعب الدراسية الموجود في المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة البالغة (٦٥٢ شعبة)، وعند التوزيع المكاني للشعب الدراسية

ضمن الأحياء السكنية لمدينة الحمزة وكما في الجدول (١٧) نجد إن (حي الحسين) جاء بالمرتبة الأولى من حيث عدد الشعب الدراسية بواقع (١٣٢ شعبة) ونسبة بلغت (٣٣,٣%) من مجموع الشعب الدراسية في المدارس الابتدائية لمدينة الحمزة بسبب الحجم السكاني الذي جعله أكبر حي سكني يضم (١١) مدرسة ابتدائية)، أما المرتبة الثانية فجاءت من حصة (حي الكرامة) بواقع (٥٤ شعبة) ونسبة بلغت (١٣,٦%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الابتدائية في مدينة الحمزة، أما المرتبة الثالثة جاءت من حصة (حي الكوالم الغربي) بواقع (٤٩ شعبة) ونسبة بلغت (١٢,٣%) من مجموع الشعب الدراسية في المدارس الابتدائية لمدينة الحمزة، ثم جاء بعد ذلك (حي الزهور) بواقع (٤٧ شعبة) ونسبة (١١,٨%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الابتدائية لمدينة الحمزة. ثم جاء بعده (حي الكوالم الشرقي) بواقع (٤٤ شعبة) ونسبة (١١,١%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الابتدائية لمدينة الحمزة، ثم جاء بعده (حي الجوادين) بواقع (٣٧ شعبة) ونسبة بلغت (٩,٣%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الابتدائية لمدينة الحمزة، ثم جاء بعده (حي الوائلي) بواقع (٣٤ شعبة) ونسبة (٨,٦%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الابتدائية لمدينة الحمزة.

ث. التوزيع المكاني لعدد أبنية المدارس الابتدائية:

بلغ عدد أبنية المدارس الابتدائية (١٥ بناية) في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) تشكل نسبة (٤٥,٤%) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة، وان جميع البنائيات المدرسية يكون فيها الدوام ثلاثي أو ثنائي ولا توجد مدرسة منفردة صورة (١)، حيث توزع الدوام الثنائي على (١٠) بنايات)، أما الدوام الثلاثي فتوزع على (٥ بنايات) في مدينة الحمزة، كما بين في الجدول (١٨)، وهذا دليل على احتياج مدينة الحمزة إلى البنائيات المدرسية من أجل التخفيف من الزخم الحاصل على تلك البنائيات بسبب الزيادة الطبيعية للسكان، وقد توزعت هذه الأبنية على الأحياء السكنية للمدينة بواقع (٤ بنايات مدرسية) في كل من حيي (الحسين والكوالم الغربي) شغلت نسبة (٢٦,٧%) من مجموع بنايات المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة و(١٢,١%) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة، ونجد أن (حي الحسين) ضم البناية الأولى (مدرسة الحمزة الأصلية) مع (مدرستين) من المدارس ضيفاً عليها هي (مدرسة اللواء ومدرسة الكفاح) بدوام ثلاثي، أما البناية الثانية في (حي الحسين) فقد شغلتها (مدرسة العباس الأصلية) بدوام ثنائي مع (مدرسة الديار المقدسة ضيفاً)، والبناية المدرسية الثالثة في (حي الحسين) قد شغلتها (مدرسة الوركاء الأصلية) بدوام ثلاثي مع (مدرسة سبأ ومدرسة فاطمة) ضيفاً، والبناية المدرسية الرابعة في (حي الحسين) شغلتها (مدرسة نسيبة الأنصارية الأصلية) بدوام ثلاثي مع (مدرسة أسيا ومتوسطة نور الهدى) ضيفاً، أما (حي الكوالم الغربي) فقد ضم أيضاً (٤ بنايات مدرسية)، نجد أن البناية الأولى شغلتها (مدرسة العزيزية الأصلية) بدوام ثنائي مع مدرسة (متوسطة مريم العذراء ضيفاً).

صورة (١)

المدارس الابتدائية ثلاثية الدوام في مدينة الحمزة



التقطت بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٣

أما البناية المدرسية الثانية في (حي الكوام الغربي) فقد شغلتها (مدرسة البتول الأصلية) بدوام ثنائي مع (متوسطة العقيلة ضيفاً)، والبناية الثالثة شغلتها (مدرسة الاستبصار الأصلية) بدوام ثنائي مع (متوسطة المعالم)، أما البناية الرابعة في (حي الكوام الغربي) فشغلتها (مدرسة الرازي الأصلية) بدوام ثنائي مع (مدرسة الواحة ضيفاً) وجاء بالمرتبة الثانية من حيث عدد البنائيات المدرسية في مدينة الحمزة (حي الوائلي وحي الكرامة) بواقع (بنايتين مدرسيتين) لكل حي منهما شغلت نسبة (١٣,٣%) من مجموع بنايات المدارس الابتدائية في المدينة ونسبة (٦,١%) من مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة ، نجد البناية الأولى في (حي الوائلي) شغلتها (مدرسة الكندي الأصلية) بدوام ثنائي مع (مدرسة المحبة ضيفاً) والبناية الثانية (مدرسة الأبهى الأصلية) بدوام ثنائي مع (متوسطة ميزان الأعمال ضيفاً)، أما (حي الكرامة) فقد شغلت البناية الأولى (مدرسة مؤتة الأصلية) بدوام ثنائي مع (مدرسة البراق ضيفاً) أما البناية الثانية تشغلها (مدرسة احمد الوائلي الأصلية) بدوام ثنائي مع (مدرسة البشرى ضيفاً).

جدول (١٨)

التوزيع المكاني لعدد الأبنية للمدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

ت	الحي السكني	عدد الأبنية	%	المدارس الابتدائية
١	الحسين	٤	٢٦,٧	الحمزة
				المدرسة الأصل
				اللواء
				ضيف على مدرسة الحمزة
				الكفاح
				ضيف على مدرسة الحمزة
				العباس
				المدرسة الأصل
				الديار المقدسة
				ضيف على مدرسة العباس الابتدائية
				الوركاء
				المدرسة الأصل
٢	الكوام الغربي	٤	٢٦,٧	سبأ
				ضيف على مدرسة الوركاء الابتدائية
				فاطمة
				ضيف على مدرسة الوركاء الابتدائية
				نسبية الأنصارية
				المدرسة الأصل
				أسيا
				ضيف على مدرسة نسبية الأنصارية الابتدائية
				مدرسة البيعة
				ضيف على إعدادية الرسول
				مدرسة الشهيد كاظم عبد علي دانه
				ضيف على إعدادية النجدين
٣	الكوام الشمالي	١	٦,٧	العزيزية
				المدرسة الأصل
				البتول
				المدرسة الأصل
				الاستبصار
٤	الكوام الشمالي	٢	١٣,٣	الرازي
				المدرسة الأصل
				الواحة
				ضيف على مدرسة الرازي الابتدائية
				المدرسة الأصل
٥	الكوام الشمالي	٢	١٣,٣	الحكمة
				المدرسة الأصل
				المستنصرية
				ضيف على مدرسة الحكمة الابتدائية
				ضيف على مدرسة الحكمة الابتدائية
٦	الكوام الشمالي	٢	١٣,٣	المدرسة الأصل
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
٧	الكوام الشمالي	٢	١٣,٣	المدرسة الأصل
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
٨	الكوام الشمالي	٢	١٣,٣	المدرسة الأصل
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
٩	الكوام الشمالي	٢	١٣,٣	المدرسة الأصل
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
١٠	الكوام الشمالي	٢	١٣,٣	المدرسة الأصل
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
١١	الكوام الشمالي	٢	١٣,٣	المدرسة الأصل
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
				ضيف على مدرسة الكندي الابتدائية
				٣٣
				١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة القادسية، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

أما (حي الكوالم الشرقي ، وحي الزهور ، وحي الجوادين) فضمت (مدرسة واحدة) لكل منها وبنسبة بلغت (٦,٧%) من أبنية المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة ونسبة (٣%) من مجموع المدارس الابتدائية في المدينة، فقد ضم (حي الكوالم الشرقي) (مدرسة الحكمة الأصلية) بدوام ثلاثي مع (مدرسة المستنصرية ومدرسة الهادي) ضيفاً، أما (حي الزهور) ضم (مدرسة سمية الأصلية) بدوام ثنائي مع (مدرسة الزينية ضيفاً)، أما (حي الجوادين) فقد شغلت بنايته المدرسية (مدرسة المعراج الأصلية) بدوام ثلاثي مع (مدرسة سدره المنتهى ومدرسة أعلام الدين) ضيفاً، وبهذا نجد أن عدد أبنية المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة بلغت (١٥ بناية)، أما المدارس الضيف على هذه البنائيات فكانت (١٥ مدرسة ابتدائية) و(٥ مدارس متوسطة) كما موضح في الجدول (١٨)، أما المدارس الابتدائية الأخرى فكان عددها (٣ مدارس) وهي (مدرسة البيعة ، ومدرسة كاظم عبد دانه ، ومدرسة بشائر الخير) كانت ضيفاً على مؤسسات تربوية أخرى، إذ نجد (مدرسة البيعة ضيفاً) على (إعدادية الرسول) في حي الحسين. أما (مدرسة الشهيد كاظم عبد علي دانه/ضيفاً) على (إعدادية النجدين) في حي الزهور، و(مدرسة بشائر الخير/ضيفاً) على (متوسطة نازك الملائكة) في حي الزهور أيضاً.

٣. المدارس المتوسطة.

تكون الدراسة فيها (٣ سنوات) تبدأ بالأول متوسط وتنتهي بالثالث متوسط تستقبل الطلاب بعمر (١٢-١٤) سنة ، وهي الفئة العمرية المقبولة في الدراسة المتوسطة ، وعند تخرج تلاميذ المرحلة الابتدائية يتم التحاقهم بالمدارس المتوسطة،^(١) فضلاً عن أنها تعمل على تخريج كوادر وسطية تعمل في النشاطات جميعها خدمة للتنمية.^(٢)

أ. التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة:

بلغ عدد المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة (١٢ مدرسة) متوسطة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وبنسبة (٢١,٤%) من مجموع المؤسسات التعليمية في المدينة. كما مبين في الجدول (١٤) منها (٦ مدارس) متوسطة للبنين بنسبة (٥٠%) من مجموع المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة و(٦ مدارس) متوسطة للبنات وبنسبة (٥٠%) أيضاً، وتوزعت المدارس المتوسطة وحسب الجدول (١٩) بنسب مختلفة على أحياء المدينة كما واضح في الخريطة (١٢) فقد سجل (حي الحسين) المرتبة الأولى من حيث عدد المدارس المتوسطة بواقع (٤ مدارس متوسطة) وبنسبة (٣٣,٣%) من مجموع المدارس المتوسطة في المدينة، وهي المتوسطات الآتية: (الصفا ، والشهيد طالب كريم ، والمنتظر ونور الهدى).

(١) حاتم حمودي حسن الجبوري، تحليل واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ٨٣-٨٤.

(٢) محمد كريم جنيط ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض التعليمية لمدينة الكوت (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٣، ص٧٨.

التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

جدول (١٩)

التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة ومؤشراتها التربوية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

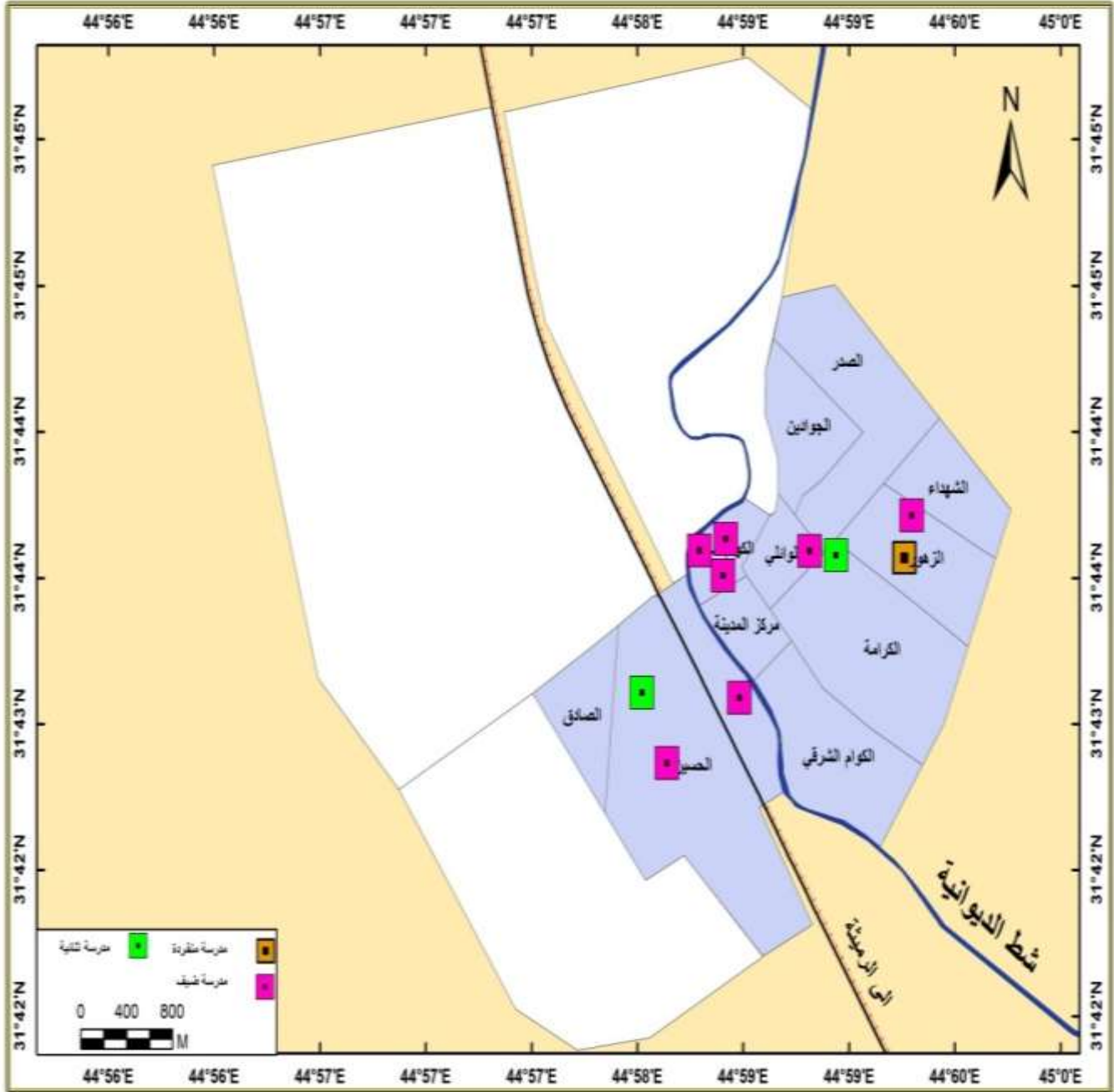
اسم الحي	عدد المدارس المتوسطة					عدد الطلاب					عدد المدرسين					الشعب الدراسية		الأبنية المدرسية					
	بنين	%	بنات	%	مجموع	ذكور	%	بنات	%	مجموع	ذكور	%	بنات	%	مجموع	العدد	%	العدد	%				
الحسين	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٤	٣٣,٣	١٠٤١	٢٣,١	١١٠١	٤٠,٥	٢١٤٢	٢٩,٦	٢٣	٢٤,٥	٦٥	٣٥,٥	٨٨	٣١,٨	٤٢	٣٠,٤	١	٣٣,٣	
الكوام الغربي	١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	٣	٢٥	٧٥٧	١٦,٧	٩١٠	٣٣,٤	١٦٦٧	٢٣	١٦	١٧	٥٠	٢٧,٣	٦٦	٢٣,٨	٣١	٢٢,٥	-	-	
الكوام الشرقي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الوالملي	٠	٠	١	١٦,٧	١	٨,٣	٧٦١	١٦,٨	٠	٠	٧٦١	١٠,٥	٠	٠	٢٦	١٤,٢	٢٦	٩,٤	١٢	٨,٧	-	-	
الكرامة	٢	٣٣,٣	٠	٠	٢	١٦,٧	١٣٥٩	٣٠,١	٠	٠	١٣٥٩	١٨,٨	٤٥	٤٧,٩	١١	٦,١	٥٦	٢٠,٢	٢٨	٢٠,٣	١	٣٣,٣	
مركز المدينة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الزهور	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٢	١٦,٧	٦٠٣	١٣,٣	٧١٠	٢٦,١	١٣١٣	١٨,١	١٠	١٠,٦	٣١	١٦,٩	٤١	١٤,٨	٢٥	١٨,١	١	٣٣,٤	
الصدر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجواند	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإمام الصادق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٤٥٢١	١٠٠	٢٧٢١	١٠٠	٧٢٤٢	١٠٠	٩٤	١٠٠	١٨٣	١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١٣٨	١٠٠	٣	١٠٠	

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

- (١) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشور ، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)
- (٢) وزارة التربية، مديرية تربية محافظة القادسية ، تربية الحمزة ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

خريطة (١٢)

التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٩)

أما حي (الكوام الغربي) ف جاء بالمرتبة الثانية بعدد المدارس المتوسطة بواقع (٣ مدارس متوسطة) وبنسبة (٢٥%) من مجموع المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة وهي(متوسطة مريم العذراء ، ومتوسطة المعالم ، ومتوسطة العقيلة)، أما المرتبة الثالثة من حيث عدد المدارس المتوسطة فكانت في (حي الزهور ، وحي الكرامة) بواقع (مدرستين) لكل منهم وبنسبة (١٦,٧%) من مجموع المدارس المتوسطة في المدينة، واهم مدارس حي الزهور هي (متوسطة نازك الملائكة ، ومتوسطة احمد الغريفي)، من مدارس حي الكرامة هي (الفارابي ، والفراهيدي)، وأخيرا ضم حي الوائلي (متوسطة واحدة) وبنسبة (٨,٣%) من مجموع المدارس المتوسطة في المدينة، وهي (متوسطة ميزان الأعمال)، أما الأحياء المتبقية وهي (حي الكوام الشرقي ، ومركز المدينة ، والصدر ، والجوادين ، والشهداء ، والصادق) فلم تسجل فيها مدارس متوسطة على الرغم من أن بعضها توجد فيه نسبة سكانية كبيرة ؛ وذلك للإهمال الواضح وعدم وجود الخطط المدروسة.

ب. التوزيع المكاني لطلاب المدارس المتوسطة:

بلغ عدد طلاب المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة (٧٢٤٢ طالباً وطالبة) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وكانت نسبتهم (٨,٣%) من مجموع سكان مدينة الحمزة بواقع (٤٥٢١ طالباً) من الذكور وبنسبة (٦٢,٤%) من مجموع طلاب المدارس المتوسطة في المدينة ، و(٢٧٢١ طالبة) من الإناث وبنسبة (٣٧,٦%) من مجموع طلاب المدارس المتوسطة في المدينة.

أما التوزيع المكاني لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة وحسب ما مبين في الجدول (١٩)، نجد أن حي الحسين جاء بالمرتبة الأولى بواقع (٢١٤٢ طالباً وطالبة) وبنسبة (٢٩,٦%) من مجموع طلاب المدارس المتوسطة في المدينة، وان سبب هذه النسبة العالية من حيث عدد الطلاب هو الزيادة في حجم السكان فضلاً عن رغبة الطلبة في الدراسة في تلك المدارس بسبب السمعة الجيدة لتلك المدارس من حيث طريقة التدريس الجيد وتوفر وسائل النقل الرخيصة القريبة لكون حي الحسين تلتقي فيه طرق النقل الخارجية والداخلية وتوفر مرآب السيارات للنقل الداخلي عكس اغلب الأحياء السكنية الأخرى مما سبب زيادة في عدد الطلبة فضلاً عن عدد المدارس الموجودة فيه وبالباغة (٤ مدارس)، أما المرتبة الثانية لحي الكوام الغربي بواقع (١٦٦٧ طالباً وطالبة) فكانت بنسبته (٢٣%) من مجموع طلاب المدارس المتوسطة في المدينة، وان سبب هذه الزيادة في عدد الطلاب نتيجة لعدم وجود مدارس متوسطة في (مركز المدينة وحي الكوام الشرقي) القريبين من الحي فاغلب سكانهما يرسلون أبناءهم إلى المدارس المتوسطة في (حي الكوام الغربي)، ثم جاء بالمرتبة الثالثة (حي الكرامة) بواقع (١٣٥٩ طالباً وطالبة) وبنسبة (١٨,٨%) من مجموع طلاب المدارس المتوسطة في المدينة وسبب زيادة أعداد الطلبة لعدم وجود مدارس البنين في الأحياء المجاورة مثل حي الوائلي ، وجاء بعده (حي الزهور) بواقع (١٣١٣ طالباً وطالبة) وبنسبة (١٨,١%) من مجموع طلاب المدارس المتوسطة في المدينة وجاءت هذه النسبة

في عدد الطلبة نتيجة لعدم وجود المدارس المتوسطة في كل من (حي الشهداء ، حي الصدر ، وحي الجوادين) على الرغم من الحجم السكاني الكبير وهذا يدل على عدم وجود عدالة في التوزيع. وجاء (حي الوائلي) آخرًا بواقع (٧٦١ طالباً وطالبة) وبنسبة (١٠,٥%) من مجموع طلاب المدارس المتوسطة في المدينة وهذه النسبة لمدرسة واحدة للبنات.

ت. توزيع أعداد المدرسين

بلغ عدد الملاك التدريسي في المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٧٧ مدرساً ومدرسة) وبنسبة (٢٣,٧%) من مجموع الملاك التدريسي في المؤسسات التربوية في مدينة الحمزة وكانت أعداد الذكور (٩٤ مدرساً) بنسبة (٢٥,١%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة ، وعدد الإناث (١٨٣ مدرسة) وبنسبة بلغت (٢٣,١%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس المتوسطة في المدينة.

يتوزع الملاك التدريسي للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة وكما في الجدول (١٩) على أحياء المدينة وعلى النحو الآتي ، فقد جاء (حي الحسين) بالمرتبة الأولى من حيث مجموع الملاك التدريسي بواقع (٨٨ مدرساً ومدرسة) وبنسبة (٣١,٨%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة بلغ عدد الذكور منهم (٢٣ مدرساً) وبنسبة (٢٤,٥%) من مجموع الملاك التدريسي من الذكور للمدارس المتوسطة في المدينة ، وبلغ عدد الإناث (٦٥ مدرسة) بنسبة (٣٥,٥%) من مجموع الملاك التدريسي في المدارس المتوسطة من الإناث في المدينة. وبالمرتبة الثانية (حي الكوام الغربي) بواقع (٦٦ مدرساً ومدرسة) وبنسبة (٢٣,٨%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة ، بلغت حصة الذكور (١٦ مدرساً) وبنسبة (١٧%) مدرس من مجموع الملاك التدريسي من الذكور للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة ، أما حصة الإناث بلغت (٥٠ مدرسة) بنسبة (٢٧,٣%) من مجموع الملاك التدريسي من الإناث للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة ، وجاء بالمرتبة الثالثة (حي الكرامة) بواقع (٥٦ مدرساً ومدرسة) وبنسبة (٢٠,٢%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة ، وكانت حصة الذكور (٤٥ مدرساً) وبنسبة (٤٧,٩%) من مجموع الملاك التدريسي من الذكور للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة، أما حصة الإناث بلغت (١١ مدرسة) وبنسبة (٦,١%) من مجموع الملاك التدريسي من الإناث للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة ، ثم جاء (حي الزهور) من حيث عدد المدرسين والمدرسات بواقع (٤١ مدرساً ومدرسة) وبنسبة (١٤,٨%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة حصة الذكور (١٠ مدرسين) بنسبة (١٠,٦%) من مجموع الملاك التدريسي من الذكور للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة. أما حصة الإناث بلغت (٣١ مدرسة) بنسبة (١٦,٩%) من مجموع الملاك التدريسي من الإناث للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة، وجاء آخرًا (حي الوائلي) بواقع (٢٦ مدرسة) وبنسبة (٩,٤%)

من مجموع الملاك التدريسي للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة وبنسبة (١٤,٢%) من مجموع الملاك التدريسي من الإناث للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة ، أما الملاك التدريسي من الذكور فلا يوجد في (حي الوائلي) لعدم وجود مدارس البنين المتوسطة.

ث. توزيع عدد الشعب الدراسية

بلغ عدد الشعب الدراسية لمدارس المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (١٣٨ شعباً) جدول (١٩) ضمن (١٢ مدرسة متوسطة) في مدينة الحمزة أي بنسبة (٢١,١%) من مجموع الشعب الدراسية الموجود في المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة البالغة (٦٥٢ شعباً)، وعند التوزيع المكاني للشعب الدراسية ضمن الأحياء السكنية لمدينة الحمزة ، وكما في الجدول (١٩) نجد أن (حي الحسين) جاء بالمرتبة الأولى من حيث عدد الشعب الدراسية بواقع (٤٢ شعباً) وبنسبة بلغت (٣٠,٤%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس المتوسطة لمدينة الحمزة. أما المرتبة الثانية فجاءت من حصة (حي الكوام الغربي) بواقع (٣١ شعباً) وبنسبة (٢٢,٥%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس المتوسطة لمدينة الحمزة، أما المرتبة الثالثة فجاءت من حصة (حي الكرامة) بواقع (٢٨ شعباً) وبنسبة (٢٠,٣%) من مجموع الشعب الدراسية في المدارس المتوسطة لمدينة الحمزة ، ثم جاء بعد ذلك (حي الزهور) بواقع (٢٥ شعباً) وبنسبة (١٨,١%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس المتوسطة لمدينة الحمزة، ثم جاء بعده (حي الوائلي) بواقع (١٢ شعباً) وبنسبة (٨,٧%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة .

ج. التوزيع المكاني لأبنية المدارس المتوسطة

إن التعليم في المراحل المتوسطة في مدينة الحمزة يعاني نقصاً كبيراً في عدد الأبنية الخاص به ، أن في مدينة الحمزة (١٢ مدرسة متوسطة) للبنين والبنات ، لكن الأبنية المدرسية التي تمتلكها تلك المدارس (٣ أبنية مدرسية) فقط مخصصة للمدارس المتوسطة موزعة على ثلاث أحياء سكنية في المدينة هي (الكرامة والحسين والزهور) ولكل حي (بناية واحدة)، ففي الكرامة توجد فيه بناية (متوسطة الفارابي أصلية) بدوام ثنائي مع (متوسطة الفراهيدي ضعيفاً)، أما حي الحسين فتوجد فيه (متوسطة الشهيد طالب كريم أصلية) بدوام ثنائي مع (متوسطة المنتظر ضعيفاً)، أما (حي الزهور) فتوجد فيه (متوسطة نازك الملائكة أصلية) بدوام ثنائي مع (مدرسة بشائر الخير الابتدائية ضعيفاً)، بلغت نسب البناءات في الأحياء المذكور (٣٣,٣%) لكل واحد منها، جدول (٢٠)، وبهذا يكون الدوام في هذه البناءات الثلاثة ثنائي، وعدد المدارس المتوسطة الضيف عليها (٢)، أما باقي المدارس المتوسطة المتبقية وعددها (٧ مدارس متوسطة) هي ضيف على مؤسسات تربية أخرى، هي (متوسطة نور الهدى) ضيف على مدرسة نسبية الأنصارية الابتدائية و(متوسطة الصفا) ضيف على إعدادية الزهراء في حي الحسين ، أما حي الكوام الغربي ضم (متوسطة مريم العذراء) ضيف على مدرسة العزيزية

الابتدائية و(متوسطة العقيلة) ضيف على (مدرسة البتول الابتدائية) و(متوسطة المعالم) ضيف على مدرسة الاستبصار الابتدائية ، وقد ضم حي الوائلي (متوسطة ميزان الأعمال) ضيفاً على (مدرسة الأبهى الابتدائية)، أما حي الزهور ضم (متوسطة احمد الغريفي) ضيفاً على (إعدادية النصر للبنين).

جدول (٢٠)

التوزيع المكاني لعدد الأبنية للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

ت	الحي السكني	عدد الأبنية	%	المدارس المتوسطة
١	الحسين	١	٣٣,٣	الشهيد طالب كريم
				المنتظر
				نور الهدى
				الصفاء
٢	الكوام الغربي	-	-	مريم العذراء
				العقيلة
				المعالم
٣	الكوام الشرقي	-	-	-
٤	الوائلي	-	-	ضيف على مدرسة الأبهى الابتدائية
٥	الكرامة	١	٣٣,٣	الفارابي
				الفرايدي
٦	مركز المدينة	-	-	-
٧	الزهور	١	٣٣,٤	نازك الملايكة
				احمد الغريفي
٨	الصدر	-	-	-
٩	الجوادين	-	-	-
١٠	الشهداء	-	-	-
١١	الإمام الصادق	-	-	-
	الإجمالي	٣	١٠٠	١٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على : وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ،

شعبة الإحصاء

(*). تمثل المدارس الأصل عدد أبنية المدارس المتوسطة والتي بلغ عددها (٣) بنايات.

٤- المدارس الإعدادية: (*)

يقصد بالمدارس الثانوية التي تضم طلاب مرحلتي المتوسطة والإعدادية ومدة الدراسة (٦ سنوات) وتتضمن طلاب الفئة العمرية (١٢-١٧) سنة حيث يتم قبول خريجي المدارس الابتدائية في المدارس الثانوية ابتداءً من الصف الأول متوسط ، أما المدارس الإعدادية يتم فيها قبول خريجي المدارس المتوسطة، وتحتوي المرحلة الإعدادية على تخصصات مختلفة منها أدبية وعلمية وزراعية وصناعية وتجارية وغيرها من الاختصاصات المختلفة.^(١) وقد قسم الفرع العلمي في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) إلى فرع أحيائي وفرع تطبيقي.

يكون التوزيع المكاني لمرحلة التعليم الإعدادي متباين عن نظيرة الابتدائي مثلاً أو حتى المتوسط ، لأسباب عديدة منها: أنّ الطلبة في هذه المرحلة تكون أعمارهم كبيرة مقارنة بالمرحلة الابتدائية فتكون عملية تنقلهم وحركتهم أسهل وتحتاج لمساحات اكبر فضلاً عن احتياجها لمستلزمات علمية أكثر ، لذلك تكون مساحة خدمات المدارس الإعدادية هي الأكبر من باقي المراحل الأخرى ، والسبب الآخر هو الصعوبة في إمكانية توفر كل مستلزماتها التي تستعمل في العملية التعليمية،^(٢) وبما إن الخدمات التعليمية ومن ضمنها المرحلة الإعدادية تعد مهمة للسكان ، فمن خلالها يمكن أن يقاس المستوى العلمي والفكري للطلبة بوجود هذه المؤسسات الرصينة يمكن للطلاب أن يحدد الهدف الذي يريجه.^(٣)

أ. التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية

بلغ عدد المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة (٨ مدارس) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وبنسبة (١٤,٣%) من مجموع الخدمات التعليمية في المدينة، كما مبين في الجدول (١٤) تضمنت (خمس اعداديات) للبنين بنسبة (٦٢,٥%) من مجموع المدارس الإعدادية في المدينة ، و(ثلاث اعداديات) للبنات وبنسبة (٣٧,٥%) من مجموع المدارس الإعدادية في المدينة ، وتوزعت المدارس الإعدادية وحسب الجدول (٢١) بنسب مختلفة على أحياء المدينة كما واضح في الخريطة (١٣) فقد سجل (حي الكرامة) أعلى النسب من حيث عدد المدارس بواقع (٣ مدارس) وبنسبة (٣٧,٥%) من مجموع المدارس الإعدادية في المدينة وهي (إعدادية الحمزة ، وإعدادية أسماء ، وثانوية بور سعيد).

(*) توجد في مدينة الحمزة ثانوية واحدة وهي ثانوية بور سعيد ضيف على إعدادية الحمزة.

(١) أزهار سلمان هادي الجبوري ،أنشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقويم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة ديالى ،٢٠٠٥ ،ص١٥٤.

(٢) ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤ ،ص٩٠.

(٣) فوزية جاسم شاوي ، تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية باستخدام نظم المعلومات المكانية (منطقة الدراسة / منطقة الشعب) ، دبلوم عالي ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص٣١.

التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

جدول (٢١) التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية ومؤشراتها التربوية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

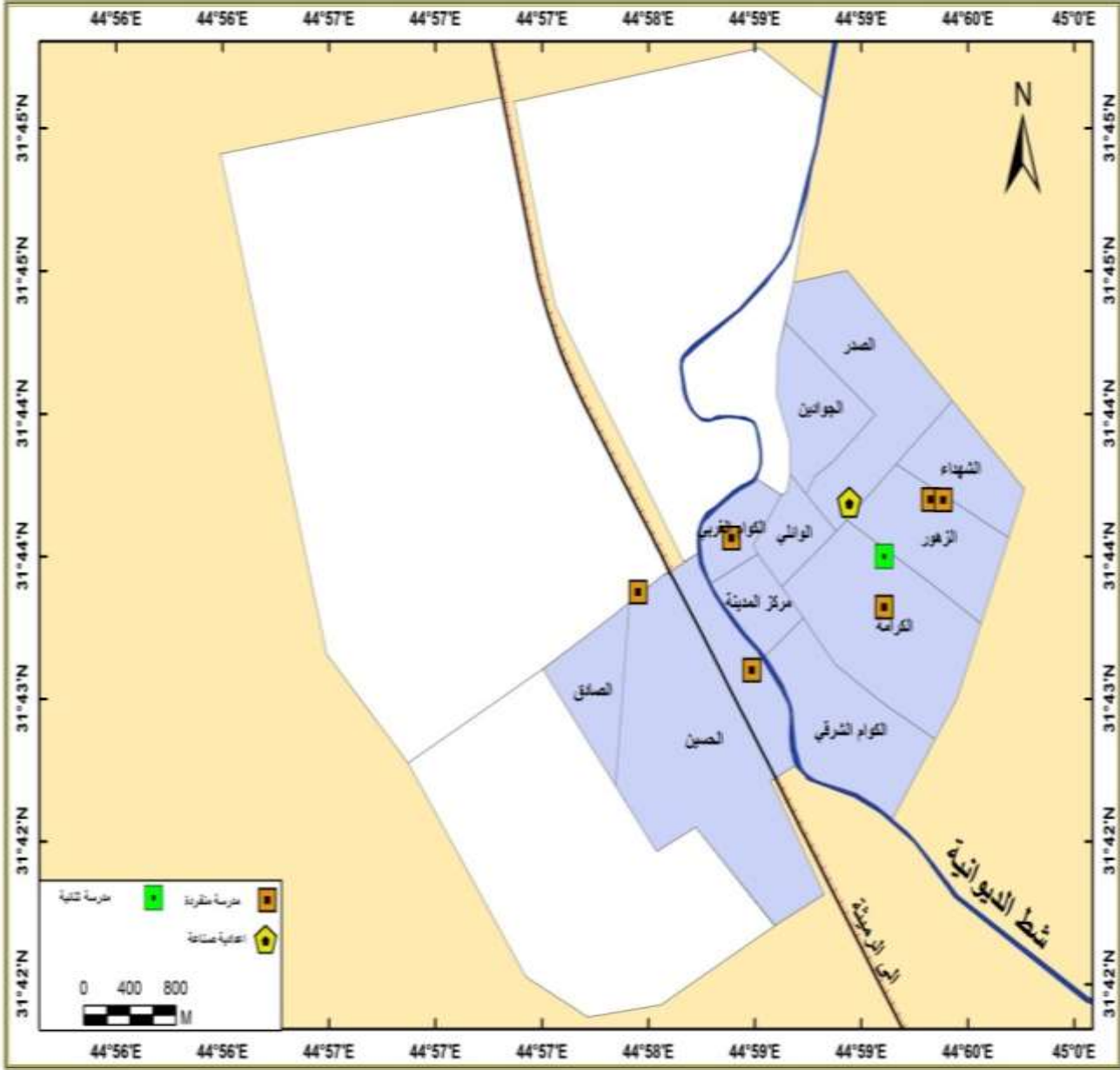
اسم الحي	عدد المدارس الثانوية والإعدادية *					عدد الطلاب					عدد المدرسين					الشعب الدراسية		الأبنية المدرسية	
	بنين	%	بنات	%	مجموع	ذكور	%	بنات	%	مجموع	ذكور	%	بنات	%	مجموع	بنين	%	بنات	%
الحسين	١	٢٠	١	٣٣,٣	٢	٤٩٤	١٧	٤٧٨	٢٩,١	٩٧٢	٢٠	١٩,٨	٢٤	٣٠	٤٤	٢٤	٢٤,٥	٢	٢٨,٦
الكوام الغربي	٠		١	٣٣,٣	١	١٢,٥		٥٩٤	٣٦,١	٥٩٤	٠	١٣	٢٨	٣٥	٢٨	١٤,٣	١	١٤,٢	
الكوام الشرقي	-		-		-		-			-		-		-	-			-	
الوائي	-		-		-		-			-		-		-	-			-	
الكرامة	٢	٤٠	١	٣٣,٤	٣	١٥٥٦	٥٣,٥	٥٧٣	٣٤,٨	٢١٢٩	٤٥	٤٦,٨	٢٧	٣٣,٧٥	٧٢	٣٩,٨	٣٩	٢٨,٦	
مركز المدينة	-		-		-		-			-		-		-	-			-	
الزهور	٢	٤٠	٠		٢	٨٥٧	٢٩,٥	٠	٠	٨٥٧	٣٦	١٨,٨	١	١,٢٥	٣٧	٢١,٤	٢١	٢٨,٦	
الحي الصناعي	-		-		-		-			-		-		-	-			-	
الصدر	-		-		-		-			-		-		-	-			-	
الجوايين	-		-		-		-			-		-		-	-			-	
الشهداء	-		-		-		-			-		-		-	-			-	
الامام الصادق	-		-		-		-			-		-		-	-			-	
المجموع	٥	١٠٠	٣	١٠٠	٨	٢٩٠٧	١٠٠	١٦٤٥	١٠٠	٤٥٥٢	١٠١	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٨١	١٠٠	٩٨	٧	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

- (١) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)
- (٢) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، تربية الحمزة ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

خريطة (١٣)

التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢١).

جاء في المرتبة الثانية (حي الحسين وحي الزهور) بعدد مدارس إعدادية بواقع (مدرستين إعدادية) وبنسبة (٢٥%) من مجموع المدارس الإعدادية لمدينة الحمزة فقد ضم (حي الحسين) (إعدادية الرسول وإعدادية الزهراء) أما (حي الزهور) فقد ضم (إعدادية النصر وإعدادية النجدين)، أما المرتبة الثالثة من حيث عدد المدارس الإعدادية جاءت لحي الكوام الغربي بواقع (مدرسة واحدة) وبنسبة (١٢,٥%) من مجموع المدارس الإعدادية لمدينة الحمزة ، فقد ضم (حي الكوام الغربي) (إعدادية سكيئة) .

ب. التوزيع المكاني لطلاب المدارس الإعدادية.

بلغ عدد طلاب المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة (٤٥٥٢ طالباً وطالبة) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بواقع (٢٩٧ طالباً) من الذكور بنسبة (٦٣,٨%) من مجموع طلاب المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة و(١٦٤٥ طالبة) من الإناث وبنسبة (٣٦,٢%) من مجموع طلاب المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة وكانت نسبتهم (٥,٦%) من مجموع سكان مدينة الحمزة.

أما التوزيع المكاني لطلاب وطالبات المرحلة الإعدادية وحسب ما مبين في الجدول (٢١) نجد أن (حي الكرامة) جاء بالمرتبة الأولى بواقع (٢١٢٩ طالباً وطالبة) بنسبة (٤٦,٨%) من مجموع طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الحمزة. وجاءت هذه النسبة العالية في عدد الطلاب نتيجة لقلّة المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة وتركزها في هذا الحي وسمعتها العلمية ، أما المرتبة الثانية فقد جاءت من حصة (حي الحسين) بواقع (٩٧٢ طالباً وطالبة) وبنسبة (٢١,٤%) من مجموع طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الحمزة، وجاء في المرتبة الثالثة (حي الزهور) بواقع (٨٥٧ طالباً وطالبة) وبنسبة (١٨,٨%) من مجموع طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الحمزة ، وأخر الأحياء (حي الكوام الغربي) بواقع (٥٩٤ طالباً وطالبة) وبنسبة (١٣%) من مجموع طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الحمزة.

ت. توزيع أعداد المدرسين

بلغ عدد الملاك التدريسي في المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (١٨١ مدرساً ومدرسة) بنسبة بلغت (١٥,٦%) من مجموع الملاك التدريسي في المدينة إذ بلغ الملاك التدريسي من الذكور (١٠١ مدرساً) بنسبة (٥٥,٨%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة من الذكور وبلغ الملاك التدريسي من الإناث (٨٠ مدرسة) وبنسبة (٤٤,٢%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة لكادر الإناث. يتوزع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في أحياء مدينة الحمزة كما مبين في الجدول (٢١) على النحو الآتي: أولاً (حي الكرامة) بواقع (٧٢ مدرساً ومدرسة) وبنسبة (٣٩,٨%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة حصة الذكور (٤٥ مدرساً) بنسبة (٤٤,٦%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة للذكور، أما حصة الإناث (٢٧ مدرسة) بنسبة (٣٣,٧٥%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة من الإناث، وجاء بالمرتبة الثانية (حي الحسين) بواقع (٤٤ مدرساً

ومدرسة) بنسبة بلغت (٢٤,٣%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة ، حصة الذكور (٢٠ مدرساً) بنسبة (١٩,٨%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة من الذكور، وحصة الإناث (٢٤ مدرسة) وبنسبة (٣٠%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة من الإناث ، ثم جاء بعده (حي الزهور) بواقع (٣٧ مدرساً ومدرسة) بنسبة (٢٠,٤%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة. حصة الذكور منها (٣٦ مدرساً) وبنسبة (٣٥,٦%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة من الذكور، أما حصة الإناث بلغت (مدرسة واحدة) وبنسبة (١,٢٥%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة من الإناث، وجاء أخراً (حي الكوام الغربي) بواقع (٢٨ مدرسة) وبنسبة (١٥,٥%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة، لا يوجد مدرسين من الذكور كل الملاك من الإناث بنسبه (٣٥%) من مجموع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية في المدينة من الإناث.

ث. توزيع عدد الشعب الدراسية

بلغ عدد الشعب الدراسية لمدارس الإعدادية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٩٨ شعباً) ضمن (٨ مدارس إعدادية) في مدينة الحمزة أي بنسبة (١٥%) من مجموع الشعب الدراسية الموجود في المؤسسات التعليمية في المدينة والبالغة (٦٥٢ شعباً)، وعند التوزيع المكاني للشعب الدراسية ضمن الأحياء السكنية لمدينة الحمزة وكما في الجدول (٢١) نجد إن (حي الكرامة) جاء بالمرتبة الأولى من حيث عدد الشعب الدراسية بواقع (٣٩ شعباً) وبنسبة بلغت (٣٩,٨%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الإعدادية لمدينة الحمزة، أما المرتبة الثانية جاءت من حصة (حي الحسين) بواقع (٢٤ شعباً) وبنسبة (٢٤,٥%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الإعدادية في المدينة. أما المرتبة الثالثة فجاءت من حصة (حي الزهور) بواقع (٢١ شعباً) وبنسبة (٢١,٤%) من مجموع الشعب الدراسية في المدارس الإعدادية لمدينة الحمزة ، ثم جاء بعد ذلك (حي الكوام الغربي) بواقع (١٤ شعباً) وبنسبة (١٤,٣%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الإعدادية لمدينة الحمزة .

ج. توزيع أبنية المدارس الإعدادية

إن مجموع البنائيات التي تعود ملكيتها إلى المدارس الإعدادية هي (٧ بنايات) كما مبين في الجدول (٢٢)، لأن أغلب المدارس الإعدادية هي قديمة التأسيس فنجد في الأحياء (الحسين، والكرامة، والزهور) بواقع (بنايتين) بنسبة (٢٨,٦%) لكل حي سكني منهم من مجموع بنايات المدارس الإعدادية في المدينة، فضم حي الحسين (إعدادية الرسول ، وإعدادية الزهراء)، أما حي الكرامة فضم (إعدادية الحمزة أصلية) بدوام ثنائي مع (ثانوية بور سعيد ضيفاً) و(إعدادية أسماء) وهي غير مزدوجة، أما حي الزهور فضم (إعدادية النصر وإعدادية النجدين)، ثم جاء أخراً (حي الكوام الغربي) بواقع (بناية واحدة) وبنسبة (١٤,٢%) من مجموع بنايات المدارس الإعدادية في المدينة فضم (إعدادية سكنية) وهي غير مزدوجة.

جدول (٢٢)

التوزيع المكاني للأبنية المدرسية للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

المدارس الإعدادية		عدد الابنية	اسم الحي
المدرسة الأصيل	الرسول	٢	الحسين
المدرسة الأصيل	الزهراء		
المدرسة الأصيل	الحمزة	٢	الكرامة
ضييف على إعدادية الحمزة	ثانوية بور سعيد		
المدرسة الأصيل	أسماء		
المدرسة الأصيل	النصر	٢	الزهور
المدرسة الأصيل	النجدين		
المدرسة الأصيل	سكينة	١	الكوام الغربي
-	-	-	الصدر
	٨	٧	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء

٥. الإعدادية المهنية

المدارس المهنية تشمل الإعداديات المهنية ويفروعها المختلفة إن كانت صناعية وزراعية وتجارية وتمريضية يقبل فيها خريجو المدارس المتوسطة مدة الدراسة فيها (٣ سنوات). يوجد في مدينة الحمزة مدرسة مهنية واحدة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) تشكل نسبة (١,٨%) من مجموع الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة ، وهي (إعدادية صناعة الحمزة) بلغ مجموع الطلاب فيها (٢٨١) طالباً وطالبة) وكان عدد الذكور (٢١٣ طالباً) والإناث (٦٨ طالبة) تقع إعدادية صناعة الحمزة في حي الصدر جدول (٢٣) خريطة (١٣).

أما عدد المدرسين فقد بلغ (٤٥ مدرساً ومدرسة) كانت نسبتهم (٣,٨%) من مجموع الملاك التعليمي في مدارس مدينة الحمزة وكان عدد الذكور (٣١ مدرساً) وبنسبة (١٠٠%) من مجموعهم في مدينة الحمزة و(١٤ مدرسة) وبنسبة (١٠٠%) من مجموعهم .

بلغ مجموع الشعب الدراسية في إعدادية صناعة الحمزة (١٠ شعب) وبنسبة (١,٥%) من مجموع الشعب الدراسية في المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة البالغة (٦٥٢ شعبة) والإعدادية صناعة الحمزة بناية واحدة خاصة بها.

جدول (٢٣) التوزيع المكاني لعدد المدارس المهنية وعدد الطلاب والمدرسين والشعب والأبنية المدرسية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي							حي الصدر	
بنين	%	بنات	%	مختلطة	%	مجموع	%	
عدد المدارس المهنية								
-	-	-	-	١	١٠٠	١	١٠٠	
المجموع								
-	-	-	-	١	١٠٠	١	١٠٠	
عدد الطلاب								
٢١٣	١٠٠	٦٨	١٠٠	٢٨١	١٠٠	-	-	
المجموع								
٢١٣	١٠٠	٦٨	١٠٠	٢٨١	١٠٠	-	-	
عدد المدرسين								
٣١	١٠٠	١٤	١٠٠	٤٥	١٠٠	-	-	
المجموع								
٣١	١٠٠	١٤	١٠٠	٤٥	١٠٠	-	-	
الشعب المدرسية								
١٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	
المجموع								
١٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	
عدد الابنية								
١	١٠٠	-	-	-	-	-	-	
المجموع								
١	١٠٠	-	-	-	-	-	-	

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

(١) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

(٢) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، تربية الحمزة ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

ثانياً: التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة الحمزة

إن الخدمات الصحية تعد علامة من علامات تطور الشعوب ودليل على اهتمام القطاع الحكومي بالجانب الصحي ، فكلما تطورت الخدمات الصحية في المدينة انعكس ذلك إيجاباً على مدى القدرة إلى الوصول إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتساعد المجتمع أن يؤدي نشاطاته بالشكل المرضي ، وهذا واحدٌ من الأسباب التي تجعل توزيع الخدمات الصحية بشكل متوافقاً مع أعداد السكان ؛ لأن الزيادة المستمرة في حجم السكان وبشكل مستمر يكون له تأثير على جميع الخدمات الصحية وهذا يؤدي إلى التقلب في جودة تلك الخدمات.^(١) ولما كان النظام الصحي هو مجموعة من الأدوات التي

(١) نوال جمعة جابر الوزان ، التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٢.

تشكل سلسلة مرتبطة في ما بينها والتي تساعد على توفير الصحة في المنازل وفي المؤسسات التعليمية وأماكن العمل والمحلات وفي القطاعات جميعها ، فان المجتمعات تهدف إلى توفير الصحة الجيدة لكل أفرادها لكون فعاليتها تكون خطط منظمة للحصول على خدمات صحية بكفاءة عالية،^(١) وعليه فإن التوزيع المكاني للخدمات الصحية له أهمية كبيرة وذلك لان وجود بعض من الخدمات الصحية في مكان معين دون آخر قد يسبب نوعاً من عدم الإنصاف لبعض المناطق السكنية حيث توجد علاقة كبيرة بين تقديم الخدمات الصحية والبعد عنها،^(٢) وتعمل الخدمات الصحية على تطوير مهارات العاملين بها، كذلك يكون على عاتقها توفير المستلزمات الصحية من أدوية وأجهزة طبية حديثة،^(٣) وقد يعمل المخططون والخبراء في مجال الخدمات على تقديم الخدمات الصحية على التعليمية لأهميتها الكبيرة،^(٤) إلا أنه نجد أن الخدمات الصحية في ما يخص منطقة الدراسة نحظى باقل اهتمام وهذا واضح في نقص المؤسسات الصحية الموضحة على النحو الآتي:

١. مستشفى الحمزة العام

تحتل المستشفيات الترتيب الأول في قائمة المؤسسات الصحية في المدينة لأنها أكثر المؤسسات التي تتواجد في المراكز الحضرية،^(٥) يوجد في مدينة الحمزة مستشفى واحد وهو (مستشفى الحمزة العام) كما موضح في الخريطة (١٤)، يقع على مساحة تبلغ (١٣٠٠٠ م^٢) نسبتها (٧٠,٣%) من استعمالات الأرض الصحية في المدينة البالغة (٢م^{١٨٥٠٠})، وهو المستشفى الوحيد في مدينة الحمزة في حي الكرامة، ويوجد فيه (٣٣ طبيباً) بنسبة (٧٨,٦%) من مجموع الأطباء في المؤسسات الصحية في المدينة ، ويوجد فيه (٤ أطباء أسنان) يشكلون (٢٦,٧%) من مجموع الأطباء في المؤسسات الصحية في المدينة ، أما الصيادلة فكان عددهم (١٠ صيادلة) وبنسبة (٧٦,٩%) من أجمالي الصيادلة في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة، وكان عدد ذوي المهن الصحية (١٣٤ مهنياً) وبنسبة (٥٦,٨%) من أجمالي ذوي المهن الصحية العاملين في المؤسسات، أما عدد ذوي المهن التمريضية في المستشفى

- (١) فاطمة فهد حمادي ، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة فيها -دراسة تطبيقية قطاعي الرصافة والمنصور ، أطروحة دكتوراه ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٣.
- (٢) نعمان حسين عطية و علي لطيف محمود ، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧ ،مجلة آداب الفراهيدي ، العدد (٣٧) ، ٢٠١٩، ص٣٠٥.
- (٣) نعمان حسين عطية و علي لطيف محمود ، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧ ،مجلة آداب الفراهيدي ، العدد (٣٧) ، ٢٠١٩، ص٣٠٥.
- (٤) طه مصعب حسين الخزرجي ، التوزيع المكاني لاستعمالات الحضرية لمراكز قضاء النجيل ، رسالة ماجستير، كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص١٢٩.
- (٥) علي كريم ووسام بدر كاظم ،التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة واسط،مجلة المخطط والتنمية،العدد٢٣، ٢٠١١، ص٨.

التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

فبلغ عددهم (٢٠٣ مهنيًا) وبنسبة (٧٧,٨%) من العاملين بالمؤسسات الصحية، أما الملاك الإداري والهندسي فقد بلغ عددهم (٧٦ موظفًا) بنسبة (٦٤,٤%) من مجموع الملاكات الإدارية في المؤسسات الصحية في المدينة وكما موضح في جدول (٢٤). أما فيما يتعلق بعدد المرضى الراقدين فقد بلغ عددهم (٦٠٠٠ مريضاً) سنوياً والمرضى المراجعين بلغ عددهم (٣٨٤٠٠ مريضاً) سنوياً، ويوجد في مستشفى الحمزة العام (١٤٨ سريراً) و(٣ مختبرات) و(صالحة ولادة واحدة) و(٢) من أجهزة الأشعة وكما مبين في الجدول (٢٥)، وإن مستشفى الحمزة العام يخدم شريحة كبيرة من السكان في داخل مدينة الحمزة وكذلك يخدم قضاء الحمزة بشكل عام .

جدول (٢٤)

الكوادر الطبية وذوي المهن الصحية والإدارية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)

اسم المؤسسة	الإجمالي	%	أطباء الأسنان	%	الصيدلة	%	ذوي المهن الصحية	%	ذو المهن التمريضية	%	الكوادر الإدارية والهندسية	%	المساحة بالهكتار	%
مستشفى الحمزة العام	٣٣	٧٨,٦	٤	٢٦,٧	١٠	٧٦,٩	١٣٤	٥٦,٨	٢٠٣	٧٧,٨	٧٦	٦٤,٤	١٣٠٠٠	٧٠,٣
المراكز الصحية	٧	١٦,٦	١١	٧٣,٣	٣	٢٣,١	٩٩	٤١,٩	٥٧	٢١,٨	٣٤	٢٨,٨	٥٥٠٠	٢٩,٧
العيادة الشعبية	٢	٤,٨	٠	٠	٠	٠	٣	١,٣	١	٠,٤	٨	٦,٨	٠	٠
الإجمالي	٤٢	١٠٠	١٥	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٣٦	١٠٠	٢٦١	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٥٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

- (١) وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة القادسية ، مستشفى الحمزة العام ، شعبة الإحصاء.
- (٢) وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة القادسية، قطاع الحمزة الصحي ، وحدة الإحصاء.
- (٣) العيادة الشعبية في مدينة الحمزة

جدول (٢٥)

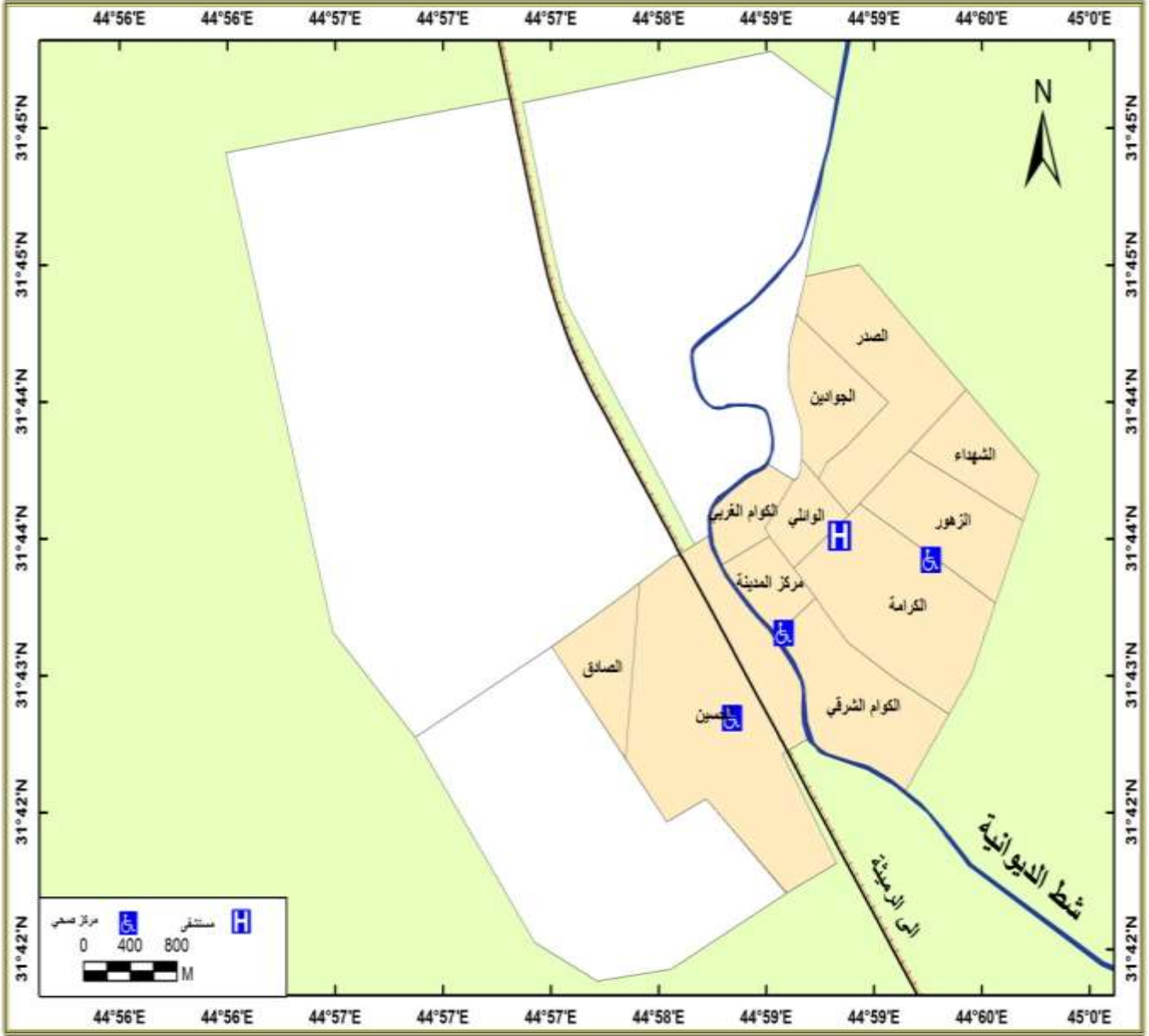
المرضى والمختبرات وصالات الولادة والأشعة والأسرة في مستشفى الحمزة العام لعام ٢٠١٨.

مستشفى الحمزة العام	المرضى الراقدين سنويا	المرضى المراجعين سنويا	المختبرات	صالات الولادة	الأشعة	الأسرة
	٦٠٠٠	٣٨٤٠٠	٣	١	٢	١٤٨

المصدر: الباحث بالاعتماد على ، وزارة الصحة ، مديرية صحة الديوانية ، مستشفى الحمزة العام ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة لعام (٢٠١٨)

خريطة (١٤)

توزيع المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٥)

(* العيادات الشعبية هي جزء من بناية مستشفى الحمزة العام.

٢. المراكز الصحية :

من المعروف أن المراكز الصحية تكون أكثر انتشارية في المدن من باقي المؤسسات الصحية الأخرى؛ لأنها تقدم العديد من الخدمات الصحية لأفراد المجتمع وخاصة للحوامل والأطفال وتقديم اللقاحات ضد الأمراض المختلفة ولها اهتمام أيضا بالصحة المدرسية، وكذلك تعمل على إحالة الحالات المرضية الصعبة إلى المستشفيات المتخصصة،^(١) ولما كانت الخدمات الصحية المقدمة من المراكز الصحية مهمة لسكان المدينة والمناطق المجاورة لها بتأثيرها على صحة الإنسان وعلى قدراته وفعاليتها والنمو السكاني ، فلا بد إن توزع هذه المراكز الصحية بالشكل العادل لتخدم أفراد المجتمع جميعهم،^(٢) لأنها تقدم العلاج لكل الفئات العمرية وتنتشر بشكل أوسع من المستشفيات.^(٣)

بلغ عدد المراكز الصحية في مدينة الحمزة (٣ مراكز صحية) توزعت بواقع (مركز صحي واحد) في (حي الكرامة وحي الكوام الشرقي وحي الحسين) وقد بلغ عدد الملاك الطبي والصحي والإداري (٧ أطباء) ونسبة (١٦,٦%) من مجموع الأطباء في المؤسسات الصحية في المدينة ، أما أطباء الأسنان فبلغ عددهم (١١ طبيياً) ونسبة (٧٣,٣%) من مجموع أطباء الأسنان في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة وبلغ عدد الصيادلة في هذه المراكز (٣ صيادلة) ونسبة (٢٣,١%) من مجموع صيادلة المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة، أما ذوو المهن الصحية فبلغ عددهم (٩٩ مهنياً) ونسبة (٤١,٩%) من مجموع أصحاب المهن الصحية في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة وبلغ عدد ذوي المهن التمريضية (٥٧ مهنياً) بنسبة (٢١,٨%) من مجموع التمريضيين في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة ، وبلغ عدد الملاكات الإدارية والهندسية (٣٤ موظفاً) ونسبة (٢٨,٨%) من مجموع الإداريين والمهندسين في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة، وبلغت مساحة المراكز الصحية في مدينة (٥٥٠٠ م^٢) ونسبة (٢٩,٧%) من مساحة المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة ، ويمكن توزيع المراكز الصحية وكما مبين في الجدول (٢٥) وفي الخريطة (١٤) .

إن نسبة سكان الأحياء المخدومة بالمراكز الصحية (٥٢,٩%) من إجمالي سكان مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨) مما يعني خلو (٨ أحياء سكنية) من المراكز الصحية إذ يشكلون (٧٢,٧%) من مجموع سكان الأحياء غير المخدومة ونسبة بلغت (٤٧,١%) من حجم سكان المدينة. ومن خلال توزيع الملاكات الطبية نجد أن المراكز الصحية الموجودة في المدينة تضم (٧ أطباء) من (التخصص العام والدقيق)

(١) محمد عطية محمد، كفاءة الخدمات الصحية في ناحية المنصورية دراسة في جغرافية الخدمات ، مجلة ديالى ، العدد الثمانون ، ٢٠١٩ ، ص ٧١٤ .

(٢) بلال بردان علي الحياي ، استعمالات الأرض الحضرية في مدينة هيت (دراسة جغرافية خرائطية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٢ .

(٣) نعمان حسين عطية وعلي لطيف محمود، مصدر سابق ، ص ٣٠٩ .

حيث جاء المركز الصحي الثالث في حي الكرامة بالمرتبة الأولى في عدد الأطباء بواقع (٣ أطباء) من (العام والاختصاص) وبنسبة (٤٢,٨%) من مجموع أطباء المراكز الصحية في مدينة الحمزة وبنسبة (٧,١%) من مجموع أطباء المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة ، ثم جاء ثانياً كل من المركز الصحي الأول في حي الكوالم الشرقي والمركز الصحي الثاني في حي الحسين من حيث الأطباء (العام والاختصاص) إذ بلغ عدد الأطباء (٢ اطباء) من (العام والاختصاص) لكل مركز صحي وبنسبة (٢٨,٦%) من مجموع الأطباء في المراكز الصحية لمدينة الحمزة وبنسبة (٤,٨%) من مجموع أطباء المؤسسات الصحية في المدينة ، أما التوزيع المكاني لأطباء الأسنان إذ بلغ عددهم (١١ اطباء)، وجاء المركز الصحي الثاني في حي الحسين والمركز الصحي الثالث في حي الكرامة أولاً بواقع (٤ أطباء أسنان) لكل منهما وبنسبة (٣٦,٤%) من مجموع أطباء الأسنان في المراكز الصحية في مدينة الحمزة و(٢٦,٧%) من مجموع أطباء المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة ، وجاء ثانياً المركز الصحي الأول في حي الكوالم الشرقي بواقع (٣ اطباء أسنان) وبنسبة (٢٧,٢%) من مجموع أطباء الأسنان في المراكز الصحية في المدينة وبنسبة (٢٠%) من مجموع أطباء الأسنان في المؤسسات الصحية في المدينة ، أما عدد الصيادلة في المراكز الصحية فقد بلغ (٣ صيادلة) موزعين على المراكز الصحية جميعها بشكل متساوي بواقع (صيدي واحد) لكل مركز وبنسبة (٣٣,٣%) من مجموع الصيادلة في المراكز الصحية للمدينة وبنسبة (٠,٨%) من مجموع الصيادلة في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة.

أما ذوو المهن الصحية فقد بلغ عددهم في المراكز الصحية لمدينة الحمزة (٩٩ مهنيًا) توزعوا بشكل متباين بين المراكز الصحية إذ جاء المركز الصحي الأول بالمرتبة الأولى من حيث عدد المهن التمريضية بواقع (٤٠ مهنيًا) وبنسبة (٤٠,٤%) من مجموع ذوي المهن الصحية في المراكز الصحية في مدينة الحمزة وبنسبة (١٦,٩%) من مجموع ذوي المهن في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة ثم جاء بالمركز الثاني المركز الصحي الثاني في حي الحسين بواقع (٣٢ مهنيًا) وبنسبة (٣٢,٣%) من مجموع ذوي المهن الصحية في المراكز الصحية للمدينة وبنسبة (١٣,٦%) من مجموع ذوي المهن الصحية في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة ، وجاء بالمركز الثالث المركز الصحي الثالث في حي الكرامة بواقع (٢٥ مهنيًا) من ذوي المهن الصحية وبنسبة (٢٧,٣%) من مجموع ذوي المهن الصحية في المراكز الصحية للمدينة وبنسبة (١١,٤%) من مجموع ذوي المهن الصحية في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة.

أما توزيع ذوي المهن التمريضية في المراكز الصحية فقد بلغ عددهم (٥٧ ممرضاً) إذ جاء المركز الصحي الثالث في حي الكرامة أولاً بواقع (٢٤ ممرضاً) وبنسبة (٤٢,١%) من مجموع الملاك التمريضي في المراكز الصحية لمدينة الحمزة وبنسبة (٩,٢%) من مجموع الملاك التمريضي في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة ثم جاء بالمركز الثاني المركز الصحي الثاني في حي الحسين بواقع

(١٨ ممرضاً) وبنسبة (٣١,٦%) من مجموع الملاك التمريضي في المراكز الصحية لمدينة الحمزة وبنسبة (٦,٩%) من مجموع الملاك التمريضي في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة ، ثم جاء بالمرتبة الثالثة المركز الصحي الأول في حي الكوالم الشرقي بواقع (١٥ ممرضاً) وبنسبة (٢٦,٣%) من مجموع الملاك التمريضي في المراكز الصحية للمدينة وبنسبة (٥,٧%) من مجموع الملاك التمريضي في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة.

أما التوزيع المكاني للملاكات الإدارية والهندسية إذ بلغ عددها (٣٤ موظفاً) من الملاك الإداري والهندسي وجاء أولاً من حيث التوزيع المكاني المركز الصحي الثاني في حي الحسين بمجموع الملاكات الإدارية بواقع (٢٠ موظفاً) وبنسبة (٥٨,٨%) من مجموع الملاكات الإدارية والهندسية في المراكز الصحية لمدينة الحمزة وبنسبة (١٦,٩%) من مجموع الكوادر الإدارية والهندسية في المؤسسات الصحية للمدينة. وجاء بالمركز الثاني المركز الصحي الأول في حي الكوالم الشرقي بواقع (١٣ موظفاً) وبنسبة (٣٨,٣%) من مجموع الملاكات الإدارية والهندسية في المراكز الصحية للمدينة وبنسبة (١١%) من مجموع الملاكات الإدارية والهندسية في المؤسسات الصحية للمدينة. ثم جاء المركز الثالث المركز الصحي الثالث في حي الكرامة بواقع (موظف واحد) وبنسبة (٢,٩%) من مجموع الملاكات الإدارية والهندسية في المراكز الصحية للمدينة وبنسبة (٠,٨%) من مجموع الملاكات الإدارية والهندسية في المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة.

أما مساحة المراكز الصحية نجد أن المركز الصحي الأول في حي الكوالم الشرقي والمركز الصحي الثالث في حي الكرامة جاء أولاً بواقع (٢٢٠٠٠م^٢) لكل منهما وبنسبة (٣٦,٣%) من مجموع مساحة المراكز الصحية لمدينة الحمزة وبنسبة (١٠,٨%) من مجموع مساحة المؤسسات الصحية في المدينة. ثم جاء المركز الصحي الثاني في حي الحسين بالمرتبة الثانية بواقع (٢١٥٠٠م^٢) وبنسبة (٢٧,٣%) من مجموع مساحة المراكز الصحية في المدينة، تعد هذه المساحات قليلة بالنسبة لحجم الخدمات الصحية التي يجب أن تقدم للمراجعين إذ تؤثر الطاقة الاستيعابية وعلى التوسع المستقبلي وهذا واضح باكتظاظ المراجعين في مركز حي الحسين بسبب صغر مساحة البناء وقلة غرف الموظفين. أما ما يخص تقديم الخدمات نجد أن المركز الصحي الثاني في حي الحسين يخدم سكان حي الحسين وحي الأمام الصادق القريب منه وبنسبة (١٨,٢%) من مجموع الأحياء السكنية في مدينة الحمزة إذ شكل نسبة (٣٦,٦%) من مجموع سكان المدينة. أما المركز الصحي الثالث فيخدم (٦ أحياء سكنية) بواقع (٥٤,٥%) من المجموع الكلي للأحياء السكنية في المدينة والذي يضم (٣٥,٧%) من المجموع الكلي لسكان مدينة الحمزة. أما المركز الصحي الأول في حي الكوالم الشرقي الذي فيخدم (٣ أحياء سكنية) وبنسبة (٢٧,٣%) من مجموع أحياء المدينة والذي يخدم (٢٧,٧%) من المجموع الكلي لسكان مدينة الحمزة .

وكان توزيع أعداد المراجعين للمراكز الصحية قد بلغ عددهم لعام (٢٠١٨) (٧٣٢٠٠ مراجعاً) شكلوا نسبة (١٦,٦%) من مجموع المراجعين إلى المؤسسات الصحية في المدينة، فكانت النسبة الأكبر لمراجعي المركز الصحي الثاني إذ بلغ عددهم (٢٨٨٠٠ مراجعاً) ونسبة (٣٩,٣%) من مجموع المراجعين للمراكز الصحية بسبب الحجم السكاني لحي الحسين فضلاً عن بعد مستشفى الحمزة العام والمراكز الصحية الأخرى ، وجاء ثانياً في عدد المراجعين المركز الصحي الأول في حي الكوام الشرقي بواقع (٢٣٤٠٠ مراجعاً) ونسبة (٣٢%) من مجموع المراجعين للمراكز الصحية في مدينة الحمزة. ثم جاء المركز الصحي الثالث في حي الكرامة آخرًا إذ سجلت أقل الأعداد للمراجعين بواقع (٢١٠٠٠ مراجعاً) بسبب وجود مستشفى الحمزة العام في بداية حي الكرامة الذي قلل من المراجعين حيث اغلب الأمراض البسيطة تعالج في المستشفى وخصوصاً من سكان الأحياء القريبة مثل حي الوائلي الذي يفصله عن المستشفى الشارع العام.

٣. العيادات الشعبية

إن العيادة الشعبية من المؤسسات الصحية التي تعمل على إسناد المؤسسات الصحية الأخرى في الحالات التي لاستوجب تدخل علاجي كبير وبهدف السرعة الممكنة في تقديم أفضل الخدمات الصحية ولأكبر عدد ممكن من السكان وتستهدف ذوي الدخل المحدود،^(١) إذ تعمل على تقديم العلاج اللازم وبأسعار منخفضة وزهيدة ، وقد تم تأسيس العيادات الشعبية في ظل القانون الذي صدر في سنة (١٩٧٠ رقم ١٩٢) والذي تم بموجبه إقرار الهيئة العليا للعيادات الطبية الشعبية والتي تم منحها استقلالاً إدارياً ومالياً.^(٢)

توجد في مدينة الحمزة (عيادة شعبية واحدة) موجودة ضمن بناية مستشفى الحمزة العام في حي الكرامة وبأحد أجنحة المستشفى فهي تحتاج إلى بناية مستقلة من أجل توفير الخدمات الصحية لأكبر شريحة ممكنة من السكان وقد ضمت العيادة الشعبية (٢ طبيبين) من الاختصاص الدقيق والعام ، أي ما نسبته (٤,٨%) من أطباء المؤسسات الصحية في المدينة ، إذ تقتقر العيادة الشعبية في مدينة الحمزة إلى أطباء الأسنان وصيدلة ، وقد ضمت (٣ مهنيين) من العاملين في المهن الصحية وكانت نسبتهم من مجموع العاملين في صحة المدينة (١,٣%)، أما ذوو المهن التمريضية فبلغ عددهم (ممرض واحد) بنسبة (٠,٤%) وهي نسب قليلة جداً، بلغ عدد الملاكات الإدارية والهندسية (٨ موظفين) ونسبة بلغت (٦,٨%) من مجمل الإداريين في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة ينظر إلى الجدول (٢٥).

(١) صفا رحيم مفتن العبودي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير (دراسة في جغرافية

المدن) رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥، ص٨٤

(٢) إبراهيم ناجي عباس ، كفاءة التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية الحكومية في مدينة الشامية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة أورك للعلوم الإنسانية ، المجلد (٣) ، العدد (٤) ، ٢٠١٠ ، ص٨٣.

٤. العيادات الطبية الخاصة.

إن العيادات الطبية الخاصة تعمل على تقديم الخدمات الطبية والاستشارية وهي غير حكومية لكنها خاضعة لقوانين وزارة الصحة ونقابة الأطباء ، وتعمل على توفير خدماتها الصحية بأفضل الأجهزة والمعدات وتكون متنوعة التخصصات ، توجد في مدينة الحمزة (٢٥ عيادة خاصة) لعام (٢٠١٨) هذه العيادات جميعها توجد في شارع الأطباء الواقع بين حي الكرامة ، وحي مركز المدينة ، ويوجد (٢) طبيب ممارس عام، و(طبيبة ممارسة نسائية واحدة)، و(٧ اطباء أطفال)، و(طبيب ممارس باطني واحد)، (طبيب أشعة تصويرية واحد)، (طبيب أذن وانف وحنجرة واحد)، و(٤ طبيبات نسائية)، و(طبيب جملة عصبية واحد)، و(طبيب باطنية واحد)، و(٢ اطباء سونار)، (٣ اطباء جراحة)، و(طبيب عيون واحد)، وكما موضح في الجدول (٢٦)، أما الصيدليات فقد بلغ عددها (٣٢ صيدلية) منتشرة في أحياء مدينة الحمزة.^(١)

جدول (٢٦)

العيادات الطبية الخاصة وتخصصها في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨

ت	التخصص	عدد الأطباء
١	ممارس عام	٢
٢	ممارس نسائي	١
٣	نسائية	٤
٤	أطفال	٧
٥	ممارس باطني	١
٦	باطني	١
٧	أشعة تصويرية	١
٨	أذن وانف وحنجرة	١
٩	جملة عصبية	١
١٠	سونار	٢
١١	جراحة	٣
١٢	عيون	١
	الإجمالي	٢٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على نقابة الأطباء فرع الديوانية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨.

(١) نقابة الصيادلة فرع الديوانية ، الدراسة الميدانية

ثالثاً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية

يقصد بالخدمات الترفيهية هي النشاطات أو المؤسسات التي يذهب اليها السكان من اجل الراحة والاستجمام وكذلك التمتع بوقت الفراغ في أيام العطل والإجازات المختلفة،^(١) وقد تقدم إلى المجتمع عن طريق مختصين أو غير مختصين وتعمل الخدمات الترفيهية إلى زيادة النشاط لدى الإنسان وزيادة في الراحة الذهنية وهي لا تتعارض مع قيم المجتمع،^(٢) وتشمل الخدمات الترفيهية على ما يتعلق بالاتحادات والنقابات جميعها ، وتشمل الواجبات الخضراء والملاعب والبحيرات والمساح والمتنزهات والحدائق ولهذا يجب أن يكون تقديم الخدمة بشكل أفضل،^(٣) ويمكن تقسيم توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة إلى الخدمات الآتية.

١. الحدائق والمتنزهات

تمثل الحدائق المساحات المخصصة كمناطق خضراء في الأحياء السكنية وتكون مهمة جداً لأنها متنفس المدينة وجمالها وتعمل على شعور السكان بالراحة والاستجمام وتبديد الإرهاق والتعب في العمل،^(٤) أما المتنزهات هي التي يتواجد فيها السكان بمختلف الأعمار، والمقصود بالمتنزهين هم المرتادين المؤقتين الذي يكون استجمامهم اقل من (٢٤ ساعة) في مختلف إشكال الاستجمام،^(٥) إذ يوجد في أحياء مدينة الحمزة (٢٩ حديقة) صورة (٢) من ضمنها متنزه حي الوائلي ومتنزه حي الحسين موزعة على (٨ أحياء سكنية) في مدينة الحمزة وقد بلغت مساحة الحدائق والمتنزهات في مدينة الحمزة (٦,٧ هكتاراً) وما يعادل (٣,٣%) من مساحة مدينة الحمزة وكما موضح في الجدول (٢٧) الخريطة (١٥).

(١) عبد الإله أبو عايش وحמיד عبد النبي الطائي ، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي ، ط١، الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص٢٢٣.

(٢) إسراء موفق رجب الدليمي ، استعمالات الأرض في ناحية ال راشدية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص١٢٩.

(٣) حسن كشاش عبد الجنابي ، الإقليم الوظيفي لمدينة الرمادي (دراسة في جغرافي المدن) ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص٢٠٦.

(٤) هاله هادي صالح أظالمي ، التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة المثنى ، ٢٠١٨ ، ص٢٠.

(٥) نور جواد عبد الله الحلفي ، تقويم الخدمات الترفيهية في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص٥٨.

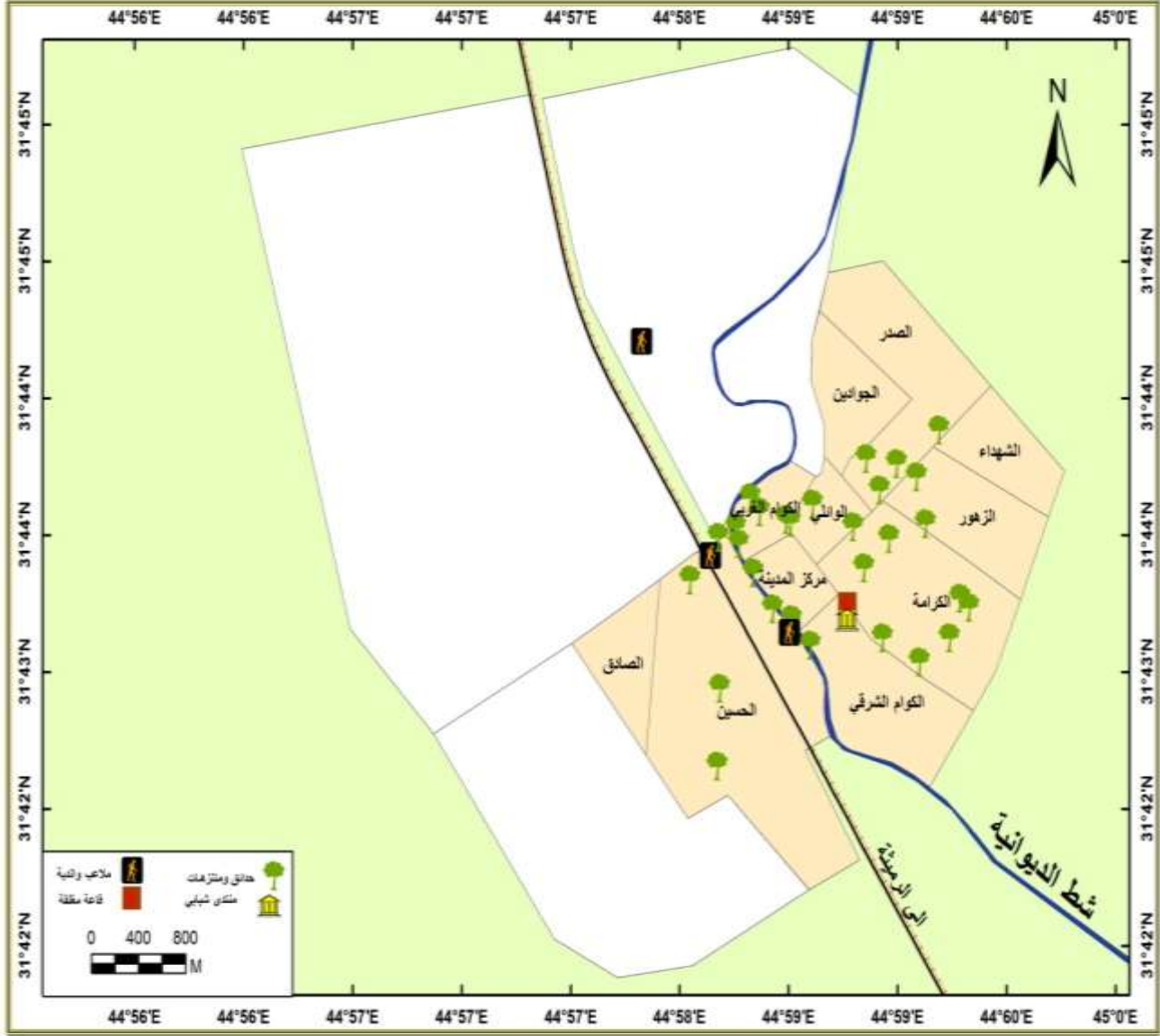
جدول (٢٧) الحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام ٢٠١٨

ت	اسم الحي	اسم الحديقة أو المنتزه	المساحة م ^٢
١	حي الحسين	منتزه حي الحسين	٩٤٥
٢		حديقة الجتة	٩٠٠
٣		حديقة المحطة	٩٠٠٠
٤		حديقة الجسر	٢٠٠٠
٥		حديقة قاطع الشنافية	١٥٠٠
٦	الكوام الغربي	حديقة الكوام الغربي(الجسر)	٢٥٩٠
٧		حديقة الدفاع المدني	٧٥٠
٨		حديقة القانمقامية الأولى	١٦٠٠
٩		حديقة القانمقامية الثانية	١٥٠٠
١٠		حديقة الملاحة الثانية	٥٦٩
١١	الكوام الشرقي	حديقة الكوام الشرقي	١٨٤٠
١٢	الوائي	منتزه الوائي	١٠٠٠٠
١٣		حديقة الملاحة الأولى	٦٨٨
١٤		حديقة مقابل المستشفى العام(حديقة الوائي)	٤٠٠
١٥	الكرامة	حديقة مقابل مركز الشباب الشارع العام	٩١٨
١٦		حديقة الشوفه (الطولية)	١٦٠٠
١٧		حديقة روضة الرافدين	١١٢٠
١٨		حديقة مدرسة مؤتة	٣٠٠٠
١٩		حديقة رقم ١٠ / ٣	١٦٠٠
٢٠		حديقة رقم ١٠ / ٢	١٦٠٠
٢١		حديقة رقم ٩ / ٢	١٦٠٠
٢٢		مركز المدينة	حديقة مركز المدينة (الأيمن)
٢٣	حديقة مركز المدينة (الأيسر)		١١٠٠
٢٤	الزهور	حديقة الزهور مقابل اعدادية صناعة الحمزة (١)	٧٣٥٦
٢٥		حديقة الزهور مقابل اعدادية الحمزة (٢)	٣٠٠٠
٢٦	الصدر	حديقة الصناعة (الأيمن)	١٤٠٠
٢٧		حديقة المعراج	٥٠٠٠
٢٨		حديقة اعدادية صناعة الحمزة	٢٠٠٠
٢٩		حديقة الصدرين	٣٩٠٠
		الإجمالي	
			٦٠٧ هكتار

المصدر: الباحث بالاعتماد على: ١. العمل الميداني. ٢. وزارة الإسكان والبلديات ، مديرية بلدية الحمزة ، شعبة تنظيم المدن.

خريطة (١٥)

التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٧) والدراسة الميدانية

صورة (٢)

حديقة وسط حي الكرامة في مدينة الحمزة



التقطت بتاريخ (٢٠٢٠/١١/٤)

٢. منتدى شباب الحمزة

يقع في حي الكوالم الشرقي خريطة (١٥)، بلغت مساحته (٢٢٠٠٠٠ م^٢) أي ما يعادل (٠,٠٦%) من مساحة المدينة ، وقد تأسس سنة ١٩٨٤، ويوجد فيه (٨ موظفين)، يحتوي المنتدى على ملعب رياضي، من مهام المركز إقامة دورات تدريبية لتطوير الملاك واكتساب مهارات عالية ، وله ارتباط مع التربية في محافظة القادسية لتنفيذ النشاطات الرياضية داخل المدارس وإدخال الطلبة في دورات مختلفة مثل دورات الخط والزخرفة ، وكذلك من مهام المنتدى العمل وفتح الورش التدريبية مع مختلف شرائح المجتمع ، لتنمية المواهب وتطورها كذلك للمنتدى ورش عمل تحتضن فيها أيتام المدينة .

٣. القاعة الرياضية المغلقة

تقع القاعة الرياضية المغلقة في مدينة الحمزة في حي الكوالم الشرقي تتبع إدارياً إلى مديرية الشباب والرياضة في الديوانية تبلغ مساحتها (٢٢٦٠٠ م^٢) تتسع إلى (٥٠٠ متفرج) خريطة (١٥).

٤. الملاعب والأندية الرياضية

يوجد في مدينة الحمزة (٣ ملاعب) تشغلها الأندية الرياضية المختلفة على مساحة بلغت (٢١٨١٠٠ م^٢).^(١) ما يعادل (٠,١%) من مساحة مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨، توزعت أغلبها في حي الحسين، الذي ضم (٢ من الأندية الرياضية) هما (نادي اليقظة الرياضي ونادي الحمزة الرياضي) على

(١) محافظة القادسية ، مديرية شباب ورياضة الديوانية ،شعبة التربية البدنية والرياضية ،بيانات غير منشورة ،٢٠٢١.

مساحة تقدر (٢م١١٠٠٠) وبنسبة (٥٨,٦%) من مجموع مساحة الملاعب والأندية الرياضية في المدينة كذلك ضم (التصميم الأساس للمدينة) ملعب (الشهيد مسلم حسن) بمساحة (٢م٧٥٠٠) بنسبة (٤١,٤%) من مجموع مساحة الملاعب والأندية الرياضية في مدينة الحمزة خريطة (١٥) .

٥. المطاعم

بلغ عدد المطاعم في مدينة الحمزة (١٠ مطعماً) لعام ٢٠١٨ موزعين على أحياء المدينة بمساحات صغيرة ، وقد شغلت مساحة (٢م٦٧٠) أي ما يعادل (٠,٠٠٥%) من مساحة مدينة الحمزة ، تفقر مدينة الحمزة إلى ساحات لعب الأطفال كما موضح في الكراسي الخاص بشعبة تنظيم المدن في بلدية مدينة الحمزة.* أما المقاهي والكازينوهات لا توجد لها بيانات وهي عبارة عن محلات مستأجرة من أجزاء من منازل السكان.

(* وزارة الاسكان والاعمار والبلديات والأشغال العامة ، مديرية بلدية الحمزة ، شعبة تنظيم المدن ، كراس بلدية الحمزة ، ٢٠١٨ .

المبحث الثاني

الانماط المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة باستعمال صلة الجوار (الجار الأقرب)

تعد صلة الجوار (الجار الأقرب) من الوسائل الإحصائية المهمة التي يمكن أن يستعملها الجغرافي في عملية التوزيع المكاني ، إذ يسعى هذا الأسلوب إلى وضع تخمين وتقييم أشبه بالتقريبي لمعالم التباعد التي تكون بين نقطتين،^(١) أي التعرف بالشكل الذي يمكن الباحث على تحديد المسافة المستقيمة بين النقاط التي تكون ضمن الدراسة ولبيان تشتت أو تركيز الخدمات،^(٢) ومن المعروف أن تحليل صلة الجوار (الجار الأقرب) يعتمد على قياس المسافة التي تفصل بين أي نقطة في منطقه ما أو النقط الأقرب إليها ، ومتوسطها هو عبارة عن ناتج جمع المسافات مقسوما على عددها. ^(٣) ويمكن معرفة نمط التوزيع المكاني وفق صلة الجوار (الجار الأقرب) على وفق الصيغة الرياضية الآتية: ^(٤)

$$\text{صيغة صلة الجوار: } L = 2m \times \sqrt{\frac{n}{c}} \quad \text{حيث ان :}$$

L = الجار الأقرب.

m = معدل المسافة ، ويمكن استخراجها من خلال : مجموع المسافة المستقيمة بين المؤسسات الخدمية / عدد النقاط

n = عدد النقاط المدروسة .

c = مساحة منطقة الدراسة (مساحة مدينة الحمزة)

وعلى وفق الصيغة الرياضية هذه يمكن دراسة صلة الجوار (الجار الأقرب) للخدمات المجتمعية المقدمة في مدينة الحمزة من اجل معرفة نمط التوزيع الذي استعمل في توزيع تلك الخدمات أي يمكن معرفة مستوى الخدمات المقدمة ، فإذا كانت صلة الجوار اقل من (٠,٦٦) تكون مستوى الخدمات فيها ضعيفة أما إذ كانت (أكبر من ٠,٦٦ ، وأقل من ١,٣٣) تكون مستوى الخدمات متوسطاً أما إذا كانت (أكبر من ١,٣٣ ، وأقل من ٢,١٥) فيكون مستوى الخدمات جيداً.^(٥)

(١) محسن عبد الصاحب المظفر، عمر الهاشمي، جغرافية المدن ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٠، ص٩٥.

(٢) احمد عبد الحسن صنهاج الزيايدي ،تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة(١٩٩٧-٢٠١٤)، مصدر سابق، ص٩٣

(٣) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص٤٩١.

(٤) محسن عبد الصاحب المظفر، عمر الهاشمي ، مصدر سابق ، ص٩٤-٩٥.

(٥) مبارك بن سالم بن علي آل سالم ، أنماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين بمدينة نجران ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠١١، ص١٠٢.

جدول (٢٨)

الأنماط المتبعة للتوزيع المكاني على وفق الجار الأقرب

قيمة (ل)	نوع النمط الثانوي	نوع النمط الرئيس
٠ - ٠,٩	متكتل	توزيع متجمع
٠,١ - ٠,٤٩	عنقودي	
٠,٥٠ - ٠,٩٩	متقارب اقرب للعشوائية	
١	-	التوزيع العشوائي
١,١ - ١,٩٩	متباعد غير منتظم	التوزيع المتباعد
٢	متباعد منتظم	
أكثر من ٢	مشئت	

المصدر : الباحث بالاعتماد على : جمعة محمد داوود ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS، ط١، مكة المكرمة ، ٢٠١٢، ص٥٢.

أولاً: أنماط توزيع المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة

١. رياض الأطفال.

بلغ عدد رياض الأطفال في مدينة الحمزة (٢ روضة) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) توزعت على (٢ حي سكني)، بلغت قيمة (ل) (٠,٥٤) حسب معطيات جدول (٢٩) وبهذا فان التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الحمزة يكون ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائي الواقع بين (٠,٥٠ - ٠,٩٩) جدول (٢٨) ، وبما إن صلة الجوار اقل من (٠,٦٦) فان مستوى خدمات رياض الأطفال تكون ضعيفة بسبب النقص الحاد في عدد ما موجود من رياض الأطفال .

$$\sqrt{\frac{2}{22.18}} \times 2(0.902) = ل \quad \text{صلة الجوار (الجار الأقرب):}$$

$$0.54 = 0.30028 \times 1.804 = ل$$

$$0.54 = ل$$

$$0.902 = م$$

$$2 = ن$$

$$ح = 22.18 \text{ كم}^2$$

جدول (٣٠) المسافة المستقيمة بين المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

ت	المدارس الابتدائية	ت	أقرب مدرسة ابتدائية مجاوره لها	المسافة بينهما (كم)
١	الحمزة	١٦	الحكمة	٠,٣٥٠
٢	اللواء	٣	الكفاح	٠
٣	الكفاح	١	الحمزة	٠
٤	العباس	٩	الحمزة	٠,٦٥٠
٥	الديار المقدسة	٤	العباس	٠
٦	الوركاء	٩	نسبية الانصارية	٠,٦٤١
٧	سبأ	٨	فاطمة	٠
٨	فاطمة	٦	الوركاء	٠
٩	نسبية الانصارية	٤	اسيا	٠
١٠	أسيا	٩	نسبية الانصارية	٠,٠٦٠
١١	العزيزية	١٣	الاستبصار	٠,٠٥٥
١٢	البتول	١١	العزيزية	٠,٠٦٩
١٣	الاستبصار	١	الحمزة	٠,٦٥٥
١٤	الرازي	١٢	البتول	٠,١٢٩
١٥	الواحة	١٤	الرازي	٠
١٦	الحكمة	٢٢	مؤتة	٠,٤٨٧
١٧	المستنصرية	١٨	الهادي	٠
١٨	الهادي	١٧	المستنصرية	٠
١٩	الكندي	١٤	الرازي	٠,٦٨٣
٢٠	المحبة	١٩	الكندي	٠
٢١	الابهي	١٩	الكندي	٠,٢١٥
٢٢	مؤتة	١١	الابهي	٠,٣٧٩
٢٣	البراق	٢٢	مؤتة	٠
٢٤	احمد الوائلي	٢٢	مؤتة	٠,٤٩٠
٢٥	البشرى	٢٤	احمد الوائلي	٠
٢٦	سمية	٣٣	بشائر الخير	٠,١٤٥
٢٧	الزينية	٢٦	سمية	٠
٢٨	المعراج	٣٢	الشهيد كاظم عبد دانه	٠,٦٧٥
٢٩	سدره المنتهى	٣٠	اعلام الدين	٠
٣٠	اعلام الدين	٢٩	سدره المنتهى	٠
٣١	البيعة	٦	الوركاء	٠,٥٨٦
٣٢	الشهيد كاظم عبد دانه	٢٦	سمية	٠,٤٥٠
٣٣	بشائر الخير	٢٧	مؤتة	٠,٥٧٠
المجموع				
عدد النقاط				
٧,٢٨٩				
٣٣				
معدل المسافة				
٠,٢٢				

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج ARC GIS.v.10.3

٣. المدارس المتوسطة

بلغ عدد المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (١٢ مدرسة ابتدائية) بلغت قيمة (ل) فيها (٠,٥٧) جدول (٣١) وبهذا فان التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة تأخذ النمط المتقارب الأقرب للعشوائي الواقع بين (٠,٥٠ - ٠,٩٩) جدول (٢٨) وحسب معادلة صلة الجوار (الجار الأقرب). وبما إن نتيجة صلة الجوار اقل من (٠,٦٦) فان ذلك اثر على مستوى الخدمات التعليمية بسبب قلة الأبنية الخاصة بالمدارس المتوسطة وسوء توزيعها الجغرافي.

$$\text{صلة الجوار (الجار الأقرب): } L = \sqrt{\frac{12}{22.18}} \times 2(0.39) = 0.57$$

$$0.57 = 0.735 \times 0.78 = L$$

$$0.39 = M$$

$$12 = N$$

$$22.18 \text{ كم} = C$$

جدول (٣١) المسافة المستقيمة بين المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

ت	المدارس المتوسطة	ت	اقرب مدرسة متوسطة مجاوره لها	المسافة بينهما (كم)
١	احمد الغريفي	٢	نازك الملايكة	٠,٤٣٤
٢	نازك الملايكة	٣	الفارابي	٠,٤٩٠
٣	الفارابي	٤	الفراهيدي	٠
٤	الفراهيدي	٥	ميزان الأعمال	٠,١٦٠
٥	ميزان الأعمال	٦	العقيلة	٠,٧٧٥
٦	العقيلة	٧	مريم العذراء	٠,٠٦٩
٧	مريم العذراء	٨	المعالم	٠,٠٥٥
٨	المعالم	٩	الصفا	٠,٦٨٥
٩	الصفا	١٠	نور الهدى	٠,٥٦٣
١٠	نور الهدى	١١	الشهيد طالب	٠,٧٤٢
١١	الشهيد طالب كريم	١٢	المنتظر	٠
١٢	المنتظر	٩	الصفا	٠,٧٠٠
المجموع				٤,٦٧٣
عدد النقاط				١٢
معدل المسافة				٠,٣٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج ARC GIS.v.10.3

٤. المدارس الإعدادية

بلغ إجمالي عدد المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) (٩ مدارس ثانوية وإعدادية) قيمة (ل) بلغت فيها (٠,٧٨) حسب معطيات جدول (٣٢) وبهذا فإن التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية يكون ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائية الواقع بين (٠,٥٠ - ٠,٩٩) جدول (٢٨) وحسب نتائج صلة الجوار فإن مستوى الخدمات تكون متوسطة لأنها تكون (أكبر من ٠,٦٦ وأقل من ١,٣٣).

$$\sqrt{\frac{9}{22.18}} \times 2(0.61) = ل \quad \text{صلة الجوار (الجار الأقرب):}$$

$$0.78 = 0.637 \times 1.22 = ل$$

$$0.78 = ل$$

$$0.61 = م$$

$$9 = ن$$

$$ح = 22.18 \text{ كم}^2$$

جدول (٣٢) المسافة المستقيمة بين المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨)

ت	المدارس الثانوية والإعدادية	ت	اقرب مدرسة ثانوية وإعدادية مجاوره لها	المسافة بينهما (كم)
١	النجدين	٢	النصر	٠,٠٨٨
٢	النصر	٣	إعدادية الحمزة	٠,٦٢٦
٣	إعدادية الحمزة	٤	ثانوية بور سعيد	٠
٤	ثانوية بور سعيد	٥	إعدادية أسماء	٠,٣٣٢
٥	إعدادية أسماء	٦	إعدادية صناعة الحمزة	٠,٦٩٧
٦	إعدادية صناعة الحمزة	٧	إعدادية سكنية	٠,٨٩٠
٧	إعدادية سكنية	٨	إعدادية الزهراء	٠,٨٣٩
٨	إعدادية الزهراء	٩	إعدادية الرسول	١,١
٩	إعدادية الرسول	١٠	إعدادية سكنية	٠,٩٤٨
المجموع				
عدد النقاط				
معدل المسافة				
٥,٥٢				
٩				
٠,٦١				

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج ARC GIS.v.10.3

ثانياً: أنماط توزيع المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة

بلغ عدد المراكز الصحية^(*) في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ (٣ مراكز صحية) بلغت قيمة (ل) فيها (٠,٦٢) حسب معطيات جدول (٣٣) وبهذا فإن التوزيع المكاني للخدمات الصحية يقع ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائي الواقع بين (٠,٥٠ - ٠,٩٩) جدول (٢٨) ولما كانت صلة الجوار اقل من (٠,٦٦) فإن مستوى الخدمات من حيث التوزيع ضعيفة بسبب قلة المراكز الصحية الموجودة في مدينة الحمزة .

$$\sqrt{\frac{3}{22.18}} \times 2(0.85) = ل \quad \text{صلة الجوار (الجار الأقرب):}$$

$$0.62 = 0.367 \times 1.7 = ل$$

$$0.62 = ل$$

$$0.85 = م$$

$$3 = ن$$

$$ح = 22.18 \text{ كم}^2$$

جدول (٣٣) المسافة المستقيمة بين المراكز الصحية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

ت	المراكز الصحية	ت	أقرب مركز صحي بينهما	المسافة بينهما (كم)
١	المركز الصحي الثالث	٢	المركز الصحي الأول	١,٢
٢	المركز الصحي الأول	٣	المركز الصحي الثاني	٠,٦٧١
٣	المركز الصحي الثاني	٢	المركز الصحي الأول	٠,٦٧١
الإجمالي				
٢,٥٤٢				
عدد النقاط				
٣				
معدل المسافة				
٠,٨٥				

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج ARC GIS.v.10.3

(*) استخدام الوسيلة الإحصائية الجار الأقرب فقط مع المراكز الصحية بسبب وجود مستشفى واحد وعيادة شعبية واحدة في مدينة الحمزة .

ثالثاً: أنماط توزيع الخدمات الترفيهية (الحدائق والمنتزهات) في مدينة الحمزة

بلغ عدد الحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ (٢٩ حديقة ومنتزه) قيمة (ل) بلغت فيها (٠,٥٢) حسب بيانات جدول (٣٤) وبهذا فان التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية تقع ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائي الواقع بين (٠,٥٠ - ٠,٩٩) جدول (٢٨) وبما إن صلة الجوار اقل من (٠,٦٦) فان مستوى توزيع الخدمات الترفيهية يكون ضعيف.

$$\sqrt{\frac{29}{22.18}} \times 2(0.23) = ل \quad \text{صلة الجوار (الأقرب):}$$

$$0.52 = 1.143 \times 0.46 = ل$$

$$0.52 = ل$$

$$0.23 = م$$

$$29 = ن$$

$$ح = 22.18 \text{ كم}^2$$

جدول (٣٤)

المسافة المستقيمة بين الحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم لعام ٢٠١٨

ت	الحدائق والمنتزهات	ت	اقرب حديقة ومنتزه بينهما	المسافة بينهما (كم)
١	حديقة المعراج	٢	حديقة الزهور مقابل إعدادية الصناعة (١)	٠,٣٣٥
٢	حديقة الزهور مقابل إعدادية الصناعة (١)	٣	حديقة الصدرين	٠,١٢٦
٣	حديقة الصدرين	٤	حديقة الصدر الوسطي	٠,١٨٢
٤	حديقة الصدر الوسطي	٥	حديقة الصناعة (الأيمن)	٠,١٦٠
٥	حديقة الصناعة (الأيمن)	٦	حديقة الروضة	٠,٢٦٦
٦	حديقة الروضة	٧	حديقة مؤتة	٠,٢٥١
٧	حديقة مؤتة	٨	حديقة الوانلي مقابل المستشفى	٠,٢٨١
٨	حديقة الوانلي مقابل المستشفى	٩	منتزه الوانلي	٠,٢٩٥
٩	منتزه الوانلي	١٠	حديقة الملاحة الأولى	٠,١٦٨
١٠	حديقة الملاحة الأولى	١١	حديقة الملاحة الثانية	٠,٠٣٥
١١	حديقة الملاحة الثانية	١٢	حديقة الدفاع المدني	٠,١٩٣
١٢	حديقة الدفاع المدني	١٣	حديقة الكوام الغربي (قرب الجسر)	٠,٠٩٠
١٣	حديقة الكوام الغربي (قرب الجسر)	١٤	حديقة القانمقامية الأولى	٠,١٩٥
١٤	حديقة القانمقامية الأولى	١٥	حديقة القانمقامية الثانية	٠,٠٤١
١٥	حديقة القانمقامية الثانية	١٦	حديقة مركز المدينة الأيمن	٠,١١٦
١٦	حديقة مركز المدينة الأيمن	١٧	حديقة الجسر	٠,٢٤٠
١٧	حديقة الجسر	١٨	حديقة مركز المدينة الأيسر	٠,٢٣٥
١٨	حديقة مركز المدينة الأيسر	١٩	حديقة الكوام الشرقي	٠,٠٣٦
١٩	حديقة الكوام الشرقي	٢٠	حديقة الكرامة (الشوفه الشارع العام)	٠,٤٩١
٢٠	حديقة الكرامة (الشوفه الشارع العام)	٢١	حديقة رقم (٣/١٠)	٠,٢٨٣
٢١	حديقة رقم (٣/١٠)	٢٢	حديقة (٢/١٠)	٠,٣٧١
٢٢	حديقة (٢/١٠)	٢٣	حديقة الشوفة (الطولية)	٠,١٣٠
٢٣	حديقة الشوفة (الطولية)	٢٤	حديقة (٢/٩)	٠,٠٢٢
٢٤	حديقة (٢/٩)	٢٥	حديقة الزهور مقابل (إعدادية الحمزة) ٢	٠,٥٧٠
٢٥	حديقة الزهور مقابل (إعدادية الحمزة) (٢)	٢٦	حديقة الروضة	٠,٢٤٨
٢٦	حديقة الجتة	٢٧	منتزه حي الحسين	٠,٤٦٠
٢٧	منتزه حي الحسين	٢٨	حديقة قاطع الشنافية	٠,٦١٦
٢٨	حديقة قاطع الشنافية	٢٩	حديقة المحطة	٠,٠٩٥
٢٩	حديقة المحطة	٢٨	حديقة قاطع الشنافية	٠,٠٩٥
المجموع				
عدد النقاط				
٢٩				
معدل المسافة				
٠,٢٣				

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج ARC GIS.v.10.3

الفصل الرابع

تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة
وتقدير احتياجاتها المستقبلية حتى عام ٢٠٢٨

المبحث الأول

تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

المبحث الثاني

الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية لمدينة
الحمزة الى عام (٢٠٢٨)

المبحث الأول

تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

إن فكرة الكفاءة هي من الأفكار الأساسية التي ساهمت في عملية تقييم الإنسان لمنجزاته خصوصاً في ظل الاقتصاديات والعلوم المختلفة ، ما يتطلب المحافظة على هذه المنجزات والأفكار بالشكل الصحيح،^(١) وهنا من المهم أن نعمل على تحديد وتحليل الخدمات المجتمعية من أجل الوقوف على واقع كفاءتها الفعلية في الأماكن المراد دراستها،^(٢) وعليه فإن العمل على تقييم الخدمات المجتمعية يتطلب دراستها وتحليلها منفردة على ضوء المعايير والمؤشرات المحلية ومعرفة مدى تطور المؤسسات الخدمية ضمن الخطط التي وضعت لها لتحقيق الهدف المنشود بإيصال هذه الخدمات جميعها إلى المجتمع بأفضل صورة وبكامل الطاقات التي خصصت لهذه الخدمات.

أولاً: كفاءة الخدمات التعليمية

يمكن تعريف الكفاءة بأنها الوسيلة التي يتم من خلالها اعتماد أفضل واقصر وارخص الطرق في تقديم الخدمات،^(٣) وقد ظهرت قديماً وتعد من أقدم المفاهيم التي تم استعمالها في تقويم أعمال الإنسان.^(٤) وكلما كانت هناك أبحاث رصينة حول كفاءة الخدمة التعليمية ، زاد من القدرة على توفير تلك الخدمات إلى أفراد المجتمع ، بمعنى الزيادة في رصانة الخدمات التعليمية وتقديمها لجميع الفئات السكانية وجعلها متاحة لهم وبشكل قريب وبأقل وقت وبجوده عالية.^(٥) وللوصول إلى أفضل الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة لابد من إتباع الخطط وكذلك المعايير كما في الجدول (٣٥) لرفع قيمة وكفاءة تلك الخدمات.

(١) محمد عرب نعمة الموسوي ، كفاءة التعليم الابتدائي في قضاء المدينة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٢١) ،

٢٠١٥ ، ص ٣٨٩ .

(٢) اسعد حيال جهاد ، كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدن الاهوار دراسة في التوقيع المكاني و الأداء الوظيفي

في مدن قضاء الجبايش حالة دراسية ،رسالة ماجستير، المركز الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ،

٢٠١٥ ، ص ٧ .

(٣) رعد عبد الحسين محمد الغريباوي ،الخدمات التعليمية في مدينة الرميثة وبناء نموذج الملائمة المكانية لها ،مجلة

اورك ، جامعة المثنى للعلوم الانسانية ،العدد الثاني ، المجلد التاسع ،٢٠١٦، ص٤٣٥ .

(٤) محمد جواد شيع ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة عين التمر في محافظة كربلاء ، مجلة البحوث

الجغرافية ، جامعة الكوفة كلية التربية للبنات ، العدد (٢٠) ، ٢٠١٤ ، ص ٣٧١ .

(٥) علي غانم ياسين المالكي ، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة القرنة ، مصدر

سابق ، ص ٥٦ .

جدول (٣٥)

المعايير والمؤشرات التعليمية التخطيطية المتبعة في العراق

المرحلة الدراسية	الفئة العمرية	متعلم /مدرسة	متعلم /شعبة	متعلم/ معلم	المساحة المخصصة ب م٢
رياض الأطفال	٤ - ٥	١٦٠	٣٠	٢٠	٣٢٥٠
الابتدائية	٦ - ١١	٣٦٠	٣٠	٢٠	٧٥٠٠ - ٥٠٠٠
المتوسطة	١٢ - ١٤	٥٢٦	٣٠	٢٠	١٠٠٠٠ - ٨٠٠٠
الإعدادية(*)	١٥ - ١٧	٥٥٠	٣٤	٢٠	١٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠
الثانوية	١٢ - ١٧	٥٥٠	٣٤	٢٠	١٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠

المصادر : الباحث بالاعتماد على

١. وزارة الأعمار والإسكان الهيئة العامة للإسكان، كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠، ص ١١ .
٢. وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للسنوات (١٩٩٤ - ١٩٩٥) و(٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، ص ٦٩-١٠٥.

١. المؤشرات التربوية

إن هذا المعيار هو معيار ومقياس تربوي والخاصة بالنظام التعليمي والذي ينحصر بما موجود من أطفال أو تلاميذ لكل معلم واحد وشعبة واحدة ومدرسة واحدة وهذا ينطبق أيضا على مساحة المدرسة الواحدة وعند إجراء عملية التقييم للخدمات هنا يمكن معرفة الزيادة أو النقص للاحتياج لتلك الخدمات وذلك على ضوء ما موجود من مقارنة بينها وبين المعيار المتبع عن طريق القرب أو البعد عن المعيار أو المقياس التربوي.^(١)

أ. رياض الأطفال

- معيار طفل /روضة

بلغ معدل طفل/ روضة على مستوى المدينة (٢٠٥ طفل/ روضة) جدول (٣٦) وهو أعلى من المعيار المحلي المحدد بـ(١٦٠ طفل/ روضة) مما يعني إن هناك عجزاً في عدد رياض الأطفال بواقع روضة واحدة لمدينة الحمزة بحسب عدد الأطفال الملتحقين ليكون المجموع الكلي (٣ رياضات). أما على مستوى الأحياء السكنية يوجد في المدينة (٢ روضتان) فقط: احدهما في حي الحسين وهي روضة أطفال الحمزة وقد بلغ فيها معدل طفل/ روضة (١٨٩ طفلاً/ روضة) وهو أعلى من المعيار المحدد، أما في روضة الرافدين الواقعة في حي الكرامة فقد بلغ المعدل (٢٢٠ طفلاً / روضة) وهو أعلى من المعيار المحدد بـ(١٦٠ طفلاً / روضة)، وبهذا نستنتج أن هناك قلة في عدد رياض الأطفال في مدينة

(١) رعد عبد الحسين محمد الغريبوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢، ص ١٦٤.

الحمزة حيث اقتصر وجودها في حي الحسين وحي الكرامة أما باقي أحياء المدينة فلا توجد فيها رياض الأطفال مما سبب مشكلة في إرسال أولياء الأمور لأبنائهم إلى هذه المؤسسات الموجودة في حي الحسين وحي الكرامة لبعد المسافة ، فضلاً عن أنها سجلت فائضاً كبيراً في أعداد الأطفال يفوق المعيار المحلي لهذه الرياض في أحياء مدينة الحمزة وإن الأطفال الملتحقين حالياً يشكلون نسبة (٧,٩%) من مجموع الأطفال بعمر (٤-٥) سنوات ولو أن (٩٠%) تم التحاقهم برياض الأطفال لكان الحاجة من رياض الأطفال (٢٩ روضة). وكما يتضح من الجدول (٣٦) أن إجمالي الطاقة الاستيعابية لرياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) الموجودة في المدينة البالغ عددها (٢ رياضتان) بلغ (٢٧٠ طفل) وكان الفائض (١٣٩ طفلاً). موزعة على مستوى الأحياء السكنية حيث كانت الطاقة الاستيعابية لرياض الأطفال في حي الحسين (١٢٠ طفلاً) والفائض (٦٩ طفلاً)، أما حي الكرامة فكانت الطاقة الاستيعابية لرياض الأطفال فيه (١٥٠ طفلاً) والفائض (٧٠ طفلاً)، هذا حسب الأطفال الملتحقين في مؤسسات رياض الأطفال في مدينة الحمزة.

جدول (٣٦)

متغيرات رياض الأطفال ومؤشراتها في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	عدد الرياض	اسم الروضة	عدد الأطفال	عدد المربيات	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية او العجز	الفائض
						طفل/ روضة	طفل/ مربية	طفل/ شعبة		
الحسين	١	أطفال الحمزة	١٨٩	١٣	٤	١٨٩	١٥	٤٧	١٢٠	٦٩
الكرامة	١	الرافدين	٢٢٠	١٣	٥	٢٢٠	١٧	٤٤	١٥٠	٧٠
المجموع	٢	-	٤٠٩	٢٦	٩	٢٠٥	١٦	٤٦	٢٧٠	١٣٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١. وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ،شعبة الإحصاء، ٢٠١٨.

٢. جدول (٣٥)

- معيار طفل/ مربية.

بلغ معدل طفل/ مربية على مستوى مدينة الحمزة (١٦ طفلاً /مربية) جدول (٢٩) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وهو اقل من المعيار المحدد ب(٢٠ طفلاً / مربية) مما يعني إن هناك زيادة في عدد المربيات مقارنة بعدد الأطفال الملتحقين وهي ميزة ايجابية تحتسب لصالح المؤسسة رياض الأطفال في مدينة الحمزة إلا أن السبب الحقيقي هو قلة عدد الأطفال الملتحقين ، أما على مستوى الأحياء السكنية نجد روضة أطفال الحمزة في حي الحسين بلغ فيها معدل طفلاً / مربية (١٥ طفلاً / مربية)، وهذا شيء

إيجابي مما يعني زيادة في الاستيعاب وهذا يؤدي إلى سيطرة المعلمات على الأطفال ، أما روضة الرافدين الواقعة في حي الكرامة فبلغ فيها المعدل (١٧ طفلاً / مربية) وهو أيضاً اقل من المعدل المحدد ب(٢٠ طفلاً/ مربية). إن قلة عدد الأطفال مقارنة بعدد المعلمات يعد عاملاً إيجابياً يصب في مصلحة تعلم الأطفال وزيادة تركيز المعلمات والتقليل من المضايقات بين الأطفال الملتحقين ، إلا إن قلة أعداد الأطفال جاء نتيجة لقلة بنايات رياض الأطفال في مدينة الحمزة وكذلك الإهمال الواضح لهذه المؤسسة المهمة وهذا يظهر لنا إن أعداد الأطفال الملتحقين هي أعداد قليلة مقارنة مع المعيار المطلوب لذلك.

- معيار طفل/شعبة

بلغ معدل طفل/شعبة على مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٤٦ طفل/شعبة) كما في جدول (٣٦) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٣٠ طفلاً/شعبة) هذا يدل على سوء التخطيط وكذلك عجز في عدد الشعب بما يقرب (٥ شعب)، أي يصل عدد الشعب إلى (١٤ شعبة) بدل (٩ شعب) على مستوى المدينة. أما على مستوى الأحياء السكنية نجد إن روضة أطفال الحمزة جاءت أولاً من حيث ارتفاع المعيار ب(٤٧ طفلاً / شعبة) وهو أعلى من المعدل المحدد أي تحتاج إلى (٦ شعب) بدل (٤ شعب) ، وجاءت روضة الرافدين في حي الكرامة بمعدل (٤٤ طفلاً / شعبة) ، وهي أيضاً أعلى من المعدل وتحتاج إلى (٧ شعب) بدل (٥ شعب). نستنتج من ذلك أن عدد الشعب قليل في رياض الأطفال بسبب قدم البناء الذي لم يخطط فيه الزيادة السكانية المستقبلية أي قلة الشعب مما يعد عاملاً سلبياً يسبب في المضايقات بين الأطفال وكذلك إن قلة بنايات رياض الأطفال في المدينة له اثر في التحاق الأطفال وتركيزهم على بنائتين فقط.

ب. المدارس الابتدائية

- معيار تلميذ/مدرسة .

بلغ معدل تلميذ/مدرسة على مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٥١٦ تلميذاً/مدرسة) وكما مبين في جدول (٣٧) وهو أعلى من المعيار المحدد (٣٦٠ تلميذاً/مدرسة) مما يعني وجود عجز في عدد المدارس الابتدائية بواقع (١٤ مدرسة ابتدائية) في مدينة الحمزة مما أدى إلى زيادة عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة وحسب التلاميذ الملتحقين حالياً ، علماً إن نسبة الالتحاق ازدادت بسبب زيادة طلاب المناطق الريفية الملتحقين في مدارس المدينة وزيادة عدد التلاميذ الذين تقل أعمارهم عن (٥ سنوات) والى أكثر من (١١ سنة) إلى (٢٢٣٣ تلميذاً).

جدول (٣٧) متغيرات المدارس الابتدائية ومؤشراتها في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

الفائض أو العجز	الطاقة الاستيعابية	المؤشرات التربوية			عدد الشعب	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد المدارس الابتدائية	اسم الحي
		تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم	تلميذ/مدرسة					
٢٠٥٠	٣٩٦٠	٤٩	٣٢	٥٤٦	١٣٢	٢٠٢	٦٠١٠	١١	الحسين
٤٠٠	١٤٧٠	٣٨	٢٠	٣٧٤	٤٩	٩٣	١٨٧٠	٥	الكوام الغربي
٢٧٧	١٣٢٠	٣٦	٢٢	٥١١	٤٤	٧٣	١٥٣٤	٣	الكوام الشرقي
٥١٥	١٠٢٠	٤٥	٣٠	٥١٢	٣٤	٥٢	١٥٣٥	٣	الوائلي
٦٠٧	١٦٢٠	٤١	٢٥	٥٥٧	٥٤	٨٨	٢٢٢٧	٤	الكرامة
-	-	-	-	--	-	-	-	-	مركز المدينة
٥٨٧	١٤١٠	٤٣	٢٦	٤٩٩	٤٧	٧٦	١٩٩٧	٤	الزهور
-	-	-	-	--	-	-	-	-	الصدر
٧٢٧	١١١٠	٥٠	٣٣	٦١٢	٣٧	٥٦	١٨٣٧	٣	الجوادين
-	-	-	-	--	-	-	-	-	الشهداء
-	-	-	-	--	-	-	-	-	الإمام الصادق
٥١٠٠	١١٩١٠	٤٣	٢٧	٥١٦	٣٩٧	٦٤٠	١٧٠١٠	٣٣	الإجمالي

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

- (١) وزارة التربية، مديرية تربية محافظة القادسية، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء.
- (٢) جدول (٣٥)

أما على مستوى الأحياء السكنية فقد جاء حي الجوادين بالمرتبة الأولى في ارتفاع معدل (تلميذاً/مدرسة) حيث بلغ (٦١٢ تلميذاً/مدرسة)، وهو أعلى من المعيار المحدد وسبب ذلك يعود إلى وجود (٣ مدارس) في بناية واحدة بعدد تلاميذ بلغ (١٨٣٧ تلميذاً)، وجاء حي الكرامة بالمرتبة الثانية حيث بلغ معدل تلميذ/مدرسة (٥٥٧ تلميذاً/مدرسة) يعود ذلك إلى وجود (٤ مدارس) في هذا الحي حتى بلغ عدد التلاميذ (٢٢٢٧ تلميذاً وتلميذة) وقد انعكس سلباً على المؤشرات التربوية وفاقت المعايير المحددة، وسبب ذلك سوء التوزيع للمدارس الابتدائية، وآخر الأحياء جاء حي الكوام الغربي من حيث معدل تلميذ/مدرسة إذ بلغ (٣٧٤ تلميذاً/مدرسة) وبلغ عدد التلاميذ (١٨٧٠ تلميذاً) وعدد المدارس (٥ مدارس) وهو مقارب للمعدل المحدد بـ (٣٦٠ تلميذاً /مدرسة).

- معيار تلميذ/ معلم

يستعمل هذا المعيار لقياس كفاءة الخدمات التعليمية لأنه يعمل على وضع مستويات معينة من التلاميذ وبما يناسبها من المعلمين فإن زاد عدد التلاميذ على عدد المعلمين بالشكل الذي يفوق المعيار المحدد فذلك له مردودات سلبية على العملية التربوية من خلال عدم سيطرة المعلم على التلاميذ ولهذا اعتمد على هذا المعيار لإنجاح العملية التربوية. بلغ معدل (تلميذاً / معلم) على مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٧ تلميذاً / معلم) وهو أعلى من المعيار المحدد بـ(٢٠ تلميذاً / معلم) مما يعني أن هناك زيادة في عدد التلاميذ على حساب عدد المعلمين وهذا له آثار سلبية على التعليم مما يجعل المعلم في وضع مربك .

أما على مستوى الأحياء السكنية وكما مبين من الجدول (٣٧) فقد جاء حي الجوادين في المرتبة الأولى من حيث معدل (تلميذاً / معلم) إذ بلغ (٣٣ تلميذاً / معلم) وفي المرتبة الثانية حي الحسين حيث بلغ (٣٢ تلميذاً / معلم) وهو أيضاً أعلى من المعيار بسبب الحجم السكاني لحي الحسين مما أثر على زيادة في أعداد التلاميذ في المدارس، ثم جاء في المرتبة الأخيرة حي الكوام الغربي إذ بلغ معدل تلميذاً/ معلم (٢٠ تلميذاً / معلم) وهو معدل مطابق للمعيار المحدد بـ(٢٠ تلميذاً / معلم). نستنتج إن الحجم السكاني له الأثر الكبير في ارتفاع معدل التلاميذ على حساب المعلمين فضلاً عن النقص في عدد المدارس ومن خلال ارتفاع معدل تلميذ/ معلم فإن مدينة الحمزة بحاجة إلى (٢١١ معلم) (*) حسب التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

- معيار تلميذ/ شعبة

بلغ معدل تلميذ/ شعبة على مستوى مدينة الحمزة (٤٣ تلميذاً / شعبة) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وهو أعلى من المعيار المحدد بـ(٣٠ تلميذاً / شعبة) وهذا دليل على زيادة عدد التلاميذ على حساب الصف الواحد مما يؤثر سلباً على التلاميذ من حيث تلقي المعلومة من المعلم بسبب التزاحم وبهذا فإن المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة بحاجة إلى (١٧٠ شعبة) حسب عدد التلاميذ الملتحقين . أما على مستوى الأحياء السكنية فقد جاء في المرتبة الأولى حي الجوادين حيث بلغ معدل تلميذ/ شعبة (٥٠ تلميذاً / شعبة) وهذا أعلى من المعيار المحدد بـ(٣٠ تلميذاً / شعبة) بسبب عدد التلاميذ ونقص المدارس الابتدائية في هذا الحي الذي بلغ عدد تلاميذه (١٨٣٧ تلميذاً) مقارنة بعدد الشعب البالغ (٣٧ شعبة) وهو بحاجة إلى (٢٤ شعبة) إضافية ليكون العدد (٦١ شعبة) في حي الجوادين، وجاء بالمرتبة الثانية حي الحسين إذ بلغ معدل تلميذ/ شعبة (٤٩ تلميذاً / شعبة) وبلغ عدد التلاميذ

(*) عدد التلاميذ ÷ المعيار = (١٧٠ ÷ ٢٠ = ٨٥٠٥)، الناتج - عدد المعلمين الموجودين = النقص في عدد المعلمين
(٨٥٠٥ - ٦٤٠) = ٢١١ معلم

(٦٠١٠ تلميذاً) أي زيادة التلاميذ على حساب الشعب وبهذه النسبة العالية دليل على سوء التخطيط مما يؤثر على كفاءة التعليم ، فبلغ احتياج الحي من الشعب (٦٨ شعبة) ليكون العدد الكلي (٢٠٠ شعبة) ، وجاء حي الكوام الشرقي آخرًا إذ بلغ معدل تلميذ/ شعبة (٣٦ تلميذاً / شعبة) وهو أعلى من المعيار المعمول به والاحتياج من الشعب هو (٧ شعب) ليكون إجمالي الشعب (٥١ شعبة). وبشكل عام فإن إجمالي الطاقة الاستيعابية للمدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بلغ (١١٩١٠) تلميذ وتلميذة) أما الفائض فقد بلغ (٥١٠٠) تلميذاً) حسب التلاميذ الملحقين في المدارس الابتدائية البالغ عددها (٣٣ مدرسة).

ت. المدارس المتوسطة.

- معيار طالب/ مدرسة .

بلغ معدل طالب/ مدرسة على مستوى مدينة الحمزة للمدارس المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٦٠٤ طالباً/ مدرسة) وكما مبين في الجدول (٣٨) هو أعلى من المعيار المحدد ب(٥٢٦) طالباً/ مدرسة) مما يعني وجود عجز في عدد المدارس المتوسطة بواقع (مدرستين متوسطة) ليكون العدد المثالي (١٤ مدرسة) وحسب عدد الطلاب الملحقين ، أما على مستوى الأحياء السكنية وكما مبين في الجدول (٣٨) جاء حي الوائلي بالمرتبة الأولى في ارتفاع معدل طالب/ مدرسة إذ بلغ المعدل (٧٦١ طالباً / مدرسة) وعدد الطلاب (٧٦١ طالباً) في مدرسة واحدة وهو معدل أعلى من المعيار المحدد ب(٥٢٦ طالباً/ مدرسة) وسبب ذلك زيادة عدد الطلاب الملحقين والقادمين من حي الجوادين وهذا يعمل على التأثير في الكفاءة التعليمية بين الطلاب ، أما حي الكرامة جاء بالمرتبة الثانية إذ بلغ المعدل منه (٦٨٠ طالباً/ مدرسة) وهو معدل أعلى من المعيار وسبب ذلك زيادة عدد الطلاب القادمين من حي الكوام الشرقي وأجزاء من مركز المدينة القريبة إلى حي الكرامة لعدم وجود المدارس المتوسطة في هذه الأحياء ، ثم جاء بالمرتبة الأخيرة حي الحسين وقد بلغ معدل طالب/ مدرسة (٥٣٦ طالباً/ مدرسة) بواقع (٤ مدارس متوسطة).

- طالب/ مدرس

من أجل أنجاح العملية التربوية لا بد من استعمال معيار طالب/ مدرس لتحديد عدد المدرسين وما يقابله من طلاب من أجل أن تكون هناك سيطرة كاملة للمدرس على الصف وذلك من أجل أن تعم الفائدة أكثر للطلبة والتخطيط التربوي لا بد له أن يستعمل هذا المعيار لبناء أسس تربوية علمية صحيحة. بلغ معدل طالب/ مدرس على مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٦ طالباً/ مدرس) كما مبين في الجدول (٣٨) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٢٠ طالباً/ مدرس) ومؤشر يشير إلى وجود زيادة في عدد الطلاب على حساب عدد المدرسين وهذا يقلل من كفاءة التدريس في المدارس المتوسطة.

جدول (٣٨) متغيرات المدارس المتوسطة ومؤشراتها في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	عدد المدارس المتوسطة	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية	الفائض أو العجز
					طالب/ مدرسة	طالب/ مدرس	طالب/ شعبة		
الحسين	٤	٢١٤٢	٨٨	٤٢	٥٣٦	٢٤	٥١	١٢٦٠	٨٨٢
الكوام الغربي	٣	١٦٦٧	٦٦	٣١	٥٥٦	٢٥	٥٤	٩٣٠	٧٣٧
الكرامة	٢	١٣٥٩	٥٦	٢٨	٦٨٠	٢٤	٤٨	٨٤٠	٥١٩
الزهور	٢	١٣١٣	٤١	٢٥	٦٥٧	٣٢	٥٣	٧٥٠	٥٦٣
الوائي	١	٧٦١	٢٦	١٢	٧٦١	٢٩	٦٣	٣٦٠	٤٠١
الإجمالي	١٢	٧٢٤٢	٢٧٧	١٣٨	٦٠٤	٢٦	٥٣	٤١٤٠	٣١٠٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

(١) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط،، شعبة الإحصاء، ٢٠١٨.

(٢) جدول (٣٥)

أما على مستوى الأحياء السكنية وكما موضح في الجدول (٣٨) فقد جاء حي الزهور بالمرتبة الأولى من حيث ارتفاع المعدل إذ بلغ (٣٢ طالباً/ مدرس) وهو أعلى من المعيار المحدد وهذا يؤثر على كفاءة التدريس وجاء بالمرتبة الثانية حي الوائي إذ بلغ (٢٩ طالباً/ مدرس) وهو أعلى من المعيار وسبب ذلك للزيادة في عدد الطلاب يقابله احتياج الحي إلى مدرسة متوسطة أخرى ليكون العدد (٢) بدلاً من (١) وان الزيادة في عدد الطلاب وقلة المدرسين يجعل منهم منشغلين بالحجم العددي للطلاب وهذا له تأثير سلبي على الكفاءة التدريسية وجاء آخر كل من حي الحسين وحي الكرامة بمعدل طالب/ مدرس بلغ (٢٤ طالباً/ مدرس) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٢٠ طالباً/ مدرس).

يتضح من ذلك إن معدل طالب/ مدرس في المدارس المتوسطة لأحياء مدينة الحمزة هو أعلى من المعيار وبذلك يكون أعداد الطلبة الملتحقين أعلى من المعيار أي يقابله قلة في عدد المدرسين والمدارس المتوسطة بحاجة إلى (٨٥ مدرس) وفقاً للطلاب الملتحقين في المدارس المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ، ويأتي ذلك عن طريق تعيين الخريجين ، حيث أكد (٣,٩%) من السكان المبحوثين على ضرورة توفير الكادر التعليمي في المؤسسات التربوية عن طريق تعيين الخريجين لوجود نقص في أعدادهم وتأثر بهذا النقص أبنائهم تأثيراً سلبياً.

- معيار طالب/شعبة

بلغ معدل طالب/شعبة على مستوى مدينة الحمزة (٥٣ طالباً/شعبة) وكما مبين في الجدول (٣٨) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٣٠ طالباً/شعبة) ويرجع ذلك إلى زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد وهذا له تأثير سلبي على كفاءة الخدمات التعليمية وما يقدمه المدرس في الصف لطلابه بسبب هدر الوقت لمعالجة تركيز الطلاب بسبب التزاحم.

أما على مستوى الأحياء السكنية وكما مبين في الجدول (٣٨) جاء حي الوائلي بالمرتبة الأولى في أعلى المعدلات إذ بلغ معدل طالب/شعبة (٦٣ طالباً/شعبة) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٣٠ طالباً/شعبة) وان في هذا المعدل العالي تأثير على الكفاءة التعليمية وبهذا فان مدارس حي الوائلي بحاجة إلى (١٣ شعبة) اضافة ليكون مجموع الشعب في مدارس الحي المتوسطة (٢٥ شعبة) بدل (١٢ شعبة)، وجاء ثانياً حي الكوام الغربي إذ بلغ معدل طالب/شعبة فيه (٥٤ طالباً/شعبة) وهو أعلى من المعيار بسبب الزيادة في عدد الطلاب الملتحقين وبهذا فان حي الكوام الغربي يحتاج إلى (٢٥ شعبة) لسد النقص الحاصل في عدد الشعب في المدارس المتوسطة لحي الكوام الغربي ويكون العدد الإجمالي في مدارس الحي من الشعب (٥٦ شعبة) بدل من (٣١ شعبة)، وجاء أخيراً حي الكرامة وبلغ معدل طالب/شعبة في مدارس الحي (٤٨ طالباً/شعبة) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٣٠ طالب/شعبة) والمدارس المتوسطة في الحي تحتاج إلى (١٧ شعبة) ليكون مجموع الشعب (٤٥ شعبة) بدل (٢٨ شعبة).

يتضح من الجدول (٣٨) أن أجمالي الطاقة الاستيعابية من الطلاب للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة بلغ (٤١٤٠ طالباً) والفائض (٣١٠٢ طالباً) هذا حسب الطلاب الملتحقين في المدارس المتوسطة البالغ عددها (١٢ مدرسة متوسطة).

ث. المدارس الإعدادية

- معيار طالب/مدرسة

بلغ معدل طالب/مدرسة على مستوى مدينة الحمزة للمدارس الإعدادية (٥٣٧ طالباً/مدرسة) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وكما مبين في الجدول (٣٩) وهو اقل من المعيار المحدد ب(٥٥٠ طالباً/مدرسة)، وهذا يدل على ضعف مخرجات المدارس المتوسطة لتدني المستوى التعليمي فيها مما ينعكس سلباً على حجم الأفرج الملتحقة بالتعليم الإعدادي كما أن هنالك بعض الطلبة يذهبون إلى مدارس ذات سمعة علمية خارج مدينة الحمزة. أما على مستوى الأحياء السكنية في المدينة وحسب الارتفاع في المعدل فجاء حي الكرامة أولاً إذ سجلت مدارسها البالغ عددها (٣ مدارس) وعدد طلاب الملتحقين (٢١٢٩ طالباً) معدل طالب/مدرسة (٧١٠ طالباً/مدرسة) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٥٥٠

طالباً/ مدرسة) وسبب ذلك سوء توزيع المدارس إذ إن الأسر في الأحياء القريبة وخاصة حي الكوام الشرقي وحي مركز المدينة وحي الوائلي ترسل أبناءها إلى المدارس الإعدادية في حي الكرامة مما زاد في حجم الطلاب مقارنة بعدد المدارس وهذا له اثر سلبي على كفاءة الخدمات التعليمية في حي الكرامة، وجاء ثانياً حي الكوام الغربي إذ سجلت المدارس الإعدادية معدل (٥٩٤ طالباً/ مدرسة) وهو أعلى بقليل من المعيار المحدد ب (٥٥٠ طالباً/ مدرسة) وبذلك تكون الكفاءة التعليمية جيدة بالنسبة لهذه الإعدادية ، وجاء أخراً حي الصدر إذ سجلت مدارس البالغ عددها (إعدادية واحدة) وعدد طلاب (٢٨١ طالباً) اقل المعدلات إذ سجل معدل طالب/ مدرسة (٢٨١ طالباً/مدرسة) إن المدارس الإعدادية من حيث معيار طالب/ مدرس وحسب ما موجود من مدارس وطلاب ملتحقون للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ذات كفاءة عالية واقل من المعيار المحدد (٥٥٠ طالباً / مدرس) على الرغم من عدم وجود عدالة بالتوزيع ، لكن بالمقابل هناك (٦ أحياء) على مستوى المدينة محرومة من المدارس الإعدادية فضلاً عن ذلك إن أعداد السكان التي تستحق أعمارهم الدراسة في الإعدادية بلغ (١٦٦٦٤ نسمة) مقارنة مع الملحقين نجد أن هناك العديد من الطلبة لم ينضم إلى مقاعد الدراسة ومن أهم الأسباب عدم وجود مدارس في أحياءهم السكنية فضلاً عن انخراطهم في العمل لضعف المستوى المعيشي.

- معيار طالب/ مدرس

إن معدل طالب/ مدرس من المعايير المهمة التي تساعد في زيادة الفهم والتواصل بين الطالب والمدرس بشكل أكثر وزيادة عدد الطلاب قد يربك العملية التعليمية ، وقد بلغ معدل طالب/ مدرس على مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢١ طالباً / مدرس)، كما موضح في الجدول (٣٩) وهو قريب جداً على المعيار المحدد ب(٢٠ طالباً / مدرس)، وهذا المعدل له أثر ايجابي على كفاءة الخدمات التعليمية للمدارس الإعدادية لمدينة الحمزة.

أما على مستوى الأحياء السكنية جاء حي الكرامة في المرتبة الأولى من حيث أعلى المعدلات إذ بلغ معدل طالب/ مدرس (٣٠ طالباً / مدرس)، وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٢٠ طالباً / مدرس) وسببه زيادة في عدد الطلاب الملحقين على حساب عدد المدرسين وهذا يقلل من الكفاءة التعليمية في تلك المدارس وجاء بالمرتبة الثانية حي الزهور إذ بلغ معدل طالب/ مدرس في المدارس الإعدادية (٢٣ طالباً / مدرس) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٢٠ طالباً / مدرس) ويعد قريب للمعيار المحلي. وبهذا نجد المعدل العام طالب / مدرس للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة قريب إلى المعيار المحدد ب (٢٠ طالباً / مدرس) وهذا عامل مهم في زيادة كفاءة الخدمات التعليمية في هذه المؤسسات.

جدول (٣٩) المتغيرات والمؤشرات التربوية للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني
للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	عدد المدارس الإعدادية	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية	الفائض أو العجز
					طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب / شعبة		
الحسين	٢	٩٧٢	٤٤	٢٤	٤٨٦	٢٢	٤١	٨١٦	١٥٦
الكوام الغربي	١	٥٩٤	٢٨	١٤	٥٩٤	٢١	٤٢	٤٧٦	١١٨
الكوام الشرقي	-	-	-	-	--	-	-	-	-
الوائلي	-	-	-	-	--	-	-	-	-
الكرامة	٣	٢١٢٩	٧٢	٣٩	٧١٠	٣٠	٥٥	١٣٢٦	٨٠٣
مركز المدينة	-	-	-	-	--	-	-	-	-
الزهور	٢	٨٥٧	٣٧	٢١	٤٢٩	٢٣	٤١	٧١٤	١٤٣
الصدر	١	٢٨١	٤٥	١٠	٢٨١	٦	٢٨	٣٤٠	٥٩-
الجوادين	-	-	-	-	--	-	-	-	-
الشهداء	-	-	-	-	--	-	-	-	-
الإمام الصادق	-	-	-	-	--	-	-	-	-
الإجمالي	*٩	٤٨٣٣	٢٢٦	١٠٨	٥٣٧	٢١	٤٥	٣٦٧٢	١١٦١

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

(١) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء.

(٢) جدول (٣٥).

(*) تضم مدينة الحمزة (٧) مدارس إعدادية و (١) مدرسة ثانوية و(١) مدرسة إعدادية مهنية .

- معيار طالب/ شعبة

بلغ معدل طالب/ شعبة على مستوى مدينة الحمزة (٤٥ طالباً / شعبة) وكما مبين في الجدول (٣٩) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٣٤ طالباً / شعبة) وسبب ذلك قلة في عدد الشعب مقارنة في عدد الطلاب الملتحقين وقد يؤدي ذلك إلى إتلاف الأثاث المدرسي بمدة زمنية قصيرة وعدم متابعة الطلاب قلبي الاستيعاب. أما على مستوى الأحياء السكنية وكما مبين في الجدول (٣٩) جاء حي الكرامة أولاً في أعلى المعدلات المسجلة إذ بلغ معدل طالب/ شعبة في المدارس الإعدادية (٥٥ طالباً / شعبة) وهو أعلى من المعيار المحدد ب(٣٤ طالباً / شعبة)، وهذا من شأنه أن يحرم الطلبة من التركيز في الصف أثناء الدرس بسبب التزاحم وتكون المعالجة باستحداث صفوف جديدة ، وبهذا مدارس حي

الكرامة الإعدادية بحاجة إلى (٢٤ شعبة) اضافية ليصبح أجمالي الشعب (٦٣ شعبة) بدلاً من (٣٩ شعبة). وجاء ثانياً حي الكوام الغربي إذ سجلت مدارسه معدل طالب/ شعبة (٤٢ طالباً / شعبة)، وهو أعلى من المعيار المحدد بـ(٣٤ طالباً / شعبة)، وهذا له تأثيرات على الطالب وعلى كفاءة الخدمة التعليمية المقدمة وان المدارس الإعدادية بحاجة إلى (٤ شعب) اضافية ليكون العدد (١٨ شعبة) بدل (١٤ شعبة). ثم أخيراً جاء حي الصدر إذ بلغ معدل طالب/ شعبة (٢٨ طالباً / شعبة) وهو اقل من المعيار المحدد بـ(٣٤ طالباً / شعبة).

يتضح من جدول (٣٩) أن أجمالي الطاقة الاستيعابية من الطلاب للمدارس الإعدادية على مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بلغت (٣٦٧٢ طالباً) والفائض (١١٦١ طالباً) حسب الطلاب الملتحقين في هذه المدارس البالغ عددها (٩ مدارس) وتوزعوا حسب الأحياء السكنية لمدينة الحمزة.

٢. المعايير المساحية

تعد المعايير المساحية من المؤشرات التي تعمل على حساب حصة الفرد من المساحة الدراسية على وفق المؤشرات والمعايير التي يتم تحديدها ، حيث كلما زادت المؤسسة التعليمية زادت حصة الدارس في هذه المؤسسات لأنه بحاجة إلى فضاءات دراسية وساحات مدرسية يتم تحقيقها بزيادة مساحة تلك المؤسسات.

أ. رياض الأطفال

بلغ مجموع مساحة رياض الأطفال (٢م٥٦٠٠) البالغ عددها (٢ روضتين) وعلى مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وكما مبين في الجدول (٤٠) وبلغ معدل مساحة الروضة الواحدة (٢م ٢٨٠٠) وهي اقل من المعيار المحلي المحدد بـ(٣م ٣٢٥٠). وبهذا فان كل روضة بحاجة إلى (٢م٤٥٠) اضافية للوصول إلى المساحة المطلوبة حسب المعيار، أما حصة الطفل الواحد من أجمالي مساحة رياض الأطفال فقد بلغت (٢م ١٤)، وهي اقل من المعيار المساحي المحدد بـ(٢م ١٨) لكل طفل.^(١)

ب. المدارس الابتدائية

بلغ مجموع مساحة المدارس الابتدائية والبالغ عددها (٣٣ مدرسة) وعلى مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٦٠٧٧٦ م٢) وكما مبين في الجدول (٤٠) وبلغ معدل مساحة المدرسة الواحدة (١٨٤٢ م٢) وهي اقل من المعيار المحلي المحدد بـ(٥٠٠٠-٧٥٠٠) م٢ للمدرسة الابتدائية

(١) وزارة التربية خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤/١٩٩٥ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ، ص٦٩-١٠٥.

الواحدة وهي مساحة قليلة إذا ما تم مقارنتها بالمعيار المحلي وسببه قلة المدارس والازدواجية بالادوار ويمكن معالجة قلة المساحة بفك الدوام المزدوج وبناء مدارس جديدة ، وبهذا فان كل مدرسة ابتدائية بحاجة إلى (٣١٥٨م^٢) إضافية للوصول إلى المساحة المطلوبة حسب المعيار، أما حصة التلميذ الواحد من إجمالي مساحة المدارس الابتدائية بلغت (٤ م^٢)، وهي اقل من المعيار المساحي المحدد لكل تلميذ والبالغ (١٦,٦ م^٢).^(١)

جدول (٤٠)

المتغيرات والمؤشرات المساحية للمؤسسات التربوية لمدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

المؤسسة التربوية	عدد المؤسسات التربوية	مجموع مساحة المؤسسات م ^٢	معدل المساحة للمؤسسة الواحدة م ^٢	احتياج المؤسسة الواحدة من المساحة م ^٢	حصة المتعلم المساحية م ^٢
رياض الأطفال	٢	٥٦٠٠	٢٨٠٠	٤٥٠	١٤
المدارس الابتدائية	٣٣	٦٠٧٧٦	١٨٤٢	٣١٥٨	٤
المدارس المتوسطة	١٢	١٧٠٠٠	١٤١٦	٦٥٨٤	٢
المدارس الاعدادية	٩	٣٤٠٠٠	٣٧٧٨	٦٢٢٢	٧

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

- (١) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام (٢٠١٧-٢٠١٨)
- (٢) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، تربية قضاء الحمزة ، وحدة التخطيط .

ت. المدارس المتوسطة

بلغ مجموع مساحة المدارس المتوسطة والبالغ عددها (١٢ مدرسة) وعلى مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (١٧٠٠٠ م^٢) وكما مبين في الجدول (٤٠) وبلغ معدل مساحة المدرسة الواحدة (١٤١٧ م^٢) وهي اقل من المعيار المحلي المحدد بـ(٨٠٠٠-١٠٠٠٠) م^٢ للمدرسة المتوسطة الواحدة ، وهي مساحة قليلة إذا ما قورنت بالمعيار المحلي ، وهذا يؤثر على الكفاءة التعليمية وهنا يجب أن يعمل المخططون على زيادة مساحة المدارس المتوسطة من خلال بناء مدارس جديدة. وبهذا فان كل مدرسة متوسطة بحاجة إلى (٦٥٨٤ م^٢) إضافية للوصول إلى المساحة المطلوبة حسب المعيار، أما حصة طالب الواحد من إجمالي مساحة المدارس المتوسطة فقد بلغت (٢ م^٢) وهي اقل من المعيار المساحي المحدد بـ(٢٧ م^٢) لكل طالب.^(٢)

(١) وزارة التربية خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤/١٩٩٥ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ، ص ٦٩-١٠٥ .
(٢) المصدر نفسه .

ث. المدارس الإعدادية

بلغ مجموع مساحة المدارس الإعدادية (٩ مدارس) ومن ضمنها (إعدادية صناعة الحمزة) وعلى مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٣٤٠٠٠ م٢) وكما مبين في الجدول (٤٢)، حيث إن معدل مساحة المدرسة الواحدة (٣٧٧٨ م٢)، وهي أقل من المعيار المحلي المحدد ب(١٠٠٠٠-١٥٠٠٠)، وهي مساحة قليلة إذا ما قورنت بالمعيار المحلي، وهذا يؤثر على الكفاءة التعليمية وهنا يجب أن يعمل المخططين على زيادة مساحة المدارس الثانوية وبناء الجديد منها وبهذا فان كل ثانوية وإعدادية بحاجة إلى (٦٢٢٢ م٢) اضافية للوصول إلى المساحة المطلوبة حسب المعيار، أما حصة الطالب الواحد من إجمالي مساحة الإعدادية بلغت (٧ م٢) وهي أقل من المعيار المساحي المحدد ب(٢٣ م٢) لكل طالب.^(١)

٣. المعايير المكانية (سهولة الوصول)

تستعمل لمعرفة كفاءة الطريقة التي من خلالها يمكن توزيع الأنشطة في المدينة وذلك من خلال الوقوف على طول المسافة وتحدد الكلفة وما يتطلب من زمن ووقت للوصول إليها.^(٢) ويمكن من خلالها قياس سهولة الوصول إلى الخدمات التعليمية وتعد من أهم المعايير التي تعمل على تقييم كفاءة تلك الخدمات.^(٣) وكما مبين في الجدول (٤١) الذي يوضح المسافة وكذلك الوقت الذي يجب أن يقطعه الطالب سيراً على الأقدام من مكان سكنه إلى المؤسسات التعليمية في المدينة إذ يظهر في الجدول إن مسافة (٣٠٠ م) لمرحلة رياض وهي المسافة التي يمكن أن يقطعها الطفل بوقت (٢-٥) دقيقة، والمسافة (٥٠٠ م) لمرحلة المدارس الابتدائية التي يمكن أن يقطعها التلميذ بوقت (٥-١٠) دقيقة، ومسافة (٥٠٠ م) للمدارس المتوسطة التي يمكن أن يقطعها الطالب بوقت (١٠-٢٠) دقيقة، ومسافة (٨٠٠ م) للمدارس الثانوية التي يمكن أن يقطعها الطالب بوقت (٢٠-٢٥) دقيقة.

أ. رياض الأطفال

إن المسافة المقطوعة من المنزل إلى الروضة مشياً على الإقدام وكما مبين في الجدول (٤٢) والشكلين (٥ و ٦) فقد أجاب (٤,٤%) من حجم العينة بأنها أقل من (٣٠٠ م) وهي أقل من المعيار المحدد. بينما أجاب (٢٧,١%) من حجم العينة بان المسافة المقطوعة بين (٣٠٠ م) فقط وهي ضمن المعيار المحدد، فيما أجاب (٦٨,٥%) من مجموع السكان المبحوثين بان المسافة أكثر من (٣٠٠ م) وسبب ذلك يعود إلى قلة رياض الأطفال في المدينة واقتصارها على (٢ روضة).

(١) وزارة التربية خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤/١٩٩٥ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦، ص٦٩-١٠٥، المصدر نفسه.

(٢) محمد دلف احمد، فواز احمد الموسوي، جغرافية التنمية، دار الفرقان للغات، ٢٠٠٩، ص٤٦.

(٣) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية)، مصدر سابق، ص٢٥٢.

جدول (٤١) المعايير المكانية التخطيطية لتحديد المسافة سيراً على الأقدام بالنسبة للمؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

المؤسسة التربوية	المسافة بالأمتار	الوقت بالدقائق
رياض الأطفال	٣٠٠	٥-٢
مدرسة ابتدائية	٥٠٠	١٠-٥
مدرسة متوسطة	٥٠٠	٢٠-١٠
مدرسة ثانوية واعدادية(*)	٨٠٠	٢٥-٢٠

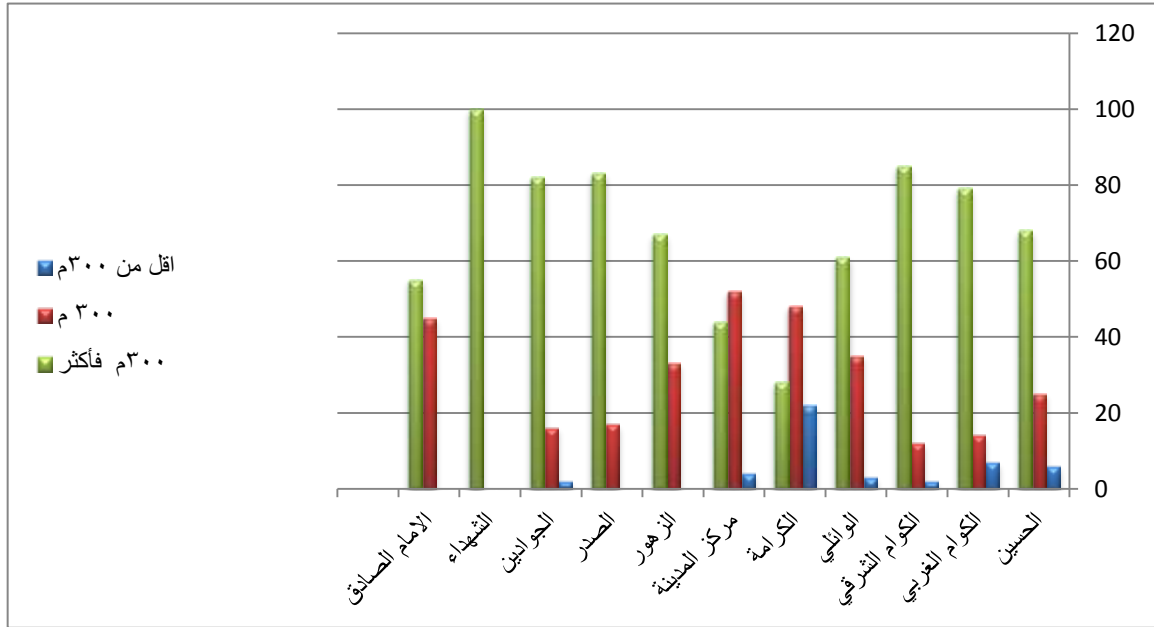
المصدر : الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان ، الهيئة ، كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠، جدول (٣) مؤشرات تخطيطية للخدمات الاجتماعية، ص ١٥.
(*) تدخل المدارس المهنية في نفس المعايير المتبعة .

جدول (٤٢) المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب روضة في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

الحي السكني	حجم العينة	المسافة المقطوعة سيراً على الأقدام %			الوقت المستغرق سيراً على الأقدام %		
		أقل من ٣٠٠ م	أكثر من ٣٠٠ م	المجموع	أقل من ٢ دقيقة	٥-٢ دقيقة	أكثر من ٥ دقيقة
الحسين	١٣٦	٦,٦	٢٥	٦٨,٤	٥,١	١٩,٩	٧٥
الكوام الغربي	٤٤	٦,٨	١٣,٦	٧٩,٦	٤,٥	٩,١	٨٦,٤
الكوام الشرقي	٤٢	٢,٤	١١,٩	٨٥,٧	٠	٩,٥	٩٠,٥
الوائلي	٣١	٣,٢	٣٥,٥	٦١,٣	٦,٤	٣٥,٥	٥٨,١
الكرامة	٣٥	٢٢,٨	٤٨,٦	٢٨,٦	٢٢,٩	٥٧,١	٢٠
مركز المدينة	٢٥	٤	٥٢	٤٤	٠	٥٢	٤٨
الزهور	١٥	٠	٣٣,٣	٦٦,٧	٠	٤٠	٦٠
الصدر	١٢	٠	١٦,٧	٨٣,٣	٠	١٦,٧	٨٣,٣
الجوادين	٤٤	٢,٣	١٥,٩	٨١,٨	٠	١١,٤	٨٨,٦
الشهداء	٥	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
الإمام الصادق	١١	٠	٤٥,٥	٥٤,٥	٩,١	٩,١	٨١,٨
الإجمالي	٤٠٠	٤,٤	٢٧,١	٦٨,٥	٤,٤	٢٣,٦	٧٢

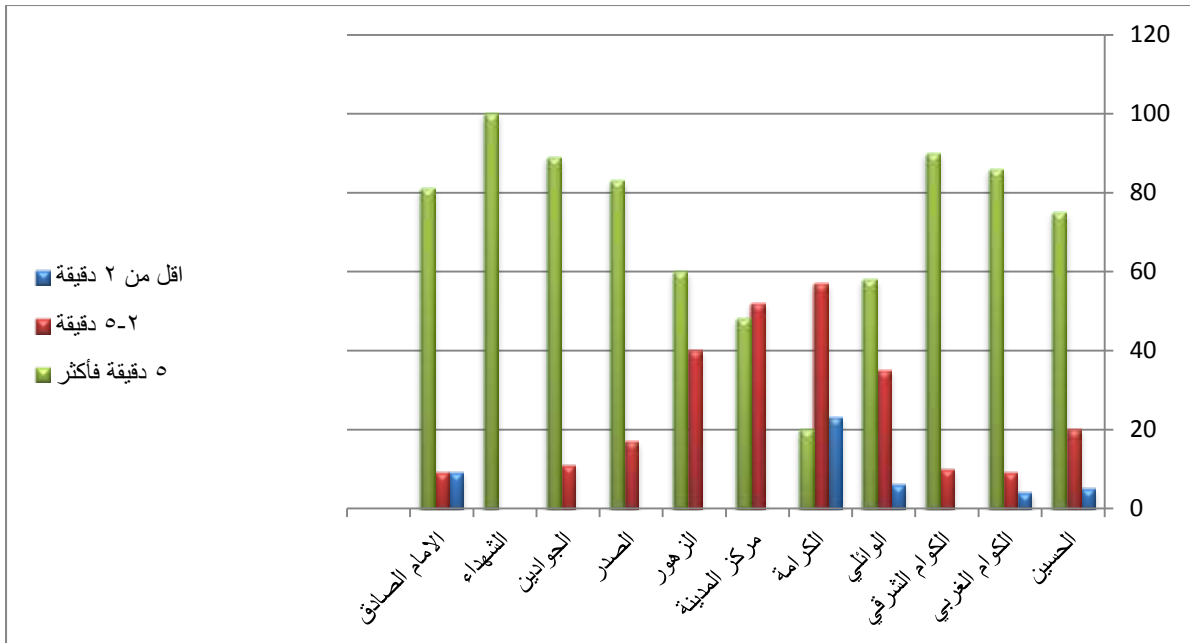
المصدر : الباحث بالاعتماد على (ملحق ٤)

شكل (٥) المسافة المقطوعة لأقرب روضة أطفال سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٤٢)

شكل (٦) الزمن المستغرق للوصول لأقرب روضة أطفال سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٤٢)

أما بخصوص الزمن المستغرق لغرض الوصول إلى الروضة فقد أجاب (٤,٤%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق (أقل من ٢ دقيقة)، كما أجاب (٢٣,٦%) بأن الزمن المستغرق تراوح بين (٢-٥) دقيقة وهو ضمن الزمن المحدد للوصول ، بينما أجاب (٧٢%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق (أكثر من ٥ دقائق) وهو أكثر من المعيار المحدد مما يشكل ذلك أرهاقاً للأطفال عند قطع مسافات طويلة.

أما على مستوى الأحياء السكنية نجد أعلى نسبة قطع فيها الطفل المسافة من المنزل إلى الروضة سجلت في حي الشهداء حيث أجاب (١٠٠%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة بين المنزل ورياض الأطفال بلغت أكثر من (٣٠٠ م)، وهي أعلى من المعيار سبب ذلك لعدم وجود روضة أطفال في حي الشهداء والأحياء المجاورة له، وجاء ثانياً حي الكوالم الشرقي إذ أجاب (٨٥,٧%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة بين المنزل ورياض الأطفال أكثر من المعيار المحدد لعدم وجود رياض الأطفال وكبر مساحة الحي ، وجاء آخراً حي مركز المدينة إذ أجاب (٤٤%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة بين المنزل ورياض الأطفال أكثر من المعيار المحدد وقد تكون هذه النسبة الأقل مقارنة مع أحياء مدينة الحمزة الأخرى بسبب توسط مركز المدينة بين حي الكرامة التي توجد فيه روضة واحدة وحي الحسين التي تكون الروضة الموجودة فيه قريبة لمركز المدينة .

أما بشأن الزمن المستغرق على مستوى الأحياء السكنية فسجلت أعلى النسب للزمن الذي تم قطعه من قبل الأطفال من المنزل إلى الروضة في حي الشهداء حيث جاء بالمرتبة الأولى إذ أجاب السكان المبحوثين بنسبة (١٠٠%) بأن الزمن المستغرق بين المنزل ورياض الأطفال هو أكثر من (٥ دقائق سيراً) وهي أعلى من المعيار المحدد بسبب طول المسافة ووقوع اقرب روضة أطفال في حي الكرامة الذي يفصله عن حي الشهداء حي الزهور، وجاء ثانياً حي الكوالم الشرقي إذ أجاب (٩٠,٥%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن الزمن المقطوع بين المنزل ورياض الأطفال هو أكثر من (٥ دقائق) وهو أعلى من المعيار المحدد بسبب عدم وجود روضة أطفال قريبة، وجاء بالمرتبة الأخيرة حي الكرامة إذ أجاب (٢٠%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن الزمن المقطوع بين المنزل ورياض الأطفال هو أكثر من (٥ دقائق) وهو أعلى من المعيار وجاءت هذه الإجابة نتيجة لوجود روضة أطفال في الحي مكن الوصول إليها من قبل الأطفال ، وبشكل عام نجد عجز واضح في عدد رياض الأطفال.

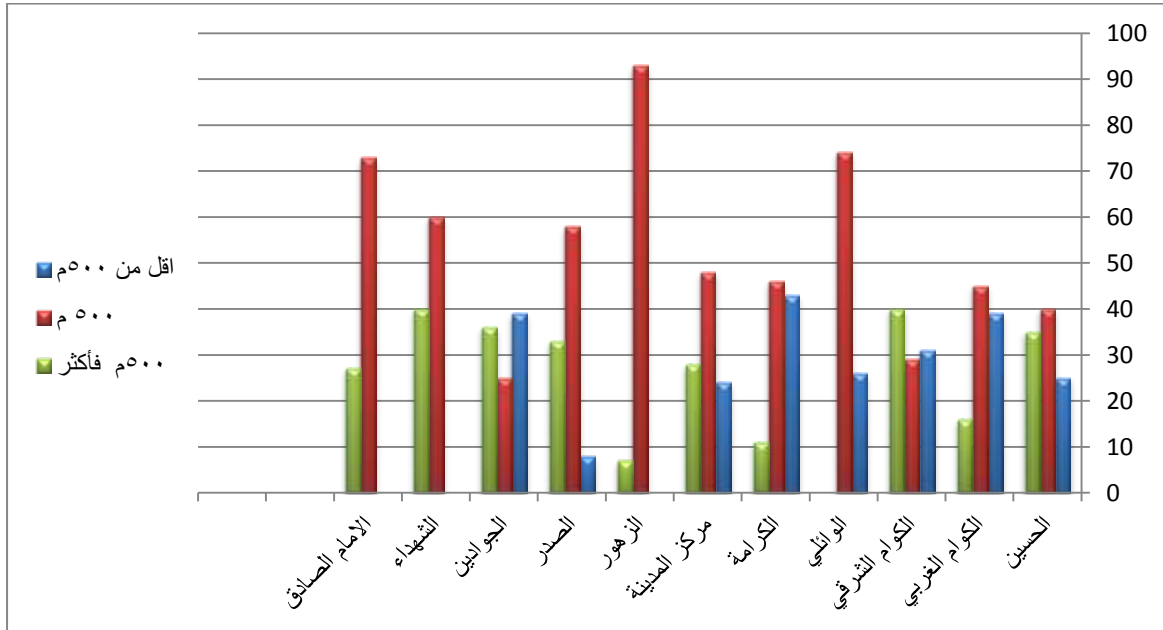
ب. المدارس الابتدائية

إن المسافة المقطوعة من المنزل إلى المدرسة الابتدائية سيراً على الإقدام وكما مبين في الجدول (٤٣) والشكلين (٧ و ٨) فقد أجاب (٢١,٣%) من حجم العينة بأنها اقل من (٥٠٠ م) وهي مطابقة للمعيار المحدد. في حين أجاب (٥٣,٨%) من حجم العينة بان المسافة المقطوعة بين (٥٠٠ م) وهي ضمن المعيار المحدد ، فيما أجاب (٢٤,٩%) من مجموع السكان المبحوثين بأن المسافة أكثر من (٥٠٠ م) وسبب ذلك يعود إلى قلة بنايات المدارس الابتدائية وتركزها في اماكن محدودة. أما بخصوص الزمن المستغرق لغرض الوصول إلى المدارس الابتدائية فقد أجاب (٢٥,٢%) من حجم العينة بان الزمن المستغرق (اقل من ٥ دقائق)، كما أجاب (٤٨,٣%) بان الزمن المستغرق تراوح بين (٥-١٠) دقائق وهو ضمن الزمن المحدد للوصول ، بينما أجاب (٢٦,٥%) من حجم العينة ببيان الزمن المستغرق أكثر من (١٠ دقائق) وهو أكثر من المعيار المحدد مما يشكل ذلك عبئاً على التلاميذ. جدول (٤٣) المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة ابتدائية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

الحي السكني	حجم العينة	المسافة المقطوعة سيرا على الإقدام %			الوقت المستغرق سيرا على الإقدام %		
		اقل من ٥٠٠ م	٥٠٠ م	أكثر من ٥٠٠ م	اقل من ٥ دقائق	١٠-٥ دقائق	أكثر من ١٠ دقائق
الحسين	١٣٦	٢٥	٤٠,٤	٣٤,٦	٢٢,٨	٣٥,٣	٤١,٩
الكوام الغربي	٤٤	٣٨,٦	٤٥,٥	١٥,٩	٥٩,١	٢٥	١٥,٩
الكوام الشرقي	٤٢	٣٠,٩	٢٨,٦	٤٠,٥	١٦,٧	٤٧,٦	٣٥,٧
الوائلي	٣١	٢٥,٨	٧٤,٢	٠	٢٩,١	٦٧,٧	٣,٢
الكرامة	٣٥	٤٢,٩	٤٥,٧	١١,٤	٤٨,٦	٤٥,٧	٥,٧
مركز المدينة	٢٥	٢٤	٤٨	٢٨	٢٠	٤٤	٣٦
الزهور	١٥	٠	٩٣,٣	٦,٧	٥٣,٣	٤٦,٧	٠
الصدر	١٢	٨,٣	٥٨,٤	٣٣,٣	٠	٦٦,٧	٣٣,٣
الجوادين	٤٤	٣٨,٦	٢٥	٣٦,٤	٢٧,٣	٥٦,٨	١٥,٩
الشهداء	٥	٠	٦٠	٤٠	٠	٦٠	٤٠
الإمام الصادق	١١	٠	٧٢,٧	٢٧,٣	٠	٣٦,٤	٦٣,٦
الإجمالي	٤٠٠	٢١,٣	٥٣,٨	٢٤,٩	٢٥,٢	٤٨,٣	٢٦,٥

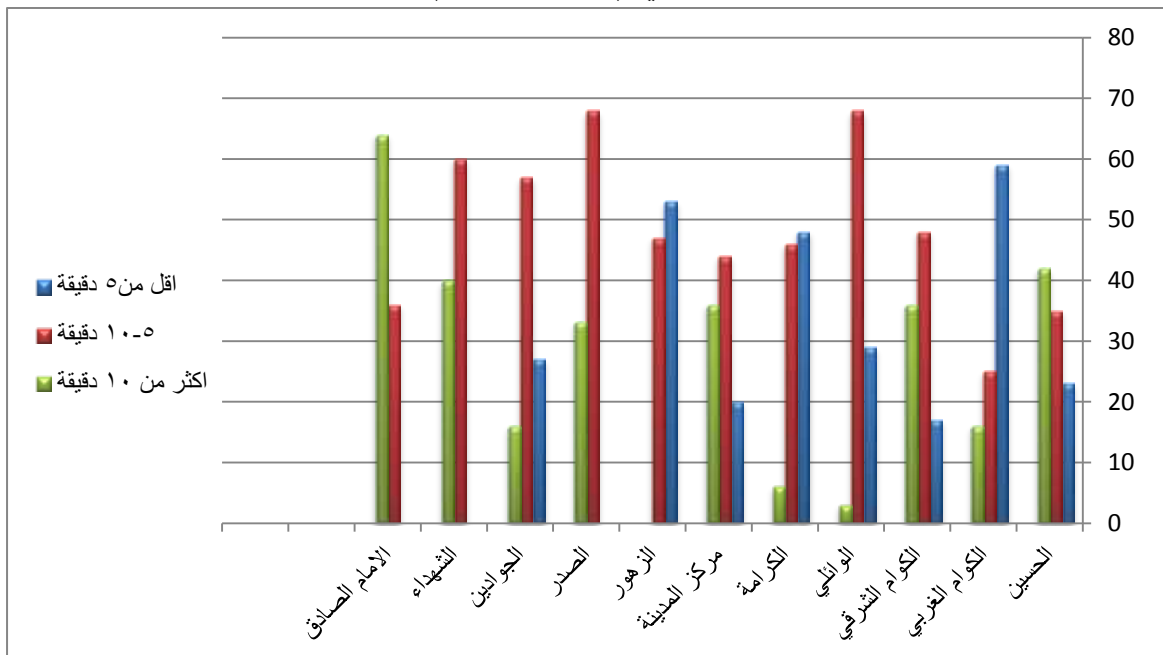
المصدر: الباحث بالاعتماد على (ملحق ٥)

شكل (٧) المسافة المقطوعة للوصول لأقرب مدرسة ابتدائية سيرا على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٤٣)

شكل (٨) الزمن المستغرق للوصول لأقرب مدرسة ابتدائية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٤٣)

أما على مستوى الأحياء السكنية نجد أعلى نسبة للمسافة المقطوعة من المنزل إلى المدرسة الابتدائية كانت في حي الكوام الشرقي حيث أجاب (٤٠,٥%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة بين المنزل والمدرسة الابتدائية بلغت أكثر من (٥٠٠ م) وهي أعلى من المعيار وان سبب ذلك سوء التوزيع المكاني للأبنية المدرسية على الرغم من وجود ثلاث مدارس في بناية واحدة في بداية الحي قرب المركز الصحي الأول ولهذا تكون المسافة بعيدة عن تلاميذ الحي الساكنين في الأطراف والوسط من حي الكوام الشرقي ، وجاء بالمرتبة الثانية حي الجوايين إذ أجاب (٣٦,٤%) من السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة بين المنزل والمدرسة الابتدائية بلغت أكثر من (٥٠٠ م) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة حي الوائلي إذ أجاب (٠%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة من قبل التلميذ من المنزل إلى المدرسة الابتدائية هي أكثر من (٥٠٠ م) بسبب صغر حجم الحي مقارنة بعدد المدارس والأحياء الأخرى.

أما ما يخص الزمن المستغرق على مستوى الأحياء السكنية فسجلت أعلى النسب للزمن الذي تم قطعه من قبل التلاميذ من المنزل إلى المدرسة في حي الإمام الصادق إذ أجاب (٦٣,٦%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن الزمن المستغرق بين المنزل والمدارس الابتدائية هو (أكثر من ١٠ دقائق) وهي أعلى من المعيار المحدد بسبب طول المسافة ووقوع اقرب المدرسة الابتدائية في وسط حي الحسين القريب من الحي وأجاب (٣٦,٤%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن الزمن المقطوع بين المنزل والمدارس الابتدائية هو من (٥-١٠) دقائق وهو مطابق للمعيار المحلي ، وجاء ثانياً حي الحسين إذ أجاب ما نسبته (١٤,٩%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن الزمن بين المنزل والمدارس الابتدائية هو (أكثر من ١٠ دقائق) وهو أعلى من المعيار المحدد بسبب كبر مساحة الحي السكني. ويتضح من تحليل الجدول (٤٣) بان المدارس الابتدائية يوجد فيها نقص عددها وتركزها في أماكن محدده بسبب نقص الأبنية المدرسية.

ت. المدارس المتوسطة

يتضح من خلال الجدول (٤٤) والشكلين (٩ و ١٠) وعلى مستوى مدينة الحمزة فقد أجاب (٣٥,٥%) من حجم العينة بأن المسافة المقطوعة من قبل الطلبة (اقل من ٥٠٠ م) وهي مسافة مقبولة. في حين أجاب (٤٣,٧%) من حجم العينة بان المسافة المقطوعة بين المنزل والمدرسة لمتوسطة (٥٠٠ م) وهي ضمن المعيار المحدد ، فيما أجاب (٢٠,٨%) من حجم العينة بان المسافة (أكثر من ٥٠٠ م) وسبب ذلك يعود إلى قلة بنايات المدارس المتوسطة. أما بخصوص الزمن المستغرق لغرض الوصول إلى المدارس المتوسطة مشياً فقد أجاب (٤٨,٣%) من حجم العينة بان الزمن المستغرق (اقل من ١٠ دقائق)، كما أجاب (٣٤,٩%) بان الزمن المستغرق تراوح بين (١٠-٢٠) دقيقة وهو ضمن الزمن

المحدد للوصول ، في حين أجاب (١٦,٨%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق (أكثر من ٢٠ دقيقة) وهو أكثر من الزمن المحدد في المعيار مما يعني هناك قصور في التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة بين أحياء المدينة جراء نقص الأبنية المدرسية. أما على مستوى الأحياء السكنية نجد أعلى نسبة للمسافة المقطوعة من المنزل إلى المدرسة المتوسط كانت في حي الجوادين حيث أجاب (٥٤,٥%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة بين المنزل والمدرسة المتوسطة بلغت (أكثر من ٥٠٠ م) وهي أعلى من المعيار سبب ذلك عدم وجود مدرسة متوسطة في حي الجوادين وجاء بالمرتبة الثانية حي الحسين إذ أجاب مناسبته (٤١,٩%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة من قبل الطالب من المنزل والى المدرسة المتوسطة هي (أكثر من ٥٠٠ م) وهي أعلى من المعيار تمثل أطراف الحي وجاءت أقل الإجابات في حي الشهداء وحي الزهور إذ أجابا مناسبته (٠%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة من قبل الطالب هي (أكثر من ٥٠٠ م) وهذا لوجود المدارس المتوسطة في حي الزهور والقريبة من حي الشهداء .

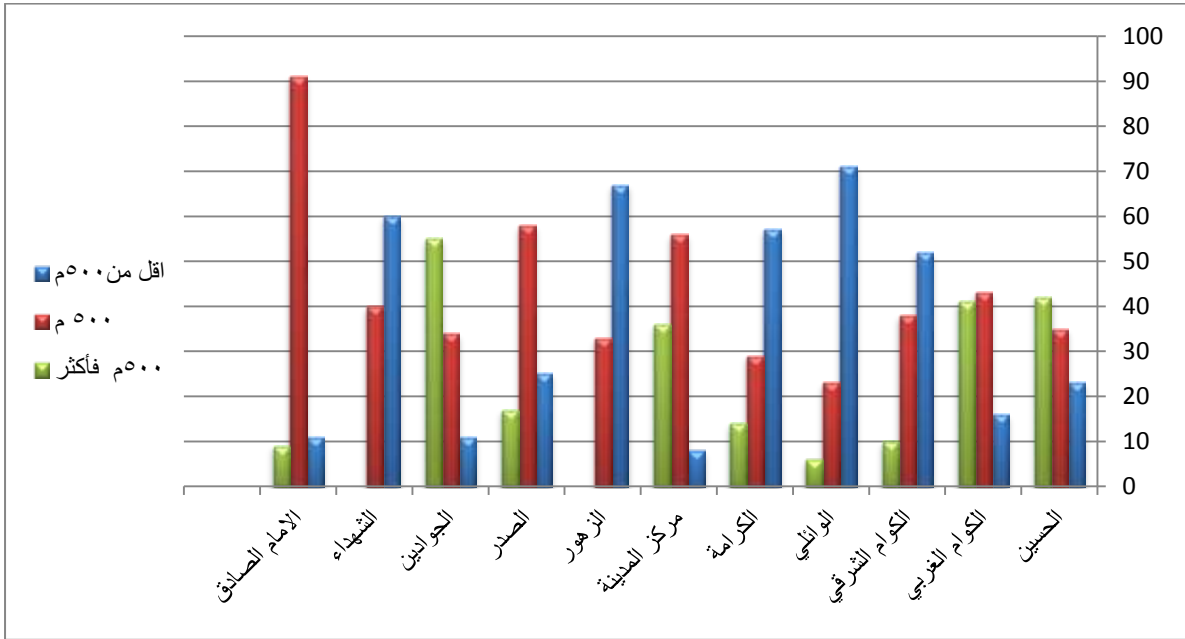
جدول (٤٤) المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة متوسطة في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني

للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

الحي السكني	حجم العينة	المسافة المقطوعة سيراً على الإقدام %			الوقت المستغرق سيراً على الإقدام %		
		أقل من ٥٠٠ م	٥٠٠ م	أكثر من ٥٠٠ م	أقل من ١٠ دقائق	١٠-٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة
الحسين	١٣٦	٢٢,٨	٣٥,٣	٤١,٩	٢٢,٨	٤٢,٦	
الكوام الغربي	٤٤	١٥,٩	٤٣,٢	٤٠,٩	٥٠	١١,٤	
الكوام الشرقي	٤٢	٥٢,٤	٣٨,١	٩,٥	٥٧	١٢	
الوائلي	٣١	٧١	٢٢,٦	٦,٤	٦٤,٥	٠	
الكرامة	٣٥	٥٧,١	٢٨,٦	١٤,٣	٥٤,٣	١٤,٣	
مركز المدينة	٢٥	٨	٥٦	٣٦	٢٤	٣٢	
الزهور	١٥	٦٦,٧	٣٣,٣	٠	٩٣,٣	٠	
الصدر	١٢	٢٥	٥٨,٣	١٦,٧	٥٠	٨,٣	
الجوادين	٤٤	١١,٤	٣٤,١	٥٤,٥	١٥,٩	١٨,٢	
الشهداء	٥	٦٠	٤٠	٠	١٠٠	٠	
الإمام الصادق	١١	٠	٩٠,٩	٩,١	٠	٤٥,٥	
الإجمالي	٤٠٠	٣٥,٥	٤٣,٧	٢٠,٨	٤٨,٣	١٦,٨	

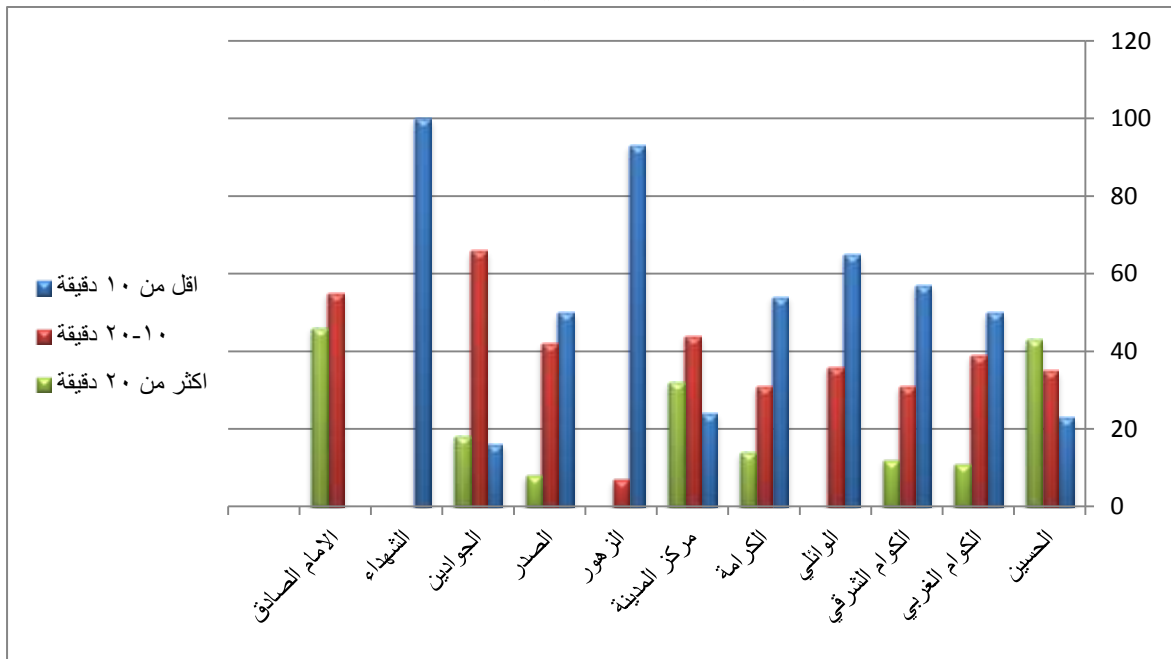
المصدر : الباحث بالاعتماد على (ملحق ٦)

شكل (٩) المسافة المقطوعة للوصول للمدارس المتوسطة سيراً على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٤٤)

شكل (١٠) الزمن المستغرق للوصول للمدارس المتوسطة سيراً على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤)

أما ما يخص الزمن المقطوع على مستوى الأحياء السكنية فسجلت أعلى النسب للزمن الذي تم قطعه من قبل الطلاب من المنزل إلى المدرسة المتوسطة في حي الإمام الصادق إذ أجاب (٤٥,٥%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن الزمن المقطوع بين المنزل والمدارس المتوسطة هو أكثر من (٢٠ دقيقة) وهي أعلى من المعيار المحدد بسبب عدم وجود مدرسة متوسطة في حي الإمام الصادق ، وجاء بالمرتبة الثانية حي الحسين إذ أجاب ما نسبته (٤٢,٦%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن الزمن المقطوع بين المنزل والمدارس المتوسطة هو (أكثر من ٢٠ دقيقة) وهو أعلى من المعيار المحدد بسبب سوء التوزيع للمدارس المتوسطة في الحي. إذ نستنتج من تحليل الجدول (٤٤) والشكلين (٩ و ١٠) بأن بنايات المدارس المتوسطة قليلة مما اثر على المسافة المقطوع من قبل الطالب.

ث. المدارس الإعدادية:

من خلال الجدول (٤٥) والشكلين (١١ و ١٢) وعلى مستوى مدينة الحمزة فقد أجاب (٣٣,١%) من حجم العينة بأن المسافة المقطوعة من قبل الطلبة (اقل من ٨٠٠ م) وهي مسافة مقبولة. في حين أجاب (٤٢,٥%) من حجم العينة بأن المسافة المقطوعة بين المنزل والمدارس الإعدادية (٨٠٠ م) وهي ضمن المعيار المحدد ، فيما أجاب (٢٤,٤%) من حجم العينة بأن المسافة (أكثر من ٨٠٠ م) وسبب ذلك يعود إلى قلة بنايات المدارس الثانوية.

أما بخصوص الزمن المستغرق لغرض الوصول إلى المدارس الإعدادية مشياً فقد أجاب (٤٦,٤%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق (اقل من ٢٠ دقيقة)، كما أجاب (٣٠,٧%) بأن الزمن المستغرق تراوح بين (٢٠ - ٢٥) دقيقة وهو ضمن الزمن المحدد للوصول ، في حين أجاب (٢٢,٩%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق (أكثر من ٢٥ دقيقة) وهو أكثر من الزمن المحدد في المعيار مما يعني هناك قصور في التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية انعكس على الطلاب بشكل مباشر.

أما على مستوى الأحياء السكنية فنجد أعلى نسبة تم فيها قطع الطالب من المسافة من المنزل إلى المدرسة الإعدادية في سجلت في حي الجوادين حيث أجاب (٦٣,٦%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة بين المنزل والمدارس الإعدادية بلغت أكثر من (٨٠٠ م) وهي أعلى من المعيار سبب ذلك عدم وجود مدرسة إعدادية في حي الجوادين ، وجاء بالمرتبة الثانية حي الوائلي إذ أجاب مناسبته (٥٨,١%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة من قبل الطالب من المنزل والى المدارس الإعدادية هي أكثر من (٨٠٠ م) وهي أعلى من المعيار لعدم وجود مدرسة ثانوية واعدادية في الحي.

أما ما يخص الزمن المستغرق على مستوى الأحياء السكنية فسجلت أعلى النسب للزمن الذي تم قطعه من قبل الطلاب من المنزل إلى المدارس الإعدادية في حي الجوادين حيث جاء بالمرتبة

تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة وتقدير احتياجاتها المستقبلية
حتى عام ٢٠٢٨

الفصل الرابع

الأولى إذ أجاب السكان المبحوث بنسبة (٥٤,٥%) بأن الزمن المقطوع بين المنزل والمدارس الإعدادية أكثر من (٢٥) دقيقة وهي أعلى من المعيار المحدد بسبب عدم وجود إعدادية في حي الجوادين وأجاب ، وجاء بالمرتبة الثانية حي الوائلي إذ أجاب ما نسبته (٥١,٦%) من مجموع نسبة السكان المبحوثين بأن الزمن المقطوع بين المنزل والمدارس الإعدادية أكثر من (٢٥) دقيقة وهي أعلى من المعيار المحدد بسبب عدم وجود إعدادية في حي الجوادين .

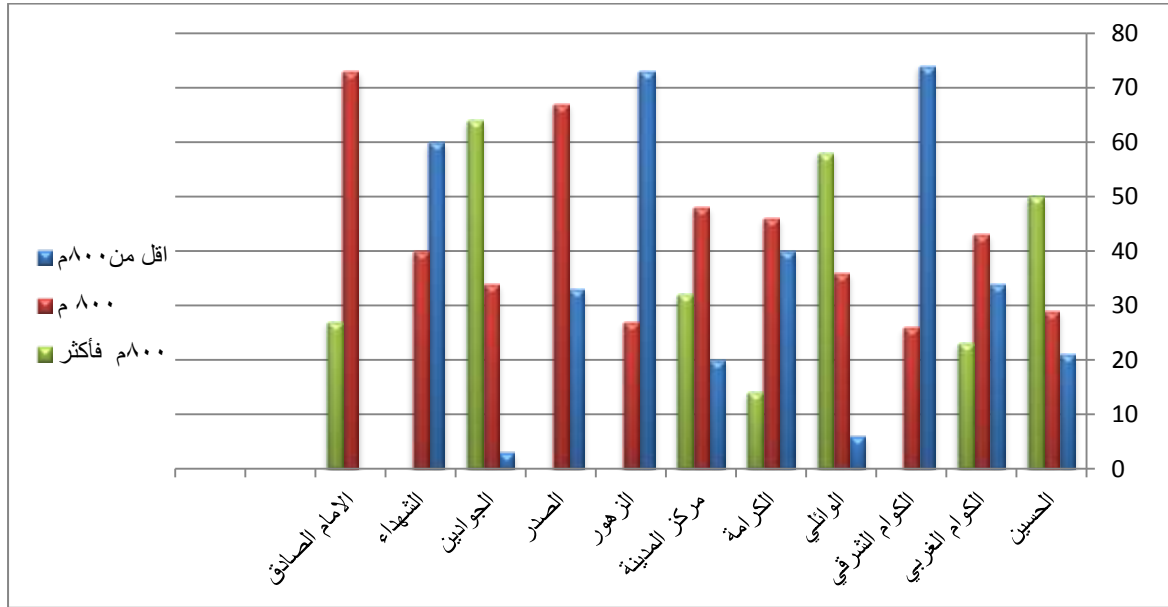
على الرغم من أن الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة ليست بالمستوى المطلوب إلا أن اغلب سكان مدينة الحمزة وحسب الدراسة الميدانية لديهم الرغبة بان يستمر أبناءهم بالتعليم حيث أكد (٣٩٠) من السكان المبحوثين وبنسبة (٩٧,٥%) يرغبون باستمرار ابنائهم بالتعليم ، أما (١٠) منهم وبنسبة (٢,٥%) لم يرغبوا باستمرار ابنائهم بالتعليم وكانت أسباب عدم الرغبة مقسمة إلى (٠,٢٥%) منها لغلاء المعيشة و (٠,٧٥) لبعدها المسافة و (١,٥%) بسبب مشاكل في التعلم .

جدول (٤٥) المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة إعدادية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

الحي السكني	حجم العينة	المسافة المقطوعة سيراً على الإقدام %			الوقت المستغرق سيراً على الإقدام %		
		أقل من ٨٠٠ م	٨٠٠ م - ١٠٠٠ م	أكثر من ١٠٠٠ م	أقل من ٢٠ دقيقة	٢٠ - ٢٥ دقيقة	أكثر من ٢٥ دقيقة
الحسين	١٣٦	٢١,٣	٢٨,٧	٥٠	٣٢,٣	٤٧,١	
الكوالم الغربي	٤٤	٣٤,١	٤٣,٢	٢٢,٧	٥٤,٥	١٦	
الكوالم الشرقي	٤٢	٧٣,٨	٢٦,٢	٠	٧٦,٢	٠	
الوائلي	٣١	٦,٤	٣٥,٥	٥٨,١	١٢,٩	٥١,٦	
الكرامة	٣٥	٤٠	٤٥,٧	١٤,٣	٥١,٤	٢٠	
مركز المدينة	٢٥	٢٠	٤٨	٣٢	٣٢	٣٦	
الزهور	١٥	٧٣,٣	٢٦,٧	٠	١٠٠	٠	
الصدر	١٢	٣٣,٣	٦٦,٧	٠	٤١,٧	٥٨,٣	
الجوادين	٤٤	٢,٣	٣٤,١	٦٣,٦	٩,١	٥٤,٥	
الشهداء	٥	٦٠	٤٠	٠	١٠٠	٠	
الإمام الصادق	١١	٠	٧٢,٧	٢٧,٣	٠	٢٧,٣	
الإجمالي	٤٠٠	٣٣,١	٤٢,٥	٢٤,٤	٤٦,٤	٢٢,٩	

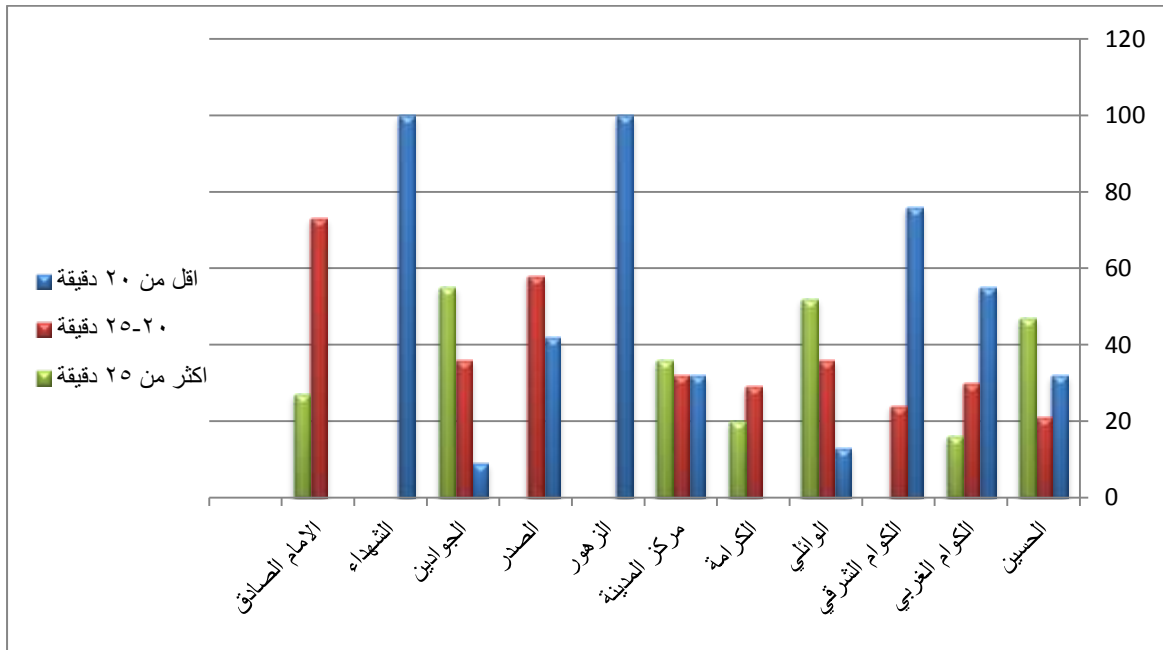
المصدر: الباحث بالاعتماد على (ملحق ٧)

شكل (١١) المسافة المقطوعة لأقرب مدرسة اعدادية سيراً على الأقدام في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٤٥)

شكل (١٢) الزمن المستغرق للوصول إلى المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٥)

٤. المعايير السكانية

إن أهم ما يربط السكان بالخدمات التعليمية هو وجود العلاقة الطردية فيما بينهما ، إذ كلما زاد عدد السكان زادت معه الاحتياجات التعليمية المتمثلة بزيادة عدد المدارس^(١).

أ. رياض الأطفال.

إن حصة السكان من رياض الأطفال حسب المعايير التخطيطية روضة واحدة لكل (٥٠٠٠ نسمة) جدول (٤٦) وبالنظر إلى جدول (٤٧) وعلى مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) نجد أن حصة سكان المدينة وبحسب المعيار المحلي من رياض الأطفال تحتاج الى (١٩ روضة)، إلا أن التوزيع الحقيقي لرياض الأطفال في مدينة الحمزة يشير إلى وجود عجز في رياض الأطفال بلغ (١٧ روضة) والموجود هو (٢ روضتان) فقط واطهر المؤشر السكاني على مستوى مدينة الحمزة وجود (روضة واحدة لكل ٤٣,٣٧٢ نسمة) وهذا يشير إلى تردي كفاءة الخدمات في هذه المؤسسات في مدينة الحمزة ويجب أن تكون المعالجة عن طريق زيادة أعداد بنايات رياض الأطفال على مستوى المدينة من أجل تحقيق وإنجاح الخطط التي تهدف إلى توفير تلك الخدمة وفق المعايير المحددة. وعلى مستوى الأحياء السكنية نجد أن حي الحسين بحاجة فعلية إلى (٦ رياضات) من رياض الأطفال والموجود الحقيقي هو (روضة واحدة) وبلغ فيه المؤشر وبحسب ما موجود من سكان في حي الحسين (روضة واحدة لكل ٢٩٣٢٣ نسمة) وهذا سبب عجز قدره (٥ رياضات) من رياض الأطفال، وحي الكوام الغربي نجده بحاجة فعلية إلى (٢ رياضتين) من رياض الأطفال، وحي الكوام الشرقي بحاجة فعلية إلى (٢ رياضتين) من رياض الأطفال.

جدول (٤٦) المعايير السكانية للمؤسسات التربوية

المؤسسة التربوية	الحجم السكاني
رياض الأطفال	٥٠٠٠
المدارس الابتدائية (للبنين واحدة وأخرى للبنات)	٥٠٠٠
المدارس المتوسطة (للبنين واحدة وأخرى للبنات)	١٠٠٠٠
المدارس الثانوية والإعدادية (للبنين واحدة وأخرى للبنات)	٢٠٠٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على : وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، ١٩٨٣، ص ٣٤.

(١) خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، مصدر سابق ، ص ٩٨.

جدول (٤٧) المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة بحسب الفائض والعجز وفقاً لمعيار عدد السكان
للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

الثانوية والإعدادية			المتوسطة			الابتدائية			رياض الأطفال			عدد السكان للعام ٢٠١٨	الحي السكني
الفائض أو العجز	الحاجة الفعلية	الموجود	الفائض أو العجز	الحاجة الفعلية	الموجود	الفائض أو العجز	الحاجة الفعلية	الموجود	الفائض أو العجز	الحاجة الفعلية	الموجود		
١-	٢	٢	٢-	٢	٤	١-	١٢	١١	٥-	٢	١	٢٩٨٢٣	الحسين
٠	١	١	١	٢	٣	١	٤	٥	٢-	٢	٠	٩٦١١	الكوام الغربي
١-	١	٠	٢-	٢	٠	٠	٤	٣	٢-	٢	٠	٨٩٨٧	الكوام الشرقي
١-	١	٠	٠	١	١	٠	٣	٣	١-	١	٠	٧٠٤٧	الوائلي
٢	١	٣	١	١	٢	١	٣	٤	١-	٢	١	٧٦٠٣	الكرامة
١-	١	٠	١-	١	٠	٢-	٢	٠	١-	١	٠	٥٤٣٠	مركز المدينة
٢	٠	٢	١	١	٢	٣	١	٤	١-	١	٠	٣٢٩٠	الزهور
١	٠	١	١-	١	٠	١-	١	٠	١-	١	٠	٢٦٨٣	الصدر
١-	١	٠	٢-	٢	٠	١-	٤	٣	٢-	٢	٠	٩٦١٣	الجوادين
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧٣٣	الشهداء
٠	٠	٠	١-	١	٠	١-	١	٠	١-	١	٠	٢٤٢٣	الإمام الصادق
٠	٩	٩	٦-	١٨	١٢	٢-	٣٥	٣٣	١٧-	١٩	٢	٨٦٧٤٣	الإجمالي

المصدر : الباحث بالاعتماد على : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨.

أما حي الوائلي نجده بحاجة فعلية إلى (روضة واحدة) ، وكان احتياج حي الكرامة إلى (روضة واحدة) ، أما الموجود الحقيقي فهو (روضة واحدة) وبلغ فيه المؤشر وحسب ما موجود من سكان في حي الكرامة (روضة واحدة لكل ٧٦٠٣ نسمة)، أما مركز المدينة فنجده بحاجة فعلية إلى (روضة واحدة) من رياض الأطفال ، والحاجة الفعلية لحي الزهور هي (روضة واحدة) من رياض الأطفال، واحتياج حي الصدر كان إلى (روضة واحدة) من رياض الأطفال ، ولا وجود لروضة فيه ، وبلغ فيه المؤشر وحسب ما موجود من سكان في حي الصدر (صفر روضة لكل ٢٦٨٣ نسمة)، (*) واحتياج حي الجوادين إلى (٢ روضتين) من رياض الأطفال كما نجد أن حي الإمام الصادق بحاجة إلى (روضة

(*) تم إضافة روضة واحدة لكل حي سكني عدد سكانه أكثر من (٢٤٠٠) نسمة لتفادي طول مسافة الوصول إلى رياض الأطفال في الأحياء الأخرى إضافة توقع زيادة النمو السكاني في أحياء مدينة الحمزة وهذا من الناحية النظرية .

واحدة) من رياض الأطفال. يتضح من تحليل الجدول (٤٧) أن هناك نقصاً كبيراً في عدد رياض الأطفال وصل (١٧ روضة) وهذا اثر على كفاءة الخدمات في هذه المؤسسة التربوية وذلك لحرمان العدد الأكبر من أطفال مدينة الحمزة من الدخول في رياض الأطفال بسبب بعد المسافة بين المنزل ورياض الأطفال إذ يوجد (٢ روضتان) فقط موزعة على (٢ حيين) من الأحياء السكنية من أصل (١١) حياً سكنياً).

أ. المدارس الابتدائية

حسب المعايير التخطيطية السكانية مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية أخرى للبنات لكل (٥٠٠٠ نسمة) وعليه فإن حصة سكان المدينة من المدارس الابتدائية بلغ (٣٥ مدرسة) حسب المعيار وأن التوزيع الحقيقي للمدارس الابتدائية في مدينة الحمزة يشير إلى وجود عجز في عدد المدارس الابتدائية قدره (٢ مدرستين) والموجود هو (٣٣ مدرسة ابتدائية) وهذا يدل على إن عدد المدارس الابتدائية قريبة من المعيار المحلي وهذا يصب في مصلحة كفاءة خدمات المدارس الابتدائية في المدينة ، واطهر المؤشر التخطيطي على مستوى مدينة الحمزة وجود (مدرسة ابتدائية واحدة لكل ٢٦٢٩ نسمة) وهذا يشير إلى وصول المدارس الابتدائية إلى مستوى كفاءة عالية من حيث عدد المدارس الموجودة مقارنة مع عدد سكان المدينة. وعند استعمال المعيار السكاني الخاص بالمدارس الابتدائية على مستوى الأحياء السكنية نجد أن حي الحسين بحاجة فعلية إلى (١٢ مدرسة ابتدائية) وبحسب المعيار المحلي حيث يوجد عجز في أعداد المدارس فيه (مدرسة واحدة) لكن توجد مشكلة كبيرة في أعداد الأبنية المدرسية حيث توجد (٦ بنايات). كما أن حي الكوام الغربي بحاجة فعلية إلى (٤ مدارس ابتدائية) وبحسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٥ مدارس ابتدائية)، وهذا يدل على وجود فائض في عدد المدارس بواقع (مدرسة واحدة)، واحتياج حي الكوام الشرقي إلى (٤ مدارس ابتدائية) وحسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٣ مدارس ابتدائية) أيضاً. وكان احتياج حي الوائلي الفعلي إلى (٣ مدارس ابتدائية) وحسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٣ مدارس ابتدائية)، أما حي الكرامة بحاجة فعلية إلى (٣ مدارس ابتدائية) وحسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٤ مدارس ابتدائية)، وحي مركز المدينة بحاجة فعلية إلى (٢ مدرستين ابتدائي)، وقد بلغ احتياج حي الزهور إلى (مدرسة ابتدائية واحدة) وحسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٥ مدارس ابتدائية)، ونجد حي الصدر بحاجة فعلية إلى (مدرسة ابتدائية واحدة) حسب المعيار المحلي، وبلغ احتياج حي الجوادين إلى (٤ مدارس ابتدائية) حسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٣ مدارس ابتدائية). ونجد أن حي الشهداء وبسبب قلة عدد سكانه لا توجد فيه مدرسة ابتدائية ويمكن للتلاميذ الذهاب إلى مدارس حي الزهور القريبة منه، أما حي الأمام الصادق بحاجة فعلية إلى (١ مدرسة ابتدائية) حسب المعيار المحلي.

ب. المدارس المتوسطة

تشير المعايير السكانية الى وجود مدرسة متوسطة واحدة للبنين وأخرى للبنات لكل (١٠٠٠٠ نسمة) جدول (٤٦)، وعليه نجد أنّ حاجة المدينة إلى (١٨ مدرسة متوسطة) حسب المعيار وان التوزيع الحقيقي للمدارس في مدينة الحمزة يشير إلى أنّ عدد المدارس المتوسطة الموجود في المدينة هو (١٢ مدرسة متوسطة) أي بلغ العجز فيها (٦ مدارس متوسطة)، وهذا يدل على أنّ عدد المدارس المتوسطة اقل من المعيار المحلي وهذا يؤشر خلل في كفاءة خدمات المدارس المتوسطة في المدينة. ويظهر المؤشر التخطيطي على مستوى مدينة الحمزة وجود (مدرسة متوسطة واحدة لكل ٧٢٢٨ نسمة) وهذا أعلى من المعيار المحدد.

أما على مستوى الأحياء السكنية نجد أنّ حي الحسين بحاجة فعلية إلى (٦ مدارس متوسطة) حسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٤ مدارس متوسطة)، وهذا يدل على وجود عجز في عدد المدارس مقداره (٢ مدرستان متوسطة)، وحي الكوالم الغربي بحاجة فعلية إلى (٢ مدرستين متوسطة) حسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٣ مدرسة متوسطة)، وهذا يدل على وجود فائض في عدد المدارس بواقع (مدرسة واحدة)، وان حي الكوالم الشرقي بحاجة فعلية إلى (٢ مدرستين متوسطة) بحسب المعيار المحلي ، وحي الوائلي بحاجة فعلية إلى (مدرسة متوسطة واحدة) حسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (مدرسة متوسطة واحدة)، وحي الكرامة بحاجة فعلية إلى (مدرسة متوسطة واحدة) حسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٢ مدرستين متوسطة) وهذا يدل على وجود فائض في عدد المدارس بواقع (مدرسة متوسطة واحدة)، ونجد حي مركز المدينة بحاجة فعلية إلى (مدرسة متوسطة واحدة) حسب المعيار المحلي، كما أنّ حي الزهور بحاجة فعلية إلى (مدرسة متوسطة واحدة) حسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٢ مدرستين متوسطة)، وكان احتياج حي الصدر إلى (مدرسة متوسطة واحدة) حسب المعيار المحلي ، أما حي الجوادين بحاجة فعلية إلى (٢ مدرستين متوسطة) بحسب المعيار المحلي أما ما موجود حقيقي هو (٠) مدرسة متوسطة ، وان أحياء الشهداء والإمام الصادق لا توجد فيها مدارس متوسطة بسبب عدد سكانها القليل ويمكن للطلاب الساكنين فيها بالاعتماد على المدارس المتوسطة في الأحياء المجاورة لها ، لكن يجب أن تدخل ضمن الخطط التربوية لبناء المدارس للسنوات القادمة بسبب الزيادة الطبيعية السنوية للسكان الموجودين فيها.

نستنتج من ذلك بأنّ بعض الأحياء السكنية يوجد فيها فائض في عدد المدارس المتوسطة مما سبب حرمان لبعض المناطق التي لا توجد فيها مدارس متوسطة أو عجزاً فيها فضلاً عن وجود نقص في عدد المدارس المتوسطة التي يجب أن تعالج عن طريق زيادة أعدادها وتوزيع متساوي على أحياء مدينة الحمزة .

ت. المدارس الإعدادية

بلغت حصة السكان من المدارس الإعدادية حسب المعايير التخطيطية مدرسة للبنين وأخرى للبنات لكل (٢٠٠٠٠ نسمة) جدول (٤٦)، وبالنظر إلى جدول (٤٧) وعلى مستوى مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) نجد أنّ حصة سكان المدينة من المدارس الثانوية والإعدادية بلغ (٩ مدارس إعدادية) حسب المعيار وان التوزيع الحقيقي للمدارس في مدينة الحمزة يشير إلى أن عدد المدارس الإعدادية الموجود في المدينة هو (٩ مدارس) وهذا مطابق للمعايير ، وقد أشار المؤشر التخطيطي العام لوجود (مدرسة إعدادية لكل ٩٦٣٨ نسمة) وهو أقل من المعيار السكاني من حيث عدد السكان المخدمين. أما عند استعمال المعيار السكاني على مستوى الأحياء السكنية نجد أنّ حي الحسين بحاجة فعلية إلى (٣ مدارس إعدادية) حسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٢ مدارس إعدادية)، ونجد حي الكوالم الغربي حاجة فعلية إلى (مدرسة إعدادية واحدة) حسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (مدرسة إعدادية واحدة) وهذا يدل على تطابق مع المعيار المحلي وقد بلغ المعدل التخطيطي على وجود (مدرسة إعدادية واحدة لكل ٩٦١١ نسمة) في مدينة الحمزة . وحي الكوالم الشرقي بحاجة فعلية إلى (مدرسة إعدادية واحدة) حسب المعيار المحلي ، ونجد أنّ حي الوائلي بحاجة فعلية إلى (مدرسة إعدادية واحدة) حسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي هو (٣ مدارس إعدادية) وهذا يدل على وجود فائض في عدد المدارس مقداره (٢ مدرستان إعدادية)، وبلغت الحاجة لحي مركز المدينة إلى (مدرسة إعدادية واحدة) بحسب المعيار المحلي ، أما حي الجوادين بحاجة فعلية إلى (مدرسة إعدادية واحدة) بحسب المعيار المحلي ، وان أحياء الشهداء والأمم الصادق لا تدخل ضمن المعايير لعدم وجود مدارس إعدادية فيها وقلّة عدد السكان مقارنة مع حجم المعيار المتبع لهذا يعتمد الطلاب على مدارس الأحياء المجاورة .

٥. المعايير الاجتماعية (درجة الرضا)

عند تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة لابد من أن يتم معرفة آراء السكان من اجل التوصل إلى معرفة كفاءة الخدمات التعليمية ومن اجل وضعها أمام الجهات ذات العلاقة لتكون جزء من حل المشاكل التي تواجه المؤسسات التربوية. إن مؤشر درجة الرضا من المؤشرات المهمة التي يمكن من خلالها قياس نسبة كفاءة الخدمات التي يمكن تقديمها لسكان المدينة وذلك من اجل تحقيق رغباتهم التي ينشدها،^(١) وهذا له مردود ايجابي على السكان لان كل المراحل التعليمية لها متطلباتها

(١) إبراهيم حاجم لازم الحلفي ، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ ، ص ١٨١

الخاصة وهذه المتطلبات تعتبر هي الأهداف المهمة للتعليم.^(١) أخذت مستويات الرضا عن الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة نسب متفاوتة جدول (٤٨) والشكل (١٣) حيث بينت استمارة الاستبيان إن نسبة (٧٠,٨%) من السكان المبحوثين أجاب على أن درجة الرضا عن الخدمات التعليمية هي (أقل من ٥٠%) وهي الإجابات الأكثر والتي تدل على عدم رضا السكان عن الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة بسبب سوء التوزيع المكاني للمدارس وقلة عدد الأبنية وشيوع ظاهرة الازدواجية ، وأجاب (١٤,١%) من السكان المبحوثين بأن درجة رضاهم (٥٠ درجة فقط)، أما (١٥,١%) من مجموع السكان المبحوثين كانت إجابتهم بأن درجة رضاهم عن واقع الخدمات التعليمية هي (أكثر من ٥٠%) وهي الدرجة المرغوبة إلا أنها نسبتها قليلة .

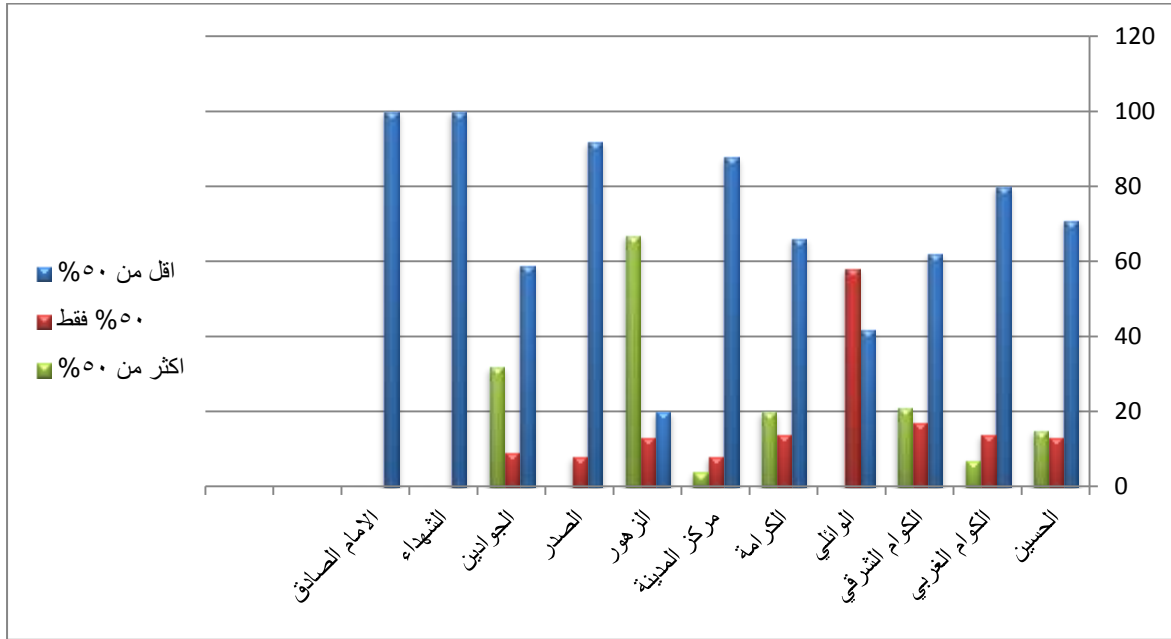
جدول (٤٨) التوزيع المكاني لدرجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٨)

الحي	أقل من ٥٠%		٥٠% فقط		أكثر من ٥٠%		الإجمالي	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الحسين	٩٧	٧١,٣	١٨	١٣,٣	٢١	١٥,٤	١٣٦	١٠٠
الكوام الغربي	٣٥	٧٩,٥	٦	١٣,٦	٣	٦,٩	٤٤	١٠٠
الكوام الشرقي	٢٦	٦١,٩	٧	١٦,٧	٩	٢١,٤	٤٢	١٠٠
الوائلي	١٣	٤١,٩	١٨	٥٨,١	٠	٠	٣١	١٠٠
الكرامة	٢٣	٦٥,٧	٥	١٤,٣	٧	٢٠	٣٥	١٠٠
مركز المدينة	٢٢	٨٨	٢	٨	١	٤	٢٥	١٠٠
الزهور	٣	٢٠	٢	١٣,٣	١٠	٦٦,٧	١٥	١٠٠
الصدر	١١	٩١,٧	١	٨,٣	٠	٠	١٢	١٠٠
الجوادين	٢٦	٥٩,١	٤	٩,١	١٤	٣١,٨	٤٤	١٠٠
الشهداء	٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٥	١٠٠
الأمم الصادق	١١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١١	١٠٠
الإجمالي	٢٧٢	٧٠,٨	٦٣	١٤,١	٦٥	١٥,١	٤٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة

(١) أميرة محمد علي حمزة ، يوسف يحيى طعماس ، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال في مدينة الحلة ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٣ ، العدد الأول ، آذار ، ٢٠١٦ ، ص ٣٥٤.

شكل (١٣) نسبة توزيع درجات الرضا عن الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٤٨).

أما على مستوى الأحياء السكنية فقد سجلت أعلى نسبة لعدم الرضا عن الخدمات التعليمية كانت في أحياء الشهداء والإمام الصادق إذ كانت الإجابة (١٠٠%) بأن درجة الرضا هي (أقل من ٥٠%) وسجلت أعلى الإجابات بأن درجة الرضا هي (٥٠%) في حي الوائلي وكانت بواقع (٥٨,١%) ، أما إجابة الباحثين حول درجة الرضا التي تكون (أكثر من ٥٠%) كانت في حي الزهور وبلغت نسبة الإجابات (٦٦,٧%) من السكان الباحثين ، وعند تحليل الجدول (٤٨) والشكل (١٣) نجد اغلب سكان مدينة الحمزة تكون درجات رضاهم عن الخدمات التعليمية متدنية لأسباب عديدة منها سوء التوزيع المكاني للمؤسسات التربوية لقلة البنايات التي تمتلكها تلك المؤسسات إذ يؤدي تواجد أكثر من مؤسسة في بناية واحدة مما يؤثر على وقت الدروس وسوء الخدمات التعليمية وتردي عملية التعلم والتعليم ، وفي حي سكني واحد إلى حرمان بعض الأحياء السكنية من وجود تلك المؤسسة التربوية ليكون سبباً في بعد المسافة عند التنقل من حي إلى آخر للوصول إلى تلك المؤسسات التعليمية. ومن الملاحظ وبحسب الدراسة الميدانية إن أولياء أمور الطلبة في مدينة الحمزة يعتمدون على الدورات الخاصة التي تقيمها بعض المعاهد المرخصة من وزارة التربية للصفوف المنتهية (البكلوريا).

٦. الصفات العمرانية لأبنية المؤسسات التربوية في مدينة الحمزة

إن البناية المدرسية الجيدة هي جزء أساسي ومهم من تطور الخدمات التربوية والتعليمية لأنها تحافظ على كل ما يتعلق بالوسائل أو الاحتياجات التي تعمل على تطوير الخدمات التعليمية فضلاً عن كونها المكان الذي يقضي فيه الملاك التربوي والطلبة أكثر أوقاتهم في التعليم والتعلم لهذا فإن وزارة التربية صنفت البنايات التربوية إلى (صالحة ، تحتاج إلى ترميم ، غير صالحة) وسوف يتم استعراض حالة الأبنية المدرسية في مدينة الحمزة كما في الجدول (٤٩).

جدول (٤٩)

الصفات العمرانية لأبنية المؤسسات التربوية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

المرحلة	العدد الكلي للأبنية	صالحة	%	غير صالحة	%	بحاجة إلى ترميم	%
رياض الأطفال	٢	١	٥٠	١	١٠٠	-	-
الابتدائية	١٥	٥	٣٣,٣	-	-	١٠	٦٦,٧
المتوسطة	٣	-	-	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧
الثانوية	٧	٥	٧١,٤	١	١٤,٣	١	١٤,٣
التعليم المهني	١	-	-	-	-	١	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على: وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ،شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

أ. رياض الأطفال

إن عدد الأبنية لرياض الأطفال في مدينة الحمزة هي (٢ بنايتان) وكانت صالحة للاستعمال بنسبة (٥٠%) جدول (٤٩)، حيث أنها تعاني من مشاكل مثل تردي الساحات فضلاً عن عدم صلاحية الصحيات للعمل. كما مبين في الصورة (٣).

ب. المدارس الابتدائية

إن عدد الأبنية للمدارس الابتدائية في مدينة الحمزة هي (١٥ بناية) وكانت الصالحة للاستعمال بنسبة (٣٣,٣%) والتي بحاجة إلى ترميم (٦٦,٧%) جدول (٤٩) حيث أنها تعاني من مشاكل كبيرة في تكسر في ساحات المدارس فضلاً عن إن اغلب شبابيك المدارس تفتقر إلى الزجاج المخصص لها مثل مدرسة الحمزة الابتدائية التي تم تأسيسها سنة (١٩٣٢).

صورة (٣)

روضة أطفال الحمزة في حي الحسين



التقطت بتاريخ (١٠ / ١١ / ٢٠٢٠)

ت. المدارس المتوسطة.

بلغ عدد الأبنية للمدارس المتوسطة في مدينة الحمزة (٣ بنايات) وكانت الصالحة للاستعمال بنسبة (٠%) وغير الصالحة (٣٣,٣%) التي بحاجة إلى ترميم (٦٦,٧%) جدول (٤٩) حيث أنها تعاني من مشاكل في إنارة المدرسة وإهمال والمساحات الخاصة بالمدرسة.

ث. المدارس الإعدادية

إن عدد الأبنية للمدارس الإعدادية في مدينة الحمزة هي (٧ بنايات) وكانت الصالحة للاستعمال بنسبة (٧١,٤%) وغير الصالحة (١٤,٣%) والتي بحاجة إلى ترميم (١٤,٣%) جدول (٤٩) حيث أنها تعاني من مشاكل في اغلب مفاصل البنايات كبقية المدارس في مدينة الحمزة.

ج. التعليم المهني

إن عدد الأبنية للمدارس التعليم المهني في مدينة الحمزة هي (بناية واحدة) وكانت بحاجة إلى ترميم بنسبة (١٠٠%) جدول (٤٩) حيث أنها تعاني من مشاكل في ساحة المدرسة وأماكن المغاسل فضلاً عن زجاج الشبابيك.

٧. مقترحات تطوير الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة من قبل السكان المبحوثين

إن أهم المقترحات التي تعمل على تطوير الخدمات التعليمية في مدينة الحمزة جدول (٥٠) التي جاءت من قبل السكان المبحوثين كانت كالاتي إذ اقترح (٣٣,٢٥%) من السكان المبحوثين بناء مدارس جديدة وذلك بسبب النقص أو سوء التوزيع المكاني للمدارس واقترح (٩,٧٥%) منهم العمل على تعيين ملاك تعليمي جديد ، في حين (٧,٧٥%) من السكان المبحوثين على فك الازدواجية بين المدارس والعمل على توسيعها واقترح أيضا (٣%) من السكان على غلق المدارس والمعاهد الأهلية التي يكون غايتها الربح على حساب التعليم الجيد (علماً ان الباحث لم يتطرق الى المدارس الأهلية لقلّة عددها)، واقترح أيضا (٦,٢٥%) من السكان المبحوثين على زياد أعداد رياض الأطفال في المدينة لكونها قليلة مقارنة معدد السكان و(٤,٥%) من السكان المبحوثين على ضرورة تطوير الملاكات التعليمي والتدريسي وإشراكه بالدورات المستمر لزيادة كسبه للمهارات التعليمية ، واقترح أيضا (٤,٥%) من مجموع السكان المبحوثين على ضرورة ترميم المدارس القديمة واقترح (١٢,٢٥%) من مجموع السكان المبحوثين على أن يتم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة وخاصة مختبرات الحاسوب واستعمال السبورة الذكية أثناء الدرس واقترح (٢%) من مجموع السكان المبحوثين توفير رحلات جلوس الطلبة لقلتها وزيادة الأعداد الجالسين عليها واقترح ما نسبته (١,٥%) من مجموع السكان المبحوثين على توفير وسيلة نقل خاصة ومدعومة من قبل الدولة ويكون الباص المدرسي أفضلها.

أما اقتراح توزيع مبالغ نقدية على الطلبة بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية لبعضهم كان نسبته (٠,٥%) من مجموع السكان المبحوثين واقترح (٣%) من مجموع السكان المبحوثين على ضرورة توسيع الشعب من اجل راحة الطلبة أما اقتراح (٣,٧٥%) من مجموع السكان المبحوثين يهدف إلى إرجاع التغذية المدرسية التي تتكفل بها الدولة ، كذلك اقترح (٢,٥%) من مجموع السكان المبحوثين على ضرورة الالتزام بالدوام المدرسي ان كان للطلاب ومحاسبتهم كذلك متابعة الملاكات التعليمية أما اقتراح الالتزام بالزي الموحد كانت نسبته (٠,٥%) من مجموع السكان المبحوثين الذي يجعل الطلاب على مستوى واحد دون التمييز بين الفقير والغني واقترح ما نسبته (٠,٧٥%) من مجموع السكان المبحوثين على ضرورة تطبيق التعليم الإلزامي واقترح (١,٧٥%) من مجموع السكان المبحوثين على ضرورة محاسبة الفاسدين الذين يهدرون أموال الدولة واثّر ذلك على الخدمات التعليمية وآخر مقترح نسبته (٢,٥%) من مجموع السكان المبحوثين هو العمل على تطوير المناهج الدراسية.

جدول (٥٠)

مقترحات السكان المبحوثين حول تطوير الخدمات التعليمية

المقترحات	حجم العينة	%
بناء مدارس جديدة	١٣٣	٣٣,٢٥
تعيين ملاك تعليمي جديد	٣٩	٩,٧٥
فك الازدواجية وتوسيع المدارس	٣١	٧,٧٥
غلق المعاهد والمدارس الأهلية	١٢	٣
زيادة عدد رياض الأطفال	٢٥	٦,٢٥
تطوير الملاك التعليمي التدريسي	١٨	٤,٥
ترميم المدارس	١٨	٤,٥
استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم	٤٩	١٢,٢٥
توفير الرحلات الدراسية (الكراسي)	٨	٢
توفير الباص المدرسي	٦	١,٥
توزيع مبالغ نقدية للطلبة	٢	٠,٥
توسيع الشعب الدراسية	١٢	٣
إرجاع التغذية المدرسية	١٥	٣,٧٥
التأكيد على الالتزام بالادوام الرسمي للكادر التعليمي	١٠	٢,٥
الالتزام بالنزي المحدد للطلبة	٢	٠,٥
تطبيق التعليم الإلزامي	٣	٠,٧٥
القضاء على الفساد المالي الذي اثر على بناء وتجهيز المدارس.	٧	١,٧٥
تطوير المناهج الدراسية	١٠	٢,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

ثانياً: كفاءة الخدمات الصحية

ويمكن قياس كفاءة الخدمات الصحية في جميع المؤسسات الصحية من خلال تطبيق المعايير المحددة ويكون من مراقبة أداء تلك المؤسسات وتقييمها،^(١) إذ لا بد أن تكون لهذه المؤسسات الصحية وكوادرها تخطيطاً صحيحاً وفقاً لمعايير صحيحة حسب ما وضعتها وزارة الصحة العراقية،^(٢) وبهذا كلما أمكن استخدام المعايير المستخدمة لتقييم الخدمات الصحية يكون ذلك نحو العمل الايجابي مما يعني ظهور الحقائق والنتائج التي تبين الدقة لما موجود في واقع عمل تلك المؤسسات،^(٣) وان طبيعة متغيرات الخدمات الصحية التي تتصف بارتفاع أثمانها العالية وطول مدة انجازها فضلاً عن أعداد العاملين في مؤسسات صحية مختصة جعل من الكفاءة الصحية أهمية كبيرة من حيث جعلها معياراً من خلاله يمكن الحكم على عمل المؤسسات الصحية لكونها موجهة إلى السكان لكونهم العنصر الأساس في الدراسة.^(٤)

١. المعايير البشرية .

هي المعايير التي تقيس كفاءة العاملين في المجال الصحي والتي يمكن أن تحدد العلاقة بين تلك الكوادر بكافة درجاتهم (الأطباء ، الصيادلة ، الممرضين ، والملاكات الصحية الأخرى) وما يتم تقديمه من خدمة تخص المجتمع.^(٥) وبرزت تلك المعايير المذكورة في الجدول (٥١).

أ. معيار مستشفى / نسمة

يوجد في مدينة الحمزة مستشفى واحد وهو يخدم جميع سكان المدينة البالغ عددهم (٨٦٧٤٣ نسمة) لعام (٢٠١٨) كذلك يخدم سكان بقية المراكز الحضرية التابعة مع أريافها وهو أعلى من المعيار المحدد (واحد مستشفى لكل ٥٠٠٠٠ نسمة) جدول (٥٢) إذ هناك نقص في عدد المستشفيات إذ إن الحاجة الفعلية إلى (٢) من المستشفيات بحسب الحجم السكاني الموجود وبعجز (مستشفى واحدة). أي إن مستشفى الحمزة وحسب المعيار المحلي تحمل زخماً سكانياً زاد على المعدل بـ(٣٦٧٤٣ نسمة)، وهذا يؤثر على طبيعة الخدمات الصحية المقدمة في المدينة إذ إن أغلب السكان يحصلون على الخدمات

(١) عباس علي ظاهر العامري ، تصميم نظام أداء المستشفيات ، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ١٥٤

(٢) صباح صاحب المستوفي ، التخطيط لتحسين الخدمات الصحية ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، المجلد ١٥ ، العدد ٦١ ، ٢٠١٨ ، ص ١٨٥ .

(٣) (خرخاش صباح ، تقييم كفاءة أداء مؤسسات الخدمات الصحية في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف - ألمسيله ، ٢٠١٥ ، ص ١٧ .

(٤) رعد عبد الحسين حمزة السعداوي ، التحليل المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة عكك وإمكانية تطويرها ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب / جامعة القادسية ، ٢٠١٨ ، ص ١١٨ .

(٥) نعمان حسين عطية ، علي لطيف محمود، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧، مصدر سابق ، ص ٣٢٠ .

الصحية من داخل المدينة وكما بين العمل الميداني في استمارة الاستبيان حيث إن (٧٥%) من الباحثين يحصلون على الخدمات الصحية داخل المدينة ولهذا يتطلب بناء مستشفى في مدينة الحمزة والمكان المقترح هو حي الحسين وفي الجانب الشرقي لأنه يشرف على أربع أحياء سكنية هي (الإمام الصادق ، الكوالم الشرقي ، مركز المدينة ، الكوالم الغربي) كون هذه الأحياء ذات ثقل سكاني كبير.

جدول (٥١)

المعايير التخطيطية الصحية الموضوعية من قبل وزارة الصحة العراقية

المعايير التخطيطية الصحية المحلية	المؤشرات لقياس نسبة الكفاءة
١/١٠٠٠ من السكان	طبيب/ نسمة
١/١٠٠٠٠ من السكان	طبيب أسنان / نسمة
١/٢٠٠٠٠ من السكان	صيدلي/ نسمة
١/٥٠٠ من السكان	سرير / نسمة
١/٢٥٠ من السكان	ممرض / نسمة
١/٤٠٠ - ٥٠٠ من السكان	مهن صحية / نسمة
١/٥٠٠٠٠ من السكان	مستشفى / نسمة
١/١٠٠٠٠ من السكان	مركز صحي رئيسي/ نسمة
٣ / ١ طبيب	ممرض - ممرضة / طبيب
٥/١ طبيب	مهن صحية / طبيب
١/٦ من المرضى	مهن صحية / المرضى الراقدين
٥ - ٦ / طبيب	سرير / طبيب
٣ / ١ مهن صحية	سرير / مهن صحية
١-٤ / ممرض	سرير/ ممرض
٢٠/١	طبيب / مرضى راقدين
٢م ٢٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠	مساحة المستشفيات
٢م ٥٠٠٠	مساحة المركز الصحية
٢م ١٠٠	المساحة (م) لكل سرير
٨٠٠م	المسافة المقطوعة للمراكز الصحية

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على

- (١) وزارة الصحة العراقية ، مديرية صحة الديوانية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة.
- (٢) علي غانم علي ياسين المالكي، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة القرنة، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥، ص٩٨-١٠٠.
- (٣) عباس عبد الحسن كاظم العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٢، ص١٦.
- (٤) إبراهيم حاجم لازم الحلفي ، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ ، ص١٨٥-١٩.

جدول (٥٢)

المؤشرات البشرية والعجز والحاجة الفعلية للملاكات والمؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)

المؤشر	العدد	المعيار	معدل المدينة الحالي	العجز أو الفائض	الحاجة الفعلية
طبيب/ نسمة	٤٢	١٠٠٠/١	٢٠٦٥/١	٤٥-	٨٧
طبيب أسنان /نسمة	١٥	١٠٠٠٠/١	٥٧٨٣/١	٦	٩
صيدلي / نسمة	١٣	٢٠٠٠٠/١	٦٦٧٢ / ١	٩	٤
ذوي المهن الصحية/ نسمة	٢٣٦	٥٠٠-٤٠٠/١	٣٦٧/١	٦٣	١٧٣
ممرض/ نسمة	٢٦١	٢٥٠/١	٢٣٣/١	٨٦-	٣٤٧
الأسرة / نسمة	١٤٨	٥٠٠/١	٥٨٦ / ١	٢٥-	١٧٣
طبيب/ مرضى الراقدين	٣٣	٢٠ /١	١٨٢/١	٢٦٧-	٣٠٠
ذوي المهن الصحية / طبيب	٢٣٦	١/٥	١/٥,٦	٢٦	٢١٠
ممرض / طبيب	٢٦١	١/٣	١/٦	١٣٥	١٢٦
سرير / طبيب	١٤٨	١ /٦ - ٥	١/٤,٥	٥٠-١٧-	١٩٨-١٦٥
سرير/ذوي المهن الصحية	١٤٨	١ / ٣	١ / ١	٢٦٨-	٤٠٢
سرير/ ممرض	١٤٨	١ /٤-١	١/١	٦٦٤- ٥٥-	٨١٢-٢٠٣
مستشفى /نسمة	١	٥٠٠٠٠/١	٨٦٧٤٣/١	١-	٢
مركز صحي/ نسمة	٣	١٠٠٠٠/١	٢٨٩١٤/١	٦-	٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٥١)

ب. معيار مركز صحي/ نسمة

بلغ معدل مركز صحي/ نسمة في مدينة الحمزة (واحد مركز صحي لكل ٢٨٩١٤ نسمة) جدول (٥٢) وهو أعلى من المعيار المحدد (واحد مركز صحي لكل ١٠٠٠٠ نسمة) جدول (٥١) إذ هناك نقص في عدد المراكز الصحية مقارنة بعدد السكان وتكون الحاجة الفعلية إلى (٩ مراكز صحية) بحسب الحجم السكاني الموجود وبالعجز (٦ مراكز صحية).

ت. معيار طبيب / نسمة

إن عدد الأطباء الموجودين في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة (٤٢ طبيباً) لعام ٢٠١٨ موزعين على مستشفى الحمزة العام (٣٣ طبيباً) و(٧ أطباء) في المراكز الصحية و(٢ طبيبان) في العيادة الشعبية ، وبلغ معدل طبيب/نسمة (طبيب واحد لكل ٢٠٦٥ نسمة) وهو أعلى من المعيار المحدد (واحد طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة) جدول (٥١) وهذا يؤثر على كفاءة الخدمات الصحية في

المدينة لان يدل على قلة الأطباء مقارنة بالسكان وتكون الحاجة إلى (٢٦ طبيباً) إضافي لكي يكون العدد المطلوب (٨٦ طبيباً) حسب المعيار أي هناك عجز قدره (٤٥ طبيباً) جدول (٥٢) وهذا له تأثير على كفاءة الخدمات الصحية في المدينة.

ث. معيار طبيب أسنان/نسمة

إن عدد أطباء الأسنان الموجودين في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة (١٥ طبيب أسنان) لعام ٢٠١٨ موزعين على مستشفى الحمزة العام بواقع (٤ اطباء أسنان) و(١١ طبيب أسنان) في المراكز الصحية ، وبلغ معدل طبيب أسنان/ نسمة (طبيب أسنان واحد لكل ٥٧٨٢ نسمة) وهو اقل من المعيار المحدد (واحد طبيب أسنان لكل ١٠٠٠٠ نسمة) جدول (٥١) وهذا يعد مؤشر ايجابي على زيادة كفاءة الخدمات الصحية في المدينة وبهذا يكون هناك فائض قدره (٦ اطباء أسنان) أما الحاجة الفعلية لأطباء الأسنان تكون (٩ اطباء أسنان). جدول (٥٢).

ج. معيار صيدلي / نسمة

إن عدد الصيادلة في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة (١٣ صيدلياً) لعام ٢٠١٨ موزعين على مستشفى الحمزة العام (١٠ صيادلة) و(٣ صيادلة) في المراكز الصحية ، إذ بلغ معدل عدد الصيادلة مقارنة بعدد السكان (صيدلي واحد لكل ٦٦٧٢ نسمة) وهو اقل من المعيار المحدد (صيدلي واحد لكل ٢٠٠٠٠ نسمة) جدول (٥١) وهذا يعد مؤشر ايجابي على كفاءة الخدمات الصحية في المدينة لان يدل على زيادة عدد الصيادلة مقارنة بالمعيار والسكان قدره (٩ صيادلة) والحاجة الفعلية تكون إلى (٤ صيادلة). جدول (٥٢).

ح. ذوي المهن الصحية / نسمة

بلغ عدد ذوي المهن الصحية في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة (٢٣٦ مهنياً) لعام ٢٠١٨ موزعين بواقع (١٣٤ مهنياً) في مستشفى الحمزة العام و(٩٩ مهنياً) في المراكز الصحية و(٣ مهنياً) في العيادة الشعبية ، إذ بلغوا مقارنة بعدد السكان (واحد من ذوي المهن الصحية لكل ٣٦٧ نسمة) وهو اقل من المعيار المحدد (واحد من ذوي المهن الصحية لكل ٤٠٠-٥٠٠ نسمة) جدول (٥١) وهذا يعد مؤشراً ايجابياً على كفاءة الخدمات الصحية في المدينة إذ كلما زاد عدد ذوي المهن الصحي وقل عدد السكان زاد بذلك تحسن الرعاية الصحية وكانت الحاجة إلى (١٧٣ مهنياً)، أما الفائض هو (٦٣ مهنياً).

خ. معيار ممرض / نسمة

بلغ عدد الممرضين في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة (٢٦١ ممرضاً) لعام ٢٠١٨ موزعين على مستشفى الحمزة العام (٢٠٣ ممرضاً) و(٥٧ ممرضاً) في المراكز الصحية و(ممرض واحد) في العيادة الشعبية ، وبلغ معدل ممرض/ نسمة (واحد من الممرضين لكل ٢٣٣ نسمة) جدول

(٥٢) وهو أقل من المعيار المحدد (واحد من الممرضين لكل ٢٥٠ نسمة) جدول (٥٣) وهذا يعد مؤشر يدل على عدم كفاءة الخدمات الصحية في المدينة مقارنة بعدد السكان إذ كانت الحاجة الفعلية من الملاك التمريضي إلى (٣٤٧ ممرضاً) ، أما العجز هو (٨٦ ممرضاً). جدول (٥١)

د. معيار عدد الأسرة/ نسمة

بلغ عدد الأسرة في مدينة الحمزة (١٤٨ سريراً) لعام ٢٠١٨ موزعين على مستشفى الحمزة العام وبلغ معدل سرير/ نسمة (واحد سرير لكل ٥٨٦ نسمة) جدول (٥٢) وهو أعلى من المعيار المحدد (واحد سرير لكل ٥٠٠ نسمة) جدول (٥١) أي أنّ هناك نقص واضح في عدد الأسرة في مستشفى الحمزة العام وإن مقدار الحاجة بحسب حجم السكان لواقع الحال سيكون (١٧٣ سريراً) وبالعجز قدره (٢٥ سريراً).

ذ. معيار طبيب/ المرضى الراقدين

إن عدد الأطباء الموجودين في مستشفى الحمزة لعام ٢٠١٨ (٣٣ طبيباً) أما المرضى الراقدين فكان عددهم (٦٠٠٠ مريضاً) سنوياً ، وبلغ معدل طبيب/ المرضى الراقدين (واحد طبيب لكل ١٨٢ من المرضى الراقدين) جدول (٥١) وهو أعلى من المعيار المحدد (٢٠/١) جدول (٥٢)، وإن مقدار الحاجة الفعلية للأطباء تكون (٣٠٠ طبيباً) وبالعجز بلغ (٢٦٧ طبيباً).

ر. معيار ذوي المهن الصحية / طبيب

بلغ معدل ذوي المهن/ طبيب في مدينة الحمزة (٥,٦ من ذوي المهن لكل واحد طبيب) جدول (٥٢) وهو أعلى من المعيار المحدد (١/٥) جدول (٥١) يعد مؤشراً إيجابياً للخدمات الصحية المقدمة في مدينة الحمزة وتكون الحاجة الفعلية بحسب واقع حال عدد الأطباء إلى (٢١٠ من ذوي المهن الصحية) ويفائض قدرة (٢٦ من ذوي المهن الصحية) .

ز. معيار ممرض / طبيب

بلغ معدل ممرض/ طبيب في مدينة الحمزة (٦ من الممرضين لكل طبيب واحد) جدول (٥١) وهو أعلى من المعيار المحدد وهو (٣ ممرضين لكل واحد طبيب) جدول (٥٢) ويعد مؤشراً جيداً يخدم العملية الصحية في المدينة إذ كلما زاد عدد الممرضين لكل طبيب واحد زادت السهولة من قبل الطبيب بأن يزاول عملة بأكثر إتقان ودقة وهذا يصب في مصلحة علاج المريض ، وتكون الحاجة الفعلية من الممرضين في المدينة وحسب ما موجود من أطباء إلى (١٢٦ ممرضاً) أي هناك فائض قدره (١٣٥ ممرضاً).

س. معيار سرير/ طبيب

بلغ معدل سرير/ طبيب في مستشفى الحمزة العام (٤,٥ سرير لكل طبيب) جدول (٥٢) وهو اقل من المعيار المحدد (٥-٦ أسرة لكل طبيب) جدول (٥١) أي إن هناك نقص في عدد الأسرة في مستشفى الحمزة العام وبحسب عدد الأطباء في مستشفى الحمزة العام يمكن أن لهم الإشراف على (١٦٥-١٩٨) سرير وبهذا يكون هناك عجز في عدد الأسرة مقداره (١٧-٥٠) سرير

ش. معيار سرير/ ذوي المهن الصحية

بلغ معدل سرير/ ذوي المهن الصحية في مستشفى الحمزة العام (واحد سرير لكل واحد من ذوي المهن الصحية) جدول (٥٢) وهو اقل من المعيار المحدد (٣ أسرة لكل واحد من ذوي المهن الصحية) جدول (٥١) أي أن هناك نقصاً في عدد الأسرة في مستشفى الحمزة العام مقارنة بعدد ذوي المهن الصحية وبحسب عدد ذوي المهن الصحية في مستشفى الحمزة العام يمكن لهم الإشراف على (٤٠٢ سريراً) وبهذا يكون هناك عجز في عدد الأسرة مقداره (٢٦٨ سريراً).

ص. معيار سرير/ ممرض :

أن عدد ذوي المهن التمريضية الموجودين في مستشفى الحمزة العام بلغ (٢٠٣ مهنياً) لعام ٢٠١٨. وبلغ معدل سرير/ ممرض في مستشفى الحمزة العام (سرير واحد لكل ممرض واحد) جدول (٥٢) وهو من ضمن المعيار المحدد (١-٤ سرير لكل ممرض) جدول (٥١) وان نقص الأسرة بسبب كثرة الممرضين.

٢. المؤشرات المساحية

إن المؤشرات المساحية مهمة جداً للمؤسسات الصحية لان بعدها أو قربها من المعيار المحدد لها انعكاس كبير على الصحة العامة فمن خلال المساحة الموجود التي تمتلكها أي مؤسسة صحية يمكن أن يكون هناك تحكم بتقسيم مساحة المؤسسات الصحية من اجل زيادة وإضافة مباني جديدة أو إنشاء مواقف للسيارات وحدائق ، أيضا تدخل المساحة في الخطط المستقبلية لتطوير المؤسسات الصحية.^(١) وبهذا فان من المهم أن تكون هناك معرفة بمساحة المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة والحاجة الفعلية من المساحة الخاصة بمستشفى الحمزة العام وهو الوحيد في المدينة والمراكز الصحية الموجودة لان ذلك له تأثير على مدى كفاءة الخدمات الصحية ومستقبل تطورها في مدينة الحمزة ، وقد بلغت المساحة الكلية للمؤسسات الصحية في المدينة (٢م١٨٥٠٠) أي (١,٨٥ هكتاراً) موزعة بين مستشفى الحمزة العام بواقع (٢م١٣٠٠٠) أي (١,٣ هكتاراً) والمراكز الصحية الثلاثة (٢م٥٥٠٠) أي (٠,٥٥ هكتاراً) جدول (٥٣).

(١) نعمان حسين عطية و علي لطيف محمود ، مصدر سابق، ص٣٢٥.

جدول (٥٣)

المؤشرات المساحية والفائض والعجز في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨

العدد	المؤسسة الصحية	المساحة الحالية م ^٢	المساحة حسب المعيار م ^٢	العجز أو الفائض م ^٢
١	مستشفى الحمزة العام	١٣٠٠٠	٢٠٠٠٠-١٥٠٠٠	٧٠٠٠-٢٠٠٠
٣	المراكز الصحية	٥٥٠٠	١٥٠٠٠	١٠٥٠٠

المصدر الباحث بالاعتماد على جدول (٥١)

أ. المعيار المساحي للمستشفيات

لما كانت إن مدينة الحمزة تمتلك مستشفى واحد وهو مستشفى الحمزة العام فقد بلغت مساحته (١٣٠٠٠ م^٢) وهي اقل من المعيار المحلي الذي حدد مساحة المستشفى بـ (٢٠٠٠٠-١٥٠٠٠) م^٢ جدول (٥٣) وبهذا يكون هناك نقص في المساحة قدره بحسب المعيار (٧٠٠٠-٢٠٠٠) م^٢ جدول (٥٣) وهذا يؤثر على الخطط المستقبلية لتطوير المستشفى ولاسيما بناء أقسام جديدة ، فضلاً عن أن مدينة الحمزة بحاجة إلى مستشفى ثانٍ بحكم المعيار السكاني لتكون المساحة الكلية المستقبلية للمستشفيات في مدينة الحمزة (٣٠٠٠٠-٤٠٠٠٠) م^٢ بمساحة إضافية قدرها (١٧٠٠٠-٢٧٠٠٠) م^٢، وفي ضوء مساحة مستشفى الحمزة العام إذ سجلت مساحة كل سرير في مستشفى الحمزة العام (٨٨ م^٢) وهو اقل من المعيار المحدد (١٠٠ م^٢) لكل سرير جدول (٥٢).

ب. المعايير المساحية للمراكز الصحية

بلغ مجموع مساحة المراكز الصحية في مدينة الحمزة (٥٥٠٠ م^٢) جدول (٥٣) بمعدل مساحي قدره (١٨٣٣ م^٢) لكل مركز وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (٥٠٠٠ م^٢) لكل مركز واحد ، أما المساحة التي يجب أن تكون عليها تلك المراكز هي (١٥٠٠٠ م^٢) أي هناك عجز مساحي قدره (١٠٥٠٠ م^٢)، وبما أن مدينة الحمزة بحاجة إلى (٦ مراكز صحية) ليصبح العدد المستقبلي (٩ مراكز صحية) بحسب الحجم السكاني للمدينة فان الحاجة المستقبلية لمساحة المراكز المستقبلية تكون (٤٣٣٧١,٥ م^٢) أي (٤,٣٣٧١٥ هكتاراً).

٣. المعايير المكانية (سهولة الوصول)

إن سهولة وصول المريض إلى المؤسسات الصحية من الأمور المهمة التي تصب في راحته.^(١) ويجب أن تكون تلك المؤسسات الصحية قريبة من المعيار لمعرفة الكفاءة المكانية لأي مؤسسة صحية وهذا يقع على عاتق المخطط الذي يختار الموقع الأقرب لسهولة الوصول.^(٢)

(١) خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، مصدر سابق، ص ١٦١.

(٢) محمد عطية محمد ، كفاءة الخدمات الصحية في ناحية المنصورية دراسة في جغرافية الخدمات ، مصدر سابق، ص ٧٢٣.

أ. المستشفيات

إن المسافة المقطوعة^(*) من المنزل إلى اقرب مستشفى على مستوى مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ بحسب إجابة (١٨,٦%) من حجم العينة بأنها اقل من (٨٠٠ م) وهي اقل من المعيار المحدد وأجاب (٣٣,٢%) من حجم العينة بان المسافة المقطوعة (٨٠٠ م) وهي ضمن المعيار المحدد ، فيما أجاب (٤٨,٢%) من حجم العينة بان المسافة المقطوعة هي أكثر من (٨٠٠ م) وهي النسبة الأكبر وبما أن خدمات المستشفى أوسع لذلك لا يعد مؤشر سهولة الوصول معيارا للحكم بالكفاءة جدول (٥٤) الشكلين (١٤ و ١٥) .

أما بخصوص الوقت المستغرق للوصول إلى المستشفى وعلى مستوى مدينة الحمزة ، فقد أجاب (٢٠,٣%) من حجم العينة بان الزمن المستغرق (اقل من ١٠ دقائق) وهو اقل من الزمن المحدد ، كما إجابة (٣٠,٥%) من حجم العينة بان الوقت المستغرق هو (١٠-٢٠) دقيقة وهو ضمن الزمن المحدد ، أما إجابة (٤٩,٢%) من السكان المبحوثين بان الوقت المستغرق للوصول من المنزل إلى المستشفى هو (٢٠ دقيقة فأكثر) هو أعلى من الزمن المحدد مما سبب إرهاقاً للمرضى لبعدها المسافة لأغلب الأحياء السكنية عن مستشفى الحمزة العام .

جدول (٥٤)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مؤسسة صحية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)

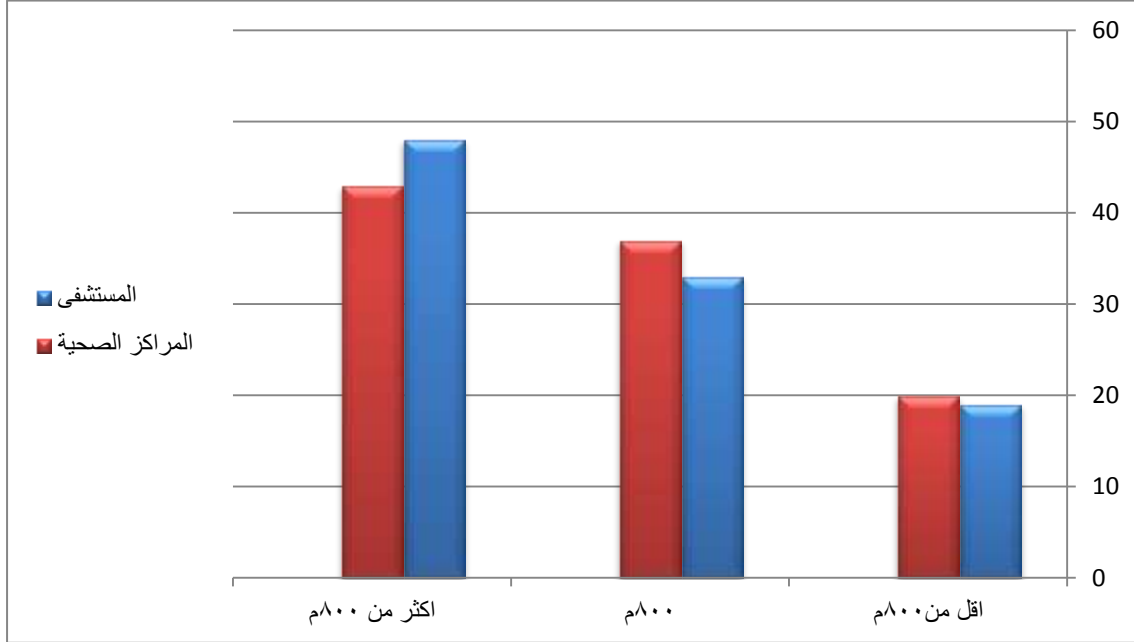
الوقت المستغرق سيراً على الإقدام %				المسافة المقطوعة سيراً على الإقدام %				حجم العينة	المؤسسة الصحية
المجموع	أكثر من ٢٠ دقيقة	١٠-٢٠ دقيقة	اقل من ١٠ دقيقة	المجموع	أكثر من ٨٠٠ م	٨٠٠ م	اقل من ٨٠٠ م		
١٠٠	٩,٢	٣٠,٥	٢٠,٣	١٠٠	٤٨,٢	٣٣,٢	١٨,٦	٤٠٠	المستشفى
١٠٠	١,٥	٣٧,٣	٢١,٢	١٠٠	٤٢,٥	٣٧,٢	٢٠,٣	٤٠٠	المراكز الصحية

المصدر: الباحث بالاعتماد على (ملحق ٨ و ٩)

(*) استعان الباحث بمسافة (٨٠٠) م ووقت مستغرق (٢٠) دقيقة كمتوسط قياس في مدينة الحمزة على الرغم من إن خدمات المستشفى تمتد إلى ابعد من ذلك لان خدماته إقليمية وليست محلية .

شكل (١٤)

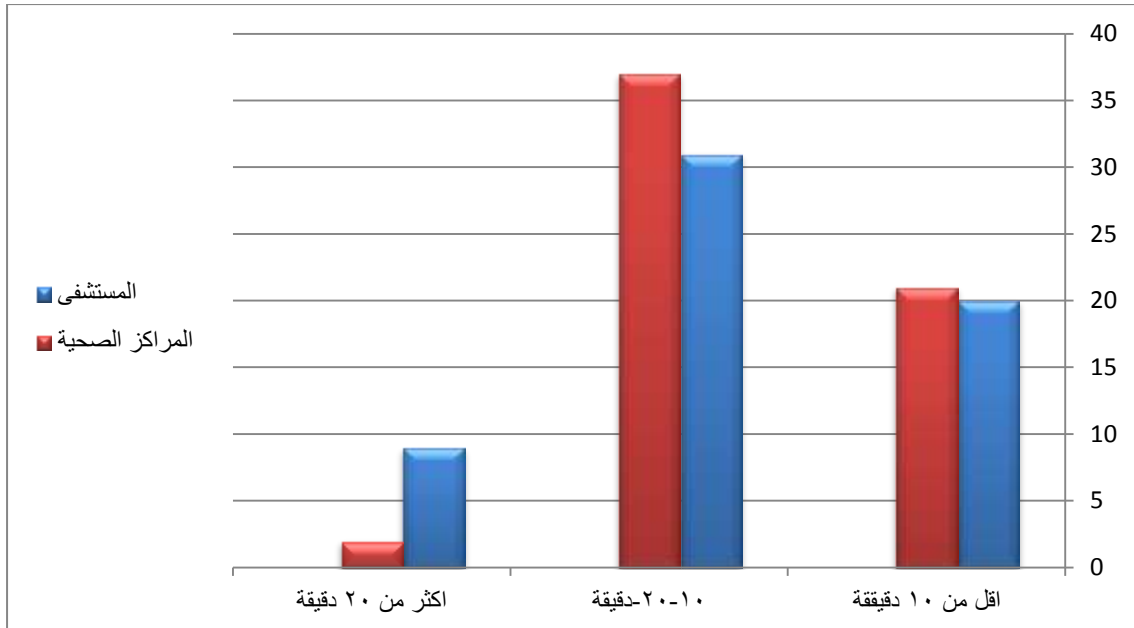
المسافة المقطوعة للوصول لأقرب مستشفى ومركز صحي في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥٤)

شكل (١٥)

الزمن المستغرق للوصول سيراً لأقرب مستشفى ومركز صحي في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥٤)

ب. المراكز الصحية

لقد حدد المعيار المحلي المسافة المقطوعة من المنزل إلى المراكز الصحية ب(٨٠٠ م)^(١). إذ بلغت المسافة المقطوعة من المنزل إلى أقرب مركز صحي وعلى مستوى مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨، إذ إجابة (٢٠,٣%) من حجم العينة بأنها (أقل من ٨٠٠ م) وهي أقل من المعيار المحدد في حين أجاب (٣٧,٢%) من حجم العينة بان المسافة المقطوعة هي (٨٠٠ م) وهي ضمن المعيار، في حين أجاب (٤٢,٥%) من حجم العينة هي أكثر من (٨٠٠ م) وهي أعلى من المعيار المحلي بسبب نقص في عدد المراكز الصحية في المدينة .

أما بخصوص الوقت المستغرق للوصول لأقرب مركز صحي في مدينة الحمزة ، فقد إجابة (٢١,٢%) من حجم العينة بان الزمن المستغرق (أقل من ١٠ دقائق) وهو أقل من الزمن المحدد ، كما أجاب (٣٧,٣%) من حجم العينة بان الزمن المستغرق تراوح بين (١٠-٢٠) دقيقة ، وهو ضمن الزمن المحدد ، في حين أجاب (٤١,٥%) من حجم العينة بان الوقت المستغرق هو أكثر من (٢٠ دقيقة) وهو أكثر من الزمن المحدد كما موضح في جدول (٥٤) والشكلين (١٤ و ١٥).

٤. المعايير الاجتماعية (درجة الرضا)

إن مستويات الرضا عن الخدمات الصحية في مدينة الحمزة نسب متفاوتة جدول (٥٥) والشكل (١٦) حيث بينت استمارة الاستبيان إن نسبة (٨٦,٩%) من مجموع السكان المبحوثين أجاب أن درجة الرضا عن الخدمات الصحية هي (أقل من ٥٠%) وهي الإجابات الأكثر والتي تدل على عدم رضا السكان عن الخدمات الصحية المقدمة في المدينة بسبب قلة المراكز الصحية والمستشفيات في المدينة ، وأجاب ما نسبته (١,٤%) من مجموع السكان المبحوثين بان درجة الرضا عن الخدمات الصحية هي (٥٠ درجة فقط) أما (٢,٧%) من مجموع السكان المبحوثين فقد كانت إجابتهم بان درجة الرضا عندهم عن واقع الخدمات الصحية هي (أكثر من ٥٠ درجة) وهي الدرجة المرغوبة إلا أنها كانت قليلة وليست بالمستوى المطلوب. وان درجات الرضا المتدنية لسكان مدينة الحمزة عن الواقع الصحي جاءت متوافقة مع بعض المشاكل والصعوبات التي تواجه المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة وخصوصاً في مستشفى الحمزة العام ومن أبرزها نقص الكادر الصحي الأنثوي في المختبر والأشعة والمذخر بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية العشائرية التي لا ترغب بعمل المرأة في الخدمات الصحية فضلاً عن عدم وجود مكان للمختبر من أجل تقسيمه إلى (وحدة الفيروسات والبكتريا والكيمياء) وغيرها من الوحدات

(١) جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠، ص١٥.

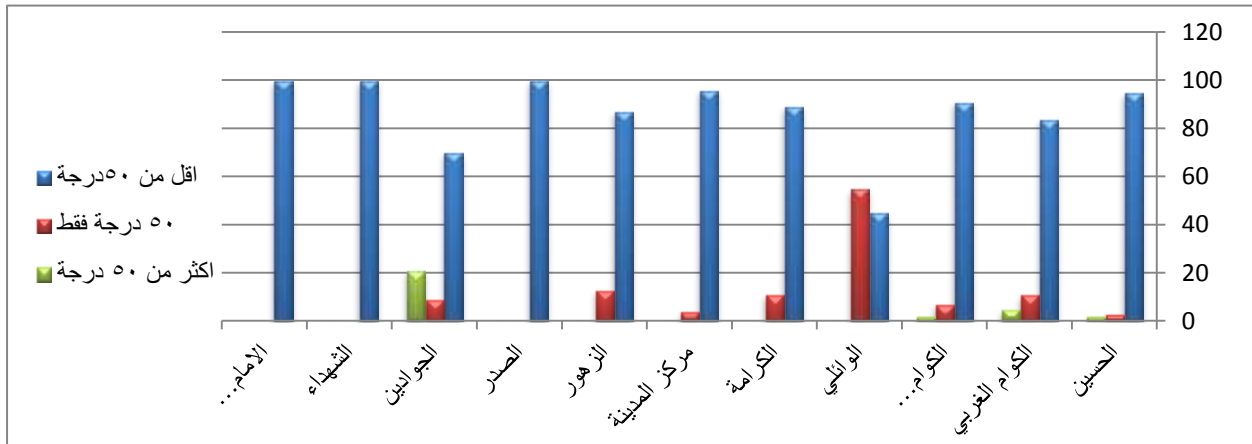
المهم فضلاً عن عدم وجود مبرمجين للأجهزة الحديثة الموجودة في المستشفى التي تحتاج سنوياً للبرمجة إذ اغلب الأجهزة الآن لا تعمل بالصورة الجيدة.^(١)

جدول (٥٥) التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن الخدمات الصحية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)

الحي السكني	اقل من ٥٠ %		٥٠ درجة %		أكثر من ٥٠ %		الإجمالي	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الحسين	١٢٩	٩٤,٩	٤	٢,٩	٣	٢,٢	١٣٦	١٠٠
الكوام الغربي	٣٧	٨٤,١	٥	١١,٤	٢	٤,٥	٤٤	١٠٠
الكوام الشرقي	٣٨	٩٠,٥	٣	٧,١	١	٢,٤	٤٢	١٠٠
الوائلي	١٤	٤٥,٢	١٧	٥٤,٨	٠	٠	٣١	١٠٠
الكرامة	٣١	٨٨,٦	٤	١١,٤	٠	٠	٣٥	١٠٠
مركز المدينة	٢٤	٩٦	١	٤	٠	٠	٢٥	١٠٠
الزهور	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣	٠	٠	١٥	١٠٠
الصدر	١٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٢	١٠٠
الجوادين	٣١	٧٠,٤	٤	٩,١	٩	٢٠,٥	٤٤	١٠٠
الشهداء	٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٥	١٠٠
الأمم الصادق	١١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
الإجمالي	٣٤٥	٨٦,٩	٤٠	١٠,٤	١٥	٢,٧	٤٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (١٦) درجات رضا السكان عن الخدمات الصحية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥٥)

(١) مقابلة مع معاون مدير مستشفى الحمزة العام، مدير القسم الفني في المستشفى، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٩

٥. مقترحات تطوير الخدمات الصحية للسكان المبحوثين في مدينة الحمزة

إن أهم المقترحات التي قدمها السكان المبحوثين لتطوير الخدمات الصحية في مدينة الحمزة جدول (٥٦) التي جاءت ضمن استمارة الاستبيان وهي إن (١٩%) من السكان المبحوثين اجابوا بان يكون هناك مستشفى جديد توجد فيه كل الأقسام الصحية واقترح أيضا ما نسبته (٢٦%) من السكان المبحوثين من بناء مراكز صحية جديدة واقترح (١١,٥%) من السكان المبحوثين بان تتوفر كل الأجهزة والمستلزمات الطبية التي تحتاجها المراكز الصحية ومستشفى الحمزة العام واقترح (١٥,٧٥%) من السكان المبحوثين بان توزع جميع الأدوية بالمجان وأقترح (٤,٧٥%) من السكان المبحوثين بان تكون هناك دورات تطويرية لجميع الكوادر الصحية من اجل معرفة آخر ما توصل إليه العلم في مجال الصحة.

جدول (٥٦)

مقترحات السكان المبحوثين لتطوير الخدمات الصحية في مدينة الحمزة

المقترحات	حجم العينة	%
استحداث وبناء مستشفى جديد	٧٧	١٩,٢٥
زيادة عدد المراكز الصحية في المدينة	١٠٤	٢٦
توفير الأجهزة والمستلزمات الصحية للمؤسسات الصحية	٤٦	١١,٥
توفير الأدوية وتكون بالمجان	٦٣	١٥,٧٥
زج الكوادر الصحية بالدورات التطويرية الحديثة	١٩	٤,٧٥
توفير الكوادر الطبية في جميع الاختصاصات	٢٩	٧,٢٥
نشر الوعي الصحي في المدينة	٩	٢,٢٥
زيادة عدد العيادات الشعبية	٢٤	٦
الالتزام بأوقات العمل	٤	١
بناء مركز العزل الصحي خارج المدينة	١	٠,٢٥
مراعاة المرضى والمراجعين وتقديم أفضل الخدمات لهم	٩	٢,٢٥
تكريم الكوادر الصحية المتميزة والناجحة في عملها	٧	١,٧٥
فتح مركز خاص للأمراض المزمنة وأمراض الكلى	٢	٠,٥
توزيع ذوي المهن الصحية والتمريضية حسب اختصاص العمل	٣	٠,٧٥
الاهتمام ومتابعة الزائر الصحي	٣	٠,٧٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد استمارة الاستبانة

اقترح (٧,٢٥%) من السكان المبحوثين بان تتوفر الملاكات الصحية المتخصصة جميعها وعدم الاضطرار إلى مراجعة مؤسسات صحية في أماكن أخرى بسبب نقص اختصاص معين واقترح (٢,٢٥%) من السكان المبحوثين بنشر الوعي الصحي في المدينة و(٦%) من السكان المبحوثين اقترح زيادة عدد العيادات الشعبية في المدينة أما (١%) من السكان المبحوثين اقترح محاسبة الأطباء الذين لا يعيرون أهمية للوقت الخاص بالعمل الرسمي في المؤسسات الصحية واقترح (٠,٢٥%) من السكان المبحوثين بناء مراكز الحجر الصحي خارج المدينة واقترح (٢,٢٥%) من السكان المبحوثين على الجهات المختصة مراعاة المرضى والمراجعين وتوفير أفضل الخدمات لهم واقترح (١,٧٥%) من السكان المبحوثين بان يتم تكريم الكوادر المتميزة والناجحة في عملها من اجل أن تكون حافزاً ومشجعاً للملاكات الأخرى واقترح (٠,٥%) من السكان المبحوثين بان تكون هناك مراكز صحية خاصة بأصحاب الأمراض المزمنة وأمراض الكلى من اجل توفير الاحتياجات الخاصة بمعالجتهم كافة واقترح (٠,٧٥%) من السكان المبحوثين بان يتم توزيع الملاكات الصحية من ذوي المهن والمرضى حسب الاختصاص الذي جاء منه واقترح (٠,٧٥%) من السكان المبحوثين بالاهتمام ومتابعة الزائر الصحي.

ثالثاً: كفاءة الخدمات الترفيهية

تعد الخدمات الترفيهية ذات أهمية كبيرة للمجتمع وخصوصاً في الوقت الحالي ، كذلك تعد جزءاً مكماً للحضارة الإنسانية شأنها شأن الخدمات الأخرى جميعها المقدمة للمجتمعات ولا يمكن الاستغناء عنها ، ووجود هذه الخدمات ومدى تطورها دليل ومعياري على تطور أو تخلف أي دولة أو أي إقليم،^(١) وعلى المخططين أو الذين يعملون في مجال دراسة وتخطيط المدن جميعهم ، أن يضعوا في أفكارهم التخطيطية بأن الخدمات الترفيهية جميعها يمكن لها أن تتمدد بشكل يوازي التطور الحديث في جميع مجالاته ، على وفق هذه الحقائق فلا بد من توفير تلك الخدمات بشكل مدروس،^(٢) حيث يزداد الطلب على الخدمات الترفيهية مع زيادة دخل الفرد،^(٣) وعليه فإن الخدمات الترفيهية وتوفيرها هو أمر مهم للمجتمعات لكي تعم الراحة النفسية والذهنية وهي جزء لا يتجزأ من الحياة الحضرية الحديثة.^(٤)

(١) احمد محمد أنعمي، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترفيهية في مدينة بغداد ، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد الثامن والسبعون ، ٢٠٠٩، ص ٢٢٩.

(٢) ماهر ناصر عبد الله ، علا لطفى مهدي ، التوزيع الحالي والمثالي للخدمات الترفيهية في مدينة الحضر ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل ، المجلد ، ٣٦ ، العدد الرابع ، ٢٠١٩، ص ١٣.

(٣) بشير عباس العلاق ، التسويق الحديث، دار الجماهير للنشر والتوزيع ، بنغازي ، ٢٠٠٠، ص ٢٠٠.

(٤) يوسف حران فارس حريز ، التحليل المكاني لتغير استعمالات الأرض السكنية إلى تجارية في مدينة النعمانية (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٤، ص ٧٥.

وعند العمل الميداني والمقابلات الشخصية مع بعض سكان المدينة اتضح أن لديهم الرغبة الملحة بان تتوفر أماكن ترفيهية من اجل إيجاد متنفس يخفف من ضغوطات العمل ولإسعاد أطفالهم ، إذ يجد اغلب المواطنين بان الخدمات الترفيهية مهمة في المدينة وخاصة الحدائق والمنتزهات حيث أصبحت مكب للنفايات في بعض الأحياء إذ أكد (٩٠,٥%) من مجموع سكان المدينة المبحوثين بأنهم لا يمكنهم زيارة الخدمات الترفيهية فيما كانت إجابة (٧,٥%) من مجموع السكان المبحوثين أنهم يمكنهم زيارة الخدمات الترفيهية مرة واحدة بالأسبوع في حين كانت إجابة (١,٧٥%) من مجموع السكان المبحوثين بأنهم يمكنهم زيارة الخدمات الترفيهية (مرتين) في الأسبوع وأجاب ما نسبته (٠,٢٥%) من مجموع السكان المبحوثين بأنهم يمكنهم زيارة الخدمات الترفيهية (٤ مرات) خلال أسبوع بحسب سؤال (١٦) في استمارة الاستبيان وهذا يدل على ضعف الخدمات الترفيهية المقدمة على مستوى مدينة الحمزة الأمر الذي جعل هناك حرمان للتمتع وقضاء الراحة في أثناء الإجازات الأسبوعية ، أما وقت الفراغ الذي يقضيه سكان مدينة الحمزة فكان اغلبه في المنزل بحسب استمارة الاستبيان التي أظهرت إجابة (٣٩٦) شخصاً) من مجموع السكان المبحوثين وبنسبة (٩٩%) وذلك لقلة الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة والإهمال الذي أصابها ، أما (٢) من مجموع السكان المبحوثين وبنسبة (٠,٥%) اجابوا في الحدائق وهي نسبة قليلة جداً، وأجاب (٢) من مجموع السكان المبحوثين وبنسبة (٠,٥%) كان قضاء وقت الفراغ في المنتزهات .

١. المعايير البشرية والمساحية

أ. معيار كفاءة الحدائق العامة والمنتزهات .

إن المعيار المحلي العراقي وضع مساحة محددة لكل فرد من الحدائق والمنتزهات قدرها (٦,٥ م^٢) لكل شخص جدول (٥٧)، وعلى أساس هذا المعيار فإن نسبة مساحة الحدائق العامة والمنتزهات في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ لكل شخص بلغت (٠,٨ م^٢)، حسب مساحة الحدائق والمنتزهات التي بلغت (٦٦٧٢٦ م^٢) أي (٦,٧ هكتاراً) وما يعادل (٠,٣٠%) من مساحة المدينة ، وان هذه النسبة قليلة جداً مقارنة بالمعيار المعتمد ، وعليه فإن الاحتياج الحقيقي للمدينة وحسب المعيار من هذه الحدائق والمنتزهات بلغ (٥٦٣٨٢٩,٥ م^٢) ما يعادل (٥٦,٤ هكتاراً)، ولسد النقص من الحدائق يجب ان تتوفر (٤٩٧١٠٣,٥ م^٢) أي (٤٩,٧ هكتاراً)، إن اغلب الحدائق العامة الموجودة في مدينة الحمزة مهمة أو متروكة ولا توجد فيها أي نباتات أو أشجار، وتكون مكباً للنفايات كما أوضحت الزيارة الميدانية ذلك الصورة (٣) وعليه فان كفاءة الخدمات الترفيهية للحدائق العامة في مدينة الحمزة غير جيدة ويجب أن

تكون هناك نشاطات لمديرية بلدية الحمزة لإعادة زرع الحدائق بهدف زيادة المناطق الخضراء في مدينة الحمزة وفتحها أمام السكان لتكون متنفساً لهم. ومن أسباب تردي الخدمات الترفيهية فيما يخص الحدائق العامة والمنتزهات هو قلة المخصصات المالية المرصودة للحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة وكذلك رعي الحيوانات في تلك الحدائق وعدم محاسبة الرعاة فضلاً عن استمرار بعض من السكان بقلع الشتلات المخصصة للحدائق وضم بعض من الحدائق إلى منازلهم وعدّها جزءاً من المنزل.^(١)

جدول (٥٧)

المعايير الخاصة بالخدمات الترفيهية

ت	نوع الخدمة	العدد	معايير السكان / نسمة	معايير المساحة / م ^٢
١	الحدائق والمنتزهات	١	-	٢٦٠٥ للشخص
٢	مراكز الشباب (١٠-٢٩) سنة	١	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠
٣	الأندية الرياضية	١	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠
٤	الملاعب	١	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠-٤٠٠٠٠
٥	القاعة الرياضية	١	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠
٦	ساحات لعب الأطفال (٧-١٢) سنة	١	٦٠٠٠-٥٠٠٠	١٢٠٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

- (١) رافد موسى عبد حسون العامري ، الملازمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤، ص٢١٦.
- (٢) هالة هادي صالح الظالمي ، التحليل المكاني لخدمات الترفيهية في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٨، ص١٥٣.
- (٣) سلمان مغامس ، عبد الجبار دايش ، كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ، مجلة أورك ، العدد الأول ، المجلد العاشر ، ٢٠١٧، ص١٧٣.
- (٤) حوراء عبد الكاظم عبد الله ، أميرة محمد علي حمزة الاسدي ، تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٧، العدد ٧ ، ٢٠١٩، ص٣٧.

(١) مقابلة مع المهندس الزراعي الأقدم ، مسؤول شعبة الحدائق والمنتزهات في مديرية بلدية الحمزة ، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٤.

صورة (٤)

احدى حدائق حي الكرامة المهملة في مدينة الحمزة



التقطت بتاريخ (٢٠٢٠ / ٩/٨)

ب. معيار كفاءة المراكز والمنتديات الشبابية .

ما موجود من منتديات شبابية في مدينة الحمزة هو منتدى شبابي واحد لعام ٢٠١٨، وبلغت مساحته (٢٠٠٠٠ م^٢) ونسبة (٠,٠٩%) من مساحة مدينة الحمزة ، وبما إن المعيار المحلي قد ثبت ب(٢٠٠٠٠ نسمة) جدول (٥٧) لمركز الشباب للفئة العمرية (١٠ - ٢٩) سنة ، وهذه الفئة بلغ تعدادها عام ٢٠١٨ في مدينة الحمزة (١٧٣٢٣ نسمة) ، وعلية وحسب عدد السكان الموجود فأن منتدى شبابي واحد يكفي للمدينة وهو ضمن المعيار المحدد والذي يرفع من كفاءة الخدمات المقدمة من قبل المنتدى في مدينة الحمزة.

ت. معيار كفاءة الأندية الرياضية .

بلغ عدد الأندية الرياضية وملاعب في مدينة الحمزة (٣ ملاعب واندية) لعام ٢٠١٨، وكانت مساحتها (١٨١٠٠ م^٢) ما يعادل (٠,٠٨%) من مساحة المدينة ، إذ كانت مساحة الأندية الرياضية (١١٠٠٠ م^٢) وحسب الجدول (٥٧) فان الأندية الرياضية بحاجة إلى (١٩٠٠٠ م^٢)، أما ما يخص المعيار السكاني فوجود (٢ ناديين) من الأندية في مدينة الحمزة وحسب الحجم السكاني هو مطابق للمعيار.

بلغ عدد الملاعب في مدينة الحمزة بلغ (ملعب واحد) وبمساحة (٧٥٠٠ م^٢) وهذه المساحة اقل من المعيار المحدد وحسب الجدول (٥٧) فان مدينة الحمزة بحاجة إلى (٢ ملعبين) من الملاعب حسب المعيار السكاني ، والمساحة التي يجب أن تكون عليها الملاعب الثلاث هي (١١٢٥٠٠-١٤٢٥٠٠) م^٢. أما ساحات اللعب فهي غير موجودة في مدينة الحمزة إلا بعض الألعاب البسيطة الموجودة في منتزه حي الحسين ، وحسب المعيار جدول (٥٧) فان الفئة العمرية (٧-١٢) سنة في مدينة الحمزة بلغت (١٣١٦٦ نسمة) لعام ٢٠١٨ وحسب هذه الفئة فان مدينة الحمزة بحاجة إلى (٣ ساحات لعب أطفال) لسد النقص وبمساحة (٣٦٠٠٠ م^٢).

ث. القاعة الرياضية المغلقة

إن عدد ما موجود من قاعات رياضية في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ هي قاعة رياضية واحدة بمساحة (٢٦٠٠ م^٢) وحسب المعيار المحدد جدول (٥٧) فان مدينة الحمزة تحتاج إلى (٢ قاعتين) إضافية وبمساحة (٧٢٤٠٠ م^٢).

٢. المعايير المكانية (سهولة الوصول)

أ. المقاهي

لقد حدد المعيار المحلي المسافة المقطوعة من المنزل إلى المقاهي ب(٥٠٠ م) جدول (٥٨) والشكلين (١٧ و ١٨) إذ بلغت المسافة المقطوعة من المنزل إلى اقرب مقهى وعلى مستوى مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ وبحسب اجابات المبحوثين ، فقد أجاب (٢٠,٧%) من حجم العينة بأنها (اقل من ٥٠٠ م) وهي اقل من المعيار المحدد ، في حين أجاب (٤٦,٧%) من حجم العينة بان المسافة المقطوعة بين (٥٠٠ م) فقط وهي ضمن المعيار المحدد، فيما أجاب (٣٢,٦%) من حجم العينة أن المسافة المقطوعة هي (أكثر من ٥٠٠ م) وهي أعلى من المعيار المحلي.

أما ما يخص الزمن المستغرق للوصول إلى اقرب مقهى وعلى مستوى مدينة الحمزة فقد أجاب (٢٩,١%) من حجم العينة بان الزمن المستغرق (اقل من ١٠ دقائق)، وكما أجاب (٤٤,٤%) من حجم العينة بان الزمن المستغرق تراوح بين (١٠ - ٢٠) دقيقة ، في حين أجاب (٢٦,٥%) من مجموع السكان المبحوثين بان الزمن المستغرق (أكثر من ٢٠ دقيقة)، وهي أعلى النسب بسبب عدم وجود مقاهي في بعض الأحياء السكنية وتركزها في مركز المدينة وقرب مراب السيارات الخاصة بالمناطق الريفية فضلاً عن قرب بعضها من المطاعم .

جدول (٥٨)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق للوصول سيراً إلى المقاهي في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)

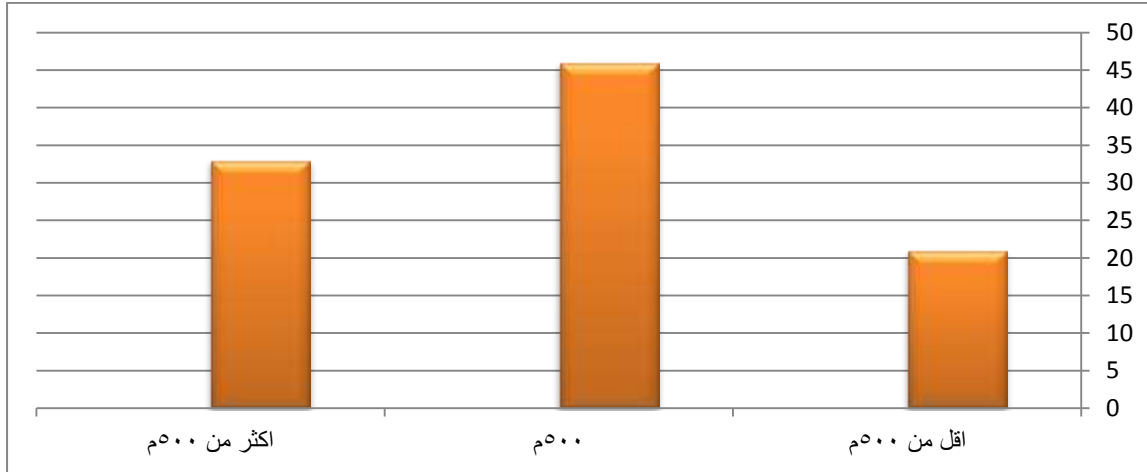
المؤسسة الترفيهية	حجم العينة	المسافة المقطوعة سيراً على الإقدام %			الوقت المستغرق سيراً على الإقدام %		
		أقل من ٥٠٠ م	٥٠٠ م	أكثر من ٥٠٠ م*	أقل من ١٠ دقائق	١٠-٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة
المقاهي	٤٠٠	٢٠,٧	٤٦,٧	٣٢,٦	٢٩,١	٤٤,٤	٢٦,٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على (ملحق ١٠)

(* جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان ،كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠.

شكل (١٧)

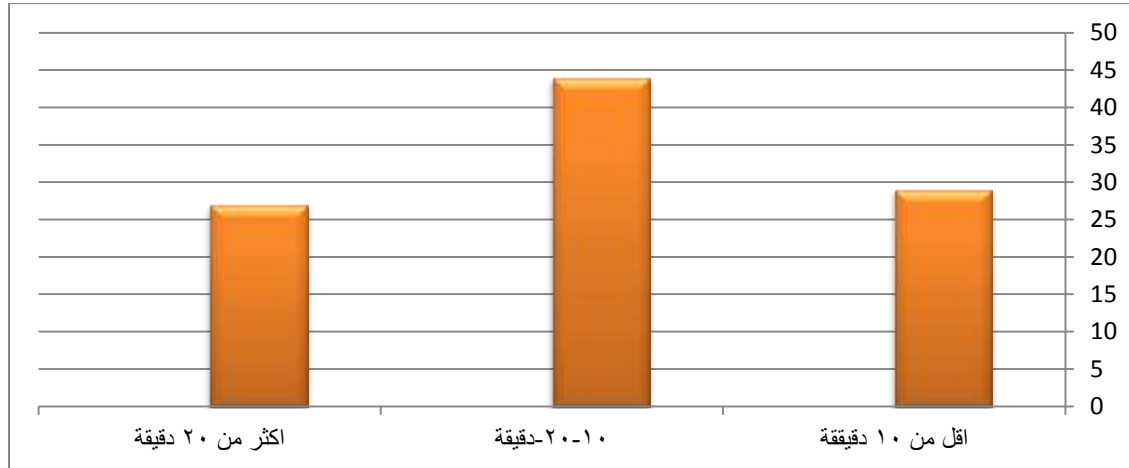
المسافة المقطوعة سيراً على الأقدام لأقرب مقهى في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٥٨).

شكل (١٨)

الزمن المستغرق للوصول سيراً على الأقدام لأقرب مقهى في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥٨).

ب. الحدائق والمتنزهات

لقد حدد المعيار المحلي المسافة المقطوعة من المنزل إلى الحدائق والمتنزهات (٨٠٠ م) جدول (٥٩) والشكلين (١٩ و ٢٠)، فقد أجاب (١٠,٣%) من حجم العينة بأنها (اقل من ٨٠٠ م) وهي اقل من المعيار المحدد ، في حين أجاب (٣٣,١%) من حجم العينة بان المسافة المقطوعة (٨٠٠ م) وهي ضمن المعيار المحدد ، في ما أجاب (٥٦,٦%) من مجموع السكان المبحوثين تؤكد أنّ المسافة المقطوعة هي (أكثر من ٨٠٠ م) وهي أعلى من المعيار المحلي بسبب عدم وجود الحدائق المستغلة بالزراعة.

أما ما يخص الزمن المستغرق للوصول إلى الحدائق والمتنزهات وعلى مستوى مدينة الحمزة ، فقد أجاب (١٠,٥%) من حجم العينة بان الزمن المستغرق (اقل من ١٠ دقائق)، كما أجاب (٣٧,٥%) من حجم العينة بان الزمن المستغرق تراوح بين (١٠ - ٢٠) دقيقة وهو ضمن الزمن المحدد للوصول ، في حين أجاب (٥٢%) من مجموع السكان المبحوثين هو (أكثر من ٢٠ دقيقة)، وهو أكثر من المعيار المحدد بسبب عدم وجود الحدائق المزروعة بالرغم من وجود الأراضي المخصصة لذلك والتركيز على بعض الحدائق المزروعة والتي تقع خارج بعض الأحياء مما يضطر بعض السكان لاستغراق وقت إضافي للوصول إليها جدول (٥٩) والشكلين (١٩ و ٢٠) .

جدول (٥٩)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق للوصول سيراً إلى الحدائق والمتنزهات والملاعب والاندية الرياضية
ومنتدى الشباب في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)

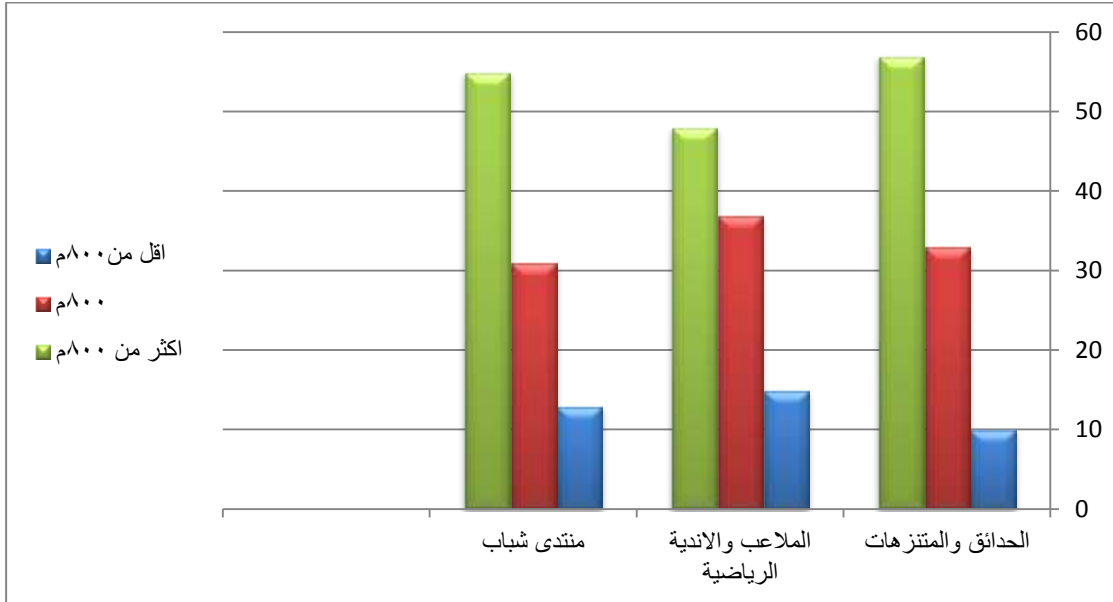
المؤسسة الترفيهية	حجم العينة	المسافة المقطوعة سيراً على الإقدام %			الوقت المستغرق سيراً على الإقدام %		
		اقل من ٨٠٠ م	٨٠٠ م	أكثر من ٨٠٠ م (*)	اقل من ١٠ دقائق	١٠-٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة
الحدائق والمتنزهات	٤٠٠	١٠,٣	٣٣,١	٥٦,٦	١٠,٥	٣٧,٥	٥٢
الملاعب والأندية الرياضية	٤٠٠	١٥	٣٦,٨	٤٨,٢	١٤,٨	٤١,١	٤٤,١
مندی شباب	٤٠٠	١٢,٩	٣١,٦	٥٥,٥	١٥,٤	٣٠,٧	٥٣,٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على (ملحق ١١ و ١٢ و ١٣)

(*) جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان ، كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠.

شكل (١٩)

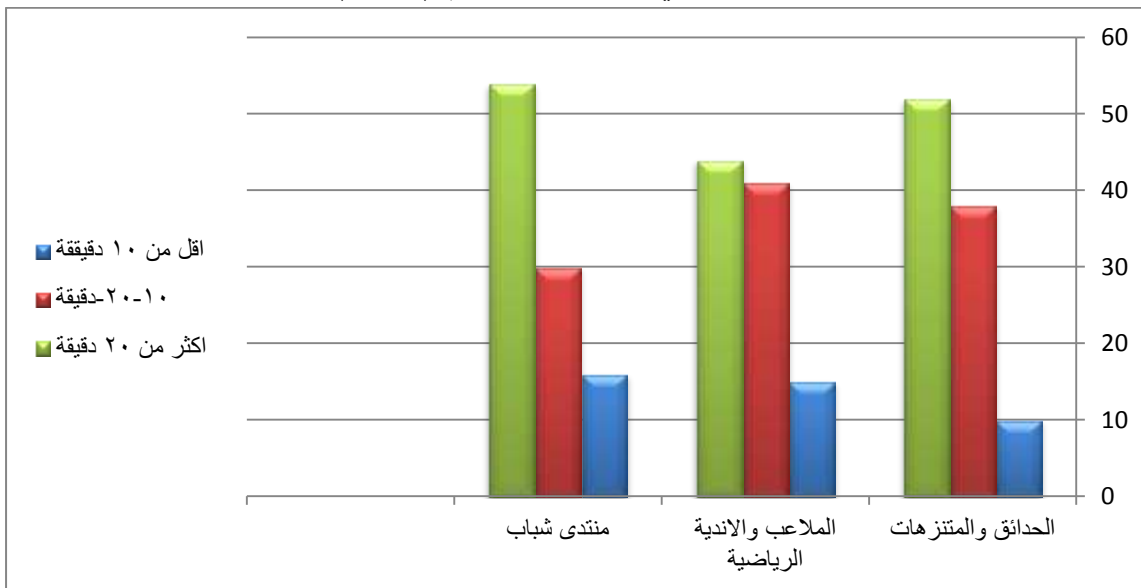
المسافة المقطوعة للوصول إلى الحدائق العامة والمتنزهات والملاعب والاندية الرياضية ومنتدى الشباب
سيراً على الأقدام في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥٩)

شكل (٢٠)

الزمن المستغرق للوصول سيراً على الأقدام إلى الحدائق والمتنزهات والملاعب والاندية الرياضية ومنتدى الشباب في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٥٩)

ت. الملاعب والأندية الرياضية

لقد حدد المعيار المحلي المسافة المقطوعة من المنزل إلى الملاعب والأندية الرياضية (٨٠٠ م) جدول (٥٩) والشكلين (١٩ و ٢٠) إذ بلغت المسافة المقطوعة من المنزل إلى الملاعب والأندية الرياضية على مستوى مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨، فقد أجاب (١٥%) من حجم العينة بأنها (أقل من ٨٠٠ م) وهي أقل من المعيار المحدد ، في حين أجاب (٣٦,٨%) من حجم العينة بـ(٨٠٠ م) وهي ضمن المعيار المحدد ، فيما أجاب (٤٨,٢%) من مجموع السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة هي (أكثر من ٨٠٠ م) وهي أعلى من المعيار بسبب بعد الملاعب والأندية الرياضية عن اغلب الأحياء السكنية.

أما ما يخص الزمن المستغرق للوصول إلى الملاعب والأندية الرياضية وعلى مستوى مدينة الحمزة، فقد أجاب (١٤,٨%) من حجم العينة (١٠ دقائق)، وكما أجاب (٤١,١%) من حجم العينة تراوح بين (١٠ - ٢٠) دقيقة ، وهو ضمن الزمن المحدد للوصول ، في حين اجاب (٤٤,١%) من مجموع السكان المبحوثين بأن الوقت المستغرق للوصول من المنزل إلى الملاعب والأندية الرياضية هو (أكثر من ٢٠ دقيقة) ، وهي الإجابة أكثر من المعيار المحدد بسبب عدم وجود توزيع عادل للملاعب وتركز الاندية الرياضية في حي الحسين جدول (٥٩) والشكلين (١٩ و ٢٠).

ث. منتدى الشباب

لقد حدد المعيار المحلي المسافة المقطوعة من المنزل إلى مركز الشباب (٨٠٠ م) إذ بلغت المسافة المقطوعة من المنزل إلى مركز الشباب على مستوى مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨، بحسب إجابة (١٢,٩%) من حجم العينة بأنها (أقل من ٨٠٠ م) وهي أقل من المعيار المحدد ، في حين أجاب (٣١,٦%) من حجم العينة بأن المسافة المقطوعة بـ(٨٠٠ م) وهي ضمن المعيار المحدد ، فيما أجاب (٥٥,٥%) من مجموع السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة هي (أكثر من ٨٠٠ م) وهي أعلى من المعيار المحلي وهي أعلى نسب الإجابات بسبب وجود مركز شباب واحد في حي الكوالم الشرقي.

أما ما يخص الزمن المستغرق للوصول إلى مركز شباب وعلى مستوى مدينة الحمزة فقد أجاب (١٥%) من حجم العينة بأن الزمن (أقل من ١٠ دقائق)، كما أجاب (٣٠,٧%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق تراوح بين (١٠ - ٢٠) دقيقة، وهو ضمن الزمن المحدد للوصول أما إجابة (٥٣,٩%) من حجم العينة بأن الوقت المستغرق للوصول من المنزل إلى مركز شباب هو (أكثر من ٢٠ دقيقة) وهي الإجابة الأكثر من المعيار المحدد للوصول بسبب بعد مركز الشباب عن اغلب الأحياء السكنية جدول (٥٩) والشكلين (١٩ و ٢٠).

٣. المعايير الاجتماعية (درجة الرضا)

بلغت مستويات الرضا عن الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة نسب متفاوتة جدول (٦٠) والشكل (٢١) حيث بينت استمارة الاستبيان إن نسبة (٩٩,١%) من إجابة مجموع السكان المبحوثين أن درجة الرضا عن الخدمات الصحية هي (أقل من ٥٠% درجة) وهي الإجابات الأكثر التي تدل على عدم رضا السكان عن الخدمات الترفيهية المقدمة في المدينة بسبب عدم استغلال وزراعة المساحات المخصصة للحدائق العامة وقلة المتنزهات وعدم وجود الألعاب وان وجدت فهي غير صالحة وكذلك لعدم وجود مدينة ألعاب في المدينة أو مسابح وغيرها من الخدمات الترفيهية التي يمكن أن يستفاد منها سكان مدينة الحمزة في قضاء الفراغ أو قضاء الإجازات للتخفيف من إرهاق العمل ، وأجاب ما نسبته (٠,٤%) من مجموع السكان المبحوثين بان درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية هي (٥٠ درجة فقط)، أما (٠,٥%) من مجموع السكان المبحوثين فقد كانت إجابتهم بان درجة الرضا عندهم عن واقع الخدمات الترفيهية هي (أكثر من ٥٠ درجة) وهي الدرجة المرغوبة إلا أنها كانت قليلة وليست بالمستوى المطلوب.

جدول (٦٠)

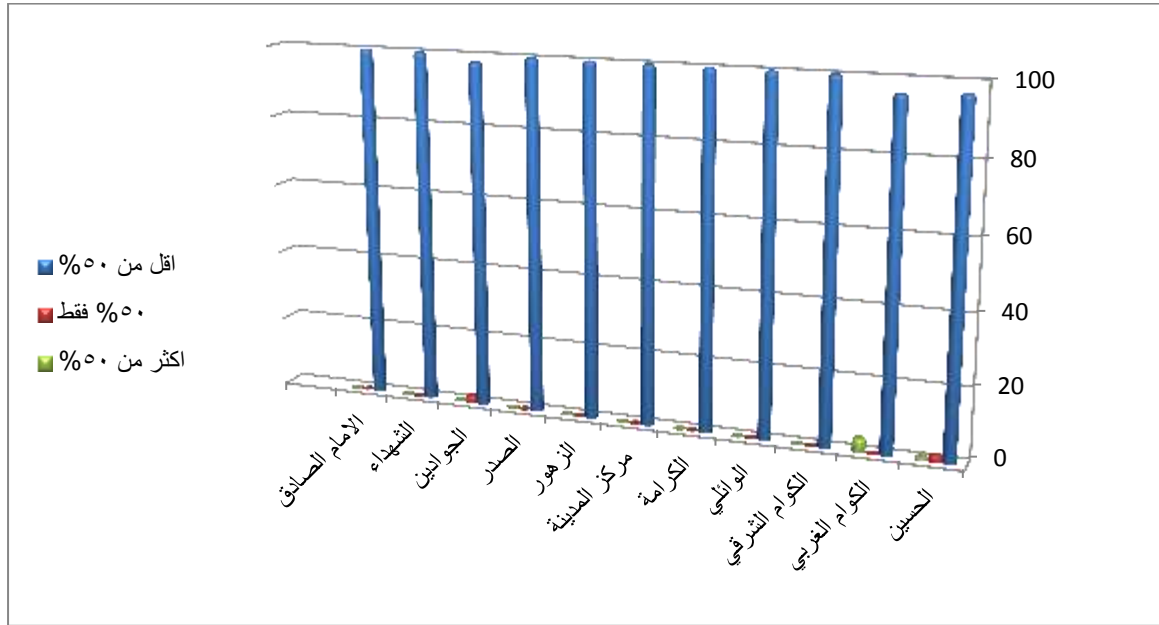
التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)

الحي السكني	أقل من ٥٠%		٥٠% فقط		أكثر من ٥٠%		الإجمالي	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الحسين	١٣٢	٩٧,١%	٣	٢,٢%	١	٠,٧%	١٣٦	١٠٠%
الكوالم الغربي	٤٢	٩٥,٥%	٠	٠%	٢	٤,٥%	٤٤	١٠٠%
الكوالم الشرقي	٤٢	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%	٤٢	١٠٠%
الوائل	٣١	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%	٣١	١٠٠%
الكرامة	٣٥	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%	٣٥	١٠٠%
مركز المدينة	٢٥	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%	٢٥	١٠٠%
الزهور	١٥	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%	١٥	١٠٠%
الصدر	١٢	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%	١٢	١٠٠%
الجوادين	٤٣	٩٧,٧%	١	٢,٣%	٠	٠%	٤٤	١٠٠%
الشهداء	٥	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%	٥	١٠٠%
الأمام الصادق	١١	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%	١١	١٠٠%
الإجمالي	٣٩٣	٩٩,١%	٤	٠,٤%	٣	٠,٥%	٤٠٠	١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة

شكل (٢١)

نسبة درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٦٠)

أما على مستوى الأحياء السكنية فقد سجلت أعلى إجابات عدم الرضا عن الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة في أحياء حي الكوام الشرقي وحي الوائلي وحي الكرامة ومركز المدينة وحي الزهور وحي الصدر وحي الشهداء وحي الإمام الصادق إذ كانت الإجابة (١٠٠%) من إجابة السكان المبحوثين بان درجة الرضا هي (اقل من ٥٠ درجة) وسجلت أعلى الإجابات بان درجة الرضا هي (٥٠ درجة فقط) في حي الجوادين وكانت (٢,٣%) من إجابة المبحوثين ، أما إجابة المبحوثين حول درجة الرضا التي تكون (أكثر من ٥٠ درجة) كانت في حي الكوام الغربي وبلغت نسبة الإجابات (٤,٥%) من مجموع السكان المبحوثين .

نستنتج من الجدول (٦٠) والشكل (٢١) بان كفاءة الخدمات الترفيهية الموجودة في مدينة الحمزة ليست بالمستوى المطلوب وعلى المخططين أن يضعوا الخطط اللازمة لرفع من مستوى كفاءة الخدمات الترفيهية وذلك بتشجير وزراعة الحدائق والمتنزهات فضلاً عن إنشاء مكتبة عامة ومساح ومدينة العاب مائية لان سكان المدينة مع التطور الحضاري والزيادة الطبيعية للسكان بحاجة إلى أماكن ترفيهية تعمل على سد الفراغ أو احتياج السكان للترفيه عن النفس.

٤. مقترحات السكان المبحوثين لتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة

إن أهم المقترحات التي قدمها السكان المبحوثين لتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة جدول (٦١) والتي جاءت ضمن استمارة الاستبيان هي اقتراح (٢٧,٢٥%) من السكان المبحوثين حول إنشاء المتنزهات في مدينة الحمزة والاهتمام بما موجود منها ، واقتراح (١٣,٧٥%) من السكان المبحوثين بضرورة الاهتمام بزراعة الحدائق العامة من خلال التشجير وزراعة النباتات التي تزيد من جمالية الحدائق والمدينة ، واقتراح (١٠,٢٥%) من السكان المبحوثين ببناء مدينة ألعاب متكاملة لعدم وجود مدينة ألعاب في مدينة الحمزة ، واقتراح (٨%) من السكان المبحوثين زيادة الملاعب الرياضية ، ولعدم وجود فنادق في مدينة الحمزة إذ اقتراح (٦,٥%) من السكان المبحوثين أهمية بناء فنادق في مدينة الحمزة لكثرة أعداد الزائرين لمرقد الإمام أحمد الغريفي ، واقتراح (٦,٥%) من السكان المبحوثين بضرورة إنشاء المسابح ذات المواصفات الرياضية ، واقتراح (٦,٢٥%) من السكان المبحوثين بضرورة توفير المكتبات العامة في مدينة الحمزة واستحداث بناية لها ، أما (٥,٧٥%) من السكان المبحوثين فكان اقتراحهم يجب أن توفر ملاعب للأطفال في مدينة الحمزة ، واقتراح (٥%) من السكان المبحوثين بان يجب أن تكون هناك زيادة في عدد مراكز الشباب ، واقتراح (٤,٢٥%) من السكان المبحوثين بان تكون هناك قاعة كبيرة في مدينة الحمزة للاحتفالات أو المناسبات أو لأغراض العرض المسرحي أو السينمائي ، واقتراح (٤%) من السكان المبحوثين يجب أن يكون هناك اهتماماً بالمشاتل وزيادة عددها ، واقتراح (٢,٥%) من السكان المبحوثين ضرورة الاهتمام وتطوير ضفاف نهر الحمزة لما له من دور جمالي والاستفادة منه في الجانب الترفيهي.

وبصورة عامة نجد أنّ أغلب الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة ليست بالمستوى المطلوب وخاصة الترفيهية واغلبها غير متطابقة مع المعايير التي وضعت لها من حيث النقص في عدد الأبنية أو التجهيزات وهذا يعود لقلة المخصصات المالية الموجهة لتلك الخدمات من ميزانية محافظة القادسية إلى قضاء الحمزة وان كانت موجودة فهي تكون قليلة لا تكفي للبناء أو الترميم أو توفير مستلزمات ومتطلبات تلك الخدمات فضلاً عن ارتباط تلك المؤسسات الخدمية بالوزارات من حيث الإدارة والتخطيط.^(١)

(١) مقابلة شخصية مع قائمقام قضاء الحمزة ، بتاريخ ، ٢٠٢٠/١١/١٨.

جدول (٦١)

مقترحات السكان المبحوثين لتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة لعام (٢٠١٨)

المقترحات	حجم العينة	%
أنشاء متنزهات جديدة وترميم القديمة	١٠٩	٢٧,٢٥
زراعة المساحات المخصصة للحدائق بالأشجار و ونباتات الزهور	٥٥	١٣,٧٥
أنشاء مدينة للعب متكاملة وكبيرة تتوافق مع الحجم السكاني لمدينة الحمزة	٤١	١٠,٢٥
زيادة الملاعب الرياضية	٣٢	٨
بناء فنادق وبأحدث التصاميم	٢٦	٦,٥
إنشاء المسابح الرياضية	٢٦	٦,٥
توفير المكتبات واستحداث بناية لها	٢٥	٦,٢٥
توفير ملاعب للأطفال	٢٣	٥,٧٥
زيادة مراكز الشباب	٢٠	٥
بناء مسرح أو سينما أو قاعة للمهرجانات في المدينة	١٧	٤,٢٥
زيادة أعداد المشاتل	١٦	٤
الاهتمام بصفاف نهر الحمزة لإظهار جماليته والاستفادة منه في الجانب الترفيهي	١٠	٢,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد استمارة الاستبانة

المبحث الثاني

الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية لمدينة الحمزة الى عام (٢٠٢٨).

إن الهدف من دراسة الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية هو وضع تصورات مستقبلية من شأنها أن تعمل على وضع تقديرات مستقبلية لعدد السكان والمساحة المستقبلية لمدينة الحمزة والتي من خلالها يمكن أن نتعرف على الحاجة المستقبلية من تلك الخدمات وفقاً للمعايير المتبعة لرسم الخطط التي من شأنها أن تحقق تلك التقديرات من الخدمات المجتمعية في سنة الهدف.

أولاً: التقديرات المستقبلية لسكان ومساحة مدينة الحمزة لعام (٢٠٢٨)

١. تقديرات عدد السكان

إن معرفة التنبؤ بعدد السكان المستقبلي لا يأتي إلا عن طريق القيام بالتحليل لمعدلات النمو السكاني،^(١) ويتم تحديد الأعداد السكانية في السنوات المستقبلية المحددة بالاستعانة بالسنوات السابقة،^(٢) والتنبؤ المستقبلي بالخصائص السكانية من الأمور المهمة الداخلة في العمليات التخطيطية ، لأنها تعمل على تحديد الحاجات من الخدمات مستقبلاً.^(٣) واعتماداً على عدد سكان مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ البالغ (٨٦٧٤٣ نسمة)، فإن معدل النمو السكاني بلغ (٢,٢%) للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) وعن طريق الاستعانة بمعادلة التقديرات المستقبلية للسكان سوف نجد إن عدد سكان مدينة الحمزة يزداد إلى (٩٦٧١٤) نسمة عام (٢٠٢٣) أما عام (٢٠٢٨) سوف يزداد إلى (١٠٧٨٣١ نسمة) جدول (٦٢).

٢. تقديرات مساحة المدينة

إن التقديرات المستقبلية لمساحة المدينة من الأمور المهمة التي تساعد في وضع التقديرات المساحية المستقبلية التي تقوم بإشغالها الاستعمالات الحضرية وما يتم أشغاله في المستقبل من أراضي التي تساعد المخطط في معرفة المتطلبات المساحية التي تشغلها مختلف الخدمات المجتمعية المستقبلية فضلاً عن أنها تعمل على معرفة سير الاتجاه المكاني الذي سوف يساهم ويؤثر على التوسعات المستقبلية للمدينة،^(٤) ومن خلال معرفة حصة الفرد من المساحة الكلية في المدينة والتي بلغت

(١) داليا عبد الجبار شنيشل، خصائص سكان قضاء الميمونة للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧ وتوقعاتها لعام ٢٠١٧، مجلة كلية

التربية / جامعة واسط ، العدد العشرون ، ٢٠١٥، ص ٥٣٩

(٢) مالك الدليمي و محمد العبيدي ، التخطيط الحضري والمشكلات الإنسانية ، جامعة بغداد، بغداد ، ١٩٩٠، ص ٢٦.

(٣) عثمان محمد غنيم ، تخطيط استخدام الارض الريفي والحضري ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ ،

ص ٢٠٠.

(٤) فؤاد عبد الله محمد ، ضفاف رياض صالح العبودي ، النمو السكاني وأثره في استشراق مستقبل مدينة النجف للمدة

(٢٠١٣-٢٠٢٢) ، المجلة البحوث الجغرافية ، مجلد ١٩ ، ٢٠١٤، ص ٨٠.

(٢٠١٠م) حسب المعايير التخطيطية ، وعلى ضوء ذلك يمكن أن نحدد مساحة المدينة المستقبلية ، حيث من المتوقع أن تبلغ مساحة مدينة الحمزة عام (٢٠٢٣) بـ(٢٣١٧,٧١ هكتاراً) أما عام (٢٠٢٨) ستكون المساحة المتوقعة (٢٤٢٨,٨٨ هكتاراً) جدول (٦٢).

جدول (٦٢)

تقديرات سكان ومساحة مدينة الحمزة خلال المدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٨)

العالم	عدد السكان المتوقع		مساحة المدينة المتوقعة (***) بالهكتار	
	المتوقع (*)	الزيادة السنوية (**)	المساحة الكلية	المساحة الإضافية
٢٠٢٠	٩٠٦٠٢	٣٨٥٩	٢٢٥٦,٥٩	٣٨,٥٩
٢٠٢١	٩٢٥٩٥	٥٨٥٢	٢٢٧٦,٥٢	٥٨,٥٢
٢٠٢٢	٩٤٦٣٢	٧٨٨٩	٢٢٩٦,٨٩	٧٨,٨٩
٢٠٢٣	٩٦٧١٤	٩٩٧١	٢٣١٧,٧١	٩٩,٧١
٢٠٢٤	٩٨٨٤٢	١٢٠٩٩	٢٣٣٨,٩٩	١٢٠,٩٩
٢٠٢٥	١٠١٠١٦	١٤٢٧٣	٢٣٦٠,٧٣	١٤٢,٧٣
٢٠٢٦	١٠٣٢٣٨	١٦٤٩٥	٢٣٨٢,٩٥	١٦٤,٩٥
٢٠٢٧	١٠٥٥١٠	١٨٧٦٧	٢٤٠٥,٦٧	١٨٧,٦٧
٢٠٢٨	١٠٧٨٣١	٢١٠٨٨	٢٤٢٨,٨٨	٢١٠,٨٨

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(*) تم التنبؤ المستقبلي للسكان وفق المعادلة الآتية: $P1=PO(R+1)N$

حيث إن :

$P1$ = التعداد اللاحق ، PO = التعداد السابق ، R = معدل النمو السنوي ، N = عدد السنوات بين التعدادين.

إذ كان التعداد السابق (٧١٣٤٦) نسمة لعام (٢٠٠٩) أما التعداد اللاحق (٨٦٧٤٣) نسمة لعام (٢٠١٨) بمعدل نمو (٢,٢%)

(**) استخرجت زيادة السكان من سكان سنة الهدف - سكان سنة الأساس.

(***) استخرجت مساحات المدينة الإضافية من خلال حاصل ضرب الزيادة السكانية × معدل نصيب الفرد من المساحة الكلية للمدينة والبالغ ٢/٢١٠٠ فرد مقسومة / ٢١٠,٠٠٠. ينظر حول ذلك المصدر الآتي: محمد جاسم محمد علي شعبان العاني ، التخطيط الإقليمي (المبادئ والأسس - نظريات وأساليب)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٠، ص١٠٨.

أما ما يخص الاتجاهات التوسعية المستقبلية العمرانية لمدينة الحمزة فقد أشارت التوقعات إلى وجود ثلاث اتجاهات وهي :

الاتجاه الأول: هو بالإمكان أن تتوسع مدينة الحمزة باستعمال الأراضي التي لا يمكن زراعتها وتكون متروكة في القسم الجنوبي الغربي من المدينة.

الاتجاه الثاني: هو أن يكون التوسع في الأراضي غير المستغلة وتكون شمال مدينة الحمزة والتي تم فيها بناء ملعب (الشهيد مسلم حسن).

الاتجاه الثالث: هو أن يكون التوسع باتجاه المناطق غير المستغلة والتي تكون في القسم الشمالي الغربي للمدينة وهي مناطق ضمن التصميم الأساس وتكون واسعة ولا توجد فيها عوائق طبيعية أو بشرية تمنع توسع المدينة وهذا الاتجاه في عملية التوسع هو الاتجاه الصحيح والتي تؤيده الدراسة ، خريطة (١٦).

ثانياً: الاحتياجات المستقبلية للخدمات التعليمية

١. رياض الأطفال.

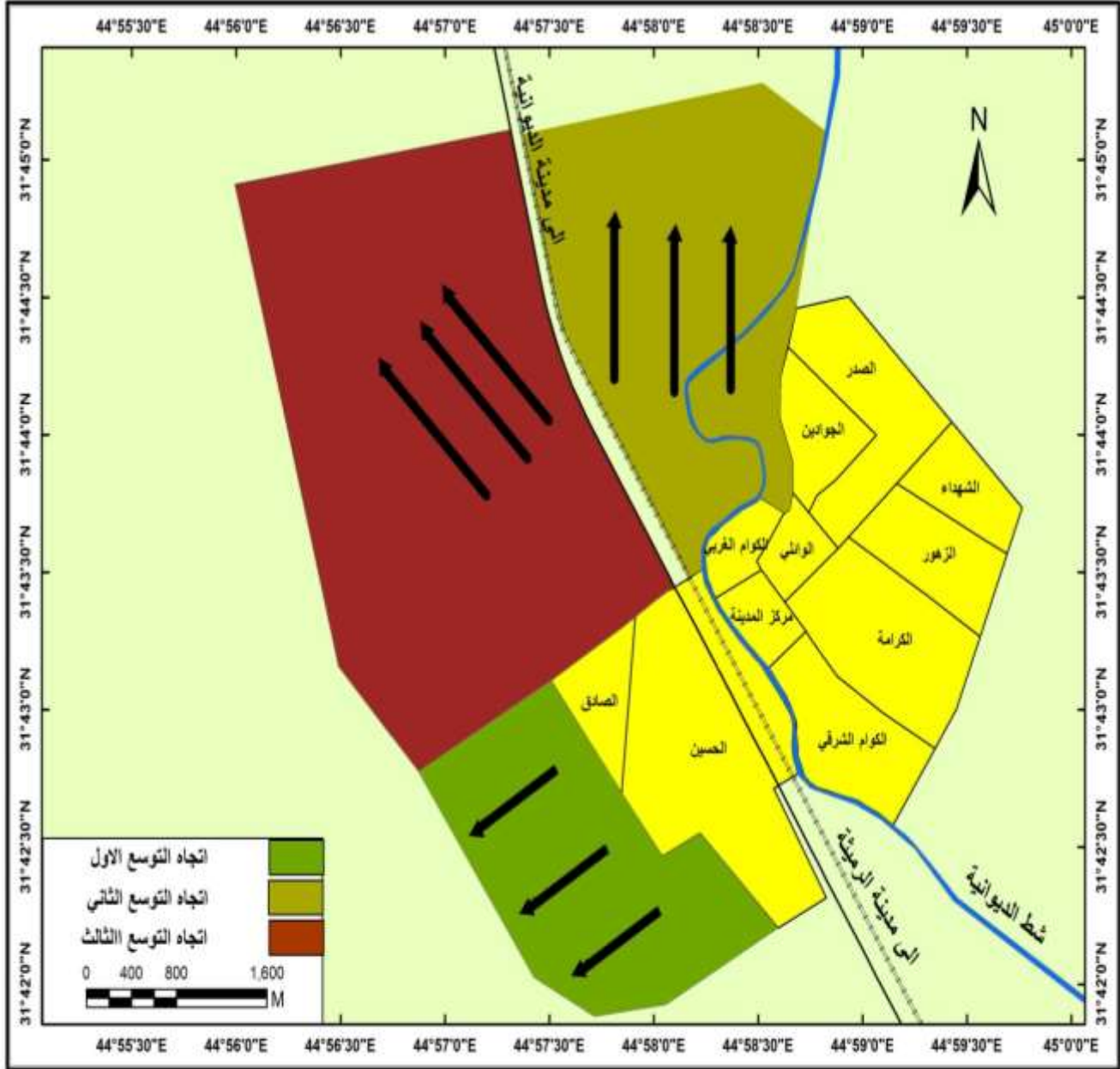
لقد حدد المعيار المحلي ضرورة توفير روضة واحدة لكل (٥٠٠٠ نسمة) وحدد مساحة مقدرة ب(٢م^٣٢٥٠) وبحسب عدد سكان مدينة الحمزة البالغ (٨٦٧٤٣٩ نسمة) لعام ٢٠١٨ ويوجد في مدينة الحمزة (٢ روضة) لهذا يكون العجز (١٧ روضة) والمطلوب (١٩ روضة)، والمساحة التي يجب أن تتوفر لرياض الأطفال لعام ٢٠١٨ هي (٢م^٥٨٥٠٠). أما ما تحتاجه مدينة الحمزة من رياض الأطفال لعام ٢٠٢٣ هو (٢٠ روضة) بمساحة مقدرة (٢م^٦١٧٥٠)، في حين مقدار الحاجة لعام ٢٠٢٨ تكون (٢٢ روضة) وبمساحة مقدرة ب(٢م^٧١,٥٠٠) جدول (٦٣).

٢. المدارس الابتدائية .

إن المعيار المحلي حدد ضرورة توفير مدرسة ابتدائية واحدة للبنين واخرى للبنات لكل (٥٠٠٠ نسمة) بمساحة (٥٠٠٠-٧٥٠٠) م^٢ وبحسب عدد سكان مدينة الحمزة البالغ (٨٦٧٤٣٩ نسمة) لعام ٢٠١٨ إذ يوجد في مدينة الحمزة (٣٣ مدرسة ابتدائية) لهذا يكون العجز (٢ مدرسة ابتدائية) والمطلوب (٣٥ مدرسة ابتدائية) لعام ٢٠١٨ والمساحة التي يجب أن تتوفر للمدارس الابتدائية هي (١٧٥٠٠٠-٢٦٢٠٠٠) م^٢ وإن مقدار ما تحتاجه مدينة الحمزة من المدارس الابتدائية لعام ٢٠٢٣ هي (٣٩ مدرسة ابتدائية) بمساحة مقدرة (١٩٥٠٠٠-٢٩٢٠٠٠) م^٢، وفي عام ٢٠٢٨ تكون بحاجة إلى (٤٣ مدرسة ابتدائية) وبمساحة مقدرة ب(٢م^٢٢٥٠٠٠) جدول (٦٣).

خريطة (١٦)

اتجاهات التوسع العمراني المستقبلية لمدينة الحمزة لعام (٢٠٢٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة البلديات والأشغال العامة ، التصميم الاساس لمدينة الحمزة في محافظة القادسية حتى سنة ٢٠٤٠.

جدول (٦٣)

تقديرات أعداد المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة خلال المدة (٢٠١٨-٢٠٢٨)

٢٠٢٨		٢٠٢٣		٢٠١٨		المؤسسة التربوية
مقدار الحاجة	عدد السكان	مقدار الحاجة	عدد السكان	مقدار الحاجة	الموجود	
٢٢	١٠٧٨٣١	٢٠	٩٦٧١٤	١٩	٢	٨٦٧٤٣
٤٣	١٠٧٨٣١	٣٩	٩٦٧١٤	٣٥	٣٣	٨٦٧٤٣
٢٢	١٠٧٨٣١	٢٠	٩٦٧١٤	١٩	١٢	٨٦٧٤٣
١١	١٠٧٨٣١	١٠	٩٦٧١٤	٩	٩	٨٦٧٤٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على : بيانات جدول (٦٢)

٣. المدارس المتوسطة .

لقد حدد المعيار المحلي ضرورة توفير مدرسة متوسطة واحدة للبنين وأخرى للبنات لكل (١٠٠٠٠ نسمة) بمساحة (٨٠٠٠-١٠٠٠٠) م^٢ وبحسب عدد سكان مدينة الحمزة البالغ (٨٦٧٤٣٩ نسمة) لعام ٢٠١٨ إذ يوجد في مدينة الحمزة (١٢ مدرسة متوسطة) في حين كان العجز (٦ مدارس متوسطة) والمطلوب (١٩ مدرسة متوسطة) لعام ٢٠١٨، والمساحة التي يجب أن تتوفر للمدارس المتوسطة هي (١٤٤٤٠٠٠-١٨٠٠٠٠٠) م^٢. أما ما تحتاجه مدينة الحمزة من المدارس المتوسطة لعام ٢٠٢٣ هي (٢٠ مدرسة متوسطة) بمساحة مقدره (١٦٠٠٠٠-٢٠٠٠٠٠) م^٢، بينما مقدار الحاجة لعام ٢٠٢٨ تكون (٢٢ مدرسة متوسطة) وبمساحة مقدره ب(١٧٦٠٠٠-٢٢٠٠٠٠) م^٢ جدول (٦٣).

٤. المدارس الإعدادية.

لقد حدد المعيار المحلي ضرورة توفير مدرسة إعدادية واحدة للبنين وأخرى للبنات لكل (٢٠٠٠٠ نسمة) بمساحة (١٠٠٠٠-١٥٠٠٠) م^٢ وبحسب عدد سكان مدينة الحمزة البالغ (٨٦٧٤٣٩ نسمة) لعام ٢٠١٨، إذ يوجد في مدينة الحمزة (٩ مدارس إعدادية) لهذا تكون المدارس الإعدادية مطابقة للمعايير لعام ٢٠١٨ والمساحة التي يجب أن تتوفر للمدارس الإعدادية هي (٩٠٠٠٠-١٣٥٠٠٠) م^٢. أما ما تحتاجه مدينة الحمزة من المدارس المتوسطة لعام ٢٠٢٣ هي (١٠ مدارس إعدادية) وبمساحة مقدره (١٠٠٠٠٠-١٥٠٠٠٠) م^٢، أما الاحتياجات لعام ٢٠٢٨ تكون (١١ مدرسة إعدادية) وبمساحة مقدره ب(١١٠٠٠٠-١٦٥٠٠٠) م^٢ جدول (٦٣).

ثالثاً: الاحتياجات المستقبلية للخدمات الصحية

١. المستشفيات

إن ما موجود من مستشفيات في مدينة الحمزة هو (مستشفى واحد) بمساحة بلغت (٢م^{١٣٠٠٠}) وحسب المعيار المحدد (٥٠٠٠٠/١ نسمة) والمعيار المساحي (١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠) م^٢ تكون مدينة الحمزة بحاجة إلى (مستشفى واحد) إضافي ليكون عدد المستشفيات في مدينة الحمزة (٢ مستشفى) على مساحة (٣٠٠٠٠-٤٠٠٠٠) م^٢، أما التقديرات المستقبلية لعدد المستشفيات في مدينة الحمزة لعام ٢٠٢٣ (٢ مستشفى) والاحتياجات المستقبلية لعام ٢٠٢٨ هي (٢ مستشفى) أيضاً وبمساحة (٣٠٠٠٠-٤٠٠٠٠) م^٢ جدول (٦٤).

جدول (٦٤)

أعداد ومساحة المؤسسات الصحية لمدينة الحمزة للمدة (٢٠١٨ - ٢٠٢٨)

المراكز الصحية		المستشفيات			عدد السكان	العام	
المساحة	مقدار الحاجة	الموجود	المساحة	مقدار الحاجة			الموجود
١٣٥٠٠٠	٩	٣	٤٠٠٠٠-٣٠٠٠٠	٢	١	٨٦٧٤٣	٢٠١٨
١٥٠٠٠٠	١٠	-	٤٠٠٠٠-٣٠٠٠٠	٢	-	٩٦٧١٤	٢٠٢٣
١٦٥٠٠٠	١١	-	٤٠٠٠٠-٣٠٠٠٠	٢	-	١٠٧٨٣١	٢٠٢٨

المصدر: الباحث بالاعتماد على : جدول (٦٢) و (٥١)

٢. المراكز الصحي

بلغ عدد المراكز الصحية في مدينة الحمزة (٣ مراكز صحية) بمساحة (٥٥٠٠ م^٢) لعام ٢٠١٨ وبحسب المعيار المحدد مركز صحي/ نسمة (١٠٠٠٠/١ نسمة) فان مدينة الحمزة بحاجة إلى (٩ مراكز صحية) ليكون العجز (٦ مراكز صحية) لعام ٢٠١٨، أما التقديرات المستقبلية للحاجة من المراكز الصحية في مدينة الحمزة لعام ٢٠٢٣ تكون (١٠ مراكز صحية) مع ما موجود بسبب الزيادة المستمرة للسكان وبمساحة مقدره ب(١٥٠٠٠٠ م^٢)، أما الحاجة من المراكز الصحية لعام ٢٠٢٨ تكون (١١ مراكز صحية) بمساحة مقدره (١٦٥٠٠٠ م^٢) جدول (٦٤).

٣. لأطباء

إن ما موجود من أطباء في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة بلغ (٤٢ طبيباً) لعام ٢٠١٨، إذ كان الاحتياج إلى (٨٧ طبيباً) بعجز بلغ (٤٥ طبيباً) حسب معيار طبيب/نسمة (١٠٠٠/١ نسمة)، وحسب المعيار المحدد فان الحاجة المستقبلية من الأطباء في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام ٢٠٢٣ تكون (٩٧ طبيباً)، أما الاحتياج للأطباء لعام ٢٠٢٨ تكون (١٠٨ طبيباً) جدول (٦٥).

جدول (٦٥)

أعداد الكوادر الطبية والصحية ومقدار الحاجة منها في مدينة الحمزة للمدة (٢٠١٨-٢٠٢٨)

العام	السكان	الأطباء		أطباء الأسنان		صيدلي		ممرض		ذوي المهن الصحية		الأسرة	
		الموجود	الاحتياج	الموجود	الاحتياج	الموجود	الاحتياج	الموجود	الاحتياج	الموجود	الاحتياج	الموجود	الاحتياج
٢٠١٨	٨٦٧٤٣	٨٧	٤٢	٩	١٥	٤	١٣	٣٤٧	٢٦١	٢١٦-٢٧٣	٢٣٦	٤٣٤	١٤٨
٢٠٢٣	٩٦٧١٤	٩٧	-	١٠	١٥	٥	١٣	٣٨٧	-	١٩٣-٢٤٢	-	٤٨٤	١٤٨
٢٠٢٨	١٠٧٨٣١	١٠٨	-	١١	١٥	٦	١٣	٤٣١	-	٢١٦-٢٧٠	-	٥٣٩	١٤٨

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جدول (٦٢) و (٥١)

٤. أطباء الأسنان.

إن ما موجود من أطباء أسنان في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة هو (١٥ طبيباً للأسنان) لعام ٢٠١٨، وحسب معيار طبيب أسنان/ نسمة (١/١٠٠٠٠) فإن الاحتياج يكون لـ (٩ أطباء أسنان) بفائض (٦ أطباء أسنان) لعام ٢٠١٨، أما الاحتياجات لأطباء الأسنان في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام ٢٠٢٣ تكون (١٠ أطباء أسنان) والاحتياج لعام ٢٠٢٨ تكون (١١ طبيباً للأسنان) جدول (٦٥).

٥. الصيدالة

بلغ ما موجود من صيدالة في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة (١٣ صيدلياً) بفائض بلغ (٩ صيدلي) لعام ٢٠١٨ وبحسب المعيار المحدد صيدلي/ نسمة (١/٢٠٠٠٠) فإن الحاجة تكون لـ (٤ صيدلي)، كما تكون الاحتياجات المستقبلية المقدره من الصيدالة في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام ٢٠٢٣ تقدر بـ (٥ صيدالة) بفائض (٨ صيدالة)، وفي عام ٢٠٢٨ يكون الاحتياج إلى (٦ صيدالة) بفائض (٧ صيدالة)، جدول (٦٥).

٦. ذوي المهن الصحية

إن عدد ذوي المهن الصحية في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة بلغ (٢٣٦ مهني) لعام ٢٠١٨، وحسب المعيار المحدد ذوي المهن الصحية/ نسمة (١/٤٠٠-٥٠٠) فإن الحاجة الفعلية تكون إلى (١٧٣-٢١٦) أي أن هناك فائض مقداره (٢٠-٦٣) مهنياً، والاحتياجات المستقبلية من ذوي المهن الصحية في المؤسسات الصحية لعام ٢٠٢٣ تكون (١٩٣-٢٤٢) مهنياً بسبب النمو السكاني وفي عام ٢٠٢٨ تكون الحاجة من ذوي المهن الصحية في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة إلى (٢١٦-٢٧٠) مهنياً جدول (٦٥).

٧. الممرضين.

بلغ عدد الممرضين في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة (٢٦١ ممرضاً) لعام ٢٠١٨، وحسب معيار ممرض/ نسمة (٢٥٠/١ نسمة) فإن الحاجة الفعلية لعدد الممرضين تكون (٣٤٧ ممرضاً) بعجز قدرة (-٨٦ ممرضاً) لعام ٢٠١٨، وبلغت الحاجة المستقبلية للملاك التمريضي في المؤسسات الصحية لعام ٢٠٢٣ بما يقدر (٣٨٧ ممرضاً)، بينما كان الاحتياج المستقبلي للكادر التمريضي في المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة لعام ٢٠٢٨ بما يقدر (٤٣١ ممرضاً)، جدول (٥٧).

٨. الأسرة

إن عدد الأسرة الموجودة في مستشفى الحمزة هي (١٤٨ سريراً) لعام ٢٠١٨، أما الحاجة الفعلية كانت (١٧٣ سريراً) حسب معيار سرير/ نسمة (٥٠٠/١)، أما التوقعات المستقبلية لعدد الأسرة في مستشفيات الحمزة المستقبلية ستكون لعام ٢٠٢٣ (١٩٣ سريراً)، في حين عام ٢٠٢٨ ستكون الاحتياجات من الأسرة (٢١٦ سريراً)، جدول (٦٥).

رابعاً: الاحتياجات المستقبلية للخدمات الترفيهية

١. الحدائق والمتنزهات

إن مجموع مساحة الحدائق والمتنزهات في مدينة الحمزة بلغ (٦٦٧٢٦ م^٢) أي (٦,٧ هكتاراً) عام ٢٠١٨، وبعجز (٤٩٧١٠٣,٥ م^٢) أي (٤٩,٧ هكتاراً) وبهذا فإن مدينة الحمزة بحاجة إلى (٥٦٣٨٢٩,٥ م^٢) أي (٥٦,٤ هكتاراً) عام ٢٠١٨، أما التقديرات المستقبلية لمساحة الحدائق والمتنزهات لعام ٢٠٢٣ فقد بلغت (٦٢٨٦٤١ م^٢) أي (٦٢,٨ هكتاراً)، أما لعام ٢٠٢٨ بلغت (٧٠٠٩٠١,٥ م^٢) أي (٧٠,١ هكتاراً) جدول (٦٦).

٢. مراكز الشباب

إن عدد مراكز الشباب الموجودة في مدينة الحمزة (مركز شباب واحد) لعام ٢٠١٨ يشغل مساحة قدرها (٢م^٢٠٠٠٠) وهذا ضمن المعيار المحدد للفئة العمرية (١٠-٢٩) سنة البالغة (١٧٣٢٣ نسمة) من سكان مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ وضمن المعيار المساحي (٢م^٢١٥٠٠٠)، أما تقديرات الحاجة المستقبلية من مراكز الشباب لعام ٢٠٢٣ وبحسب الفئة العمرية المستقبلية (١٠-٢٩) سنة البالغة (١٩٣١٤ نسمة) ستكون الحاجة إلى (مركز شبابي واحد) بمساحة (١٥٠٠٠ م^٢)، أما تقديرات الحاجة المستقبلية من مراكز الشباب لعام ٢٠٢٨ وبحسب الفئة العمرية المستقبلية البالغة (٢١٥٣٤ نسمة) هي (مركز شباب واحد) ومساحة (١٥٠٠٠ م^٢) جدول (٦٦).

جدول (٦٦)

أعداد المؤسسات الترفيهية ومساحتها في مدينة الحمزة خلال المدة (٢٠١٨ - ٢٠٢٨)

السنة	الحدائق والمنتزهات	مراكز الشباب		الأندية الرياضية		الملاعب الرياضية		القاعات الرياضية		ساحات لعب الأطفال	
		المساحة	العدد	المساحة	العدد	المساحة	العدد	المساحة	العدد	المساحة	العدد
٢٠١٨	٥٦٣٨٢٩,٥	١٥٠٠٠٠	١	٣٠٠٠٠	٣	-١٢٠٠٠٠	٣	٧٥٠٠٠	٣	٣٦٠٠٠	٣
٢٠٢٣	٦٢٨٦٤١	١٥٠٠٠٠	١	٣٠٠٠٠	٣	-١٦٠٠٠٠	٤	١٠٠٠٠٠	٤	٣٦٠٠٠	٣
٢٠٢٨	٧٠٠٩٠١,٥	١٥٠٠٠٠	١	٣٠٠٠٠	٣	-١٦٠٠٠٠	٤	١٠٠٠٠٠	٤	٣٦٠٠٠	٣

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٦٢)

٣. الملاعب والأندية الرياضية

إن ما موجود من ملاعب في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ بلغ (ملعب واحد) وبمساحة تبلغ (٧٥٠٠ م^٢) أي (٠,٥٧ هكتاراً) وحسب المعيار ملعب/ نسمة (٢٥٠٠٠/١) فان مدينة الحمزة بحاجة إلى (٢ ملاعب) إضافية ليكون عدد الملاعب (٣ ملاعب) وبمساحة إضافية (١١٢٥٠٠-١٤٢٠٠٠) م^٢ ليكون (١٢٠٠٠٠-١٥٠٠٠٠) م^٢، أما الاحتياجات المستقبلية من الملاعب الرياضية لعام ٢٠٢٣ هي (٤ ملاعب) بسبب الزيادة السكانية المستقبلية وتكون على مساحة مقدره ب(١٦٠٠٠٠-٢٠٠٠٠٠) م^٢، أما عام ٢٠٢٨ فان الحاجة تكون (٤ ملاعب) وبمساحة (١٦٠٠٠٠-٢٠٠٠٠٠) م^٢ وبالرغم من الزيادة السكانية إلا إنها تبقى ضمن المعيار المحدد.

وبلغ عدد ما موجود من أندية رياضية في مدينة الحمزة (٢ نادي رياضي) بمساحة بلغت (١١٠٠٠ م^٢) أي (١,١ هكتاراً) لعام ٢٠١٨، وحسب المعيار المحدد نادي رياضي/نسمة (٥٠٠٠٠/١) فان ما موجود من الأندية هو مطابق للمعيار مع وجود عجز في المساحة قدرها (١٩٠٠٠ م^٢) ليكون (٣٠٠٠٠ م^٢)، أما الحاجة المستقبلية للأندية الرياضية لعام ٢٠٢٣ تكون (٢ ناديين رياضيين) وبمساحة (٣٠٠٠٠ م^٢)، والحاجة تكون لعام ٢٠٢٨، (٢ من ناديين رياضيين) وبمساحة تقديرية (٣٠٠٠٠ م^٢) وعلى الرغم من الزيادة السكانية المستقبلية إلا أن الاحتياج المستقبلي للأندية الرياضية في مدينة الحمزة بقيت نفسها. جدول (٦٦).

٤. ساحات لعب الأطفال

إن مدينة الحمزة تفتقر لوجود ساحات العاب للأطفال لعام ٢٠١٨ وحسب المعيار الذي يحدد الفئة العمرية (٧-١٢) سنة التي تخصص لها ساحات لعب الأطفال والتي تبلغ (١٣١٦٦ نسمة) من سكان مدينة الحمزة يكون معيار ساحة لعب الأطفال/نسمة (١/ ٥٠٠٠-٦٠٠٠) ليصبح احتياج ساحات اللعب لعام ٢٠١٨ إلى (٣ ساحات) وبمساحة تبلغ (٣٦٠٠٠ م^٢) بحسب المعيار المحلي (٢٠٠٠ م^٢) لكل ساحة لعب أطفال، أما تقديرات الاحتياج إلى عدد ساحات لعب الأطفال لعام ٢٠٢٣ وبحسب الفئة العمرية البالغة (١٤٦٧٩ نسمة) بلغت (٣ ساحات) وبمساحة تبلغ (٣٦٠٠٠ م^٢)، وفي عام ٢٠٢٨ وحسب الفئة العمرية التي بلغت (١٦٣٦٧ نسمة) ستكون الحاجة إلى (٣ ساحات) وبمساحة (٣٦٠٠٠ م^٢) جدول (٦٦).

٥. القاعة الرياضية

إن عدد القاعات الرياضية الموجودة في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ هي (قاعة واحدة) وبمساحة بلغت (٢٦٠٠ م^٢) أي (٠,٢٦ هكتاراً)، وبحسب المعيار قاعة رياضية/نسمة (١/٢٥٠٠٠) فإن مدينة الحمزة تحتاج إلى (٢ قاعة) إضافية ليصبح العدد (٣ قاعات) ويزيادة مساحية قدرها (٧٢٠٠٠ م^٢) لتكون المساحة وبحسب المعيار (٧٥٠٠٠ م^٢) لعام ٢٠١٨، أما الاحتياجات المستقبلية من القاعات الرياضية لعام ٢٠٢٣، وبسبب الزيادة السكانية المستقبلية هي (٤ قاعات) وبمساحة (١٠٠٠٠٠ م^٢)، أما عام ٢٠٢٨ ستكون الحاجة (٤ قاعات رياضية) وحسب المعيار السكاني وبمساحة (١٠٠٠٠٠ م^٢) جدول (٦٦).

الملاحق

ملحق (١)

وزارة التعليم العالية والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلية الآداب
قسم الجغرافية/ الدراسات العليا

م/ استمارة استبيان

أخي رب الأسرة الكريم، نرجو من جنابكم الكريم التفضل بالإجابة على الأسئلة الموجودة في الاستمارة التي وزعت من قبل الباحث، والتي تخص رسالة الماجستير (تقويم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة) وذلك حرصاً من الباحث في تطوير تلك الخدمات في المدينة، لذا نرجو أن تكون إجابتك بشكل علمي وموضوعي، وهي لإغراض البحث العلمي فقط.
مع خالص التقدير

طالب الماجستير
تحسين هادي الجليحاوي

المشرف
أ.م.د. حسون عبود دبعون الجبوري

ملاحظة : ضع علامة (√) في المكان الذي تراه مناسباً.

١. اسم الحي السكني.....

٢. نوع المسكن : مستقل ، شقة

٣. ملكية المسكن ، ملك إيجار إيجار

٤. مهنة رب الأسرة.. موظف حكومي ، كاسب اعمال حرة متقاعد لا يعمل

٥. مساحة المسكنم^٢

٦. التحصيل الدراسي لرب الأسرة .

أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية متوسطة إعدادية معهد

جامعة شهادة عليا

٧. هل رب الأسرة من مواليد مدينة الحمزة، نعم ، لا

٨. الدخل الشهري للأسرة : (اقل من ١٠٠ ألف دينار) ، (١٠١-٣٠٠) ألف دينار

، (٣٠١- ٥٠٠ دينار) ، (٥٠١- ٧٠٠) ألف دينار ، (٧٠١- أكثر من مليون)

الأسئلة الخاصة بالخدمات التعليمية:

٩. ما مقدار توفر الخدمة أو عدم توفرها والمسافة والوقت المستغرق سيرا للوصول إلى الخدمات التعليمية .

الخدمات التعليمية	هل متوفرة في الحي السكني		المسافة المقدره بين منزلك والخدمات التعليمية			الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية سيرا على الإقدام	
	نعم	لا	أقل من ٣٠٠ م	٣٠٠ م	أكثر من ٣٠٠ م	أقل من ٢ دقيقة	٢ - ٥ دقيقة
رياض الأطفال							
مدرسة ابتدائية	نعم	لا	أقل من ٥٠٠ م	٥٠٠ م	أكثر من ٥٠٠ م	أقل من ٥ دقيقة	١٠ - ٥ دقيقة
مدرسة متوسطة	نعم	لا	أقل من ٥٠٠ م	٥٠٠ م	أكثر من ٥٠٠ م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠ - ٢٠ دقيقة
مدرسة ثانوية أو اعدادية	نعم	لا	أقل من ٨٠٠ م	٨٠٠ م	أكثر من ٨٠٠ م	أقل من ٢٠ دقيقة	٢٠ - ٢٥ دقيقة

١٠. هل لديك الرغبة باستمرار أبنائك بالتعليم: نعم

غلاء المعيشة	بعد المؤسسات التعليمية	مشكله في التعليم

لا بسبب

١١. ما

درجة رضاك عن الخدمات المجتمعية في منطقتك السكنية.

الخدمات المجتمعية	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠
التعليمية										
الصحية										
الترفيهية										

الأسئلة الخاصة بالخدمات الصحية:

١١. ما مقدار توفر الخدمة أو عدم توفرها والمسافة والوقت المستغرق سيرا للوصول إلى الخدمات الصحية.

الخدمات الصحية	هل هذه الخدمة متوفرة في حيك السكني		المسافة المقدرة بين المنزل والخدمات الصحية			الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات الصحية سيرا على الإقدام		
	نعم	لا	أقل من ٨٠٠ م	٨٠٠ م	أكثر من ٨٠٠ م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠ - ٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة
مستشفى								
مركز صحي								
عيادة شعبية								
الصيدليات								
العيادات الخاصة								

١٢. هل تحصل على الخدمات الصحية أكثر داخل المدينة ، خارج المدينة ،

.....

الأسئلة الخاصة بالخدمات الترفيهية في مدينة الحمزة.

١٣. أين يقضي أفراد الأسرة وقت الفراغ . في المنزل ، الحدائق العامة ،

المتنزهات

١٤. ما عدد المرات التي تزور بها الخدمات الترفيهية في الأسبوع

صفر	١	٢	٣	٤	٥

١٥. ما مقدار توفر الخدمة أو عدم توفرها والمسافة والوقت المستغرق سيرا للوصول إلى الخدمات الترفيهية.

الخدمات الترفيهية	هل هذه الخدمة متوفرة في حيك السكني		المسافة المقدرة بين المنزل والخدمات الترفيهية			الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات الترفيهية سيرا على الأقدام		
	نعم	لا	أقل من ٥٠٠ م	٥٠٠ م	أكثر من ٥٠٠ م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠ - ٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة
المقاهي								
الحدائق والمنتزهات								
الملاعب الرياضية								
مركز شباب								

١٦. ما هي مقترحاتك لتطوير الخدمات

١. التعليمية

.....

٢. الصحية

.....

٣. الترفيهية

.....

هـ (٠٧٧٢٥٤٥٤٩٥٠)

ملحق (٢)

الفئات العمرية لسكان مدينة الحمزة لسنة (٢٠٠٩)

الفئة العمرية	ذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
اقل من سنة	٩٨٩	٢,٧	١٠٢٠	٢,٩	٢٠٠٩	٢,٨
١ - ٤	٤٣٤٩	١٢,١	٤٠٣٨	١١,٤	٨٣٨٧	١١,٨
٥ - ٩	٥٠٦٢	١٤	٤٦٣٢	١٣,١	٩٦٩٤	١٣,٦
١٠ - ١٤	٤٣٧٢	١٢,٢	٤٠٠١	١١,٣	٨٣٧٣	١١,٧
١٥ - ١٩	٣٧٥٢	١٠,٤	٣٧٥٨	١٠,٦	٧٥١٠	١٠,٥
٢٠ - ٢٤	٣٥٥٣	٩,٩	٣٣٧٧	٩,٦	٦٩٣٠	٩,٧
٢٥ - ٢٩	٢٦٢١	٧,٣	٢٥٧٩	٧,٣	٥٢٠٠	٧,٣
٣٠ - ٣٤	٢٤٨١	٦,٩	٢٤١٢	٦,٨	٤٨٩٣	٦,٩
٣٥ - ٣٩	٢٠٧٥	٥,٧	٢٠٠٠	٥,٧	٤٠٧٥	٥,٧
٤٠ - ٤٤	١٩٣٩	٥,٤	٢٠٧٨	٥,٩	٤٠١٧	٥,٦
٤٥ - ٤٩	١٣٩٨	٣,٩	١٤٠٩	٤	٢٨٠٧	٣,٩
٥٠ - ٥٤	٨٠٧	٢,٢	١٠١٨	٢,٩	١٨٢٥	٢,٦
٥٥ - ٥٩	٩٥٨	٢,٧	١٠٢١	٢,٩	١٩٧٩	٢,٨
٦٠ - ٦٤	٧٢٣	٢	٧٨٨	٢,٢	١٥١١	٢,١
٦٥ - ٦٩	٤٢٩	١,٢	٤٤٢	١,٣	٨٧١	١,٢
٧٠ - ٧٤	٢٨١	٠,٨	٢٥٥	٠,٧	٥٣٦	٠,٨
٧٥ - ٧٩	٧٧	٠,٢	١٨٤	٠,٥	٢٦١	٠,٤
٨٠ فأكثر	١٦٤	٠,٤	٣٠٤	٠,٩	٤٦٨	٠,٦
المجموع	٣٦٠٣٠	١٠٠	٣٥٣١٦	١٠٠	٧١٣٤٦	

المصدر: الباحث بالاعتماد على : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، نتائج الحصر والترقيم لسنة ٢٠٠٩ .

ملحق (٣)

الفئات العمرية لسكان مدينة الحمزة لسنة (٢٠١٨)

الفئة العمرية	ذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
اقل من سنة	١٢٠٢	٢,٧	١٢٤٠	٢,٩	٢٤٤٢	٢,٨
١ - ٤	٥٢٨٦	١٢,١	٤٩١٠	١١,٤	١٠١٩٦	١١,٨
٥ - ٩	٦١٥٤	١٤,١	٥٦٩٣	١٣,٢	١١٨٤٧	١٣,٧
١٠ - ١٤	٥٣١٦	١٢,٢	٤٨٧٠	١١,٣	١٠١٨٦	١١,٧
١٥ - ١٩	٤٥٠١	١٠,٣	٤٦٣٠	١٠,٨	٩١٣١	١٠,٥
٢٠ - ٢٤	٤٣٢٠	٩,٩	٤١١٠	٩,٥	٨٤٣٠	٩,٧
٢٥ - ٢٩	٣١٨٦	٧,٣	٣١٣٥	٧,٣	٦٣٢١	٧,٣
٣٠ - ٣٤	٢٩٥٥	٦,٨	٢٩٣٢	٦,٨	٥٨٨٧	٦,٨
٣٥ - ٣٩	٢٥٢٣	٥,٨	٢٤٣٢	٥,٦	٤٩٥٥	٥,٧
٤٠ - ٤٤	٢٣٥٢	٥,٤	٢٥٢٦	٥,٩	٤٨٧٨	٥,٦
٤٥ - ٤٩	١٧٠٠	٣,٩	١٧١٣	٤	٣٤١٣	٣,٩
٥٠ - ٥٤	٩٨١	٢,٢	١٢٣٨	٢,٩	٢٢١٩	٢,٥
٥٥ - ٥٩	١١٦٥	٢,٧	١٢٤١	٢,٩	٢٤٠٦	٢,٨
٦٠ - ٦٤	٨٧٩	٢,٠	٩٥٨	٢,٢	١٨٣٧	٢,١
٦٥ - ٦٩	٥٢١	١,٢	٥٣٧	١,٢	١٠٥٨	١,٢
٧٠ - ٧٤	٣٤١	٠,٨	٣١٠	٠,٧	٦٥١	٠,٨
٧٥ - ٧٩	٩٣	٠,٢	٢٢٤	٠,٥	٣١٧	٠,٤
٨٠ فأكثر	١٩٩	٠,٤	٣٧٠	٠,٩	٥٦٩	٠,٧
المجموع	٤٣٦٧٤	١٠٠	٤٣٠٦٩	١٠٠	٨٦٧٤٣	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، تقديرات سكان مدينة الحمزة لسنة ٢٠١٨ .

ملحق (٤) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب روضة في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيرا			عدد إجابات الوقت المستغرق سيرا		
		أقل من ٣٠٠ م فقط	أكثر من ٣٠٠ م	أقل من ٢ دقيقة	٢-٣ دقيقة	أكثر من ٥ دقيقة	
الحسين	١٣٦	٩	٣٤	٩٣	٧	٢٧	١٠٢
الكوام الغربي	٤٤	٣	٦	٣٥	٢	٤	٣٨
الكوام الشرقي	٤٢	١	٥	٣٦	٠	٤	٣٨
الوائلي	٣١	١	١١	١٩	٢	١١	١٨
الكرامة	٣٥	٨	١٧	١٠	٨	٢٠	٧
مركز المدينة	٢٥	١	١٣	١١	٠	١٣	١٢
الزهور	١٥	٠	٥	١٠	٠	٦	٩
الصدر	١٢	٠	٢	١٠	٠	٢	١٠
الجوادين	٤٤	١	٧	٣٦	٠	٥	٣٩
الشهداء	٥	٠	٠	٥	٠	٠	٥
الإمام الصادق	١١	٠	٥	٦	١	١	٩
الإجمالي	٤٠٠	٢٤	١٠٥	٢٧١	٢٠	٩٣	٢٨٧

المصدر: الباحث بالاعتماد على (استمارة الاستبيان)

ملحق (٥) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مدرسة ابتدائية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيرا			عدد إجابات الوقت المستغرق سيرا		
		أقل من ٥٥٠٠ فقط	أكثر من ٥٥٠٠	أقل من ٥ دقائق	٥-١٠ دقائق	أكثر من ١٠ دقائق	
الحسين	١٣٦	٣٤	٥٥	٤٧	٣١	٥٧	
الكوام الغربي	٤٤	١٧	٢٠	٧	٢٦	٩	
الكوام الشرقي	٤٢	١٣	١٢	١٧	٧	١٥	
الوائلي	٣١	٨	٢٣	٠	٩	٠	
الكرامة	٣٥	١٥	١٦	٤	١٧	٢	
مركز المدينة	٢٥	٦	١٢	٧	٥	٩	
الزهور	١٥	٠	١٤	١	٨	٠	
الصدر	١٢	١	٧	٤	٠	٤	
الجوادين	٤٤	١٧	١١	١٦	١٢	٧	
الشهداء	٥	٠	٣	٢	٠	٢	
الإمام الصادق	١١	٠	٨	٣	٠	٧	
الإجمالي	٤٠٠	١١١	١٨١	١٠٨	١١٥	١١١	

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

ملحق (٦) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مدرسة متوسطة في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيرا			عدد إجابات الوقت المستغرق سيرا		
		أقل من ٥٠٠ م فقط	أكثر من ٥٠٠ م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠-٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة	
الحسين	١٣٦	٣١	٤٨	٥٧	٣١	٤٧	٥٨
الكوام الغربي	٤٤	٧	١٩	١٨	٢٢	١٧	٥
الكوام الشرقي	٤٢	٢٢	١٦	٤	٢٤	١٣	٥
الوائلي	٣١	٢٢	٧	٢	٢٠	١١	٠
الكرامة	٣٥	٢٠	١٠	٥	١٩	١١	٥
مركز المدينة	٢٥	٢	١٤	٩	٦	١١	٨
الزهور	١٥	١٠	٥	٠	١٤	١	٠
الصدر	١٢	٣	٧	٢	٦	٥	١
الجوادين	٤٤	٥	١٥	٢٤	٧	٢٩	٨
الشهداء	٥	٣	٢	٠	٥	٠	٠
الإمام الصادق	١١	١٠	١	٠	٠	٦	٥
الإجمالي	٤٠٠	١٢٥	١٥٣	١٢٢	١٥٤	١٥١	٩٥

المصدر : الباحث بالاعتماد على : (استمارة الاستبيان)

ملحق (٧) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مدرسة إعدادية في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيرا			عدد إجابات الوقت المستغرق سيرا		
		أقل من ٨٠٠	٨٠٠ فقط	أكثر من ٨٠٠	أقل من ٢٠ دقيقة	٢٠-٢٥ دقيقة	أكثر من ٢٥ دقيقة
الحسين	١٣٦	٢٩	٣٩	٦٨	٤٤	٦٤	
الكوام الغربي	٤٤	١٥	١٩	١٠	٢٤	٧	
الكوام الشرقي	٤٢	٣١	١١	٠	٣٢	٠	
الوائلي	٣١	٢	١١	١٨	٤	١٦	
الكرامة	٣٥	١٤	١٦	٥	١٨	٧	
مركز المدينة	٢٥	٥	١٢	٨	٨	٩	
الزهور	١٥	١١	٤	٠	١٥	٠	
الصدر	١٢	٤	٨	٠	٥	٧	
الجوادين	٤٤	١	١٥	٢٨	٤	٢٤	
الشهداء	٥	٣	٢	٠	٥	٠	
الإمام الصادق	١١	٠	٨	٣	٠	٣	
الإجمالي	٤٠٠	١١٥	١٤٥	١٤٠	١٥٩	١٣٠	

المصدر: الباحث بالاعتماد على (استمارة الاستبيان)

ملحق (٨) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مستشفى في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيراً			عدد إجابات الوقت المستغرق سيراً		
		أقل من ٨٠٠ م فقط	أكثر من ٨٠٠ م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠-٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة	
الحسين	١٣٦	٢	١٢٦	٢	٤	١٣٠	
الكوام الغربي	٤٤	٤	٢١	٣	١٧	٢٤	
الكوام الشرقي	٤٢	٧	١٨	٥	١٨	١٩	
الوائلي	٣١	١٥	١	١٥	١٦	٠	
الكرامة	٣٥	١٢	٨	١٣	١٦	٦	
مركز المدينة	٢٥	٥	١٢	٥	١٠	١٠	
الزهور	١٥	٣	٤	٣	٩	٣	
الصدر	١٢	٣	٦	٥	٢	٥	
الجوادين	٤٤	١٣	١٩	١٦	١٢	١٦	
الشهداء	٥	٠	٤	٠	٠	٥	
الإمام الصادق	١١	٠	٨	٠	١	١٠	
الإجمالي	٤٠٠	٦٤	٢٢٧	٦٧	١٠٥	٢٢٨	

المصدر. عمل الباحث بالاعتماد على (استمارة الاستبيان)

ملحق (٩) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مركز صحي في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيرا			عدد إجابات الوقت المستغرق سيرا		
		أقل من ٨٠٠م فقط	أكثر من ٨٠٠م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠-٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة	
الحسين	١٣٦	٣٩	٥٣	٤٤	٤٨	٣٣	
الكوام الغربي	٤٤	٥	١٧	٢٢	٣	١٤	
الكوام الشرقي	٤٢	١٨	٤	٢٠	١٥	٥	
الوائلي	٣١	٢	١٠	١٩	١	٩	
الكرامة	٣٥	٧	٢٠	٨	٨	٢١	
مركز المدينة	٢٥	٧	٦	١٢	٩	٥	
الزهور	١٥	١١	١	٣	١٢	١	
الصدر	١٢	١	٨	٣	٠	٩	
الجوادين	٤٤	٢	٢١	٢١	٦	١٩	
الشهداء	٥	٠	٥	٠	٠	٥	
الإمام الصادق	١١	٠	٥	٦	٠	٦	
الإجمالي	٤٠٠	٩٢	١٥٠	١٥٨	١٠٢	١٢٧	

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

ملحق (١٠) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مقهى في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيرا			عدد إجابات الوقت المستغرق سيرا		
		أقل من ٥٠٠ م فقط	٥٠٠ م - ١٠٠٠ م	أكثر من ١٠٠٠ م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠ - ٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة
الحسين	١٣٦	٢٧	٣٤	٧٥	٣١	٤٦	٥٩
الكوام الغربي	٤٤	١٢	٢٢	١٠	٢٠	٢١	٣
الكوام الشرقي	٤٢	١٦	١٥	١١	٢٢	١٢	٨
الوائلي	٣١	٣	٢١	٧	٩	١٧	٥
الكرامة	٣٥	٥	١١	١٩	٤	١٥	١٦
مركز المدينة	٢٥	١١	٨	٦	١١	٩	٥
الزهور	١٥	٢	١٣	٠	٧	٨	٠
الصدر	١٢	٣	٦	٣	٣	٧	٢
الجوادين	٤٤	١٢	١٧	١٥	١١	١٦	١٧
الشهداء	٥	٠	٣	٢	٠	٣	٢
الإمام الصادق	١١	١	٤	٦	٢	٤	٥
الإجمالي	٤٠٠	٩٢	١٥٤	١٥٤	١٢٠	١٥٨	١٢٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

ملحق (١١) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق للحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيرا			عدد إجابات الوقت المستغرق سيرا		
		أقل من ٨٠٠م	٨٠٠م فقط	أكثر من ٨٠٠م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠-٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة
الحسين	١٣٦	١٠	٤٠	٨٦	١٢	٣٢	٩٢
الكوام الغربي	٤٤	٣	٢٤	١٧	٦	٢٧	١١
الكوام الشرقي	٤٢	٣	١٠	٢٩	٤	٩	٢٩
الوائلي	٣١	٢	١٣	١٦	٤	١٥	١٢
الكرامة	٣٥	٠	٥	٣٠	٠	٢	٣٣
مركز المدينة	٢٥	٧	٧	١١	٥	١٠	١٠
الزهور	١٥	١	٤	١٠	٣	٥	٧
الصدر	١٢	١	٥	٦	١	٦	٥
الجوادين	٤٤	١٠	١٧	١٧	١٠	١٩	١٥
الشهداء	٥	١	١	٣	٠	٢	٣
الإمام الصادق	١١	٠	٥	٦	٠	٥	٦
الإجمالي	٤٠٠	٣٨	١٣١	٢٣١	٤٥	١٣٢	٢٢٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على (استمارة الاستبيان)

ملحق (١٢) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لاقرب ملعب ونادي رياضي في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيرا			عدد إجابات الوقت المستغرق سيرا		
		أقل من ٨٠٠م فقط	أكثر من ٨٠٠م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠-٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة	
الحسين	١٣٦	٢٥	٤٥	٣٢	٥٨	٤٦	
الكوام الغربي	٤٤	٠	٢٥	٢	٢٠	٢٢	
الكوام الشرقي	٤٢	٧	١٩	٩	١٥	١٨	
الوائلي	٣١	٢	١٦	٤	١١	١٦	
الكرامة	٣٥	٠	٣٠	٠	٢	٣٣	
مركز المدينة	٢٥	٨	٧	٤	١٦	٥	
الزهور	١٥	٥	٦	٣	٥	٧	
الصدر	١٢	١	٦	٢	٦	٤	
الجوادين	٤٤	١٣	١٦	٢١	١١	١٢	
الشهداء	٥	١	٣	٠	٣	٢	
الإمام الصادق	١١	٠	٥	٠	٦	٥	
الإجمالي	٤٠٠	٦٢	١٦١	٧٧	١٥٣	١٧٠	

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

ملحق (١٣) أجوبة السكان المبحوثين للمسافة المقطوعة والوقت المستغرق لأقرب مركز شباب في مدينة الحمزة بحسب الحي السكني لعام (٢٠١٨)

اسم الحي	حجم العينة	عدد إجابات المسافة المقطوعة سيرا			عدد إجابات الوقت المستغرق سيرا		
		أقل من ٨٠٠م	٨٠٠م فقط	أكثر من ٨٠٠م	أقل من ١٠ دقيقة	١٠-٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة
الحسين	١٣٦	٣	٨	١٢٥	٤	٨	١٢٤
الكوام الغربي	٤٤	١	٦	٣٧	١	٨	٣٥
الكوام الشرقي	٤٢	١٩	١٨	٥	١٨	٩	٩
الوائلي	٣١	٠	١٢	١٩	١	١٤	١٦
الكرامة	٣٥	١١	٢١	٣	١٨	١١	٦
مركز المدينة	٢٥	٥	٧	١٣	٣	١٠	١٢
الزهور	١٥	٤	٦	٥	٦	٤	٥
الصدر	١٢	٠	٢	١٠	١	١	١٠
الجوادين	٤٤	٢	٧	٣٥	٣	٦	٦
الشهداء	٥	٠	٢	٣	٠	٢	٣
الإمام الصادق	١١	١	٥	٥	١	٥	٥
الإجمالي	٤٠٠	٤٦	٩٤	٢٦٠	٥٥	٨٧	٢٥٨

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١. تبين الدراسة أنّ النمو السكاني في مدينة الحمزة بزيادة مستمرة منذ بدأ التعداد السكاني عام (١٩٤٧) حتى عام (٢٠١٨) إذ بلغ عدد سكان المدينة في هذه العام (٨٦٧٤٣ نسمة) بمعدل نمو (٢,٨%).
٢. إن الكثافة السكانية في مدينة الحمزة لم تكن متساوية إذ يظهر التباين في العديد من أحياء المدينة ، إذ سجلت أعلى كثافة سكانية في (حي الكوام الغربي وحي الوائلي) بعدد سكاني (٩٦١١ نسمة) و(٧٠٤٧ نسمة) لكل حي منهما وتمتلك مساحة (٢١,٩ هكتاراً) ، (٢١,٨ هكتاراً). وبسبب صغر مساحة تلك الأحياء مقارنة بالحجم السكاني نجد فيها الارتفاع الواضح في الكثافة السكانية.
٣. ضعف توزيع المؤسسات التعليمية في مدينة الحمزة إما بسبب النقص في تلك المؤسسات أو بسبب عدم وجود المباني الكافية التي تضمها وهذا سببه عدم وجود تخطيط صحيح يعمل على توزيع تلك المؤسسات بالصورة الجيدة.
٤. لا يوجد في حي مركز المدينة إي نوع من الخدمات المجتمعية بالرغم من انه أقدم حي في المدينة وذلك بسبب كونه مركزاً تجارياً لأغلب سكان المدينة إضافة وجود السكان بشكل كثيف ولعدم وجود المكان الذي يسمح ببناء المدارس أو المراكز الصحية مثلاً.
٥. استعملت الدراسة المؤشرات التربوية حيث أوضحت تلك المؤشرات النقص الواضح في عدد رياض الأطفال البالغ (١٧ روضة) ومقاربة المدارس الابتدائية للمعيار المحلي من حيث أعدادها أما أعداد المدارس المتوسطة فقد كانت أقل من المعيار المحلي وظهر المعيار المحلي تطابق عدد المدارس الثانوية والإعدادية وبينت الدراسة النقص في مساحة المؤسسات التعليمية.
٦. بينت الدراسة النقص الواضح في مؤسسات رياض الأطفال مقارنة بالحجم السكاني للمدينة إضافة إلى نقص في المباني المدارس الابتدائية والمتوسطة، وهذا سبب استخدام نظام الدوام المزدوج ولهذا النظام أثار سلبية كبيرة على المدرسة وعلى الطلاب.
٧. أظهرت الدراسة وجود (مستشفى واحد) في مدينة الحمزة ويقدم خدماته الصحية خارج حدود المدينة وبحسب المعيار السكاني فان مدينة الحمزة بحاجة إلى مستشفى آخر، وهناك نقص في عدد المراكز الصحية إذ إن مدينة الحمزة وحسب الحجم السكاني تحتاج لعام ٢٠١٨ إلى (٩ مراكز صحية) والموجود الفعلي (٣ مراكز صحية)، أما العيادات الخاصة تكون متمركزة في شارع واحد وهو شارع الأطباء الفاصل بين حي الكرامة ومركز المدينة ، أما الصيدليات تكون منتشرة في اغلب أحياء المدينة .

٨. أوضحت الدراسة أنَّ العيادات الشعبية في مدينة الحمزة تفتقر إلى لمبنى خاص بها ، إذ إنها تكون ضمن مستشفى الحمزة العام ، والمكان المخصص يكون صغير لا يتناسب مع ما يمكن يقدم من خدمات صحية .
٩. بينت الدراسة وجود نقص في أعداد الأطباء الاختصاص ضمن معيار طبيب/نسمة إذ تحتاج المدينة إلى (٤٥ طبيباً) إضافياً ، أما أطباء الأسنان والصيدلة فقد بين معيار (طبيب أسنان/نسمة) (صيدلي/نسمة) وجود فائض في أعدادهم وهذا يصب في مصلحة المؤسسات الصحية والسكان ، كذلك هناك فائض في معيار (ذوي المهن الصحية/نسمة) ومعيار (ذوي المهن الصحية/طبيب)، أما معيار (ممرض/نسمة) سجل عجزاً قدره (١٣٥ ممرضاً) ، كذلك سجل معيار (سرير/نسمة) عجزاً قدره (٢٥ سريراً).
١٠. أظهرت الدراسة أنَّ هناك نقصاً في مساحة المؤسسات الصحية الموجودة حيث تبين إن مساحة مستشفى الحمزة العام (١٣,٠٠٠ م^٢) أي هناك عجزاً في المساحة وحسب المعيار (٢٠٠٠-٧٠٠٠) م^٢ أما مساحة المراكز الصحية التي تمتلكها فقدرها (٥٥٠٠ م^٢) إذ يكون العجز المساحي فيها (٩٥٠٠ م^٢).
١١. لوحظ أثناء الدراسة إن مدينة الحمزة تفتقر إلى الكثير من أعداد الخدمات الترفيهية الضرورية ومنها المكتبات العامة والمساح ومدن الألعاب والمسارح وساحات لعب الأطفال والنقص في مساحة الحدائق والمنتزهات واثّر هذا على حصة الفرد الواحد الذي حدده المعيار ب(٦,٥ م^٢)، إذ بلغت (٢٠,٨ م^٢) من مساحة الحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة البالغة (٦٦٧٢٦ م^٢)، أما مراكز الشباب فكانت ضمن المعايير المحلية ، أما القاعات الرياضية ضمت نقصاً قدره (٢ قاعة رياضية) ونقص مساحي قدره (٧٢٢٤ م^٢).
١٢. لقد تباينت درجات عدم رضا السكان للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة المتمثلة بدرجة (اقل من ٥٠%) فقد كانت نسبة عدم رضا السكان عن الخدمات التعليمية (٧٠,٨%) ونسبة عدم رضا السكان عن الخدمات الصحية (٨٦,٧%) أما نسبة عدم رضا السكان عن الخدمات الترفيهية (٩٩,١%).

ثانياً: المقترحات

١. ضرورة التحرك لحث الباحثين وتشجيعهم على القيام بالدراسات السكانية الخاصة بمدينة الحمزة وأحيائها ومزج تلك الدراسات بمخطط متكامل يهدف إلى معرفة الاحتياجات من الخدمات المجتمعية لمدينة الحمزة ومتابعتها.
٢. بناء رياض الأطفال جديدة وذلك لسد النقص الحاد فيها ، مع مراعاة التوزيع السكاني في المدينة عند البناء والتوزيع لان اغلب الأحياء السكنية تفتقر لوجود رياض الأطفال ومنها ما يحتاج إلى أكثر من واحدة حسب المعيار السكاني.
٣. زيادة مساحة المدارس وخاصة المدارس ذات البناء الحديث ، أما المدارس القديمة فيمكن الاعتماد البناء العمودي أثناء تجديد البناء وزيادة عدد الأبنية المدرسية للمدارس الابتدائية والمتوسطة مما يتلاءم مع ما موجود من مدارس لفك الازدواجية الموجودة بين مدارسها.
٤. بناء مراكز صحية لسد النقص الحاصل فيها ،كذلك بناء مستشفى جديد في مدينة الحمزة لتوفير الخدمات الصحية لأحياء مدينة الحمزة كافة بالشكل المخطط والمدروس باستعمال المعايير التخطيطية في عملية توزيعها وبنائها وسد النقص المساحي فيها.
٥. العمل على إدخال الكوادر الصحية المتخصصة والتي تعمل على الأجهزة الحديثة بدورات تدريبية خارجية من اجل ديمومة عمل تلك الأجهزة والتي تحتاج إلى كوادر متخصصة ومدربة تدريباً عالياً.
٦. سد النقص في عدد الأطباء الاختصاص لما له أثر كبير في صحة وسلامة المريض ، فضلاً عن سد النقص في عدد الملاك التمريضي وعدد الاسرة.
٧. الاهتمام بالحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة بالشكل المتوازن مع الحجم السكاني للمدينة وذلك بعدم غلقها أمام السكان وتنسيق ما فيها من مزروعات وزرع النباتات في تلك التي أصبحت مكب للنفايات.
٨. إنشاء ساحات لعب الأطفال على وفق المعايير التخطيطية وبحسب الفئات العمرية لافتقار مدينة الحمزة لساحات لعب الأطفال.
٩. العمل على توفير الخدمات الترفيهية التي تفتقر لها المدينة مثل المكاتب العامة والمسابح والفنادق ومدن الألعاب والعمل على تشجيع الاستثمار من اجل تأسيس تلك الخدمات وخاصة الاستثمار في الحدائق والمنتزهات وعلى جانبي نهر الحمزة باستثمار المشاريع الترفيهية النهرية .
١٠. وضع مخصصات مالية هدفها تطوير الواقع الخدمي للمؤسسات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الحمزة.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

أولاً : الكتب

١. أبو صبحة ، كايد عثمان ، جغرافية المدن ، ط٣، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.
٢. أبو عيانة ، فتحي محمد ، دراسة في جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٧٨.
٣. أبو عيانه ، فتحي ، جغرافية السكان ، ط٤، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣.
٤. احمد ، محمد دلف ، الموسوي ، فواز احمد ، جغرافية التنمية ، دار الفرقان للغات ، ٢٠٠٩.
٥. إسماعيل ، احمد علي، أسس علم السكان ، ط٨، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.
٦. اسود ، فلاح شاكر، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١.
٧. برهم ، نسيم وآخرون ، مدخل إلى الجغرافية البشرية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨.
٨. الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧.
٩. الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٨.
١٠. حسين ، عبد الرزاق عباس ، الإطار النظري للجغرافية ، مطبعة الإيمان ، بغداد، ١٩٧٠ .
١١. حلوة ، محمد فوزي، الجغرافية السكانية والموارد البشرية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان .
١٢. حنوير ، محمد صالح ، مدينة لموم في التاريخ الحديث، المجلد الثامن ، العدد الأول والثاني ، ٢٠٠٥.
١٣. الخريف ، رشود بن محمد ، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، ط٢، توزيع دار المؤيد، الرياض ، ٢٠٠٨ .
١٤. الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
١٥. داوود ، جمعة محمد ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS ط١، مكة المكرمة ، ٢٠١٢.
١٦. الدليمي ، خلف حسين ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، ط ١، دار الصفاء للنشر ، ٢٠٠٩ .
١٧. الدليمي ، خلف حسين علي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، ط١، دار صفاء، عمان، ٢٠١١.

١٨. الدليمي ، مالك ، والعيدي ، محمد ، التخطيط الحضري والمشكلات الإنسانية ، جامعة بغداد، بغداد ، ١٩٩٠.
١٩. زيني ، عبد الحسين ، وآخرون ، الإحصاء السكاني، ط١، دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٨٠ .
٢٠. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٢.
٢١. السعدي ، عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ١٩٨٠ .
٢٢. شحادة ، نعمان ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ١٩٩٧.
٢٣. الشرنوبي ، محمد عبد الرحمن ، البحث الجغرافي ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.
٢٤. الشريعي ، احمد البدوي محمد، دراسات في جغرافية العمران ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ .
٢٥. الطيف ، بشير إبراهيم و آخرون ، خدمات المدن ، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٩.
٢٦. العاني ، محمد جاسم محمد علي شعبان ، التخطيط الاقليمي -المبادئ و الأسس -نظريات وأساليب ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.
٢٧. عبد الإله أبو عايش وحميد عبد النبي الطائي ، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي ، ط١، الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
٢٨. عبد القادر ، محمد صالح، المدخل إلى التخطيط الحضري والإقليمي ، كلية الآداب جامعة البصرة ، ١٩٨٦.
٢٩. العجيلي ، محمد صالح ربيع، جغرافية المدن، مطبعة الكتاب، بغداد، ٢٠١٠ .
٣٠. عطوي ، عبدالله ، جغرافية السكان ، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١.
٣١. العلاق ، بشير عباس ، التسويق الحديث، دار الجماهير للنشر والتوزيع ، بنغازي ، ٢٠٠٠.
٣٢. غضبان ، فؤاد ، جغرافية الخدمات ، دار اليوزوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣.
٣٣. غضبان ، فؤاد ، الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٥.
٣٤. غنيم ، عثمان محمد ، تخطيط استخدام الارض الريفي والحضري ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٨
٣٥. لبيب ، علي ، جغرافية السكان ، الثابت والمتحول ، الدار العربية للعلوم ، ط٢ ، ٢٠٠٤ ،
٣٦. المظفر ، محسن عبد الصاحب ، عمر الهاشمي، جغرافية المدن ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
٣٧. الميالي ، السيد فيصل غازي ، الميالي ، ورجوان فيصل، مدينة الحمزة الشرقي عبر التاريخ (القول المعلوم في تاريخ حمزة لموم)، ط١، دار قناديل للنشر والتوزيع، بغداد ، ٢٠١٩.

٣٨. النجار ، فايز جمعة وآخرون ،أساليب البحث العلمي ، ط٢ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.
٣٩. الهيتمي ، مازن عبد الرحمن ، جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣.
٤٠. يونس ، مفيد زنون ، اقتصاديات السكان ، ط١ ، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١١.

ثانياً الرسائل والاطاريح

١. إبراهيم ، صادق جعفر ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ،جامعة البصرة ، ٢٠٠٣.
٢. ابو الريحة ، عدنان رشيد ، محافظة القادسية دراسة في جغرافية السكان ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ،القاهرة ، ١٩٨٠.
٣. احمد ، عمرو كامل محمد ، السكان والتنمية بمدينة الغردقة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١١.
٤. احمد ، وفاء محمد ، تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية منطقة الدراسة بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
٥. استيتة ، سليم احمد سليم ، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في مدينة طولكرم وضواحيها باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٩ .
٦. آل سالم ، مبارك بن سالم بن علي ، أنماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين بمدينة نجران ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠١١.
٧. البرقعوي ، ابتهاج عبد العباس معضد، النمو الحضري وعلاقته بالتنمية الإقليمية المتوازنة لمراكز الأفضية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير،كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٨.
٨. الجبوري ، أزهار سلمان هادي ، إنشاء قاعدة معلومات مكانية لإغراض التخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة ديالى ، ٢٠٠٥ .
٩. الجبوري ، حاتم حمودي حسن ، تحليل واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة بغداد، ٢٠٠٦ .
١٠. الجبوري ، زينب يعقوب يوسف كريم ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وإمكانية تنميتها، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧ .

١١. الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية _ ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
١٢. الجنابي ، حسن كشاش عبد ، الإقليم الوظيفي لمدينة الرمادي (دراسة في جغرافي المدن)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ٢٠٠٦ .
١٣. جنيط ، محمد كريم ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض التعليمية لمدينة الكوت (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٣ .
١٤. جهاد ، اسعد حيال ، كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدن الاهوار دراسة في التوزيع المكاني والأداء الوظيفي في مدن قضاء الجبايش حالة دراسية ،رسالة ماجستير، المركز الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ .
١٥. حريز ، يوسف حران فارس ، التحليل المكاني لتغير استعمالات الأرض السكنية إلى تجارية في مدينة النعمانية (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٤ .
١٦. الحسنوي ، جواد كاظم ، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونيوى للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
١٧. الحسنوي ، ضلال منذر منعر ، التباين المكاني لتوزيع السكان في(محافظة ذي قار)، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠ .
١٨. الحلفي ، إبراهيم حاجم لازم ، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة ،أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ .
١٩. الحلفي ، نور جواد عبد الله ، تقويم الخدمات الترفيهية في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ .
٢٠. حمادي ، فاطمة فهد ، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة فيها -دراسة تطبيقية قطاعي الرصافة والمنصور، أطروحة دكتوراه ، المعهد العالي للتخطيط الحظري والإقليمي، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
٢١. الحياي ، بلال بردان علي ، استعمالات الأرض الحضرية في مدينة هيت (دراسة جغرافية خرائطية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .
٢٢. الخزرجي ، طه مصعب حسين ، التوزيع المكاني لاستعمالات الحضرية لمراكز قضاء الدجيل ، رسالة ماجستير، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
٢٣. الخزرجي ، خضير عباس ، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية، في مدينة الدجيل (التعليمية والصحية والترفيهية)، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .

٢٤. الخشالي ، ندى جميل مهدي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ .
٢٥. الدليمي ، إسرائ موفق رجب ، استعمالات الأرض في ناحية ال راشدية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.
٢٦. راضي ، طراد كزار عبد، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الحمزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٧.
٢٧. الربيعي ، هشام سالم كشكول ، اثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة الى بلدان الاسكو، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
٢٨. رشيد ، سامر حاتم ، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في منطقة ضواحي القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، ٢٠٠٣ .
٢٩. السعداوي ، رعد عبد الحسين حمزة ، التحليل المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة عفك وإمكانية تطويرها ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب / جامعة القادسية ، ٢٠١٨ .
٣٠. السهلاني ، سميع جلاب منسي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة الشطرة ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب جامعة البصرة ، ٢٠١٢ .
٣١. شاوي ، فوزية جاسم ، تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية باستخدام نظم المعلومات المكانية (منطقة الدراسة/منطقة الشعب)، دبلوم عالي ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ .
٣٢. الشبري ، حمادي عباس حمادي ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية (١٩٧٧-١٩٩٧)، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
٣٣. الشبع ، محمد جواد ، التحليل المكاني للتنمية الإقليمية في محافظة النجف الإشراف ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١ .
٣٤. الشريفي ، سحر عبد الهادي ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل ، دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ .
٣٥. شقير ، هبة محمد حمودة ، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٩ .
٣٦. صباح ، خرخاش ، تقييم كفاءة أداء مؤسسات الخدمات الصحية في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف - ألمسيه ، ٢٠١٥ .

- ٣٧.صنعات ، احمد عبد الحسن ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧-٢٠١٤)، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦، ص١٢.
- ٣٨.الظالمي ، هالة هادي صالح ، التحليل المكاني لخدمات الترفيهية في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٨.
- ٣٩.العامري ، رافد موسى ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤.
- ٤٠.العامري ، عباس علي ظاهر، تصميم نظام أداء المستشفيات، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤.
- ٤١.العبادي ، أنعام سمير محي ، قضاء المدائن (دراسة في جغرافية السكان من المدة ١٩٧٧ - ١٩٩٧)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢.
- ٤٢.العبودي ، صفا رحيم مفتن ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير (دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥.
- ٤٣.العبيدي ، صبرية علي حسين روضان ، تحليل مكاني للخصائص الديمغرافية وأثرها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥، أطروحة دكتوراه ،كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة، ٢٠١٦.
- ٤٤.العيداني ، عباس عبد الحسن كاظم ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٢.
- ٤٥.الغامدي ، أسماء عبد الله سعيد ، توزيع مدارس المرحلة الثانوية للبنات في منطقة مكة المكرمة (دراسة في جغرافية الخدمات)، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى، بدون تاريخ.
- ٤٦.الغريبوي ، رعد عبد الحسين محمد ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢.
- ٤٧.الغزالي ، دعاء عبود محي، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة بابل للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٩.
- ٤٨.كريم ، ميعاد حسين ، التخطيط للتنمية الريفية في قضاء سوق الشيوخ (دراسة في جغرافية التنمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار، ٢٠١٨ .
- ٤٩.الكلي ، محمد عاطف ،جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣.
- ٥٠.المالكي ، علي غانم ياسين ، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليم والصحة والترفيهية) في مدينة القرنة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة البصرة ، ٢٠١٥.

٥١. محمد ، فريال واصف، تخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٠.
٥٢. النجم ، ضياء عبد الزهرة ، تحليل جغرافي ديمغرافي لهرم السكان في محافظة النجف (١٩٧٧)، (١٩٨٧، ١٩٩٧) وتوقعات عام ٢٠١٧، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩.
٥٣. هاني ، رفاء مهاوي ، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .
٥٤. الوزان ، نوال جمعة جابر ، التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.

رابعاً : الدوريات والبحوث

١. الاسدي ، أميرة محمد علي حمزة ، طعماس ، يوسف يحيى ، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال في مدينة الحلة ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد (٢٣)، العدد الأول، آذار ، ٢٠١٦.
٢. الجبوري ، حسون عبود دبعون ، تحليل جغرافي لمستوى الأمية في محافظة القادسية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (٢٢) ، ٢٠١٥.
٣. الجبوري ، حسون عبود دبعون ، والبرقعوي ، ابتهاج عبد العباس معضد ، النمو الحضري في مدينتي الحمزة وعقك العراقيتين ، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، العدد (٢٨)، ٢٠١٨.
٤. السعد ، هدى داوود نجم ، مؤثرات التركيب العمري - النوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعدادي ١٩٩٢-٢٠٠٤م ، مجلة آداب البصرة العدد (٦١) ، ٢٠١٢.
٥. سعيد ، علي لفته ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة المناذرة (دراسة في جغرافية المدن) ، مجلة كلية الآداب ، العدد الخاص بالمؤتمر الأول ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢.
٦. شبع ، محمد جواد، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة عين التمر في محافظة كربلاء، مجلة البحوث الجغرافية والصحية ، جامعة الكوفة كلية التخطيط العمراني ، العدد (٢٠) ، ٢٠١٤.
٧. شنيشل ، داليا عبد الجبار، خصائص سكان قضاء الميمونة للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧ وتوقعاتها لعام ٢٠١٧، مجلة كلية التربية / جامعة واسط ، العدد العشرون، ٢٠١٥.
٨. عباس ، إبراهيم ناجي ، كفاءة التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية الحكومية في مدينة الشامية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة أورك للعلوم الإنسانية ، المجلد (٣) ، العدد (٤)، ٢٠١٠.
٩. عبد الله ، حوراء عبد الكاظم، الاسدي ، أميرة محمد علي حمزة ، تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد (٢٧)، العدد (٧) ، ٢٠١٩.

١٠. عبد الله ، ماهر ناصر، ومهدي ، علا لطفي ، التوزيع الحالي والمثالي للخدمات الترفيهية في مدينة الحضر ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل ، المجلد (٣٦)، العدد الرابع ، ٢٠١٩.
١١. عبد الله ، نشوان شكري ، تحليل تطوير استعمالات الأرض الحضرية في مدينة دهوك ، مجلة التربية والعلوم ، المجلد (١٥) العدد (٢٨) دهوك ، ٢٠٠٨، ص٣٤٠.
١٢. عطية ، نعمان حسن ، ومحمود ، علي لطيف، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية ، للخدمات الصحية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد(٣٧) ، آذار ٢٠١٩ .
١٣. العمري ، جميل عبد الحمزة ، التحليل المكاني لنمو السكان في قضاء الحمزة الشرقي للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠١٧، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد(٥)، العدد(٢)، ٢٠١٢.
١٤. الغريبوي ، رعد عبد الحسين محمد ، الخدمات التعليمية في مدينة الرميثة وبناء نموذج الملائمة المكانية لها، مجلة اورك ، جامعة المثنى للعلوم الانسانية ، العدد الثاني ، المجلد التاسع ، ٢٠١٦.
١٥. كريم ، علي ، وكاظم ، وسام بدر ، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة واسط،مجلة المخطط والتنمية ، العدد (٢٣) ، ٢٠١١.
١٦. محمد ، فؤاد عبد الله ، العبودي ، ضفاف رياض صالح ، النمو السكاني وأثره في استشراف مستقبل مدينة النجف للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٢) ، المجلات الجغرافية ، العدد (١٩)، ٢٠١٤.
١٧. محمد ، محمد عطية ، كفاءة الخدمات الصحية في ناحية المنصورية دراسة في جغرافية الخدمات ، مجلة ديالى ، العدد الثمانون ، ٢٠١٩ .
١٨. المحمدي، عبد الرزاق محمد جبار، الراوي، حسين عبد، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة شقلاوة (مدارس النازحين)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد (٤)، مجلد (٤)، ٢٠١٨.
١٩. المستوفي ، صباح صاحب ، التخطيط لتحسين الخدمات الصحية ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، المجلد (١٥)، العدد (٦١)، ٢٠١٨.
٢٠. مغامس ، سلمان ، عبد الجبار دايش ، كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ، مجلة أورك ، العدد الأول ، المجلد العاشر ، ٢٠١٧.
٢١. الموسوي ، محمد عرب نعمة ، كفاءة التعليم الابتدائي في قضاء المدينة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٢١) ، ٢٠١٥.
٢٢. النعيمي ، احمد محمد ، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترويحية في مدينة بغداد ، مجلة الإدارة والاقتصاد ،الجامعة المستنصرية، العدد الثامن والسبعون ، ٢٠٠٩.
٢٣. هاشم ، باقر حسن ، بشير ، عماد نوري ، استخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) لقياس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في مدينة الحلة ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الهندسية ، العدد (٢) ، المجلد (٢٤) ، ٢٠١٦.

خامساً: المطبوعات الحكومية

١. جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان ، الهيئة ، كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠، جدول (٣) مؤشرات تخطيطية للخدمات الاجتماعية، ص ١٥.
٢. جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلدية الحمزة ، شعبة تنظيم المدن.
٣. الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام للسكان للعام ١٩٦٥، ص ٢٢.
٤. الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان للعام ١٩٧٧.
٥. الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان للعام ١٩٩٧ ،
٦. الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان للعام ، ١٩٨٧ .
٧. الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الإحصائية، التسجيل لعام ١٩٥٧.
٨. محافظة القادسية ، مديرية شباب ورياضة الديوانية ،شعبة التربية البدنية والرياضية ،بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.
٩. مديرية إحصاء محافظة القادسية ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠١٨.
١٠. المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، إحصاء السكان العام لسنة ١٩٤٧، ج٣ ، لواء الديوانية ، بغداد ، ١٩٥٤.
١١. نقابة الأطباء فرع الديوانية، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.
١٢. نقابة الصيادلة فرع الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.
١٣. وزارة الإسكان والأعمار والبلديات والإشغال العامة ، مديرية بلدية الحمزة، شعبة تنظيم المدن، كراس بلدية الحمزة ، ٢٠١٨.
١٤. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، التعداد السكاني للعراق ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧٧.
١٥. وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني في الديوانية ، شعبة الرسم ، كراس المحيط الحضري لمدينة الحمزة ، ٢٠٠٨، ص ٣٠.
١٦. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لسنة ٢٠١٨

١٧. وزارة التربية ، تطوير التربية بالعراق سنة ١٩٩١ / ١٩٩٢ - ١٩٩٢ / ١٩٩٣ تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية في جنيف، دورة ٤٤ ، ١٩٩٤ .
١٨. وزارة التربية ، مديرية محافظة القادسية ، مديرية تربية الحمزة ، شعبة التخطيط ،شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)
١٩. وزارة التربية خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤/١٩٩٥ - ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ص٦٩-١٠٥ .
٢٠. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة الديوانية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠ .
٢١. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة الديوانية ،مستشفى الحمزة العام ، قسم التخطيط ، وحدة الإحصاء،بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .
٢٢. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة الديوانية ،قطاع الحمزة الصحي ، قسم التخطيط ، وحدة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .
٢٣. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن ، ١٩٨٣ .
٢٤. وزارة التخطيط ، المديرية العامة للمساحة ، قسم أنتاج الخرائط ،خريطة العراق الإدارية، ٢٠١٦ .

سادسا-المواقع الالكترونية

١. كتابات في الميزان/ لملوم الحمزة و الحمزة لملوم-

<https://www.kitabat.info/subject.php?id=123216>

سابعاً: المقابلات الشخصية

١. مقابلة مع معاون مدير بلدية الحمزة الشرقي ، بتاريخ، (٢٠٢٠/٣/٣) .
٢. مقابلة مع معاون مدير مستشفى الحمزة العام ،مدير القسم الفني في المستشفى ، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٩
٣. مقابلة مع قائمقام قضاء الحمزة ، بتاريخ، ٢٠٢٠/١١/١٨ .
٤. مقابلة مع المهندس الزراعي الأقدم ، مسؤول شعبة الحقائق والمنتزهات في مديرية بلدية الحمزة ، بتاريخ. ٢٠٢٠/١١/٢٤ .

ثامناً: المصادر الاجنبي

1. Donald ,j, Boyve . Principles of Demography , Johnwiley and sons ,inc .Now York,1969.
- 2.W.Zelisky,Aprologue to Population Geography,Pranfice,Hall,Engle wood cliffs,N.J,1966.
- 3.United Nations , manual v: methods of projecting the Economically Active population,1977.

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific
Research
University of Al-Qadisiya
College of Arts
Geography Department**



Evaluating efficiency of community services in the city of Hamza

(A study in the geography of services)

**To The council of college of Arts AL-Qadisiya University
Which is A part of requirements for Master Certificate in
Geography**

Thesis

submitted by:

Tahseen Hadi Fadhil Abdullah

Supervised by

Assist. Dr. Prof. Hasoon Abood Daboon Aljuboury

2021 A.D

1442 A.H

Abstract:

Geography is one of the sciences that has a unique peculiarity among the different sciences in that it deals with the study of the earth and man and the interaction between them, which resulted in different activities, including the city, which is the environment through which man was able to reach the best technologies in his development and includes various activities of interest to his daily life, and from These activities are both types of community services and infrastructure, and community services mean education, health and entertainment services, which are characterized as cadastral services, i.e. occupy a specific area of the urban city land, and obtaining them requires human movement to them, i.e. services that a person moves towards. Therefore, city planners are working on selecting sites that are suitable to achieve a basic goal, which is for all residents to benefit from the service. The areas required to provide these services are calculated according to the population, that is, there is a specific share for each individual and according to a locally or internationally approved standard. From this standpoint, the study interest stemmed from.^(*) with evaluating community services in the city of Hamza, which is part of the study of city services and aims to study community services in the city of Hamza according to the existing population size, in addition to distributing those services and evaluating their functional efficiency according to the approved local planning standards. The study relied on the historical method at the beginning of the study, as well as the descriptive and quantitative method, and one of the most important statistical methods that were used in the study (the nearest neighbor), (400) questionnaire forms were distributed to the neighborhoods of the city of Hamza according to the population size of the residential neighborhoods in order to collect the largest amount of data on the community institutions during the field work. The researcher also relied on personal interviews and field visits to most of the study areas. Doing the study and distributing those services properly.

The study revealed the population's dissatisfaction with the community services in the city of Hamza, and the poor distribution of educational institutions in the city of Hamza, either because of the shortage of these institutions or because of the lack of sufficient buildings that include them, and this is caused by the lack of proper planning that works to distribute these institutions in a good way. The study showed the presence of (one hospital) in

(*) The study was limited to services (educational, health and recreational)

the city of Hamza, and it provides health services outside the city limits. According to the population standard, the city of Hamza needs another hospital, and there is a shortage in the number of health centers, as the city of Hamza, according to the population size, needs (9 health centers) for the year 2018. The actual (3 health centers), while private clinics are stationed in one street, which is Doctors Street, which separates the Karama neighborhood and the city center, while pharmacies are spread in most neighborhoods of the city. And it became clear that there is a shortage in the space of the existing health institutions, as it was found that the area of Al-Hamza General Hospital is (13,000 m²), that is, there is a deficit in the area and according to the standard (2000-7000) m², while the area of the health centers it owns is (5500 m²), as the space deficit is (9500 m²). As for recreational services, the city of Hamza lacks many of those necessary services, including public libraries, swimming pools, game cities, theaters, children's play areas, and the shortage of gardens and parks, and this affected the per capita share set by the standard at (6.5 m²), which amounted to (0.8 m²) from The area of parks and gardens in the city of Hamza amounted to (66726 square meters), while the youth centers were within the local standards, while the sports halls included a shortage of (2 sports halls) and an area shortage of (7224 square meters). Thus, we note the lack of the planning element in the service process if it is in the establishment or distribution of community services in the city, not to mention the lack and lack of establishment of many recreational services such as swimming pools, offices, theaters and game cities.

As for the most important proposals that the researcher recommends, based on his conclusions, he suggests asking the local government in Al-Qadisiyah Governorate to set financial allocations aimed at developing the service reality for educational, health and entertainment institutions in the city of Al-Hamza. And the need to move to urge researchers and encourage them to carry out population studies for the city of Hamza and its neighborhoods and to mix those studies with an integrated scheme aimed at knowing and following up the needs of community services for the city of Hamza.